



87-1-1976

1719



W. Arthur Jeffery

Arthur Jeffery.



# كتاب

جمهرة أشعار العرب

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي  
رحمه الله ونفع به

الطبعة الاولى

بالمطبعة الخيرية لاصحابها السيد عمر حسين الخشاب وولده

بمصر سنة ١٣٣٠ هـ



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا كتاب جمهرة أشعار العرب في الجاهلية والاسلام الذين نزل القرآن بالسنتهم واشتقت العربية من ألفاظهم واتخذت الشواهد في معاني القرآن وغريب الحديث من أشعارهم وأسندت الحكمة والآداب اليهم ( تأليف ) أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي وذلك أنه لما لم يوجد أحد من الشعراء بعدهم الا مضطرا الي الاختلاس من محاسن ألفاظهم وهم اذ ذاك مكثفون عن سواهم بمعرفتهم ( و بعد ) ه فهم فحول الشعراء الذين خاضوا بجره و بعد فيه شأوهم واتخذوا له ديوانا كثرت فيه الفوائد عنهم ولولا أن الكلام مشترك لكانوا قد حازوه دون غيرهم فأخذنا من أشعارهم اذ كانوا هم الاصل غررا هي العيون من أشعارهم وزمام ديوانهم ونحن ذاكرون في كتابنا هذا ما جاءت به الاخبار المنقولة والاشعار المحفوظة عنهم وما وافق القرآن من ألفاظهم وما روى عن رسول الله

## ( فهرست )

## ( جمهرة اشعار العرب )

وفيه فصول	صحيفة
٨٧ ( المعلقات ) معلقة امرىء القيس	٣ مطلب ماجاء في الف. رآن الكريم وكلام العرب من اللفظ المختلف وبجاز المعاني
١٠٥ معلقة زهير بن أبي سلمى	٣١ مطلب اختلاف الناس في الشعراء أيهم أشعر وادكي وأخبار شعراء الجن
١١٤ معلقة نابغة بني ذبيان	٥١ باب صفة الذين قدموا زهيرا
١٢٢ معلقة أعشى بكر بن وائل	على امرىء القيس وفيه فصول
١٣٦ معلقة ابيد بن ربيعة	٥٤ باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني وفيه فصول
١٥٧ معلقة عمرو بن كلثوم	٦٣ باب خبر أعشى بكر بن وائل
١٧١ معلقة طرفة بن العبد	٦٤ باب خبر ابيد بن ربيعة
١٨٨ معلقة عنبرة	٦٧ باب صفة عمرو بن كلثوم
١٩٩ ( المجهرات ) مجهرة عبيد ابن الابرص	٦٩ باب صفة طرفة بن العبد
٢٠٤ مجهرة عدى بن زيد بن حماد	٧٥ ذكر طبقات من سميناهم
٢٠٨ مجهرة بشر بن أبي خازم	
٢١١ مجهرة أمية بن أبي الصلت	
التنقي	
٢١٤ مجهرة خدأش بن زهير بن	

صحيفة	صحيفة
٢٥٤ ( اصحاب المراني ) أبو	ربيعه
ذؤيب الهذلي	٢١٦ مجهرة النمر بن قواب
٢٦٥ محمد بن كعب الغنوي	٢٢١ ( اصحاب المتقيات )
٢٧٠ أعشى باهلة	المسيب بن علس
٢٧٣ علقمة الحميري	٢٢٣ المرقش
٢٧٥ أبو زيد الطائي	٢٢٦ المنلمس
٢٨١ متمم بن نويرة	٢٢٨ عروة بن الورد
٢٨٥ مالك بن الريب النيمسي	٢٣٥ مهلهل بن ربيعة
٢٨٩ ( اصحاب المشوبات )	٢٣٣ دريد بن الصمة
نابغة بني جعدة	٢٣٦ المتخزل الهذلي
٢٩٦ كعب بن زهير بن أبي سلمى	٢٤١ ( اصحاب المذهبات )
٣٠١ القطامي	حسان بن ثابت الانصاري
٣٠٥ الخطيئة	٢٤٢ عبد الله بن ربيعة
٣٠٧ الشماخ بن ضرار	٢٤٤ مالك بن عجلان
٣١٤ عمرو بن أحر	٢٤٥ قيس بن الخطيم اليماني
٣١٨ تميم بن مقبل العامري	٢٤٨ ( اصحاب الجراح )
٣٢٤ ( اصحاب الملحمات )	٢٥٠ أبو قيس بن الاسود
٣٢٤ الفيرزدق	٢٥٢ عمرو بن امرئ القيس



صلى الله عليه وسلم في الشعر والشعراء وما جاء عن أصحابه والتابعين من بعدهم وما وصف به كل واحد منهم وأون من قال الشعر وما حفظ عن الجن وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب ( فمن ذلك ) ما حدثنا به المفضل ( ٣ ) بن محمد الضبي يرفعه الى عبد الله ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم نافع بن الأزرق الحروري الى ابن عباس يسأله عن القرآن فقال ابن عباس يأنفع القرآن كلام الله عز وجل خاطب به العرب بلفظها على لسان أفصحها فمن زعم أن في القرآن غير العربية فقد افتري قال الله تعالى ( قرآنا عربيا غير ذى عوج ) وقال تعالى ( بلسان عربي مبين ) وقد علمنا أن اللسان لسان محمد صلى الله عليه وسلم وقال تعالى ( وما أرسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ) وقد علمنا أن العجم ليسوا قومه وأن قومه هذا الحبي من العرب وكذلك أنزل التوراة على موسى عليه السلام بلسان قومه بني اسرائيل اذ كانت لسانهم الاعجمية وكذلك أنزل الانجيل على عيسى عليه السلام لايشا كل لفظه لفظ التوراة لاختلاف لسان قوم موسى وقوم عيسى وقد يقارب اللفظ اللفظ أو

قوله وما وصف به في نسخة وما فضل به الخ اه

( ٣ ) في نسخة ابن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المحبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عن أبي ظبيان عن ابن عباس الخ اه

يوافقه وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها فمن ذلك الاستبرق  
 بالعربية وهو بالفارسية الاستبره وهو الغليظ من الديباج والفرند وهو  
 بالفارسية الفكرند وكور وهو بالعربية حور وسجين (٣) وهو موافق  
 اللغتين جميعا وهو الشديد وقديدأنى الشئ أشيئ وليس من جنسه  
 ولا ينسب اليه ليعلم العامة قرب ما بينهما وفي القرآن مثل مافى كلام  
 العرب من اللفظ المختلف ومجاز المعانى فمن ذلك قول امرئ القيس  
 ابن حجر الكندى

قفافا سألا الاطلاع عن أم مالك \* وهل تخبر الاطلاع غير التهاك  
 فقد علم أن الاطلاع لا تجيب اذا سئلت وإنما معناه قفافا سألا أهل  
 الاطلاع وقال الله تعالى ( واسأل القرية التى كنا فيها ) يعنى أهل  
 القرية وقال الانصارى (٤)

نحن بما عندنا وأنت بما \* عندك راض والرأى مختلف  
 أراد نحن بما عندنا راضون وأنت بما عندك راض فكف عن خبر  
 الاول اذ كان فى الآخر دليل على معناه وقال الله تعالى ( واستعينوا بالصبر  
 والصلاة وانها لكبيرة الاعلى الخاشعين ) فكف عن خبر الاول  
 لعلم المخاطب بأن الاول داخل فيما دخل فيه الآخر من المعنى وقال

( ٣ ) فى نسخة وسجيل أى باللام وفى القاموس مسجيل كسكيت  
 حجارة كالدر معرب سنك وكل اه مصححه

( ٤ ) فى نسخة وقال عمرو بن امرئ القيس الانصارى اه

شداد بن معوية العبسي أبو عنتره  
 ومن يك سائلا عني فاني \* وجروة لا تروء ولا تبار  
 ترك خبر نفسه وجعل الخبر لجروة وقال الله عزوجل ( ومن يشاق  
 الله ورسوله فان الله شديد العقاب ) فكف عن خبر الرسول وقال  
 الربيع بن زياد العبسي  
 فان طبتم نفسا بمقتل مالك \* فنفسى لعمرى لا تطيب بذلك  
 فأوقع لفظ الجمع على الواحد وقال الله تعالى ( فان طين لكم عن شئ  
 منه نفسا فكلوه ) وقال النابغة

قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا \* الى حمامتنا أو نصفه فقد  
 فأدخل ماعارية لاتصال الكلام وهي زائدة والمعنى ألا ليت هذا  
 الحمام لنا وقال الله تعالى ( فبما رحمة من الله لنت لهم ) وقال الله تعالى  
 ( إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها ) فما في ذلك  
 كله صلة غير واقعة لأصل لها وقال الشماخ بن ضرار التغلبي  
 أعاش ما قومك لأراهم \* يضيعون الهجان مع المضيع  
 لاهنا زائدة والمعنى ما قومك أراهم وقال تعالى ( غير المغضوب  
 عليهم ولا الضالين ) لاهنا زائدة والمعنى غير المغضوب عليهم والضالين  
 وقال عمرو بن معد يكرب الزبيدي

قوله وجروة بكسر الجيم اسم فرس شداد واليت أنشده في اللسان

وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمر أريك الا الفرقدان  
 فجعل الابدلا من الواو والمعنى والفرقدان كذلك وقال الله تعالى  
 (الذين يحبون كبار الأثم والفواحش الا اللهم) الا ههنا لا أصل لها  
 والمعنى واللهم وقال تعالى (فلولا كانت قرية آمنت فنفعها إيمانها  
 الا قوم يونس) والمعنى وقوم يونس وقال خفاف بن ندبة السلمي  
 فان تك خبلي قد أصيب صميمها \* فعمدا على عيني تيممت مالكا  
 أقول له والرمح يطرمتنه \* تأمل خفافا اني أنا ذلكا  
 معناه تأملني فأنا هو وقال الله تعالى (الم ذلك الكتاب) يعني هو هذا  
 الكتاب والعرب تخاطب الشاهد مخاطبة الغائب قال امرؤ القيس  
 ابن حجر في موافقة اللفظ

وتبرجت لثرونا \* فوجدت نفسي لم ترع  
 وقال تعالى (غير متبرجات بزينة) (والتبرج) هو أن تبدي المرأة زينتها  
 وقال امرؤ القيس بن حجر

وماء آسن بركت عليه \* كان مناخها ملقى لجام  
 ﴿الآسن﴾ المتغير قال تعالى (فيها أنهار من ماء غير آسن) أي غير  
 متغير وقال امرؤ القيس بن حجر

ألا زعمت بسباسة اليوم أتني \* كبرت وأن لا يحسن السر أمثالي  
 ﴿السر﴾ النكاح قال الله تعالى (ولكن لا تواعدوهن سرا) وقال  
 امرؤ القيس بن حجر

أرانا موضعين لامر غيب \* ونسحر بالطعام وبالشراب  
وقال تعالى (ولأضعوا خلالكم بينكم الفتنة) والايضاع ضرب من  
السير وقال امرؤ القيس بن حجر

خفاهن من أنفاقهن كآءا \* خفاهن ودق من عشي مجلب (٣)  
﴿خفاهن﴾ أظهرهن قال الله تعالى (ان الساعة آتية أكاد أخفيها)  
أى أظهرها وقال زهير بن أبي سلمى

لئن حلت بجوفى بنى أسد \* فى دين عمرو وحالت بيننا فذك  
﴿فى دين عمرو﴾ يعنى فى طاعة عمرو وقال الله تعالى (ولا يدينون دين  
الحق) أى لا يطيعون وقال زهير

مكمل بأصول النبات تنسجه \* ريح الجنوب لضاحى مائه حباك  
﴿الحباك﴾ الطرائق فى الماء قال الله تعالى (والسماوات ذات الحباك) أى  
الطرائق وقال زهير أيضا

بأرض فلاة لا يسد وصيدها \* على ومعر وفى بها غير منكر

قوله لامر غيب كذا فى النسخ والذى فى الديوان حتم غيب والمعنى  
على كل صحيح اه مصححه

(٣) زاد فى نسخة الانفاق جمع نفق وهى الجحرة اه  
وقوله ودق من عشي مجلب كذا فى نسخة وهى التى وقعت فى شعر  
امرئ القيس كما قاله ابن برى فى حواشيه على الصحاح ونقله فى  
اللسان اه مصححه

﴿الوصيد﴾ الباب قال الله جل وعلا (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) أي

بالباب وقال (انها عليهم مؤصدة) أي مغلقة وقال زهير أيضا

وينفض لي يوم الفجار وقد رأى \* خيولا عليها كالاسود ضواري

﴿ينفض﴾ يرفع رأسه قال الله تعالى (فسينفضون اليك رؤسهم)

أي يرفعونها ويحركونها بالاستمضاء \* وقال النابغة للنعمان بن المنذر

الاسليمان اذ قال المليك له \* قم في البرية فاحدها عن الفند

﴿الفند﴾ الكذب قال الله تعالى (لولا أن تفندون) أي تكذبون

وقال النابغة أيضا

تلوث بعد اقتضال البرد مئزرها \* لوثا على مثل دعص الرملة الهاري

﴿الهاري﴾ المهتم من الرمل قال الله تعالى (على شفا جرف هار)

أي مهتم \* وقال أعشى قيس واسمه ميمون بن قيس

نحرت لهم موهنا ناقتي \* وغامرنا مد لهم غطش

يعنى وقد هدت العيون ﴿وغطش﴾ مظلم كقوله تعالى (وأغطش

ليلها) وقال الاعشى

فرع نبع يهتز في غصن المج \* د غزير الندى شديد المحال

﴿المحال﴾ القوة كقوله تعالى (وهو شديد المحال) وقال الاعشى أيضا

تقول بنتي وقد قربت مرتحلا \* يارب جنب أبي الأوصاب والوجما

عليك مثل الذي صليت فاعتمضي \* نوما فان جنب الحي مضطجعا

﴿الصلاة﴾ ههنا الدعاء قال تعالى (وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم)

وقال الاعشى أيضا

أندكر بعد أمتك النوارا \* وقد قنعت من شيب عذارا  
 ﴿الامة﴾ الحين قال الله جل ذكره (وادكر بعد أمة) أى بعد حين  
 وقال الاعشى أيضا

وأناى صاحب ذوحاجة \* واجب الحق قريب رحمه  
 ﴿الرحم﴾ القرابة وهو قوله تعالى (وأقرب رحما) وقال الاعشى  
 وبياض كأنهبي موضونة \* لها قونس مثل جيب البدن  
 وقال تعالى (على سرر موضونة) أى مشتبكة وقال الاعشى  
 كان مشيتها من بيت جارتها \* مور السحابة لاريث ولا عجل  
 وقال الله تعالى (يوم تمور السماء مورا) والمور الاستدارة والتحريك  
 وقال الاعشى

يقول بها ذومرة القوم منهم \* لصاحبه اذخاف منها المهالك  
 ﴿المرّة﴾ الحياة ويقال القوة قال تعالى (ذومرّة فاستوي) وقال  
 الاعشى

ساق شعري لهموقافية \* وعليهم صار شعري دمدمه  
 ﴿دمدمة﴾ أى تدميرا كقوله تعالى (فدمدم عليهم ربهم بذنبيهم)  
 أى دمر وقال الاعشى

قرله أى مشتبكة كذا في نسختين وفي نسخة أى مرمولة بالذهب  
 وهى الموافقة لقول الجهرى أى منسوجة بالجوهر اه مصححه

أم غاب ربك فاعتبرتك خصاصة \* فلعن ربك أن يوءب موءيدا  
 ﴿الرب﴾ السيد قال الله تعالى ( ارجع الى ربك ) أى سيدك وقال  
 الاعشى أيضا

فأقن حيا أنت ضيعته \* مالك بعد الجمل من عاذر  
 ﴿فأقن﴾ أى أرض قال الله تعالى ( وانه هو أغنى وأقنى ) أى أرضي  
 وقال الاعشى

ليأتينه منطلق قاذع \* مستوسق للمسمع الآثر  
 (الآثر) الراوية قال الله تعالى (سحر يوثر) أى يروى وقال الاعشى  
 بكاس كهين الديك باكرت خدرها \* بفتيان صدق والنواقيس تضرب  
 (الكاس) الخمر وهو قوله تعالى ( بكاس من معين ) وقال الاعشى  
 سبطا تبارى فى الاعنة بينها \* حتى تفى عشية أنفالها  
 (الانفال) القنأم وهو قوله تعالى ( يستأونك عن الانفال ) وقال  
 الاعشى

وأراك تحبران دنت لك دارها \* ويعود نفسك ان نأتك سقامها  
 (تحبر) تسر وتكرم قال الله تعالى ( فى روضة يحبرون ) وقال  
 الاعشى يذكر النعمان

وخسرت تميم لا ذقاتها \* سجودا لذى التاج فى الممعه  
 (الاذقان) الوجوه كقوله تعالى ( ويخرون للاذقان يكون ) تم المثل  
 يقول الاعشى \* قال ليد بن ربيعة العامري



يا عين هلا بكيت أربد إذ \* قننا وقام الخوصوم في كبد  
 يعني في شدة قال الله تعالى ( لقد خلقنا الانسان في كبد ) وقال لبيد  
 ان تقوى ربنا خير نفل \* وبأذن الله ريشي والعجل  
 ( النفل ) الغنيمة وهو ههنا ما يعطى المتقى من ثواب الله في الآخرة  
 وقال لبيد أيضا

وما الناس الا عاملان فعامل \* يتبر ما يبني وآخر رافع  
 ( يتبر ) أي ينقض قال الله تعالى ( متبر ما هم فيه ) وقال لبيد  
 نحل بلادا كلها حل قبلنا \* وزرجوا الفلاح بعد عاد وحميرا  
 ( الفلاح ) البقاء كقوله تعالى ( أولئك هم المفلحون ) أي الباقون  
 انقضى قول لبيد \* وقال عمرو بن كلثوم

تركنا الخليل عا كفة عليه \* مقلدة أعنتها صفونا  
 ( العا كف ) المقيم قال الله تعالى ( سواء العا كف فيه والباد ) والصابن  
 من الخليل هو الذي يرفع إحدى رجليه ويضع طرف سنبكه على  
 الارض قال الله تعالى ( اذ عرض عليه بالعشى الصافات الجياد )  
 \* وقال طرفة بن العبد البكري

لا يقال الفحش في ناديم \* لا ولا يبخل منهم من يسئل  
 ( النادى ) المجلس وهو قوله تعالى ( وتأتون في ناديك المنكر ) وقال  
 طرفة أيضا

جمالية وجناء حرف تخالها \* بأنساعها والرحل صرحا مبردا

(الصرح) القصر (والمرد) ما عملته مردة الجن وهو قوله تعالى

(صرح ممد من قوارير) وقال طرفة أيضا

وهم الحكماء أرباب الندى \* وسرارة الناس في الامر الشجر

(الشجر) الامر الذي يختلف فيه كقوله تعالى (حتى يحكموك فيما

شجر بينهم) وقال طرفة يخاطب النعمان

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا \* حنانيك بعض الشراؤون من بعض

(حنانيك) يعني رحمتك وهو قوله تعالى (وحنانا من لدنا) أي رحمة

\* وقال عبيد بن الابصر

وقهوة كنجيع الجوف صافية \* في بيت منهمر الكفين مفضل

(المنهمر) السائل وهو قوله تعالى (بماء منهمر) أي سائل وقال

عبيد أيضا

هذا وحر عوان قد نهضت لها \* حتى شبيت نواحيها باشعال

(العوان) المتكاملة التامة السن قال الله تعالى (عوان بين ذلك)

وقال عبيد أيضا

تمتئ مسومة قوداء عجلزة \* كالسهم أرسله من كفه الغالي

(مسومة) يعني معلمة قال الله تعالى (واخليل المسومة) يعني المعلمة \*

وقال عنتر بن عمرو

وحليل غانية تركت مجدلا \* تمكو فريسته كشدق الاعلم

قوله كنجيع الجوف أي شديدة الحمرة كدم الجوف اه مصححه

(تمكو) تصفر وهو كقوله تعالى (الامكاء وتصدية) فلمكاء الصغير

والنصدية التصفيق \* وقال عدي بن زيد

متكئا تفرع أبوابه \* يسمي عليه العبد بالكوب

﴿الكوب﴾ هو الكوز الواسع الفم الذي لاعلاقة له قال الله تعالى

(باكواب وأباريق) وقال عدي بن زيد

عف المكاسب لاتكدي حشاشته \* كالبحر يلحق بالتيار أنهارا

﴿الاكداء﴾ القلة والاقطاع وهو قوله عز وجل (وأعطي قلبا

وأكدى) \* وقال أمية بن أبي الصلت

وفيها لحم ساهرة وبجر \* وما فاهوا به أبدا مقيم

﴿الساهرة﴾ الغلاة قال الله عز وجل (فاذا هم بالساهرة) وقال

أمية بن أبي الصلت

كيف الجحود وإنما خلق الفتى \* من طين صلصال له فخار

﴿الصلصال﴾ ما تفرق من الحماة فتكون له صلصلة اذا وطئ وحرك

وهو قوله عز وجل (خلق الانسان من صلصال كالفخار) وقال أمية

ابن أبي الصلت

(٣) رب كلا حتمته واردا لنا \* وكتابا حتمته مقضيا

﴿الحتم﴾ الواجب قال الله تعالى (حما مقضيا) وقال أمية أيضا

(٣) في نسخة

رب كل كتبه واردا لنا \* وقضاء حتمته مقضيا

رب لا تحرمنى جنة الخلد وكن ربى رؤفا حنيا

﴿ الحفي ﴾ اللطيف وهو قوله تعالى ( انه كان بي حنيا ) اى لطيفا وقال  
أمية بن أبى الصلت

من اللامات است لها بأهل \* ولكن المسىء هو المليم

﴿ المليم ﴾ المذنب وهو قوله تعالى ( فالتقمه الحوت وهو مليم ) اى مذنب  
وقال أمية بن أبى الصلت

أقبت الميالك فى حربنا \* وبعد الميالك لا قيت غيا

﴿ غيا ﴾ وادى النار قال الله تعالى ( فسوف يلتقون غيا ) وقال أمية  
ابن أبى الصلت

نفشت فيه عشاء غنم \* لرعاء ثم بعد العتمه

﴿ النفس ﴾ الرعي بالليل قال الله تعالى ( اذ نفشت فيه غنم القوم )  
وقال أمية بن ابى الصلت

ملك على عرش السماء مهيمن \* لعزته تمنو الوجوه وتسجد

﴿ العانى ﴾ الدليل الخاضع المهطع المقنع قال الله تعالى ( وعنت الوجوه  
للحي القيوم ) ﴿ والمهيمن ﴾ الشهيد قال الله تعالى ( ومهيمنا عليه )  
أى شهيدا وقال بشر بن أبى خازم

قوله المهطع اسم فاعل من أهطع اذا نظر فى ذل وخضوع لا يقلم  
بصره والمقنع الذى ينصب رأسه أولا يلتفت يمينا وشمالا كفى القاموس

ويوم النصار ويوم الفجا \* ركانا عذابا وكانا غراما  
 ﴿ الغرام ﴾ الاتقام قال الله تعالى ( ان عذابها كان غراما ) وقيل ملازما  
 ومنه الغريم أي الملازم \* وقال النمر بن توبل  
 اذا شاء طالع مسجورة \* تري تحتها النبع والساسما  
 ﴿ المسجور ﴾ المتراكب من الماء قال الله تعالى ( والبحر المسجور )  
 أي المتراكب \* وقال المرقش  
 وقضى ثم أبونا آله \* بقتال القوم والجود معا  
 ﴿ قضى ﴾ أي أمر أهل بيته قال الله تعالى ( وقضى ربك ألا تعبدوا  
 الا اياه ) أي أمر ألا تعبدوا سواه \* وقال المنتمس  
 وكنا اذا الجبار صعر خده \* أقمنا له من ميله فتقوما  
 قوله ﴿ صعر خده ﴾ أي أعرض واختال قال الله تعالى ( ولا تصعر خدك  
 للناس ) أي لا تمل بوجهك كبيرا وزهوا \* وقال أبو ذؤيب الهذلي  
 وعليهما مسرودتان قضاهما \* داود أو صنع السوابغ تبع  
 ﴿ قضاهما ﴾ أي أحكهما قال الله تعالى ( اذا قضى أمرا ) أي أحكمه  
 وقال أبو ذؤيب أيضا  
 اذا لسعته النحل لم يرج لسعها \* وخالفها في بيت نوب عواصل  
 ﴿ لم يرج ﴾ لم يخف قال الله تعالى ( مالك لا ترجون لله وقارا ) أي

---

قوله طالع بمعنى اطاع والنبع والساسم بفتح السينين شجران والبيت  
 أنشده الجوهري وغيره اه مصححه

لاتخافون \* وقال أبو ذؤيب

فراغت فالتمتت به حشاها \* ففخر كأنه خوط مريج

﴿ المريج ﴾ المختاط قال الله تعالى ( فهم في أمر مريج ) أي مختاط

وقال المتلمس

أنت مشبور غوى مترف \* ذو غوايات ومسرور بطر

﴿ المشبور ﴾ المفتون قال الله تعالى ( واني لأظنك يافرعون مشبورا ) يعني

مفتونا \* وقال أبو قيس بن الاسلت

رجعوا بالغيب كيما يعلموا \* من عديد القوم ما لا يعلم

﴿ الرجيم ﴾ القذف قال الله تعالى ( رجما بالغيب ) وقال أحيحة

ابن الجلاح

وما يدري الفقير متى غناه \* وما يدري الغني متى يعيل

﴿ يعيل ﴾ أي يفنقر قال الله تعالى ( وان ختم عيلة فسوف يغنيكم

الله من فضله ) وقال حسان بن ثابت الانصاري

انشز واعنا فأنتم معشر \* آل رجس وفجور وأشر

﴿ انشزوا ﴾ أي انهضوا قال الله تعالى ( واذا قيل انشزوا فانشزوا )

وقال ابن أحرر

وتغير القمر المنير لموته \* والشمس قد كادت عليه تأفل

قوله كأنه خوط أنشده في اللسان كأنه غصن وهو بمعناه فاعلها روايتان

اه مصححه

﴿ تأفل ﴾ تنيب قال الله تعالى ( فلما أفلت ) \* وقال الشماخ بن

ضرار

ذعرت به القطا ونفيت عنه \* مقام الذئب كالرجل اللعين  
 ﴿ اللعين ﴾ المطرود قال الله تعالى ( ملعونين أينما ثقفوا أخذوا ) أى

مطرودين وقال المنخل

وديمومة قفر يحاربها القطا \* سریت بها والنوم لى غير رائن  
 ﴿ رائن ﴾ مغط قال الله تعالى ( كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا  
 يكسبون ) \* وقال نابغة بني جمدة

يضىء كضوء سراج السليط \* ط لم يجعل الله فيه نحاما  
 ﴿ النحاس ﴾ الدخان قال الله عز وجل ( يرسل عليكما شواظ من نار  
 ونحاس فلا تنتصران ) \* وقال على بن أبى طالب عليه السلام  
 فبار أبو حكم فى الوغى \* هناك وأسرتة الارذلون  
 ﴿ البوار ﴾ الهلاك قال الله عز وجل ( وأحلوا قومهم دار البوار )  
 \* وقال أبو بكر رضى الله عنه

عزروا الاملاك فى دهرهم \* وأطاعوا كل كذاب أثم  
 ﴿ عزروا ﴾ \* أى عظموا قال الله تعالى وعزروه أى عظموه \* وقال  
 عمر رضى الله عنه

---

قوله كضوء سراج فى نسخة كضوء ذبال اه

يكلأ الخلق جميعا انه \* كالى الخلق ورزاق الامم  
 ﴿الكالى﴾ الحافظ قال الله تعالى (قل من يكلؤكم) وقال عثمان بن  
 عفان رضى الله عنه

وأعلم أن الله ايس كصنعه \* صنيع ولا يخفى على الله ملحد  
 ﴿الملحد﴾ المائل قال الله عز وجل (ان الذين ياحدون فى آياتنا) أى  
 يميلون \* وقال حمزة بن عبد المطالب رضى الله عنه  
 وزفوا الينا فى الحديد كأنهم \* أسود عر ين ثم عند المبارك  
 ﴿الزف﴾ المشي قدما قال الله تعالى (فأقبلوا اليه يزفون) \* وقال العباس  
 رضى الله عنه

أنت نور من عزيز راحم \* تقمع الشرك وعباد الوثن  
 ﴿نور﴾ أى هدى قال الله عز وجل (الله نور السموات والارض)  
 أى هداها \* وقال الزبير بن العوام رضى الله عنه  
 يخرج الشطاء على وجه الثرى \* ومن الاشجار أفنان الثمر  
 ﴿الشطاء﴾ النبت قال الله تعالى (كررع أخرج شطأه) \* وقال عثمان  
 ابن مظعون رضى الله عنه

أهل حوب وعيوب جمه \* ومعرات بكسب المكتسب  
 ﴿المعرة﴾ الأثم قال الله تعالى (فتصيبكم منهم معرفة) والاختبار فى هذا  
 لعمرى تطول والشواهد تكثر غير أنا اقتصرنا من ذلك على معنى  
 ما حكيناها فى كتابنا هذا (قال محمد) أخبرنا أبو عبد الله المنفضل بن عبد الله



المجبري قال سألت أبي عن أول من قال الشعر فأشدني هذه الايات  
 تغيرت البلاد ومن عليها \* فوجه الارض مغبر قبيح  
 تغير كل ذي لون وطعم \* وقل بشاشة الوجه الصبيح  
 بشاشة منصوب على التمييز والتقدير وقل الوجه الصبيح بشاشة وحذف  
 التنوين لالتقاء الساكنين التنوين والالف واللام

وجاورنا عدو ليس يفنى \* لعين لا يموت فنستريح  
 أهابل ان قلت فان قلبي \* عليك اليوم مكتئب قريح  
 ثم سمعت جماعة من أهل العلم ياثرون أن قائلها أبونا آدم عليه السلام  
 حين قتل ابنه قابيل هاويل فأنه أعلم أ كان ذلك أم لا (وذ كر) أن  
 ابليس عدو الله أجاب آدم عليه السلام بهذه الايات فقال

تنح عن الجنان وساكنها \* ففى الفردوس ضاق بك الفسيح  
 وكنت بها وزوجك فى رخاء \* وقلبك من أذى الدنيا صريح  
 فما برحت مكابدتى ومكري \* الى أن فاتك الثمن الريح  
 ولولا رحمة الرحمن أمسى \* بكفك من جنان الخلد ريح

(وروى) أن بعض الملائكة عليهم السلام قال هذا البيت

لدوا للموت وابنوا للخراب \* فكلكم يصير الى الذهب

(قال المفضل) وقد قالت الاشعار العمالقة وعاد وثمود قال (معوية)

ابن بكر بن الحبتور بن عتيك بن قرمة بن جلهمة بن عملاق بن لاوذ  
 ابن سام بن نوح عليه السلام وكان يومئذ سيد العمالقة وقد قدم

إليه قيل بن عير وكانت عاد بعثوه ولقمان بن عاد ووفدا معهم إلى استسقوا لهم حين منعوا الغيث فقال معاوية بن بكر

ألا يا قيل ويحك قم فهينم \* لعل الله يصبحنا غماما

فيسقي أرض عاد ان عادا \* قد اضحوا ما يبينون الكلاما

من العطش الشديد بأرض عاد \* فقد أمست نساؤهم أيامي

وان الوحش تأتيهم جهارا \* فما تخشى لعادي سهاما

فقيح وفدكم من وفد قوم \* ولا تقوا التحية والسلاما

وقال (مرثد) بن سعد بن عفير وكان من الوفد وكان مسلما من

أصحاب هود عليه السلام

عصت عاد رسولهم فأمسوا \* عطاشا ماتلهم السماء

وسير وفدهم من بعد شهر \* فأردفهم مع العطش العماء

بكفرهم بر بهم جهارا \* على آثار عادهم العفاء

(أخبرنا المفضل) قال أخبرني أبي عن جدي عن محمد بن اسحق عن

محمد بن عبد الله عن أبي سعيد الخزاعي عن أبي الطفيل عامر بن

وائلة (قال) سمعت عليا رضي الله عنه يقول لرجل من حضرموت

أرايت كثيبا أحمر تخالطه مدرة حمراء ذات أراك وسدر كثير بموضع

كذا وكذا من ناحية حضرموت هل رأيته قال نعم انك لتنتعته لي

نعت من عينه قال لا ولكني حدثت عنه قال الحضرمي ماشأنه

يا أمير المؤمنين قال فيه قبر هود عليه السلام عند رأسه شجرة تقطر دما

اما سلم واما سدر ثم انشد  
 عصت عاد رسولهم فأمسوا \* عطاشا ما تبلهم السماء  
 وفي مصداق ذلك يقول عباس بن مرداس السلمي  
 في كل عام لنا وفد نسيرهم \* نختارهم حسبا منا وأحلاما  
 كانوا كوفد بني عاد أضلهم \* قيل فأتبع عام منهم عاما  
 عادوا فلم يجدوا في دار قومهم \* الا مغانيهم قفرا وآراما  
 (ومن ذلك) قول مبدع بن هرم من ولد عوص بن ارم بن سام بن نوح  
 عليه السلام وكان من مسلمي ثمود فقال يذكر الناقة وفصيلها  
 ولا ذبصخرة من رأس رضوى \* بأعلى الشعب من شعف منيف  
 فلا ذبها لكيلا يعقروه \* وفي تلاوذه مر الختوف  
 بأسهم مصدع شلت يدها \* تشق شعافه شق الخنيف  
 شكلم أمه وعقر تمه \* ولم ينظر به لطف اللهيف  
 الخنيف جنس من ثياب الكتان وهي الخنف واحدها خنيف (ومصدع)  
 الذي رمي الناقة قبل أن يعقرها قدار (وقال مبدع) حين أخذ ثمود  
 الصبيحة نعوذ بالله من ذلك  
 فكانت صبيحة لم تبق شيئا \* بوادي الحجر وانتسفت رياحا

قوله فأتبع عام منهم في نسخة فأتبع عام بعده اه  
 قوله وفي تلاوذه الخ أي في لياذه وعياده مرور الهلاك والشعاف  
 رؤس الجبال اه مصححه

فخبر اصوتها أجيال رضوى \* وخربت الاشاعر والصفاحا  
 وأدركت الوحوش فكثفتها \* ولم تترك اطائرها جناحا  
 ونجبي صالح في مؤمنيه \* وطحطح كل عادى فطاحا

( قال ) وأخبرني أبو العباس الوراق السكاتب عن أبي طلحة موسى  
 ابن عبد الله الخزامي قال حدثنا بكر بن سليمان عن محمد بن اسحق  
 (قال) حدثني هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة بن الاسود  
 ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب أنه سمع رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس على المنبر ويذكر الناقة  
 والذي عقرها قال فقام اليها رجل أحمر أزرق عزيز منيع في قومه مثل  
 زمعة بن الاسود فعقرها ( ولم يزل ) النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه  
 الشعر ويمدح به فيشيب عليه ويقول هو ديوان العرب وفي مصداق  
 ذلك ما حدثنا به سنيد بن محمد الازدي عن ابن الاعرابي عن مالك  
 ابن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا (وأخبرنا) محمد  
 ابن عثمان قال أخبرنا الحسن بن داود الجعفري عن ابن عائشة  
 التيمي يرفع الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من

قوله الاشاعر حي باليمن وجبال بحر بين والصفاح ككتاب جبال  
 تاخم نعمان اه قاموس كتبه مصححه

هجاني فالعنه مكان كل هجا هجانيه لعنة (وعنه) عن ابن عائشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر كلام من كلام العرب جزل تسكلم به في نواديها وتسل به الضفائن بينها (قال) ثم أنشد

\*

قلدتك الشعر ياسلامه ذا الافضل والشئ حيثما جعلنا

والشعر يستنزل الكريم كما \* ينزل رعد السحابة السيلنا

(قال) وأخبرنا محمد بن عثمان الجعفرى عن عبد الرحمن بن محمد عن الهيثم بن عدى عن مجالد عن الشعبي (قال) أتى حسان بن ثابت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان أباسفيان بن الحارث هجاك وأسعده على ذلك نوفل بن الحارث وكفار قريش أفتأذن لى أهجوهم يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف تصنع بى فقال أسالك عنهم كما تسل الشعرة من العجين قال له أهجوهم وروح القدس ملك واستعن بأبى بكر فانه علامة قريش بأنساب العرب فقال حسان يهجو نوفل بن الحارث

وان ولاية المجد من آل هاشم \* بنو بنت مخزوم ووالدك العبد وما ولدت أبناء زهرة منهم \* صميما ولم يلحق عجائزك المجد فأنت لثيم نبط في آل هاشم \* كما نبط خلف الراكب القدرح الفرد قال فلما أسلم أبو سفيان بن الحارث قال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت منى وأنا منك ولا سبيل الى حسان (وأخبرنا) أبو العباس عن

أبي طلحة عن بكر بن سليمان يرفع الحديث الى عبد الله بن مسعود قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن قوما نالوا أبا بكر بألسنتهم فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس ليس أحد منكم آمن على في ذات يده ونفسه من أبي بكر كلكم قال لي كذبت وقال لي أبو بكر صدقت فلو كنت متخذاً خليلاً لا تتخذت أبا بكر خليلاً ثم التفت الى حسان فقال هات ما قلت في وفي أبي بكر فقال حسان قلت يا رسول الله

إذا تذكرت شجوا من أخ ثقة \* فاذا كراخاك أبا بكر بما فعلا  
 التالي الثاني المحمود شيمته \* وأول الناس طرا صدق الرسلا  
 والثاني اثنين في الغار المنيف وقد \* طاف العدو به اذ صعد الجبال  
 وكان حب رسول الله قد علموا \* من البرية لم يعدل به رجلا  
 خير البرية أبقاها وأرفها \* بمد النبي وأوقاها بما حملا  
 فقال صلى الله عليه وسلم صدقت يا حسان دعوا الى صاحبي قالها ثلاثا  
 (وعن الشعبي) قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن كعب بن  
 زهير بن أبي سلمى هجاه ونال منه أهد ردمه فكتب اليه أخوه بجير  
 ابن زهير وكان قد أسلم وحسن اسلامه يعلمه أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قد قتل بالمدينة كعب بن الأشرف وكان قد شرب بأم الفضل  
 ابن العباس وأم حكيم بنت عبد المطلب فلما بلغه كتاب أخيه ضاقت  
 به الارض ولم يدر فيم النجاة فأتى أبا بكر رضى الله عنه فاستجاره فقال

أكره أن أجبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهدر دمك  
 فأتى عمر رضى الله عنه فقال له مثل ذلك فأتى عليا عليه السلام فقال  
 أدلك على أمر تنجو به قال وما هو قال تصلى مع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فإذا انصرف فقم خلفه وقل يدك يارسول الله أبياعك فانه  
 سيناولك يده من خلفه فخذ يده فاستجره فأتى أرجو أن يرحمك  
 ففعل فلما ناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يده استجاره وأنشد  
 قصيدته التي يقول فيها

وقال كل خليل كنت آمله \* لألهيئك انى عنك مشغول  
 فقلت خلوا سبيلى لأبالكم \* فكل ما قدر الرحمن مفعول  
 أنبت أن رسول الله أوعدنى \* والعمو عند رسول الله مأمول  
 فلما فرغ منها قال له النبي صلى الله عليه وسلم اذكر الانصار فقال  
 من سره كرم الحياة فلا يزل \* فى مقنب من صالحى الانصار  
 الناظرين بأعين محمرة \* كالجر غير كائلة الابصار  
 فالفر من غسان فى جرثومة \* أعيت محافرها على المنقار  
 صالحوا علينا يوم بدر صولة \* دانت لوقعتها جميع نزار  
 وهى طويلة (وذكر محمد بن عثمان) عن مطرف الكنانى عن ابن  
 دأب عن أبى لهزم العببرى عن الشعبي بإسناده قال أنشد نابتة بنى جعدة  
 النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت  
 بلقنا السما مجدا وجودا وسوددا \* وانا لترجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى أين يا أبا ليلى فقال الى الجنة بك  
يارسول الله قال نعم ان شاء الله فلما أنشده

ولاخير في حلم اذا لم تكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدر  
ولاخير في جهل اذا لم يكن له \* حلیم اذا ما ورد الامر أصدر  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لافض الله فاك فبنو جعدة يزعمون أنه  
كان اذا سقطت له سن نبتت مكانها أخرى وغيرهم يزعم أنه عاش  
ثلاثمائة عام ولم تسقط له سن حتى مات (وإسناده) عن سعيد بن  
المسيب أنه قيل له ان قبيصة بن ذؤيب يزعم أن الخليفة لا يناشد  
الاشعار قال سعيد ولم لا يناشد الخليفة وقد نوشد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم قدم عليه عمرو بن سليم الخزاعي وكانت خزاعة حلفاء  
له فلما كانت الهدنة بينه وبين قريش أغاروا على حى من خزاعة يقال  
لهم بنو كعب فقتلوا فيهم وأخذوا أموالهم فقدم عمرو على النبي صلى الله  
عليه وسلم مستنصرا فقال

يارب انى ناشد محمدا \* حلف أيننا وأبيه الاتلدا  
نحن ولدناهم فكانوا ولدا \* ثم أسلمنا فلم نزع بدا  
ان قريشا أخلفوك الموعدا \* وتقضوا ميثاقتك المؤكدا  
ونصبوا لى فيك داء رصدا \* وبيتونا بالوتير جدا  
وقتلونا ركعا وسجدا \* وزعموا أن لست تدعو أحدا

قوله بالوتير في نسخة بالهجير



وهم أذل وأقل عددا \* فانصر هداك الله نصرا أبدا  
 وادع عباد الله يأتوا مددا \* فيهم رسول الله قد تجردا  
 ان سيم خسفا وجهه تربدا \* في فيلق كالبحر يجرى مزبدا  
 قال فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الي سحابة قد  
 بعثها الله فقال والذي بعثني بالحق نبيا ان هذه السحابة لتستهل بنصر  
 بني كعب وخرج بمن معه لنصرهم \* ( وعن ) ابن اسحق عن عبد  
 الله بن الطفيل عن أبيه عن جده أن قره بن هيرة بن عامر بن سلمة  
 ابن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن  
 بكر بن هوازن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وأسلم  
 فجهاه وكساه بردين وحمله على فرس واستعمله على قومه فقال قره  
 يدك ذلك ويدكر ناقته في قصيدة له طويلة فقال

حباها رسول الله اذ نزلت به \* وأمكنها من نائل غير مفند  
 فما حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد  
 وأكسى لبرد ال قبل ابتذاله \* وأعطى لرأس الساجح المتجرد  
 ( وأخبرنا المفضل ) عن أبيه عن جده عن محمد بن اسحق قال قدم  
 قيس بن عاصم التميمي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يوما وهو  
 عنده أتدرى يا رسول الله من أول من رجز قل لا قال أبوك مضر  
 كان يسوق بأهله ليلة فضرب يد عبد له فصاح وايداه فاستوثقت الابل  
 قوله كان يسوق بأهله ليلة الخ كذا في عدة نسخ وهو مخالف لما

ونزلت فرجز على ذلك ثم قال يارسول الله أتدرى من أول صائحة  
صاحت قال لا قال أمك خندف كانت معها ضرة فنحت عنها ابنا لهاليل  
فجاءت فلم تجده فكرهت أن تؤذيهم فاعتزلت فصاحت عليه ثم  
قال يارسول الله أتدرى من أول من علم بك من العرب قال لا قال  
سفيان بن مجاشع الدارمي وذلك أنه جنى جناية في قومه فلحق  
بالشام فكان يأتي حبرا بها وكان يحدثه فقال له ان لك لغة ما هي بلغة  
أهل البلد فقال أجل أنا رجل من العرب قال من أيها قال من مضر  
قال له الراهب أفلا أبشرك قال بلى قال فوالله ان هذا الذي ينتظر  
خروجه لمن مضر فقال وما اسمه قال أنظر في كتبي فنظر ورجع اليه  
فقال اسمه محمد فرجع سفيان وولد له غلام فسماه محمدا ( قال )  
فقال عائشة من هذا يارسول الله قال هذا سيد أهل الوبر قيس  
ابن عاصم التميمي قال وأخبرنا محمد بن عثمان عن أمير المؤمنين  
على عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض من حضر  
أنشدني كلمتك التي تقول فيها

وحي جميع الناس تسب عقولهم • تحيتك الادي قد ترفع النفل  
فان اظهروا بشرا فأظهر جزاءه • وان ستروا عنك القبيح فلا تسل  
فان الذي يؤذيك منهم سماعه • وان الذي قد قيل خلفك لم يقل

ذكره في كتب السير كالسيرة الخلية والحشامية والمواهب وغيرها  
فانظر اه مصححه

( واخبرنا المفضل عن أبيه عن جده ) قال قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه لابنه عبد الرحمن يابني انسب نفسك تصل رحمتك واحفظ محاسن الشعر يحسن أدبك فان من لم يعرف نسبه لم يصل رحمه ومن لم يحفظ محاسن الشعر لم يرد حقا ولم يقترف أدبا ( وعنه عن اشياخه ) قالوا قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه ارووا من الشعر أعنفه ومن الحديث أحسنه ومن النسب ما تواصلون عليه وتعرفون به فرب رحم جهولة قد عرفت فوصلت ومحاسن الشعر تدل على مكارم الاخلاق وتنبهي عن مساوئها ( قال المفضل ) وقد روي عن الشعبي أنه قال لو أن رجلا من أقصى حجر بالشام صار الى أقصى حجر باليمن فلستفاد حرفا من العلم ما رأيت عمره ذهب باطلا اذا كان لذلك واعيا فهما ( وروى ) عن المتقنع انه قال لابنه يابني حجب الى نفسك العلم حتى تر أمه ويكون لهوك وسكوتك والعلم علمان علم يدعوك الى آخرتك فأثره على مساواه وعلم لتذكية القلوب وهو جلاؤها وهو علم الادب فخذ بحضك منه ( وعن المتقنع ) عن أبيه عن الاصمعي قال دخلت البادية من ديار فهم فقال لى رجل منهم ما أدخل القروي باديئنا فقلت أطلب العلم قال عليك بالعلم فانه أنس في السفر وزين في الحضر وزيادة في المروءة وشرف في النسب وفي مثل هذا يقول الشاعر

عي الشريف يشين منصبه \* وابن اللثيم يزينه الابد

( وعنه عن أبيه عن الاصمعي ) قال قدم رجل من فزارة على الخليل

ابن أحمد وكان الفزاري عيبا فقال الخليل .سائلة فأبطأ في جوابها  
فضاحك الفزاري فانتفت الخليل الى بعض جلسائه فقال الرجل  
أربعة فرجل يدري ويدري أنه يدري فذلك عالم فاعرفوه ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذلك غافل فأيقظوه ورجل لا يدري  
ويدري أنه لا يدري فذلك جاهل فعلموه ورجل لا يدري ولا يدري  
أنه لا يدري فذلك مائق فاجتنبوه المائق الاحق جدا ثم أنشأ  
الخليل يقول

لو كنت تعلم ما أقول عذرتني \* أو كنت أجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلت مقالتي فعذتني \* وعلمت أنك مائق فعذرتك  
( وأخبرنا أبو العباس عن موسى بن عبد الله ) قال مر أبو عبيدة معمر  
ابن المثني برجل ينشد شعرا فطول فيه فقال أبو عبيدة أما أنت فقد  
أتعبت نفسك بما لا يجدي عليك وما كان أحسن من أن تقصر من  
حفظك في هذا الشعر ما طال ألم تعلم أن الشعر جوهر لا ينفد معدنه  
فنه الموجود المبذول ومنه المعوز المصون فعليك بالبحث عن مصونه  
يكثُر أدبك ودع الاسراع الى مبذوله كيلا يشغل قلبك ثم أنشد  
أبو عبيدة

مصون الشعر تحفظه فيكفي \* وحشو الشعر يورثك الملالا  
(قال المفضل ) ولم يبق أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا وقد قال الشعر وتمثل به ( فمن ) ذلك قول أبي بكر الصديق رضي

الله عنه يرثي النبي صلى الله عليه وسلم  
 أجدك مالعينك لا تنام \* كان جفونها فيها كلام  
 وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 ما زلت مذ وضعا فراش محمد \* كيما يمرض خائفا أتوجع  
 وقال علي بن أبي طالب عليه السلام  
 ألا طرق الناعي بليل فراغي \* وأرقني لما استقر مناديا  
 وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه

فيا عين ابكي ولا تسأمي \* وحق البكاء على السيد  
 (قال) ثم اختلف الناس في الشعراء أيهم أشعر وأذكى فقال قوم امرؤ  
 القيس ورووا في ذلك أنه خرج وفد من جهينة يريدون النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما قدموا عليه سألهم عن مسيرهم فقالوا يا رسول الله  
 لولا بيتان قالهما امرؤ القيس لهلكنا قال وما ذلك قالوا خرجنا نريدك  
 حتى إذا كنا ببعض الطريق إذا برجل على ناقة له مقبل إلينا فنظر  
 إليه بعض القوم فأعجبه سير الناقة فتمثل بيئتين لامرئ القيس وهما قوله  
 ولما رأته أن الشريفة وردها \* وان البياض من فرائصها دامي  
 تيممت العين التي جنب ضارج \* بفيء عليها الظل عر مضها طامي (١)  
 وقد كان ماونا نغد فاستدلنا على العين بهذين البيتين فوردناها فقال  
 (١) العر مض بوزن جمفر صغار السدر والأراك وكل شجر لا يعظم  
 أبدا والطحاب الواحدة عر مضه

النبي صلى الله عليه وسلم أما اني لو أدركته لنتعته وكأني أنظر الى صفرته  
 وبياض ابطينه وحموشة ساقيه (١) في يده لواء الشعراء يتدهدى (٢)  
 بهم في النار ( قال وذ كر المفضل ) (٣) أن لييد بن ريمة مر بمجلس  
 بني نهد بالكوفة ويده عصا له يتوكأ عليها بعد ما كبر فبعثوا خلفه  
 غلاما يساله من أشعر الناس فقال ذو القروح بن حجر الذي يقول  
 وبدلت قرحا داميا بعد صحة \* فيالك نعمي قد تبدلت أبوئسا  
 يعني امرأ القيس فرجع اليهم الغلام وأخبرهم قالوا ارجع فساله ثم  
 من فرجع فسأله ثم من قال ثم ابن العنيزتين يعني طرفة قال ثم من  
 قال صاحب المحجن (٤) يعني نفسه ( قال ابن المروزي ) (٥) حدثني  
 أبي قال خرجت على بعير لي صعب فيمربني لا يملكني من أمر نفسي

(١) حشت الساق تحمش حموشة دقت

(٢) تدهدى الحجر بمعنى تدهده أى تدحرج وفي نسخة يتهادي

(٣) قوله وذ كر المفضل أن الخ في هامش بعض النسخ عن أبيه

عن جده عن ابي عبيدة عن عتاب بن عمير بن عبد الملك قال

ان لييد الخ وقوله ابن العنيزتين في نسخة ابن العشر بن

(٤) المحجن العصا المنعطفة الرأس

(٥) قوله قال ابن المروزي حدثني الخ في بعض النسخ وحدثنا

أبو العباس الوراق عن أبي طلحة موسى بن عبد الله الزرودي قال

حدثني الخ

شيأ حتى مر على جماعة ظباء في سفح جبل على قلته رجل عليه  
 أطماره فلما رأته الظباء هربت فقال ما أردت الى ما صنعت انكم  
 لتعرضون بمن لو شاء قد عكم (١) عن ذلك قال فدخاني عليه من  
 الغيظ ما لم أقدر أن أحمله فقلت ان تفعل بي ذلك لأرضي لك  
 فضحك ثم قال ارض عافك الله باللك قال فجعلت أردد البعير في  
 مراعي الظباء لأغضبه فتهض وهو يقول انك لجليد القلب ثم أتاني  
 فصاح ببعيري صيحة ضرب بجرانه (٢) الارض ووثبت عنه  
 الى الارض وعلمت أنه جان فقلت أيها الشيخ انك لأسوأ مني  
 صنيعا فقال بل أنت أظلم والألم بدأت بالظلم ثم لوئت في تركك  
 المضي فقلت أجل عرفت خطئي قال فاذا كر الله فقد رعناك وبذكر  
 الله تطامن القلوب فذكرت الله تعالى ثم قلت ددشا أروى من  
 أشعار العرب شيأ فقال نعم أروي وأقول قولاً فائقاً مبرزاً فقلت  
 فأرني من قولك ما أحببت فأنشأ يقول

طاف انخيل علينا ليلة الوادي \* من آل سلمى ولم يلمهم بيمعاد  
 اني اهتديت الى من طال ليلهم \* في سبب ذات دكدك واعقاد (٣)

(١) قوله قد عكم أي كفسم ومنعكم

(٢) الجران مقدم عنق البعير من مذبحه الي منحره

(٣) الد كدك الارض الغليظة والاعقاد ما تلبد من الرمل

(٣) - (جمرة أشعار العرب)

يكلفون فلاها كل بعمله (١) \* مثل المهابة اذا ما حثها الحادي  
 أبلغ أبا كرب عنى وأسرته \* قولاً سيذهب غورا بعد انجاد  
 لأعرفنك بعد اليوم تسديني \* وفي حياتي مازودتني زادي  
 أما حمامك يوما أنت مدركه \* لاحضر مقلت منه ولا باد  
 فلما فرغ من انشاده قلت لهذا الشعر أشهر في معد بن عدنان من  
 ولد الفرس الابلق في الدهم العراب (٢) هذا لعبيد بن الابرس  
 الاسدي فقال ومن عبيد لولا هيب فقلت ومن هيب فأنشأ يقول  
 أنا ابن الصلادم ادعي الهيب \* حبوت القوافي قرمي اسد  
 عبيدا حبوت بمأثورة \* وأنطقت بشرا على غير كد  
 ولاقي بمدرك رهط الكميت \* ملاذا عزيزا ومجدا وجد  
 منحناهم الشعر عن قدرة \* فهل تشكر اليوم هذا معد  
 فقلت أما عن نفسك فقد أخبرتني فأخبرني عن مدرك فقال هو  
 مدرك بن واغم (٣) صاحب الكميت وهو ابن عمي وكان الصلادم  
 وواغم من أشعر الجن ثم قال لو أنك أصبت من لبن عندنا فقلت  
 هات أريد الانس به فذهب فأتاني بعس فيه لبن ظبي فكرهته

---

(١) البعملة الناقة التجبية اسم ولا تستعمل صفة وفي نسخة كل  
 هاجرة

(٢) خيل عراب أي كرائم سالمة من الهجنة

(٣) قوله ابن واغم هو بالواو والغين المعجمة في الاصول التي بيدنا اه



زهومته (١) فقلت اليك ومججت ما كان في فمي منه فأخذه ثم قال امض  
 راشدا مصاحبا فوليت منصرفا فصاح بي من خلني اما انك لو كرت  
 في بطنك العس لاصبحت أشعر قومك (قال أبي) فندمت ان لا  
 أكون كرت عسه في جوفى على ما كان من زهومته وأنشأت أقول  
 في طريقي

أسفت على عس الهبيد وشر به \* لقد حرمني صروف المقادر  
 ولو أتيت اذ ذلك كنت شرته .هـ لاصبحت في قومي لهم خير شاعر  
 (وعنه قال) قال مضعون بن مضعون الاعرابي لما حدثني أبي بهذا  
 الحديث عن نفسه لهجت به وتعرضت لما كان أبي يتعرض له من  
 ذلك وأحييت اذ علمت ان لشعراء العرب شياطين تنطق به على  
 ألسنتها أن أعرف ذلك ورجوت أن ألقى (٢) هاذرا أو مدركا اللذين  
 ذكر الهبيد لابي وكنت أخرج في الفيافي ليلا ونهارا تعرضا لذلك  
 ولم أكن ألقى راكبا الا اذا كرت شيئا مما أنا فيه فلا يزال الرجل يخبرني  
 بما استدل على ما سمعت حتى جمعت من ذلك علما حسنا ثم كبر  
 سنى وضعفت ولزمت زرود فكنت اذا ورد على الرجل سأله عن  
 ذلك فوالله انى ليلة من ذلك لبغناء خيمة لى اذ ورد على رجل من

(١) الزهومة ربح متن

(٢) قوله أن ألقى هاذرا الخ يذكرو هبيدها ذرا فيما تقدم من الايات  
 فلعله ذكره في آيات بعدها وحرر اهـ

أهل الشام فلم تم قال هل من ميت قتلت انزل بالرحب والسعة  
 قال فنزل فعقل بعيره ثم أتته بعشاء فمعتينا جميعا ثم صف قدميه  
 يصلى حتى ذهبت هدأة من الليل وأنا وابناى أرويهما شعر النابغة  
 اذ انقل من صلاته ثم أقبل بوجهه الى فقال ذكرتي بهذا الشعر أمرا  
 أحدثك به أصابني في طريقي هذا منذ ثلاث ليال فأمرت ابني فأصنا  
 ثم قلت له قل فقال بينا أنا أسير في طريقي ببلقعة من الارض لا  
 أنيس بها اذ رفعت لى نار فدفعت اليها فاذا بجيمة واذا بفنائها شيخ  
 كبير ومعه صبية صغار فسلمت ثم أنخت راحلتي آ نسا به تلك الساعة  
 فقلت هل من ميت قال نعم في الرحب والسعة ثم أتى الى طنفسة  
 رحل فعمدت عليها ثم قال ممن الرجل فقلت حميرى شامى قال نعم  
 أهل الشرف القديم ثم تحدثنا طويلا الى أن قلت أتروى من أشعار  
 العرب شيأ قال نعم سل عن أيهاشئت قلت فانشدنى للنابغة قال أحب  
 أن أنشدك من شعري أنا قلت نعم فاندفع ينشد لامرى القيس  
 والنابغة وعبيد ثم اندفع ينشد للاعشى فقلت لقد سمعت بهذا الشعر  
 منذ زمان طويل قال للاعشى قلت نعم قال فأنا صاحبه قلت فما اسمك  
 قال مسحل السكران بن جندل فعرفت أنه من الجن فبت ليلة الله  
 بها عليهم ثم قلت له من أشعر العرب قال ارو قول لافظ بن لاحظ وهيا ب  
 وهيب وهاذر بن ماهر قلت هذه أسماء لأعرفها قال أجل أما لافظ  
 فصاحب امرئ القيس وأما عبيد فصاحب عبيد بن الابرص وبشر

وأما هاذر فصاحب زياد الذي ياني وهو الذي استنبغه ثم أسفر لي الصبح  
ففضيت وتركنه ( قال الزرودي ) فحسن لي حديث الشامي حديث  
أبي ( وذ كر مطرف الكناني عن ابن دأب قال ) حدثني رجل  
من أهل زرود ثقة عن أبيه عن جده قال خرجت في طلب لقاح لي  
على فحل كأنه فدن (١) يمر بي يسبق الريح حتى دفعت إلى خيمة وإذا  
بفناها شيخ كبير فسلمت فلم يرد علي فقال من أين وإلى أين فاستحمته  
اذ بجمل برد السلام وأسرع إلى السؤال فقلت من ههنا وأشرت إلى  
خلفي وإلى ههنا وأشرت إلى أمامي فقال أما من ههنا فنعم وأما إلى ههنا  
فوالله ما أراك تبهج بذلك إلا ان يسهل عليك مداراة من ترد عليه  
قلت وكيف ذلك أيها الشيخ قال لان الشكل غير شكلك والزي غير  
زيك فضرب قلبي انه من الجن وقلت أتروى من أشعار العرب شيئا  
قال نعم وأقول قلت فأنشدني كالمستهزئ به فأنشدني قول امرئ  
القيس

قفانبك من ذكري حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
فلما فرغ قلت لو أن امرأ القيس ينشر لردعك عن هذا الكلام  
فقال ماذا تقول قلت هذا لامرئ القيس قال لست أول من كفر  
نعمة أسداها قلت ألا تستحي أيها الشيخ المثل امرئ القيس يقال هذا  
قال أنا والله منجته ما أعجبتك منه قلت فما اسمك قال لا لفظ بن لاحظ

(١) قوله كأنه فدن أي كأنه القصر المشيد

قلت اسمان منكران قال أجل فاستحمت نفسي له بعد ما استحمته  
لها وأنست به لطول محاورتي اياه وقد عرفت أنه من الجن فقلت له  
من أشعر العرب فأشأ يقول

ذهب ابن حجر بالقرىض وقوله \* ولقد أجاد فما يعاب زياد  
لله هاذر اذيجود بقوله \* ان ابن ماهر بعدها لجواد

قلت من هاذر قال صاحب زياد الذي ياتي وهو أشعر الجن وأضنهم بشعره  
فالهجب منه كيف سهل لآخي ذبيان به ولقد علم بنية لي قصيدة له من  
فيه الى اذنها ثم صرخ بها اخرجني فدى لك من ولدت حواء فقلت  
له ما أنصفت أيها الشيخ فقال ما قلت بأساً ثم رجعت الى نفسي فعرفت  
ما أراد فسكت ثم أنشدني الجارية

نأت بسعاد عنك نوى شطون \* فباتت والفؤاد بها حزين (١)  
حتى أت على قوله منها \* كذلك كان نوح لا يجنون \* قال لو كان  
رأى قوم نوح فيه كراى هاذر ما أصابهم الفرق فحفظت البيتين ثم  
فرض بي الفحل فعدت الى لقاحي (وحدثنا) سنيد عن حزام بن ارطاة  
عن أبي عبيدة قال حدثني أبو بكر المزني عن شيخ من أهل البصرة  
قال خرجت على رجل لي حتى اذا أنا ببعض الطريق في ليلة مقمرة  
واذا شخص مقبل كهيئة الانسان على ظهر ظليم (٢) قد خطمه فاستوحشت

(١) في نسخة رهين وقوله شطون أي بعيدة  
(٢) الظليم الذ كر من النعام وقوله خطمه أي جعل الخطام في خطمه

منه وحشة شديدة فأقبل نحوى وهو يقول فى شدة من صوته  
 هل يبلغنيهم الى الصباح • هقل كان رأسه جاح (١)  
 فما زال يدنو حتى سكن روعى وأنت فقلت من أشعر الناس قل  
 الذى يقول

وما ذرفت عينك الا لتضربى • بسهميك فى أعشار قلب مقتل  
 ففرفت أنه يريد امرأ القيس قل ثم ذهب وأقل قلت ثم من قل  
 الذى يقول

وتسبرد برداء العرو • سرفى الصبف رقرقت فيه العبريا  
 وتسخن ليللة لا يستطيع • بناحا بها السكب الاهريرا  
 يريد الاغشى ثم ذهب وأقبل قلت ثم من قل الذى يقول

تطرد القرب بحر صادق • وعيك الصيف از جاء بقر  
 يريد طرفة (العيك) الحره ويشيد هذه الاحاديث عندنا فى الجن  
 وأخبارها وقولها الشعر على ألسن العرب ما حدثنا به المفضل عن أبيه  
 عن جده عن ابن اسحق عن مجاهد عن ابن عباس قل وقد سواد  
 ابن قارب على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فسلم عليه فرد عليه  
 السلام فقال عمر ياسواد قال لييك يا أمير المؤمنين قل ما تقي من

أى فى انفه

(١) الهقل الفتى من النعام والجماح كومان سهم بلا نصل مدور الرأس  
 يتعلم به الرمى

كهانتك ففضب وامتلأ سحره (١) ثم قال يا أمير المؤمنين ما أظنك  
استقبلت بهذا الكلام غيري فلما رأى عمر الكراهية في وجهه قال  
ياسواد ان الذي كنا عليه من عبادة الاوثان أعظم من الكهانة  
فحدثني بحديث كنت أستهي أن أسمه منك قال نعم يا أمير المؤمنين  
بينما أنا في الی بالسراة (٢) وكان لی نجی من الجن إذ أتانی فی لیلۃ  
وانا كالنائم فرکضني برجله ثم قال قم ياسواد فقد ظهر بهتامة نبي يدعو  
الی الحق والی طریق مستقیم قلت تنح عني فانی ناعس فولي عني  
وهو يقول

عجبت للجن وتبكارها \* وشدها العيس باكرها  
تهوى الى مكة تبغى الهدى \* مامونو الجن ككفارها  
(٣) فارحل الى الصفوة من هاشم \* بين روايبها وأحجارها  
ثم لما كان في الليلة الثانية أتاني فقال مثل ذلك القول فقلت تنح عني فاني  
ناعس فولي عني وهو يقول

عجبت للجن وتطرا بها \* ورحلها العيس باقباها  
تهوى الى مكة تبغى الهدى \* مامونو الجن ككذابها

- 
- (١) يقال انتفخ سحره وامتلأ سحره اذا انتفخت أوداجه من شدة الغيظ  
(٢) قوله بالسراة هي بفتح السين اسم لجملة مواضع كسراة بجميلة وغيرها  
والمراد أرض قومه ومنازلهم وقوله ركضني برجله أي دفعني  
(٣) الصفوة من كل شيء مثله خالصه وخياره

فأرحل إلى الصفوة من هاشم \* ليس قداماها كاذنا يها  
 ثم أتاني في الليلة الثالثة فقال مثل ذلك فقلت اني ناعس فولى عنى وهو يقول  
 عجبت للجن وابعاسها \* وشدها العيس باحلاسها (١)  
 تهوي الى مكة تبغى الهدى \* ماموئنا الجن كارجاسها  
 فأرحل إلى الصفوة من هاشم \* واسم بعينك الى رأسها  
 (قال) سواد فلما اصبحت يا امير المؤمنين ارسلت لناقة من الى  
 فشدت عليها وانيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسلمت وبايعت  
 وأنشأت أقول

أتاني نجى بعد هده ورقدة \* ولم يك فيما قد عهدت بكاذب  
 ثلاث ليال قوله كل ليلة \* أتاك رسول من لوثي بن غالب  
 فشمرت عن ذبلي الازار وأرقلت \* بى الدعلب الوجناء غير الساسب (٢)  
 فأشهد أن الله لا رب غيره \* وأنت مأمون على كل غائب  
 وأنت أدنى المرسلين وسيلة \* الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب  
 فرنى بما أحببت ياخير مرسل \* وان كان فيما قلت شيب الذوائب  
 وكن لى شفيعا يوم لاذ وشفاعة \* سواك بمن عن سواد بن قارب  
 (وأخبرنى المفضل) عن أبيه عن جده قال أخبرنى العلاء بن ميمون

(١) الاحلاس جمع حلس وهو كساء تجلب به الدابة تحت البرذعة  
 (٢) قوله أرقلت أى أسرع والدعلب والوجناء الناقة القوية

الشديدة

الأمدي عن أبيه قال ركب بجر الخزر أريدنا جورا (١) حتى اذا  
ما كنت منها غير بعيد لبيح صر كبتنا فاستأقته ربح الشمال شهرا في اللجة  
ثم انكسر بنا فوقت أنا ورجل من قريش الى جزيرة في البحر  
ليس بها أنيس فجعلنا نظرف ونطمع في النجاة اذا أشرفنا على هوة وادا  
بشبح مستند الى شجرة عظيمة فلما رأنا تحمشش (٢) وأناف الينا  
ففرعنا منه ثم دنونا منه وقلنا السلام عليك أيها الشيخ قل وعليك  
السلام ورحمة الله وبركاته فأنسنا به فقال ماخطبكما فأخبرناه فضحك  
وقال ماوطي هذا الموضع أحد من ولد آدم قط فمن أنتم قلنا من العرب  
قال بأبي وأمي العرب فن أيها قلت أما أنا فرجيل من خزاعة وأما  
صاحبي فمن قريش قال بأبي قريش واحدها ثم قل ياأخا خزاعة  
هل تدري من القائل

كان لم يكن بين الحجوز الى الصفا \* أنيس ولم يسمر بمكة سامر  
بلى نحن كنا أهابا فأبادنا \* صروف اللبالي والجدود العواثر (٣)  
قلت نعم ذلك الحـرث بن مضاض الجرهمي قال ذلك موديهـا وأنا  
قائلها في الحرب التي كانت بينكم معشر خزاعة وبين جرهم ياأخا  
قريش أولد عبد المطلب بن هاشم قلت أين يذهب بك رحمك الله

(١) قوله ناجورا في بعض النسخ ناحورا بالحاء وحرر اه

(٢) قوله تحمشش وأناف أي تحرك وأشرف ومال اه

(٣) قوله والجدود العواثر أي الحظوظ المشائم السواقط



فربا وعظم (١) وقال أرى زمانا قد تقارب ابانه أ فولد ابنه عبد الله قلنا وأين يذهب بك انك لتسألنا مسألة من كان في الموتى قال فزياد ثم قال فابنه محمد الهادي قلت هيما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أر بعين سنة قال فشيق حتى ظننا أن نفسه قد خرجت وانخفض حتى صار كالفرخ وأنشأ يقول

ولرب راج حيل دون رجائه ه وموئل ذهبت به الآمال  
ثم جعل ينوح ويبكى حتى بل دمه لحيته فيكينا لبيكاه ثم قال ويحكيا  
فمن ولى الامر بعده قلنا أبو بكر الصديق وهو رجل من خير أصحابه  
قال ثم من قلنا عمر بن الخطاب قال أفمن قومه قلنا نعم قال أما ان  
العرب لانزال بخير ما فعلت ذلك (قلنا) أيها الشيخ قد سألتنا فآخبرناك  
فآخبرنا من أنت وما شأنك فقال أنا السفاح بن الرقراق الجنى لم أزل  
مؤمننا بالله وبرسوله ومصداقا وكنت أعرف التوراة والانجيل  
وكنت أرجو أن أرى محمدا صلى الله عليه وسلم فلما تفرقت (٢) الجن  
وأطلقت الطواق (٣) المقيدة من وقت سليمان عليه السلام اختبأت  
نفسى فى هذه الجزيرة لعبادة الله تعالى وتوحيده وانتظار نبيه محمد

(١) قوله فربا وعظم أى ارتفع وتعالى

(٢) قوله فلما تفرقت فى نسخة تفرقت

(٣) قوله وأطلقت الطواق المقيدة من وقت سليمان الخ أى حلت

وفسكت من قيودها اه

صلى الله عليه وسلم وآلبت على نفسي أن لا أبرح ههنا حتى أسمع بخروجه  
 ولقد تقاصرت أعمار الآدميين وانما صرت فيها منذ أربعمائة سنة  
 وعبد مناف إذ ذاك غلام يفعه ماظننت انه ولد له ولد وذلك أنا نجد  
 علم الاحداث ولا يعلم الآجال الا الله تعالى والخير بيده وأما أتما  
 أيها الرجلان فينكما وبين الآدميين من الغامر مسيرة أكثر من  
 سنة ولكن خذا هذا العود فاكتفلا به كاللابة اذا نوم الناس  
 فانه يوءديكما الى بلد كما وأقرنا محمدا منى السلام فاني طامع بجوار قبره  
 قال ففعلنا ما أمرنا به فأصبحنا في مصلى آمد (وقد روى) أن عبيد  
 ابن الابرص خرج في ركب فيينماهم يسرون اذا بشجاع قد احترق  
 جنباه من الرمضاء فقال له بعض أصحابه دونك الشجاع يا عبيد فاقتله  
 قال عبيد هو الى غير القتل أحوج فأخذ إداوة من ماء فصبها عليه  
 فانساب الشجاع ودخل في جحره وسار القوم فقضوا حوائجهم ثم أقبلوا  
 حتى صاروا الى ذلك الموضع الذي فيه الشجاع قال فتأخر عبيد نقضاء  
 حوائجه فانفلت بكرة وقيل هي بل حسر عليه فسار القوم وبقي عبيد  
 متحيرا فاذا بهاتف من عدوة الوادي وهو يقول  
 يا صاحب البكر المضل مركبه \* دونك هذا البكر منا فاركبه

---

قوله بشجاع أى حية وهو الذكر أو الخبيث منها  
 قوله فانفلت بكرة البكر من الابل بمنزلة الفتى من الناس

(١) مادونه من ذى الرشاد تصحبه \* وبكر الآخرا أيضا تجنبه  
 حتى اذا الليل تجلى غيبه \* فحط عنه رحله وسيله  
 اذا بدا الصبح ولاح كوكبه \* وقد حمدت عنه ذاك مصحبه  
 قال فالتفت عبيد فاذا هو بيكره وبكر الى جنبه فركه حتى اذا صار  
 الى دار قومه أرسل البكر وأنشأ يقول  
 يا صاحب البكر قد اتقت من بلد \* يحار في حافيتها المدج الهادي  
 هلا أبت لنا بالحق نعرفه \* من ذا الذى جاد بالمعروف فى الوادي  
 ارجع حميدا فقد أبلقت مأمنا \* بوركت من ذى سنام رائح غادي  
 فأجابه هانف يقول

أنا الشجاع الذى أفتته رمضا \* فى رملة ذات دكدك وأعتاد  
 فجدت بالماء لما ضن حامله \* جودا على ولم تبخل بالنجادى  
 هذا جزاؤك منى لا أمن به \* فارجع حميداً راعك الله من غادي  
 الخير أبقي وان طال الزمان به \* والشر أخبث ما وعتت من زاد  
 (وذكر جماعة من أهل العلم) أن الحرث بن ذى شداد (٢) الحميرى  
 كان ملكاً فى الجاهلية الجهلاء وهو أول من دخل أرض الاعاجم  
 ودوخها ثم انه وضع يده يقتل رؤساء قومه ثم انه خاف رجلا منهم  
 فطلبه فأعجزه وهرب الرجل ترفه أرض وتخفضه أخرى اذ جنه

(١) فى نسخة ماحوله

(٢) فى نسخة ابن دى سدد

الليل فاستضاف الى كهف في جبل فأخذته عينه فاذا هو بات قد  
أناه فقمعد عند رأسه وأنشأ يقول \*

الدهر يأتيك بالعجائب ان الدهر فيه لديك معتبر  
بيننا تري الشمل فيه مجتمعا \* فرقه من صروفه القدر  
لاتنفع المرء فيه حيلته \* مما سيلقى يوما ولا الخذر  
انى زعيم بقصة عجب \* عندى لمن يستزيدها الخبر  
\*

تأتى بتصديقها الليالى والايام ان القضاء (١) ينتظر  
يكون في الانس مرارة رجل \* ليس له في ملوكم خطر (٢)

مولده في قرى ظواهر همدان بتاك التى اسمها خمر  
\*

يقهر أصحابه على حدث السن ويخفي فيهم ويحتقر  
حتى اذا أمكته صولته \* وليس يدري بشانه بشر  
أصبح في هتوم (٣) على وجل \* وأهله غافلون ماشعروا  
رأوا غلاما بالامس عندهم \* أزرى لديهم جهلا به الصغر

(١) في نسخة ان المقدور

(٢) قوله خطر أى ارتفاع شأن وعالم مقدار

(٣) في نسخة هنوم

- لم يفقدوه لادر درهم \* لو علموا العلم فيه لافتخروا (١)  
 حتى اذا أدركته روعته \* بين ثلاث وقلبه حذر  
 جاءت اليه السكري بأسقية \* شقى وفي بعضها دم كدر  
 قال لها ذاك اذن أشربه \* قالت له ذره قال لأأذر  
 فناولته فما تورع عن \* أقصاه حتى أهاره السكر  
 قالت له هذه مرا كينا \* فاركب وشر المراكب الحجر  
 فنهته الوسطى فثار لها \* كانه الايث هاجه الذعر (٢)  
 فقال حقا صدقت ثم سما \* فوق ضمير قد زانه الضمر (٣)  
 فصد لما علاه من أذن \* ومن جراح منها به أثر (٤)  
 ثم أته الصغرى ترضه \* فوق الحشايا ودمعها درر  
 فحال منها لمضجع ضجرا \* ولا تساوي الوطاء والوعر  
 كان اذ ذاك بعد صرعه \* من شدة الجهد تحته الابر

- (١) قوله لم يفقدوه أي لم يغب عنهم يعني انه حاضر فيهم موجود  
 (٢) نهته أي كفته  
 (٣) قوله فوق ضمير في نسخة ضبيع وهو تصغير ضبع الحيوان المعروف  
 اوحارك احد المراكب التي كانت معهن اه  
 (٤) قوله فصد لما علاه الى آخر البيت هكذا في بعض النسخ وفي  
 بعضها مانصه فصد لما علاه عن ارن \* ومن جراح وهاجه الحصر  
 فشق منه حشا وغادره \* فيه جراح منها به أثر

قتلان لما رأين صرعه (١) \* اسعد فانت الذي لك الظفر  
 في كل ماوجهة توجهها \* وانت يشقي بحربك البشر (٢)  
 وانت السيف واللسان وللابدان تبدو كأنها الشرر  
 وانت أنت المهريق كل دم \* اذا ترامي بشخصك السفر  
 قارشد ولا تسكن في خمر \* ورد ظفارا فانها الظفر  
 فلست تلتذ عيشة أبدا \* والاعادي عين ولا أثر  
 نحن من الجن يا أبا كرب \* ياتبع الخير هاجنا الذعر  
 فيما بلوناه فبك من تلف \* عن عمد عين وانت مصطبر  
 ثم آتى أهله فأخبرهم \* بكل ماقد رأى فعا اعتبروا  
 فسار عنهم من بعد تاسعة \* نحو ظفار وشأنه الفكر  
 فحل فيها والدهر يرفعه \* في عظم الشأن وهو يشهر

\*

حتى آتته من المدينة تشكو الظلم شمطاء قومها غدر  
 أدلت اليه منهم ظلامتها \* ترجو به ثأرها وتنصر  
 فاعمل الرأي في الذي طلبت \* تلك وكل بذاك يأنسر  
 فبأ الجيش ثم سار به \* مثل الدباب في البلاد ينتشر  
 قد ملا الخاقين عسكره \* كأنه الليل حين يهـمـكـر

(١) قوله صرعه في نسخة جراته اهـ

(٢) قوله يشقي بحربك أي يقع في الشقاء وهو التعب والعناء اهـ

تأتم اعداءه كتابه \* فليس يبقى منهم ولا يذر  
 حتى قضى منهم لباته \* وفاز بالنصر ثم من نصروا  
 انا وجدنا هذا يكرن معا \* في علمنا والمليك مقتدر  
 والحمد لله والبقاء له \* كل الى ذى الجلال مفتقر  
 ﴿ خبر آخر ﴾ وفي مصداق ما ذكرناه من أشعار الجن وقولهم الشعر  
 على ألسن العرب قول الاعشى

(١) وما كنت شاحوذا ولكن حسبتي \* اذا مسحل بسدي لي القول أعلق  
 شريكان فيما بيننا من هوادة \* صفيان انسي وجن موفق  
 يقول فلا أعيا بقول يقوله \* كغافى لاعي ولا هو أخرق (٢)  
 ﴿ خبر آخر ﴾ ذكر أن رجلا أتى الفرزدق (٣) فقال انى قلت شعرا  
 فانظره قال أنشد فقال

ومنهم عمر المحمود نائله (٤) \* كأنما رأسه طين انخواتيم

(١) قوله شاحوذا هو هكذا فى النسخ وامله شحدوذا وهو الحديد  
 التزق اه مصححه

(٢) الاخرق المدهوش من خوف اوحيا  
 (٣) قوله ذكر ان رجلا أتى الفرزدق الخ فى نسخة أخبرنا سنيد عن  
 أبى مسمع النحوى عن مؤرخ قال أتى رجل من بنى تميم الفرزدق الخ  
 (٤) قوله نائله فى نسخة شيمته

(٤) - جمهرة أشعار العرب

قال فضحك الفرزدق ثم قال يا ابن أخي ان للشعر شيطانين يدعي احدهما  
 الهوبر والآخر الهوجل فن انفرد به الهوبر جاد شعره وصح كلامه  
 ومن انفرد به الهوجل فسد شعره وانهما قد اجتمعا لك في هذا البيت  
 فكان معك الهوبر في اوله فأجدت وخالطك الهوجل في آخره فافسدت  
 وان الشعر كان جملا بازلا عظيما فنحر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه  
 وعمر بن كاثوم سنامه وزهير كاهله والاعشى والنابغة فخذه وطرفة  
 وليد كركته ولم يبق الا الذراع والبطن فتوزعنا هما بيننا فقال الجزار  
 ياهولاء لم يبق الا الفرث والدم فأمر والى به فقلنا هراك فأخذه ثم  
 طبخه ثم اكله ثم خريه فشعرك هذا من خرة ذلك الجزار فقال الفتى  
 فلا أقول بعده شعرا أبدا ﴿فصل آخر﴾ قيل لابي عبيدة هل قال  
 الشعر أحد قبل امرئ القيس قال نعم قدم علينا رجال من بادية بني  
 جعفر بن كلاب فسكننا نأتيهم فنسكنب عنهم فقالوا من ابن خدام (١)  
 قلنا ما سمعنا به قالوا بلى قد سمعنا به ورجونا أن يكون عندكم منه علم  
 لانكم أهل أمصار ولقد بكى في الدمن قبل امرئ القيس وقد ذكره  
 امرؤ القيس في شعره حيث يقول

عوجا خيلى الغداة لنا \* نبي الديار كما بي ابن خدام

(١) قوله ابن خدام قال في القاموس وابن خدام ككتاب شاعر  
 أو هو بالذال اه يعني مع اخطاء المعجمة كتبه مصححه



(١) ﴿باب صفة الذين قدموا زهيرا على امرىء القيس﴾

قالوا هو أشعر العرب وإنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرىء القيس انه يقدم بلواء الشعراء الى النار لقدمه في الشعر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول ليقوله لقوله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولكن كان يعجبه ولو كانت التقدمة بالتقدم في الشعر لقدم عليه ابن خدام الذي ذكره في شعره وليس هنالك وقول الفرزدق ان الشعر كان جملا فبحر فجاء امرؤ القيس فأخذ رأسه فهذا مثل ضرب به والسنام والكاهل أكثر نفعاً من الرأس اذا كان منحورا ولو أنه ضرب المثل وكان حيا فأخذ رأسه لكان الرأس أفضل اذ لا بقاء للبدن الا مع الرأس وإنما أخذها ميتا ﴿فصل آخر﴾ ذكر أبو عبيدة وأخبرنا أبو عبد الرحمن الغساني عن شريك بن الاسود قال كنا ليلة في سمر بلال ابن أبي بردة الاشعري وهو يومئذ على البصرة فقال أخبروني بالسابق والمصلي من الشعراء من هما قلنا أخبرنا أنت أيها الامير وكان أعلم العرب بالشعر فقال السابق الذي سبق بالمدح فقال

وما يك من خير أتوه فانما ٥ توارثه آباء آبائهم قبل

وأما المصلي فهو الذي يقول

(١) قوله باب صفة الذين قدموا زهيرا الخ كذا في نسخة وفي نسخة

أخرى (خبر زهير بن أبي سلمى) قال الذين قدموا زهيرا الخ

ولست بمسابق أخا لائله \* على شعث أي الرجال المهذب (١)  
 ﴿فصل آخر﴾ ذكر أبو عبيدة عن الشعبي (٢) يرفعه الى عبد الله  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 في سفر فينا نحن نسير قال ألا تزاملون أنت يا فلان زميل فلان وأنت  
 يا فلان زميل فلان وأنت يا ابن عباس زميلي وكان لي محبا مقر باو كان  
 كثير من الناس ينفسون على لمسكاني منه قال فسأيرته ساعة ثم ثنى رجله  
 على رجله ورفع عقيرته (٣) ينشد

وما حملت من ناقة فوق رحلها \* أبر وأوفى ذمة من محمد  
 ثم وضع السوط على رجله ثم قال أستغفر الله العظيم ثم عاد فأنشد حتى  
 فرغ ثم قال يا ابن عباس ألا تنشدني لشاعر الشعراء فقلت يا أمير المؤمنين  
 ومن شاعر الشعراء قل زهير قلت لم صيرته شاعر الشعراء قل لأنه لا يعاظر  
 بين الكلامين ولا يتبع وحشي الكلام ولا يمدح أحدا بغير ما فيه

(١) قوله على شعث الشعث ما تفرق من الأمر يقال لم الله شعثك  
 أي جمع ما تفرق من أمرك والمهذب مطهر الاخلاق اه مصححه  
 (٢) قوله ذكر أبو عبيدة عن الشعبي الخ هكذا في بعض النسخ  
 وفي نسخة وحدثنا سيد عن أبي عبد الله الجمحي من ولد جهم بن حذيفة  
 عن أبي عبيدة عن أبي الخثي ومجالد عن الشعبي الخ  
 (٣) قوله رفع عقيرته أي صوته اه

(١) (المعاظلة) ان يردد الكلام في الغافية بمعنى واحد قال أبو عبيدة صدق أمير المؤمنين ولشعره ديباجة ان شئت قلت شهدان مسسته ذاب وان شئت قلت صخر لورديت به الجبال لازالها ( وحدثني محمد بن عثمان ) عن أبي مسمع عن ابن دأب قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه جالسا في أصحابه يتذاكرون الشعر والشعراء فيقول بعضهم فلان أشعر ويقول آخر بل فلان أشعر فقبل ابن عباس بالباب فقال عمر رضى الله عنه قد أتى من يحدث من أشعر الناس فلما سلم وجلس قال له عمر يا ابن عباس من أشعر الناس قال زهير يا أمير المؤمنين قال عمر ولم ذلك قال ابن عباس لقوله يمدح هرما وقومه بني مرة

لو كان يقعد فوق الشمس من كرم \* قوم باولهم او مجدهم قعدوا  
 قوم ابوهم سنان حين تنسبهم \* طابوا وطاب من الاولاد من ولدوا  
 جن اذا فزعوا انس اذا امنوا \* سرزون بهاليل اذا جهدوا (٢)  
 محسدون على ما كان من نعم \* لا ينزع الله عنهم ما به حسدوا

(١) قوله المعاظلة ان يردد الكلام الخ فسرهما ابن الاثير في النهاية فقال اى لا يعقده ولا يوالى بعضه فوق بعض وكل شئ ركب شيئا فقد عاظله اه كنه مصححه

(٢) قوله سرزون اى كرام والبهاليل جمع البهلول وهو السيد الجامع لكل خير وقوله اذا جهدوا اى اصابهم الجهد اه

قال عمر صدقت يا ابن عباس (١) ﴿فصل من اخبار زهير﴾ ذكر ابو عبيدة عن قتيبة بن شبيب بن العوام بن زهير عن آباءه الذين ادركوا بجزيرة كعبا بن زهير قل كان ابي من مترهبة العرب وكان يقول لولا ان تغنّدون لسجدت للذي يحيي هذه بعد موتها قال ثم ان زهيراً رأى قبل موته بسنة في نومه كأنه رفع الى السماء حتى كاد ان يمس السماء بيده ثم انقطعت به الحبال فدعا بنيه فقال يا بني رأيت كذا وكذا وانته سيكون بعدى امر يعلمون اتبعه ويفتح فخذوا بمخاضكم منه ثم لم يعش الا يسيراً حتى هلك فلم يحل الحول حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم (وذكر الاصمعي) قال كفالك من الشعراء اربعة زهير اذا طرب والناطقة اذا رهب (٢) والاعشى اذا غضب وبنبرة اذا كلب (٣)

﴿باب خبر الذين قدموا النابغة الذبياني﴾

قلوا هو اوضحهم معنى وابعدهم غاية واكثرهم فائدة (واخبرنا ابن عثمان) عن مطرف السكتاني عن ابن دأب في حديث رفعه الى عبد الملك ابن مسلم ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج انه لم يبق من

(١) قوله فصل من اخبار زهير الخ في بعض النسخ قبل هذا زيادة وهي وعنه عن الجهمي عن أبي عبد الرحمن الانصاري ثم العجلاني  
فصل الخ اه

(٢) قوله اذا رهب نسخة رغب اه مصححه

(٣) قوله اذا كلب اي غضب وسفه وصاح اه مصححه

لذة الدنيا شيء إلا وقد أصبت منه ولم يبق إلا مناقلة الحديث (١) وقبلك  
 عامر الشعبي فابث به إلى يمدثني فبعث الحجاج بالشعبي وأطراه في  
 كتابه فخرج الشعبي حتى صار بياب عبد الملك فقال للحاجب  
 استأذن لي فقال الحاجب ومن أنت رحمك الله قال أنا عامر الشعبي  
 فنهض الحاجب وأجلسه على كرسيه فلم يلبث الحاجب أن أدخله  
 قال الشعبي فدخلت فإذا عبد الملك على كرسى وإذا بين يديه رجل  
 أبيض الرأس واللحية على كرسى آخر فسلمت فرد السلام ثم أوماً  
 بقضيه فعمدت على يساره ثم أقبل على رجل عنده فقال ويحك من  
 أشعر الناس قال أنا يا أمير المؤمنين قال الشعبي فأظلم ما بيني وبين  
 عبد الملك من البيت ولم أصبر أن قلت من هذا يا أمير المؤمنين الذي  
 يزعم أنه أشعر الناس فعجب عبد الملك من عجلتي قبل أن يسألني  
 وقال هذا الاخطل قلت بل أشعر منك يا أخطل الذي يقول

هذا غلام حسن وجهه \* مستقبل الخير سر يع النمام

\*

للحرث إلا كبير والحرث الاعرج والاصغر خير الانام  
 ثم لهند وهنند وقد \* أسرع في الخيرات منهم امام  
 ستة آباؤهم ما هم \* أكرم من يشرب صوب الغمام

- 
- (١) قوله وقبلك بكسر القاف وفتح الباء الموحدة أى قبالتك وجهتك  
 (٢) وقوله أطراه أى أحسن الثناء وبالغ فى مدحه اه مصححه

قال فرددتها حتى حفظها عبد الملك فقال الاخطل من هذا يا أمير المؤمنين  
قال هذا الشعبي قال الاخطل والانجيل هذا ما استعدت بالله من شره  
صدق والله النابغة أشعر مني فالتفت الى عبد الملك فقال ما تقول في  
النابغة يا شعبي قال قدمه عمر بن الخطاب في غير موضع على جميع  
الشعراء ﴿فصل آخر﴾ قال خرج عمر بن الخطاب رضى الله عنه  
و باباه وفد غطفان فقال أي شعرائكم الذي يقول

(١) حلفت فلم أترك لنفسه ريبة \* وليس وراء الله للمرء مذهب  
لئن كنت قد بلغت عنى سعاية \* لمبلغك الواشى أغش وأكذب  
ولست بمسئبق أخالاتله \* على شعث أي الرجال المهذب

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

(٢) خطاطيف حجن في جبال متينة \* تمد بها أيد اليك نوازع  
فانك كالليل الذي هو مدركي \* وان خلت أن المتأى عنك واسع

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

الى ابن محرق أعملت نفسى \* وراحلق وقد هدأت عيون  
فألفت الامانة لم يخنها \* كذلك كان نوح لا يخون

(١) قوله فلم أترك لنفسك النخ في بعض النسخ فلم أترك لنفسى النخ اه

(٢) قوله خطاطيف حجن الخ جمع خطاف البئر وحجن بضم الحاء  
المهمله وسكون الجيم أي معوجة جمع احجن وحجنا ونوازع جواذب  
والمتأى بضم الميم كالمصطفى المكان البعيد اه مصححه

أنتك عاريا خلقا ثيابي \* على خوف تظن به الظنون

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال فمن القائل

الاسليمان اذ قال المليك له \* قم في البرية فاحدد هاعن الفند (١)

قالوا النابغة يا أمير المؤمنين قال هو أشعر شعرا ثمكم (قال الشعبي)

ثم أقبل عبد الملك على الاخطل فقال أحب أن يكون لك شعر أحد

من العرب عوضا عن شعرك قال لا والله يا أمير المؤمنين الا أن رجلا

قال شعرا فيه أبيات وكان ما علمت والله مغدف القناع (٢) قليل

السماع قصير الذراع وددت أني قلتها وهو القطامي

ليس الجديد به تبقى بشاشته \* الا قليلا ولا ذو خلة يصل

والعيش لا عيش الا ما قر به \* عين ولا حالة الاستنقل

والناس من يلقي خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولا أم الخطيء الهبل (٣)

قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

(فصل آخر) وذ كر محمد بن عثمان عن أبي علقمة عن مفلح بن

سليمان عن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن زيد عن عمر بن الخطاب

(١) قوله فاحددها أي ازجرها عن الفند محركا أي الخطأ والظلم

اه مصححه

(٢) قوله مغدف القناع أي مرسله يقال اغدفت قناعها اذا أرسلته

اه مصححه

(٣) الهبل محركا الشكل والفقد مصدر هبل كفرح اه مصححه

عن حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه انه حدثه انه وفد على النعمان  
 ابن المنذر قال فلما دخلت بلاده لقيني رجل فسألني عن وجهي (١)  
 وما أقدمني فاجبرته فانزلني فاذا هو صائغ فقال ممن أنت فقلت من  
 أهل الحجاز قال كن خزرجيا قلت أنا خزرجي قال كن نجاريا قلت  
 أنا نجاري قال كن حسانا قلت أنا حسان قال كنت أحب لقاءك وأنا  
 وأحرف لك أمر هذا الرجل وما ينبغي لك أن تعمل به في أمره انك  
 اذا لقيت حاجبه وانتسبت وأعلمته مقدمك أقام شهرا لا يرد عليك  
 شيئا ثم يلقاك فيقول من أنت وما أقدمك ثم يمكث شهرا لا يرد عليك  
 شيئا ثم يستأذن لك فاذا دخلت على النعمان فستجد عنده أناسا  
 فيستشدونك فلا تنشدهم حتى يأمرك فاذا امرك فأنشده فيستزيدك  
 من عنده فلا تزده حتى يستزيدك هو فاذا فملت هذا فانتظر ثوابه  
 وما عنده فان هذا ينبغي لك أن تعرفه من أمره قال حسان فقدمت  
 الى الحاجب فاذا الامر على ما وصف لي ثم دخلت على النعمان ففعلت  
 ما أمرني به الصائغ فانشده شعرى ثم خرجت من عنده فأقمت اختلاف  
 اليه فاجازني وأكرمني وجعلت أخبر صاحبي بما صنع فيقول انه لا يزال  
 هكذا حتى يأتيه أبوامامة يعني النابغة فاذا قدم فلاحظ فيه لاحد  
 من الشعراء قال فأقمت كذلك الى أن دخلت عليه ليلة فدعا بالعشاء فأتي  
 بطيخ فأكل منه بعض جلسائه فامتلا فضحك بطلال كان يكون

(١) فسألني عن وجهي أي عن قصدي وينبغي اه مصححه



ياباب النعمان فغضب وقال أبجلىسى تضحك احرقوا صليفيه  
 (١) بالشمعة فأحرق صليفاء قال حسان فولله أنى جالس عنده اذ هو  
 بصوت خلف قبتة وكان يوما ترد فيه النعم السود ولم يكن للعرب نعم  
 سود الا للنعمان فأقبل النابغة فاستاذن فقدم وهو يقول

أنام أم يسمع رب القبه \* ياأوهب الناس لعيس صلبه

ضاربة (٢) بالمشفر الاذبه \* ذات تجاف فى يديها حذبه

قال أبوأمامة أدخلوه فأنشده قصيدته التى يقول فيها

ولست بمستبق أخالاتله \* على شعث أى الرجال المهذب

فامر له بمائة ناقة فيها رعاؤها ومطافيلها (٣) وكلاهما من السود قال  
 حسان فخرجت من عنده لأدرى أ كنت له أحسد على شعره  
 أم على مانال من جزيل عطائه فرجعت الي صاحبي فقال انصرف  
 فلاشىء لك عنده سوى ماأخذت (وعنه) فى حديث رفته الى الوليد  
 ابني روح الجمحي مكث النابغة دهر الا يقول الشعر ثم أمر شيابه فغسأت  
 وعصب حاجبيه على جبهته فلما نظر الى الناس أنشأ يقول  
 المرء يأمل أن يعيد ش وطول عيش قديضه مره

(١) قوله صليفيه ثنية صليف كامير عرض العنق كما فى القاموس اه

(٢) قوله ضاربة أى كثيرة الضرب بمشفرها والمشفر من البعير كالشفة  
 من الانسان والحجفلة من الفرس جمعها مشافر والاذبة جمع الذباب اه

(٣) قوله مطافيلها جمع مطفل وناقة مطفل أى معها طفلها اه

تفنى بشاشته ويبتقى بعد حلو العيش مره  
وتصرم الايام حتى لا يرى شياً يسره  
كم شامت بنى اذ هلك \* وت وقائل لله دره  
\* (فصل آخر عنه) \* قال لما قال النابغة

من آل مية رانح أومتمدى \* عجلان ذازاد وغير مزود

وقوله في البيت الثاني

زعم البوارح (١) أن رحلتنا غدا \* وبذاك خبرنا الغراب الاسود  
هابوه أن يقولوا له لحت أوأ كفات (٢) فعمدوا الى قيته فقالوا غنيه  
فلما غتته بالخفض والرفع فطن وقال \* وبذاك تنعاب الغراب الاسود \*  
وكان بدء غضب النعمان عليه أن النعمان قال يازياد صف لي

(١) قوله البوارح جمع البارح وهو من الصيد ماجاء من عن يمينك  
فولاك مياسره وكانت العرب تتطير بالبارح وتتفامل بالسانح وهو الذي  
يأتى من عن يسارك فيوليك ميامنه ومنه المثل من لي بالسانح بعد  
البارح اه

(٢) قوله الكفات من الاكفاء وهو على رأى بعضهم الاقواء وهو  
اختلاف قوافي الشعر برفع بيت وجر آخر وكان الاقواء منتشرها  
كثيرا عند العرب وقت قصيدة لهم بلا اقواء واما الاقواء بالنصب  
فقليل اه

المتجردة ولا تغادر منها شيئاً وكانت زوجة النعمان وكانت أحسن نساء زمانها وكان النعمان قصيراً دميماً أبرش وكان ممن يجالسه ويسير معه رجل آخر يقال له المنخل كان جميلاً وكان النابغة عفيفاً فقال له النعمان صف لي المتجردة فوصفها في الشعر الذي يقول فيه

لو أنها عرضت لاشمط راهب \* يدعو الاله ضرورة المتعبد (١)  
 اصبا ليهجتها وطيب حديثها \* ونخاله رشدا وان لم يرشد  
 تسم البلاد اذا أتيتك زائراً \* فاذا هجرتك ضاق عنى مقعدى  
 ثم وصف جميع محاسنها فلما بلغ الى المعنى قال

واذا لمست لمست أجثم جائئاً \* متعجزاً بمكانه ملء اليد  
 واذا طمنت طمنت في مستهدف (٢) \* ناتي الحجة بالعبير مقرمد  
 واذا نزعت نزعت عن مستحصف \* نزع الحزور بالرشاء المحصد

(١) الصرورة قال أبو عبيد هو التبل وترك النكاح لانه فبل الرهبان ومنه الحديث لاصرورة في الاسلام اه

(٢) قوله مستهدف أى عريض الحميم والعبير أخلاط من الطيب تجمع بالزعفران ومقرمد أى مطلى وناتى الحجة أى رايتها كما في رواية من التواء وهو الارتفاع<sup>١</sup> والمستحصف الفرج ضاق وييس عند الجماع والحزور القوى والضعيف ضد الرشاء حبل الدلو والمحصد الحكم القتل وقوله وتكاد الخ كذا بالاصل والذي في الديوان ويكاد ينزع جلد من يصلى به بلوافح مثل السعير الموقد اه مصححه

وتسكاد تنزع جلده عن ملة \* فيها لوافح كالخريق الموقد  
 قال فلما سمع ذلك المنخل وكان يفار عليها قال أيد الله الملك ما يقول  
 هذا الا من جرب ورأي فوقه ذلك في نفس النعمان وكان له بواب  
 يقال له عصام وكان صديقا للنايفة فأخبره الخبر فهرب الي ملوك غسان  
 وهم آل جفنة الذين يقول فيهم حسان بن ثابت

لله در عصابة نادمتهم \* يوما يجلقى في الزمان الاول  
 أبناء جفنة حول قبر أبيهم \* عمرو بن مارية الكريم المفضل  
 بيض الوجوه كريمة احسابهم \* شم الانوف من الطراز الاول  
 يغشون حتى ماتهم كلابهم \* لا يسألون عن السواد المقبل  
 فأقام النايفة عندهم حتى صحح للنعمان براءته فارسل اليه ورضى عنه  
 واعصام يقول النايفة

نفس عصام سودت عصاما \* وعلمته الكر والا قداما  
 \* وجعلته ملكا هماما \*

وله فيها أيضا

ألم أقسم عليك تنخبرني \* أمحمول على النعش الهمام  
 فاني لألوم على دخول \* ولكن ماوراءك يا عصام  
 فان يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام (١)

(١) في نسخة والبلد الحرام وقوله وتأخذ بعده في نسخة ونمسك

بعده اه

ونأخذ بعده بذناب عيش \* أجب الظهر ليس له سنم  
 تمخضت المنون له ييوم \* أنى ولكل حامله تمام  
 وليس بخائب لغد طعاما \* حذار غد لكل غد طعام  
 وكان النابغة قد أسن جدا فترك قول الشعر فمات وهو لا يقوله  
 ﴿باب خبر أعشى بكر بن وائل﴾ قال الذين قدموا الاعشى هو أمدحهم  
 للملوك وأوصفهم للخمر وأغزروهم شعرا وأحسنهم قريضا (وذكر  
 الجهمي) عن أبي عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء قال عليكم بشعر  
 الاعشى فإنه أشبه شيء بالبازي الذي يصطاد به ما بين الكركي والعندليب  
 وهو عصفور صغير وأعمري أنه أشعر القوم ولكنه وضعت الحاجة بالسؤال  
 (وذكر ابن دأب) أن الاعشى خرج يريد النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال شعرا حتى إذا كان ببعض الطريق نفرت به راحلته فقتلته ولما  
 أنشد شعره الذي يقول فيه

قآليت لأرثي لها من كلالها \* ولا من حنا حتى تلاقى محمدا  
 متى ماتناخي عند باب ابن هاشم \* تفوزي وتلقى من فواضله يد  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم كاد أن ينجو ولما (١) (وأخبرنا المفضل)  
 عن علي بن طاهر الذهلي عن أبي عبيدة عن المجالد عن الشعبي قال  
 قال عبد الملك بن مروان لمؤدب أولاده أدبهم بر واية شعر الاعشى  
 فإن لكلامه عذوبة قاتله الله ما كان أعذب بحسره وأصلب صخره  
 (١) قوله ولما أي ولم ينج أي لم يحصل له الفوز بالاسلام اه مصححه

فمن زعم أن أحدا من الشعراء أشعر من الاعشى فليس يعرف  
 الشعر وقيل لعلي بن طاهر من أشعر الناس قال الذي يقول  
 وتبرد برد رداء العرو \* س في الصيف رقرقت فيه العيرا  
 وتسخن ليلة لا يستطيع \* نباحا بها الكلب الا هريرا  
 وقال يا ابن أخي من قدم على الاعشى أحدا قائما يفعل ذلك بالميل  
 فهو أشعر شعراء الناس ولما أنشد النبي صلى الله عليه وسلم قول  
 الاعشى الذي نفر فيه عامر بن الطفيل وفضله على علقمة بن علاثة  
 ويمدح عامرا

\* علقم ما انت الى عامر \* الناقم الاوتار والواتر  
 سدت بني الاحوص لم تعدهم \* وعامر ساد بني عامر  
 وكان علقمة قد أسلم وحسن اسلامه وكان من المؤلفة قلوبهم فنهى  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن انشاده هذا الشعر حين أسلم علقمة وحديث  
 ما فرتهما يطول

\* (باب خبر لييد بن ربيعة) قال الذين قدموا لييد بن ربيعة هو  
 أفضلهم في الجاهلية والاسلام وأقلمهم لغوا في شعره وقد قيل عن  
 عائشة رضي الله عنها انها قالت رحم الله لييدا ما أشعره في قوله  
 ذهب الذين يماش في أكنافهم \* وبقيت في خاف كجلد الاجرب  
 لا يتغنون ولا يرجي خيرهم \* ويماب قائمهم وان لم يشغب (١)

(١) قوله يشغب أى يحد عن الحق وبابه منع اه مصححه

ثم قالت كيف لورأى لبيد خلفنا هذا ويقول الشعبي لورأت أم  
المؤمنين خلفنا هذا

﴿فصل آخر﴾ قال وكان لبيد جوادا شريفا في الجاهلية والاسلام وكان  
قد آلى في الجاهلية أن يطعم ماهبت الصبا ثم أدام ذلك في اسلامه  
ونزل لبيد الكوفة وأميرها الوليد بن عقبة فينا هو يخطب الناس  
اذهبت الصبا بين ناحية المشرق الى الشمال فقال الوليد في خطبته على  
المنبر قد علمتم حال أخيكم أبي عقيل وما جعل على نفسه أن يطعم  
ماهبت الصبا وقد هبت ريحها فأعينوه ثم انصرف الوليد فبعث اليه بمائة  
من الجزر واعتذر اليه فقال

أرى الجزار يشخذ شفرتيه \* اذا هبت رياح أبي عقيل  
أشم الانف أصيد (١) عامري \* طويل الباع كالسيف الصقيل  
وفي ابن الجعفرى بما نواه \* على العلات والمال القليل  
يد كي الكوم ماهبت عليه \* رياح صبا تجاوب بالاصل  
فلما وصلت الهدية الى لبيد قال له الرسول هذه هدية ابن وهب  
فشكره لبيد وقال انى تركت الشعر منذ قرأت القرآن وانى ما أعيأ

(١) قوله أصيد أى يرفع رأسه كبرا ومنه قيل للملك أصيد من الصيد  
محركالانه لا يلفت يمينا ولا شمالا اه

(٥) - جمهرة أشعار العرب

بجواب شاعر ودعا ابنة له خماسية (١) فقال أجيبه عني فقالت

إذا هبت رياح أبي عقييل \* دعونا عند هبتها الوليدا  
 أشم الانف أصيد عبشما \* أعان على مرواته لييدا  
 بامثال الهضاب كان ركبا \* عليها من بني حام قعودا  
 أبا وهب جزاك الله خيرا \* نحرناها وأطعمنا الوقودا  
 فعدان الكريم له معاد \* وظني بان أروي أن يعودا  
 فقال لييد أجبت وأحسنت لولا أنك سألت في شعرك قالت انه  
 أمير وليس بسوقة ولا بأس بسؤاله ولو كان غيره ماسألناه قال أجل  
 انه لعلى ما ذكرت \* قيل و كان لييد أحد المعمرين يقال انه لم يم  
 حتى حرم (٢) عليه نكاح خمسمائة امرأة من نساء بني عامر وهو القائل  
 لما بلغ تسعين حجة

كأنى وقد جاوزت تسعين حجة \* خلعت بها عني عذار الجاهي  
 رميتي بنات الدهر من حيث لا أرى \* فكيف بمن يرمى وليس براحي  
 ولو أني أرمي بسهم رأيتها \* ولسكنتني أرمي بغير سهام  
 وقال حين بلغ عشرين ومائة

وغنيت (٣) دهر اقبل مجرى داحس \* لو كان للنفس اللجوج خلود

(١) قوله خماسية بضم الخاء أى طولها خمسة أشبار اه

(٢) قوله حتى حرم عليه الخ أى لانهن ما بين بناته و بنات بناته

وهكذا اه مصححه (٣) قوله وغنيت أى عشت اه



وقال حين بلغ أربعين ومائة  
 ولقد سئمت من الحياة وطولها \* وسؤال هذا الناس كيف ليبد  
 غلب الزمان وكان غير مغلب \* دهر طويل دائم ممدود  
 يوم اذا يأتي على وليلة \* وكلاهما بعد انقضاء يعود  
 ثم أسلم وحسن اسلامه وجمع القرآن وترك قول الشعر  
 ﴿فصل آخر من أخباره﴾ ولما حضرته الوفاة قال لابنه ان أباك قد  
 توفي فاذا قبض أبوك فأغمضه واستقبل به القبلة وسجده بثوبه ولا تصح  
 عليه صائحة ولا تبك عليه باكية وانظر الى جفنتي التي كنت أصنعها  
 فأجد صنعتها ثم احملها الى مسجدك لمن كان يغشاني عليها فاذا سلم  
 الامام فقدمها اليهم فاذا فرغوا فقل احضروا جنازة أخيكم ليبد ثم  
 أنشأ يقول

فاذا دفنت أباك فاجعل فوقه خشبا وطنينا  
 وصفائحا صما روا \* سبها يسد دن الغضونا (١)  
 ليقين حر الوجه من \* عفر التراب ولن يقينا

﴿باب صفة عمرو بن كلثوم﴾ قال الذين قدموا عمرو بن كلثوم هو من  
 قدماء الشعراء وأعزهم نفسا وأكثرهم امتناعا وأجودهم واحدة (قال  
 عيسى بن عمر) لله در عمرو بن كلثوم أى جلس شعر ووعاء علم لو أنه

(١) قوله الغضونا هي غضون الاذن أى مثانها اه

رغب فيما رغب فيه أصحابه من الشعراء وان واحدته لاجود سبعهم  
 (وذكر أبو عمرو وبن العلاء) أن عمرو بن كلثوم لم يقل غير واحدته  
 ولولا انه افتخر في واحدته وذكرا ما أثر قومه ما قلها وقيل ان عمرو  
 ابن كلثوم كان ينشد عمرو بن هند (١) وهو الثاني من ملوك الحيرة  
 فينما هو ينشد في صفة جمل اذ حالت الصفة الى صفة ناقة فقال  
 طرفه استنوق الجمل والبيت الذي أنشده عمرو بن كلثوم

واني لا مضى الهم عند احتضاره \* بناج عليه الصعيرة ميسم  
 الصعيرة سمة من سمات الابل الاناث خاصة لا في الذكور فاذلك  
 قال طرفه استنوق الجمل فقال عمرو وما يدريك يا صبي فتشاما فقال  
 عمرو بن المنذر سبه يا طرفه فقال قصيدته التي أولها  
 أشجاك الربع أم قدمه \* أم سواد دارس جمعه  
 حتى بلغ الى قوله

فاذا أنتم وجمعكم \* حطب للنار تضطرمه

فقال عمرو بن كلثوم يتوعد عمرو بن هند  
 ألا لا يجبلن أحد علينا \* فنجبل فوق جبل الجاهلينا  
 بأى مشيئة عمرو بن هند \* تطيح بنا الوشاة وترد رينا

(١) قوله عمرو بن هند وهو الثاني من ملوك الحيرة هكذا في النسخ التي  
 بأيدينا وفي بعض النسخ عمرو بن المنذر بن ماء السماء وهو الثاني من  
 ملوك الحيرة الخ وحرراه

(وروي) أن هذا الخبر كان بين طرفة والمتلمس وأنه لا يجترى على عمرو بن كلثوم بمثل هذا لتدته في قومه (وقال مطرف) بلغني عن عيسى بن عمر وأظن أني قد سمعته منه أنه كان يقول لو وضعت أشعار العرب في كفة وقصيدة عمرو بن كلثوم في كفة لالت بأكثرها ﴿باب صفة طرفة بن العبد﴾ قال الذين قدموا طرفة هو أشعرهم إذ بلغ بمجده سنة ما بلغ القوم في طول أعمارهم وإنما بلغ عمره نيفا وعشرين سنة وقيل لا بل عشرين سنة فحب وركض معهم وكان من حديثه أنه هجا عبد عمرو بن بشير بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة فقال

فيا عجباً من عبد عمرو وبغيه \* لقد رام ظلمي عبد عمر وفأنعما  
 ولا خير فيه غير أن له غنى \* وإن له كشحا إذا قام أهضما  
 وكان قد هجا عمرو بن هند الملك وكان له يوم نعيم ويوم بؤس فقال  
 قسمت الدهر من زمن رخي \* كذاك الدهر يقصد أو يجور  
 لنا يوم وللكروان (١) يوم \* تطير البائسات وما يطير  
 قال فبينما عمرو بن هند قاعد وعنده عبد عمرو إذ نظر إلى خصر قيسه  
 متخرقا وكان من أجل العرب وكان صفياء له يداعبه وقد سمع ما قال  
 فيه طرفة فضحك وأنشده شعر طرفة فقال أيها الملك قد هجاك بأشد  
 من هذا قال وما هو فأنشده قوله فوقع في قلبه وقال يقول في مثل هذا

---

(١) الكروان هو اسم طير وتطير البائسات أي ذات البؤس

وكره العجلة عليه لمكان قومه فطلب عامليه (١) وكان المتلمس وهو عمرو بن عبد المسيح (٢) رجلا مسنا مجربا وكان المتلمس أيضا قد هجا عمرا فاقبل المتلمس وطرفة على عمرو يتعرضان لمعرفه فكتب لهما الي عامل البحرين وهجر وقال انطلقا اليه فاقنضيا جوائز كما فلما خرجا من عنده قال المتلمس يا طرفة انك غلام حدث السن ولست تعرف ما أعرف وكلانا قد هجاه ولست آمن أن يكتب بما نكره فتعال ننظر في كتبه فقال طرفة لم يكن ليقيم على بمثل هذا وعدل المتلمس الى غلام عبادى (٣) من أهل الخيرة فقال اقرأ ما في هذه الصحيفة فاذا فيها السوء فالقاهما فى النهر وتبع طرفة يريد أن يردّه فلم يدركه وقدم طرفة على عامل البحرين وهو ربيعة بن الحرث وهو الذي كتب اليه فى شأن طرفة والمتلمس فقال المتلمس يذكر ما كان من أمره

والشدة اه

(١) قوله فطلب عامليه هكذا فى الاصل الذي بيدنا ولعل صواب

العبارة فكتب الى عامله وحرر اه مصححه

(٢) وهو خال طرفة اه

(٣) قوله عبادى نسبة الى العباد بكسر العين وهي قبائل شتى من العرب

اجتمعوا على النصرانية بالخيرة اه

فالقمتها من حيث كانت فأنى \* كذلك (١) أقنوك كل قط مضلل  
رضيت لها بالماء لما رأيستها \* يجول بها التيار في كل جدول  
ومضى طرفه حتى اذا كان ببعض الطريق سحبت له ظباء فيها تيس  
وعقاب فزجرها (٢) طرفه فقال

لعمري لقد مرت عواطس (٣) جمّة \* ومر قبيل الصبح ظبي مصمع  
وعجزاء دفت بالجنّاح كأنها \* مع الصبح شيخ في بجاد مقنع  
فان تمنعي رزقا لعبد يناله \* وهل يعدون بوساك ما يتوقع  
وقال المتلمس

من مبلغ الشعراء عن أخويهم \* خبرا فتصدقهم بذلك الانفس  
أودى (٤) الذى عاق الصحيفة منهما \* ونجما حذار حباؤه المتلمس

(١) قوله أقنوه هو هكذا فى النسخ وله أقنوه وللمقط الصاك بالجائزة والمضلل

الكثير الضلال الذي لا خير فيه

(٢) وقوله زجرها الزجر هو أن يرمى الطائر بمحصاة او ان يصبح به فان  
ولاه فى طيرانه ميامنه تغال به وان ولاه ميامره تطير منه

(٣) وقوله عواطس هى جمع عاطس وهى الاستقبال من أمامك من  
الظباء ومصمع مؤال والعجزاء من العقبان القصيرة لذنب والى فى  
ذنبها ريشة بيضاء ودفت أى حركت جناحها كالحمام

(٤) وقوله أودى أى هلك وعلق الصحيفة أى تعاق قلبه بها يقول ان  
الذى ضن بالصحيفة هلك واما هو أى المتلمس فانه لم يفره العطاء وهو

ومنها قوله

ألقى الصحيفة لأبالك انه \* يخشى عليك من الحباء النقرس  
فلما قدم طرفة على عامل البحرين دفع اليه كتاب عمرو بن هند فقرأه  
فقال هل تعلم ما أمرت به قال نعم أمرت أن تيجزني وتحسن الي  
فقال يا طرفة يبني وبينك خولة أنا لها راع حافظ فاهرب في ليلتك هذه  
فأني قد أمرت بقتلك فانخرج قبل أن تصبح ويعلم بك الناس فقال  
طرفة اشتدت عليك جائزتي فأردت أن أهرب وأجهل لعمرو بن هند  
على سبيلا كلا والله لا أفعل ذلك أبدا فلما أصبح أمر بحبسها وجاءت  
بنو بكر فقالوا ما أقدم طرفة فقرأ عليهم كتاب الملك ثم حبس طرفة  
ولم يقتله وكتب الى عمرو بن هند أن ابعث الى عمالك من تريد فأني  
غير قاتله فبعث عمرو بن هند رجلا من تغلب فاستعمله على البحرين  
فقتل طرفة وقتل ربيعة بن الحرث وقدمهما وقرأ عليهما عهده فلبث  
أياما واجتمعت بكر بن وائل فهت بالتغلبى وقتل طرفة رجل من  
الحوائر يقال له أبو رشية فقتله فقبره (١) اليوم معروف بهجر بارض  
لبني قيس بن ثعلبة وودته الحوائر الى أبيه لما كان من قتل صاحبهم  
اياهم بعثوا بالابل حسبة ويروى أن طرفة قال قبل صلبه

---

الحباء فألقى الصحيفة في الماء فنجا اه

(١) قوله فقتله فقبره الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا ولعل لفظة فقتله

زائدة من قلم الناسخ اه

فمن مبلغ أحياء بكر بن وائل \* بان ابن عبدراكب غير راجل  
على ناقه لم يركب الفحل ظهرها \* مشذبة أطرافها بالمناجل  
وقال أيضا

لمعرك ما تدري الطوارق بالحصى \* ولا زاجرات الطير ما الله فاعل  
وقال المتلمس يمرض أقوام طرفة

أبني فلانة لم تكن عاداتكم \* أخذ الدنية قبل خطة معضد  
وقالت أخت طرفة وهي الخرنق تهجر عبد عمرو حين أنشد الملك  
شعر أخيها طرفة بن العبد

الأثـكلتـك أمك عبد عمرو \* أبا النخبات (١) واخيت الملوكا  
هم ركوك للوركين ركلا \* ولو سألوك أعطيت البروكا  
فيومك عند زانية هلوك \* كظل الرجـع مزهرها ضحوكا (٢)  
ورثه أخته أيضا بقولها

نعمنا به خمسا وعشرين حجة \* فلما توفاه استوى سيدا فحما  
فجعنا به لما استتم تمامه \* على خير حال لا وليد اولا قحما (٣)  
ومضى المتلمس هاربا الى الشام فكتب فيه عمرو بن هند الى عماله

(١) أبا النخبات في نسخة أبا النجبات وحرره

(٢) قوله كظل الرجـع الخ في نسخة تصل الرجـع الخ وحرره اه

(٣) قوله فحما أى عظيم القدر وقوله قحما أى شيخنا كبير السن

جدا اه

بتواحي الريف يأمرهم أن يأخذوا المتلمس ان قدر واعليه يمتارطاما  
 أو يدخل الريف فقال المتلمس يحرض قومه  
 يا آل بكر ألا لله دركم \* طال الثواء وثوب العجز ملبوس

وقال أيضا

ان العراق وأهله كابوا الهوى \* فاذا نآنا ودهم فليعدوا

وقال أيضا

أيها السائل فاني غريب \* نازح عن محاتي وصميمي (١)

وقال أيضا

ألا أبلغا أناء سعد بن مالك \* رسالة من قد صار في النور جانيه

وقال أيضا

أطردتني حذر الهجاء ولا \* واللات والانصاب لا تنزل (٢)

وقال أيضا يهجو عمرو بن هند

قولا لعمرو بن هند غير مثبت \* يا أخنس الانف والاضراس كالمسدس

ملك النهار وأنت الليل ومسه \* ماء الرجال على فخذيك كالنرس (٣)

لو كنت كلب قبص كنت ذا جدد \* تكون أربته في آخر المرس

(١) وصميمي صميم كل شيء خالصه يقال هو في صميم قومه اه

(٢) قوله لا تنزل أي تنجو اه

(٣) قوله كالنرس هو ما يخرج مع الولد كأنه مخاط ساذجة يولد وقوله ذا جدد

الح الجدد جمع جدة وهي القلادة تعلق في عنق الكلب اه



يعوى حر يصا بقول التماصات له \* قبحت ذا وجه أنف ثم متسكس  
وقال يهجو

كان ثنياه اذا افتراضا حكا \* رؤس جراد في أرين (١) تخشخش  
﴿باب ذكرك طبقات من سمينا منهم﴾ قال أبو عبيدة أشعر الناس  
أهل الوبر خاصة وهم امرؤ القيس وزهير والنابغة فان قال قائل ان  
امراً القيس ليس من أهل نجد فلعمري ان هذه الديار التي ذكرها  
في شعره ديار بني أسد بن خزيمه وفي الطبقة الثانية الاعشى ولييد  
وطرفة وقيل ان الفرزدق قال امرؤ القيس أشعر الناس وقال جرير  
النابغة أشعر الناس وقال الاخطل الاعشى أشعر الناس وقال ابن  
أحمر زهير أشعر الناس وقال ذو الرمة لبيد أشعر الناس وقال ابن  
مقبل طرفة أشعر الناس وقال السكيت عمرو بن كلثوم أشعر  
الناس والقول عندنا ما قال أبو عبيدة امرؤ القيس ثم زهير والنابغة  
والاعشى ولييد وعمرو وطرفة (وقال المفضل) هؤلاء أصحاب  
السبع الطوال التي تسميها العرب السموط فن قال ان السبع  
لغيرهم فقد خالف ما أجمع عليه أهل العلم والمعرفة وقد  
أدركنا أكثر أهل العلم يقولون ان بعدهن سبعا ما هن بدونهن ولقد  
تلا أصحابين أصحاب الاوائل فما قصر وا ﴿وهن المجهرات﴾ لبيد بن

(١) قوله في أرين الارين المكان أو اسم موضع بمينه وانظر

الابرص وعنترة بن عمر ووعدي بن زيد و بشر بن ابي خازم وأمية  
 ابن أبي الصلت وخذاش بن زهير والنمر بن توبل ﴿وأما منتقيات العرب﴾  
 فهن للمسيب بن علس والمرقش والتلمس وعروة بن الورد والمهلل بن  
 ربيعة ودريد بن الصمة والمنتخل بن عويمر ﴿وأما المذهبات﴾ فللاوس  
 والخزرج خاصة وهن لحسان بن ثابت وعبدالله بن رواحة ومالك بن  
 العجلان وقيس بن الخطيم وأحيحة بن الجلاح وأبي قيس بن الاسلت  
 وعمر و بن امري القيس ﴿وعيون المراثي سبع﴾ لابن ذؤيب الهذلي  
 وعلقمة بن ذى جدن الحميري ومحمد بن كعب الغنوي والاعشى  
 الباهلي وأبي زيد الطائي ومالك بن الريث النهشلي ومتمم بن نويرة  
 اليربوعي ﴿وأما مشوبات العرب﴾ وهن اللاتي شاهبن الكفر والاسلام  
 فلنابغة بنى جمدة وكعب بن زهير والتظامي والحطيئة والشماخ وعمرو بن  
 أحمرو ابن مقبل ﴿وأما الملحومات السبع﴾ فهن للفرزدق وجربروالاخل  
 وعبيد الراعي وذى الرمة والكميت بن زيد والطرماح بن حكيم (قال  
 المفضل) فهذه التسعة والاربعون قصيدة عيون أشعار العرب في الجاهلية  
 والاسلام ونفس شعر كل رجل منهم (وذكر أبو عبيدة) في الطبقة الثالثة  
 من الشعراء المرقش وكعب بن زهير والحطيئة وخذاش بن زهير ودريد  
 ابن الصمة وعنترة وعروة بن الورد والنمر بن توبل والشماخ بن ضرار  
 وعمر و بن أحمرو (قال المفضل) هؤلاء فحول شعراء أهل نجد الذين  
 ذموا ومدحوا وذهبوا في الشعر كل مذهب فاما أهل الحجاز فاتهم

الغالب عليهم الغزل (وذكر أبو عبيدة) ان الناس أجمعوا على ان أشعر أهل الاسلام الفرزدق وجرير والاختل وذلك لانهم أعطوا حظا في الشعر لم يبطه أحد في الاسلام مدحوا قوما فرفوهم وذموا قوما فوضعوهم وهجاهم قوم فردوا عليهم فافحموهم وهجاهم آخرون فرغبوا بانفسهم عن جوابهم وعن الرد عليهم فاستطوهم وهو لا شعراء أهل الاسلام وهم أشعر الناس بعد حسان بن ثابت لانه لا يشاكل شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد (١) (وذكر عن أبي عبيدة) قال قيل لجرير كيف شعر الفرزدق قال كذب من قال انه أشعر من الفرزدق قيل فكيف شعرك قال أنا مدينة الشعر قيل كيف قول الراعي قال شاعر ماخليته وابله وديموته ير يد راعي الابل قيل كيف شعر الاختل قال ارمانا للاعراض قيل كيف شعر ذى الرمة قال تقط عروس وبعر ظباء وأما جرير فأعزنا بيتا (٢) وأما الفرزدق فأفخرنا بيتا (وقال أبو عبيدة) فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذي الرمة فرواه أبو عبيدة عن أبي عمرو بن العلاء (وعنه) عن مسلم عن أبي بكر المدني قال جاء رجل من بني نشل الي الفرزدق وهو بالبحرة فقال يا أبا فراس هل أحد اليوم يرمي بك قال والله أعلم نالجا الا وقد

(١) في نسخة وحدثننا محمد بن أبي بكر العمري عن مسلم بن محمد البكري

عن بعض البكرين قال قيل الخ

(٢) قوله وأما جرير فأعزنا بيتا هكذا في الاصول التي بيدنا اه

انحجر ولا ناهسا الا وقد أسكت الا أياتا جاءت من غلام بالروة

قال وما هي قال قوله

فان لم تكن في الشرق والغرب حاجتي

تشاءمت أحوالت وجهي يمانيا

فردى جمال الحي ثم تحملي \* فمالك فيهم من مقام ولا ليا

فاني لمغرور أعلل بالمتى \* ليالي ادعوا أن مالك ماليا

بأي سنان تطعن القوم بعد ما \* نزعت سنانا من قناتك ماضيا

بأي نجاد تحمل السيف بعد ما \* قطعت القوي من محمل كان باقيا

لساني وسيفي صارمان كلاهما \* والسيف أشوى وقعة من لسانيا

فقيل من هو قال أخو بني بر بوع (وقال أبو عبيدة) قيل للاخطل أنت

أشعر أم الفرزدق قال أنا غير أن الفرزدق قال ابياتا ما استطعت ان

أ كافئه عليها

يا ابن المراغة (١) والهجان اذا التقت \* أعناقها وتماحك الخصمان (٢)

كان الهزبل يقود كل طمرة \* دهماه مقربة وكل حصان

يا ابن المراغة ان تغلب وائل \* رفعوا عناني فوق كل عنان

ماضر تغلب وائل أهجوتها \* أم بلت حيث تناطح البحران

ان الاراقم لن ينال قديمها \* كلب عوي متهتم الاسنان

(١) قوله المراغة هي الاثان لان منع الفحولة اه

(٢) وقوله وتماحك الخصمان أي تلاجا من محك اذا لج في الامر اه

(وقيل لفرزدق) أنت أشعر أم الاخطل قال أنا غير أن الاخطل

قال ابياتا ما استطعت أن أكافته عليها وهي قوله

ولقد شددت على المراغة سرجها \* حتى نزعت وأنت غير مجيد

وعصرت نظمتها لتدرك دارما \* هيهات من أمل عليك بعيد

وإذا تعاظمت الامور لدارم \* طأطأت رأسك عن قبائل صيد

وإذا عددت بيوت قومك لم تجد \* بيتا كبيت عطارد وليد

بيت تزل العصم عن قذفاته \* في شاهق ذي منعة محمود (١)

(وذكر محمد بن عثمان) عن علي بن طاهر الهذلي قال كنت عند عمرو

ابن عبيد أكتب الحديث وكان فيمن حضر المجلس عيسى بن عمر

الثقفي وقد ذكر الشعر والشعراء أيهم أشعر فقلت أنا بكلفي أشعر الناس

الاعشى قال عيسى وكيف ذلك فجملت أنشد محاسن شعره الذي

يفضل به وهو منصت فلما فرغت قال يا ناعس أشعر الناس الاخطل

حيث يقول

ونجبي ابن بدر ركضة من رماحنا \* ولينة الاعطاف ملهبة الحضر

كان بقايا عذرها وخزامها \* أداوى تسح الماء من خرز وفر (٢)

(الوفر) الجديدة قال

وفراء غربية أنأي خوارزها \* مشلشل ضيعته بينها الكتب

(١) قذفاته بضم القاف والذال أعلى رؤس الجبال اهـ

(٢) أداوى جمع اداوة وهي القرية الصغيرة اهـ

(الكتب) الخرز (والمشعل) كثير القطران

يشير اليها والرياح تنوشه \* فدى لك أمي ان دأبت الى العصر  
 ثم قال لله دره كيف يتحل شعره (وذ كر عوانة بن الحكيم) أن عبد الملك  
 ابن مروان صنع طعاما فأكثر وأطيب ودعا الناس فاكلوا (١) فقال  
 بعضهم ما أطيب هذا الطعام وما أظن أحدا كل أطيب منه فقال اعرابي  
 من ناحية القوم أما أ كثر فلا وأما أطيب فقد أكلت أطيب منه فطفقوا  
 يضحكون فإشار اليه عبد الملك فدنا منه فقال ما أنت لما تقول بحجة قال لي  
 يا أمير المؤمنين بينا أنا بهجر في تراب أحمر في أقصاها حجرا إذ  
 توفي أبي وترك كلا وعيالا ونساء ونحلا وفي النخل نخلة لم ير الناظرون  
 مثلها كاخفاف الرباع ولم يرت قط أغلظ لحما ولا أصغر نوى ولا أحلى  
 حلاوة منها وكانت أنان وحشية قد ألفت تلك النخلة فتبث برجلها  
 وترفع يديها وتمطو (٢) فيها وكادت أن تنفذ ما فيها فانطأقت بقوسى  
 وكناتى وأسهمي وزندي وأنا أظننى أرجع من ساعتى فكشئت يوما  
 وليلة حتى اذا كان السحر أقبلت فرميتها فأصبتها ثم عمدت الى سرتها  
 فأبرزتها ثم عمدت الى حطب جزل فجمعه والى رصف فوضعه  
 والى زندي فأوزيته ثم أقيت سرتها فى ذلك الحطب ثم أدركنى

(١) قوله فقال بعضهم ما أطيب هذا الطعام الى قوله أما أ كثر فلا الخ

هو هكنا فى الذخ التى بأيدينا وانظره فلعل فيه سقطا هـ

(٢) وتمطو فيها أى تميله لتأكل اهـ

النوم فتمت فلم يوقظني الاحر الشمس فانطلقت فكشمتها وأقيمت  
عليها من رطب تلك النخلة من مجزعه (١) ومنقطه (٢) فسمعت لها  
أطيطا (٣) كتداعي قطا وغطيطا ثم أقيمت أتناول الشحمة واللحمة  
والتمرة فقال عبد الملك اقدأ كات طيبا فمن أنت قال أنا رجل  
جانبتني صأصة اليمن (٤) وعننة تيم وأسد وكشكشة ربيعة وتأنيث  
كنانة ﴿العننة﴾ ابدال العين من الهمة في مثل قول ذى الرمة  
أعن توسمت من خرقاء منزلة \* ماء الصباية من عبيك مسجوم  
﴿والكشكشة﴾ ابدال الشين المعجمة من الكاف نحو عليس  
وبش في موضع عليك و بك (قال عبد الملك) فمن أنت قال أنا  
رجل من اخوالك بنى عذرة قال عبد الملك أولئك من أفصح العرب  
فويل لك من معرفة بالشعر قول سل عما بدالك يا أمير المؤمنين قال أي  
بيت قالت العرب أمدح قال قول الشاعر  
أستم خير من ركب المطايا \* وأندي العالمين بطون راح

- 
- (١) قوله من مجزعه هو كعظم الذي أرطب نصفه أوثلته  
(٢) قوله ومنقطه أي الذي فيه نقط تخاف لون البسراه  
(٣) قوله أطيطا الخ أي صوتا كاصوات القطا وغطيطا أي صوتا  
كغطيط النائم  
(٤) قوله صأصة اليمن أي كلامهم الشبيه بصأصة الطائر  
(٦) - جمهرة أشعار العرب

قال وكان جرير في القوم فتحرك ورفع رأسه قال عبد الملك فأى بيت  
 قالت العرب أفخر قال قوله

إذا غضبت عليك بنو تميم \* وجدت الناس كلهم غضابا  
 فتحرك جرير وتناول ثم قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب  
 أهجى قال قوله

فغض الطرف انك من نمير \* فلا كعبا بلغت ولا كلابا  
 فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أغزل  
 قال قوله

ان العيون التي في طرفها حور \* قتلنا ثم لا ينجين قتلانا  
 فتحرك جرير قال عبد الملك فأى بيت قالت العرب أحسن تشبها  
 قال قوله

سرى لهم ليل كان نجومه \* قناديل فيهن الذبال المقتل  
 (قال) فقال جرير أصالح الله شأن أمير المؤمنين جائزني لأخي عذرة  
 قال عبد الملك ومثلها معها قال وكانت جائزة جرير عند الخلفاء أربعة  
 آلاف وما يتبعها من كسوة فخرج الاعرابي وفي يده اليمنى ثمانية آلاف  
 وفي يده اليسرى رزمة ثياب

﴿فصل آخر﴾ ذكر أن الفرزدق لما ضرب بين يدي سليمان بن عبد

قوله (فصل آخر) ذكر أن الفرزدق النخ في بعض النسخ (وأخبرنا) محمد  
 ابن عثمان عن مطرف السكناني قال ذكر عيسى بن يزيد وأبو المصباح



الملك بن مروان الضربة في الاسير فرغشت يده وكان راوية جرير  
 بالباب فقال أنت هو فقال نعم وقد رأيتك اذ ضربت قال أندري  
 ما يقول صاحبك اذا بلغه ما كان كاني به قد قال

بسيف أبي رغوان سيف مجاشع \* ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم  
 ﴿أبو رغوان﴾ جد الفرزدق وهو مجاشع أيضا ﴿وابن ظالم﴾ رجل من  
 نزار كان شجاعا

ضربت به عند الامام فارغشت \* يدك وقلوا محدث غير صارم  
 (قال) فضى راوية جرير اليمامة فسألهم عن جرير فاخبره خبر الفرزدق  
 وانشده البيتين فقال له جرير أفندري ما يجيني به قال لا قال كاني به  
 قد قال

وهل ضربة الرومي جاعلة لكم \* أبا غير كلب أوأبا مثل دارم  
 ولا تقتل الاسرى ولكن نفكمم \* اذا أثقل الاعناق حمل المغارم  
 كذلك سيوف الهند تنبو ظباتها \* وتقطع أحيانا مناسط التمام  
 (قال) فرد الفرزدق على جرير جوابه كما قال أيضا قال وبلغ ذلك  
 سليمان بن عبد الملك فقال ما أحسب شيطانها الا واحدا \* هذا  
 ما صحت به الرواية عن الشعراء وأخبارهم (وعن ابن دأب) في حديث

الكنانيني قال ضرب الخ وقوله بين يدي سليمان بن عبد الملك  
 في نسخة بين يدي عبد الملك وحرراه  
 قوله في الاسير في نسخة في الايسر

الفرزدق وغيره قال كان من حديث امرئ القيس انه لما ترعرع علق النساء  
وأكثر في الذكركهن والميل اليهن فكره ذلك ابوه حجر فقال كيف اصنع  
به فقالوا اجعله في رعاء ابلك حتى يكون في أتعب عمل فارسله في الابل  
فخرج بها يرعاها يومه ثم آواها مع الليل وجعل يذبحها ويقول يا حبذا  
طويلة الاقرب (١) غزيرة الحلاب كريمة الصحاب يا حبذا شداد الاوراك  
عراض الاحناك طوال الاسماك ثم بات ليلته يدور الى متحدثه حيث كان  
يتحدث فقال أبوه ما شغلته بشئ قبل له فارسله في الخيل فارسله في خيله  
فمكث فيها يومه حتى آواها مع الليل فدنا أبوه حجر يسمع فاذا هو  
يقول يا حبذا انامها نساء وذكورها ظباء عدة وسناء نعم الصحاب  
راجلا وراكبا تدرك طالبا وتفوت هاربا قل أبوه والله ما صنعت  
شياً فبات ليلته يدور حوالها قبل له اجعله في الضأن فمكث يومه فيها  
حتى اذا أمسى أراحها فجاءت امامه وجاء خلفها فلما بلغت المراح  
ودنا أبوه يسمع فاذا هو يقول أخزها الله وقد أخزها من باعها خير  
من اشتراها لا ترفع اذا ارتفعت ولا تروي اذا شربت أخزها  
الله لا تهتدي طريقا ولا تعرف صديقا أخزها الله لا تطيع راعيا ولا  
تسمع داعيا ثم سقط ليلته لا يتحرك فلما أصبح قال أبوه اخرج بها  
فضى حتى بعد عن الحى وأشرف على الوادي فحانق وجهها التراب فارتدت

(١) قوله الاقرب هي الخصور وقوله الاسماك هي القمامات

وجعل يقول حجر في حجر حجر لإمدر هباب (١) لحم واهاب  
 للطير والذئب فلما رأى أبوه ذلك منه وكان يرغب به عن النساء  
 والشعر وأبى أن يدع ذلك فأخرجه عنه فخرج مراغماً لآبيه فكان  
 يسير في العرب يطلب الصيد والغزل حتى قتل أبوه حجر قتله عوف  
 ابن ربيعة بن عامر بن سوار بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن  
 خزيمة فرجع امرؤ القيس الى قومه وله حديث يطول

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق ان امرئ القيس صحب عمه شرحبيل  
 قتيل الكلاب وكان شرحبيل مسترضعا في بني دارم فلحق بعمه فلذلك  
 حفظ الفرزدق أخباره والله أعلم

﴿فصل آخر﴾ قال الفرزدق أصابنا بالبصرة مطر جرد ليلاً فلما  
 أصبحت ركبت بغلة لي حتى انتهيت الى المربد واذا آثار دواب  
 قد خرجن فظننت أنهم قد خرجوا يتزهون وخليق أن يكون معهم  
 طعام وشراب فاتبعت آثارهم حتى أتيت الى بغال عليها رحال جنب  
 الغدير فأسرعت السير فاذا في الغدير نسوة مستنعات فقلت لم أر  
 كالיום قط ولا يوم دارة جلجل قال ثم انصرفت فناديني يا صاحب  
 البغلة ارجع نسألك فأقبت اليهن فذهدن في الماء الى حلوقهن وقلن  
 بالله الاما حدثتنا بيوم دارة جلجل (فقلت) حدثني جدي وهو شيخ  
 وأنا غلام يومئذ حافظ لما أسمع أن امرأ القيس كان مولعا بابنة عم

(١) قوله هباب أى كثيرة الصياح

له يقال لها فاطمة وأنه طلبها زمانا فلم يصل اليها حتى كان يوم الغدير  
وذلك أن الحلي احتملوا وقدموا الرجال وخلصوا النساء والخدم والعسقاء  
والثقل فلما رأى ذلك امرؤ القيس تخلف عن قومه في غيابة من  
الارض حتى مرت به النساء واذا قيات وفيهن ابنة عمه فلما وردن  
الغدير قلن لو نزلنا فاعتسلنا وذهب عنا بهض ما نجد من الكلال  
فقال احداهن نعم فنزلن فنجين ثيابهن ثم تجردن فدخلن الغدير  
قال فاتاهن امرؤ القيس مخاتلا فأخذ ثيابهن ثم جمعها وقعد عليها وقال  
والله لأعطي واحدة منكن ثوبها حتى تخرج كما هي فتكون هي  
التي تأخذه فأبين ذلك عليه حتى ارتفع النهار وتذامرن بينهن وخشين  
أن يقصرن دون المنزل الذي يردن فخرجت احداهن فوضع لها  
ثيابها ناحية فمشت اليها حتى لبستها ثم تابعن على ذلك حتى بقيت  
ابنة عمه فناشدته الله ان يطرح اليها ثيابها فقال لا والله أو تخرجي  
فخرجت فنظر اليها مقبلة ومدبرة فوضع لها ثيابها ناحية فلبستها ثم أقبلن  
عليه فخان فضحنتا وحبستنا وأجعتنا قال فان نحررت لكن ناقتي أتأ كان  
منها قان نعم فاخترت سيفه فمقرها ونحرها وكشطها وجمع الخدم  
حطبا وأججوا نارا عظيمة فجعل يقطع من سنامها وكدها وأطايها  
ويرمي به في الجروهن يأ كان ويأ كل معهن ويشرب من فضلة  
خمر كانت معهن ويفننن وينبذ الى الخدم من ذلك الكباب حتى  
شبعوا فلما رأى ذلك وأراد الرحيل قالت احداهن أنا أحمل طفنسته

وقالت الاخرى أنا أحمل رحله فتقسم من متاع راحلته وبقيت ابنة عمه  
 لم تحمل شيئاً فحملته على غارب بعيرها وكان يجنح اليها فيدخل رأسه  
 في حجرها ويقبلها فإذا امتنعت عليه أمال هو دجها فتقول يا امرأ القيس  
 عقرت بعيري فانزل ( قال ) فما زال كذلك حتى جنه الليل ثم راح  
 الى أهله فقال وهذه القصيدة أول ما افتككنا من أشعارهم التسع  
 والاربعين ﴿ قال امرؤ القيس ﴾ بن حجر بن عمرو بن الحرث  
 ابن حجر آكل المرار بن عمرو بن معاوية بن الحرث بن معاوية بن  
 ثور بن كندة بن مرتع بن عفير بن عدى بن الحرث بن مرة بن  
 أدد بن زيد بن كهلان

قفانبك، نذ كرى حبيب ومنزل \* بسقط اللوى بين الدخول فحومل  
 ﴿ قفا ﴾ يخاطب نفسه (٢) والعرب تقول للواحد قفا واذهبوا وقوما في  
 موضع قف قال الله عز وجل ( ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ) ﴿ نك ﴾  
 من البكاء وهو جواب الامر عن قفا ﴿ والسقط ﴾ منقطع الرمل وفيه

### المعلقات

#### ﴿ معلقة امرئ القيس ﴾

(١) قوله ابن عمرو بن الحرث بن حجر آكل المرار بن عمرو الخ  
 هكذا في بعض النسخ وفي بعضها ابن عمرو بن حجر آكل المرار بن  
 الحرث بن عمرو الخ وقوله مرتع بن عفير بن عدى الخ في بعض النسخ ابن  
 مرتع ابن عدى الخ اهـ (٢) قوله يخاطب نفسه الخ في نسخة يخاطب صاحبه اهـ

ثلاث لغات سقط وسقط وسقط ﴿ والدخول وحوهـل ﴾ موضعان شرقي اليمامة ويقال وقفت وأوقفت لغتان وحذف الهمزة أفصح قال ذو الرمة

وقفت على ربيع لمية ناقتي \* فما زلت أبكي عنده وأخاطبه  
فتوضح فالمقراءة لم يعرف رسمها \* لما نسجتها من جنوب وشمال  
رخاء نسح الريح في جنباتها \* كساها الصبا سحق الملاء المذيل  
﴿ توضح والمقراءة ﴾ موضعان بالقرب من الاول ﴿ ويصف ﴾ يدرس  
وهو من الاضداد ويقال عفا بمعنى درس وعفا بمعنى زاد ﴿ والرسم ﴾  
الاثر ﴿ ونسجتها ﴾ مرت عليها قال الله تعالى ﴿ ثم بدلنا مكان السيئة  
الحسنة حتى عفوا ﴾ أي زادوا

(١) ترى بعرا الصيران في عرصاتها \* وقبعانها كأنه حب فلفل  
﴿ الصيران ﴾ جمع صوار وهو القطيع من الضباء والبقر  
وقوفابها صحبي على مطيهم \* يقولون لانهاك أسي وتحمل  
فدع عنك شيأ قدمضي لسبيله \* ولكن على ما غالك اليوم أقبل  
وقفت بها حتى اذا ما ترددت \* عماية محزون بشوق موكل  
وان شفتأى عبرة لوسفحتها \* وهل عند رسم دارس من معول

(١) قوله في عرصاتها جمع عرصة وهي ساحة البيت وقوله وقبعانها جمع قاع وهو المطمئن من الوادي ويطلق على الخلاء الذي لا أحد فيه اه

كدأبك من أم الحويرث قبلها \* وجارتها أم الرباب بماسل  
 أي ( كعادتك ) يعني قلبه من هاتين المرأتين ( قال هشام ) ( أم  
 الحويرث ) هي امرأة الحصين بن ضمضم ويقال أنهما امرأتان من  
 قضاة ( وماسل ) موضع بنجد يقال له ماسل الحمار ( ١ ) والكاف  
 في قوله كدأبك متعلقة بقوله قفانك

إذا قامتا تضرع المسك منهما \* نسيم الصبا جاءت بريا القرنفل  
 ( إذا قامت ) يريد أم الحويرث وجارتها ( تضرع ) أي فاح وتحرك  
 ( والنسيم ) الريح اللينة ( جاءت بريا ) أي بريح ( القرنفل ) ويروي  
 السفرجل

كأني غداة الين يوم تحملوا \* لدى سمرة الحيا ناقد حنظل  
 ( السمرة ) شجر ( والناقد ) الذي يشق الحنظل فتدمع عينه  
 من مرارته

( ٢ ) ألارب يوم لي من البيض صالح \* ولا سيما يوم بدارة جلجل  
 ففاضت دموع العين مني صباية \* على النحر حتى بل دمعي محلي  
 ( الصباية ) رقة الشوق ( والمحمل ) يريد موضع الجمائل  
 ويوم عقرت للعذارى مطيتي \* فيا عجباً من رحلها المتحمل  
 ويا عجباً من حلها بعد رحلها \* ويا عجباً للجازر المتبذل

( ١ ) قوله ماسل الحمار في نسخة ماسل الجح وحرر اه

( ٢ ) في نسخة \* ألارب يوم لك منهن صالح \*

(تبدل) اذا ترك الاقتباس و بذل نفسه

فظل العذارى يرتمين بلحمها \* وشحم كهداب الدمقس المقتل  
(يرتمين) أى ترمى هذه الى هذه (والدمقس) القز الابيض وقيل  
انه الكتان (المقتل) المقتول

تدار علينا بالسديف صحافها \* ويوتى الينا بالعبيط المثل  
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة \* فقالت لك الويلات انك مرجلى  
انك (مرجلى) أى فاضحي بين رجالي (عنيزة) لقبها وكان اسمها فاطمة  
تقول وقد مال الغبيط بنا معا \* عقرت بعيرى يا امرأ القيس فانزل  
يلغة طي (الغبيط) مركب من مراكب النساء ويقال لمركب الرجل  
والمرأة جميعا (عقرت بعيرى) أى أدبرت ظهره  
فقلت لها سيرى وأرخى زمامه \* ولا تبعدينى عن جنائك المثل  
(المثل) يعنى المقل شبهها بجنى علل بالطيب مرة بعد مرة وجعل  
ما يصيب من حلاوة حديثها بمنزلة ما يصيب الجاني من الثمر  
دعي البكرى لآثرنى له من ردافنا \* وهاتى أذيقنا جناة القرنفل  
قال الاصمعى هذا ليس له لانه زایل المعنى

(١) بغير كمثل الاقحوان منور \* نقي الثنايا أشنب غير أثمل (٢)

(١) فى نسخة كامثال الاقح

(٢) قوله غير أثمل الثعل دخول الاسنان بعضها تحت بعض اه  
والشنب رقة الاسنان وحسن انتظامها أو برودة ريقها وقيل غير ذلك



فمشاك حبلى قد طرقت ومرضع \* فلهيتها عن ذى تمائم محول  
 ويروى مقبل (والمقبل) الولد الذي يفشى أبوه أمه وهى ترضعه  
 فتحمل وترضعه بلبن أخيه (والطروق) الاثيان باللبل (والحامل والمرضع)  
 من بين النساء يكرهن الرجال ففخر بهما (١) (والتمايم) التعاويد (والمحول)  
 الذي له حول

إذا ما بكى من خلفها انصرفت له \* بشق وتحتى شقها لم يحول  
 ويوما على ظهر الكتيب تعذرت \* على وآت حافسة لم تحال  
 (آت) حافت (لم تستثن) فى يمينها وصير الاستثناء بمنزلة التحليل  
 أفاطم مهلا بعض هذا التبدال \* وان كنت قد أزمعت صرعى فاجلى  
 أغرك منى ان حبك قاتلى \* وانك مهرا تأمرى القاب يفعل  
 وانك قسمت الفواد فنصفه \* قنيل ونصف فى حديد مكبل  
 فان تك قد ساءتاك منى خليفة \* فسلى ثيابى من ثيابك تنسل  
 (قيل) كان طلاق الجاهلية أن يسلم الرجل ثوبه (٢) عن امرأته وقيل  
 عنى بالثوب القاب (يقول) خلصى قلابى من قلبك (قال عنتره) \*  
 فشككت بالرمح الطويل ثيابه \* يعنى قلبه قال تعالى (وثيابك فطهر)  
 أى قلبك

وما ذرفت عينك الا لتضربى \* بسهميك فى أعشار قاب مقتل

(١) فى نسخة والحبل والمرضع يكرهان من بين النساء ففخر الخ

(٢) فى نسخة ثيابه

﴿ السهمان ﴾ العيان وقوله ﴿أعشار﴾ أى قد صار قلبه أعشارا أى على عشرة اجزاء • (والمقتل) • الذي قتله الحب

• وبيضة خدر لا يرام خباؤها • تمتعت من لهو بها غير معجل (أراد) • (رب بيضة) • فشبها بالبيضة من النعام لصفاها وليها تجاوزت أحراسا إليها (١) ومعشرا • على حراسا لويسرون مقتلى • (يسرون) أى يظهر ون قال الله تعالى (وأسروا الندامة لما رأوا العذاب) • أي اظهروا

إذا ما الثريا في السماء تعرضت • تعرض أثناء الوشاح المفصل فجئت وقد نضت لنوم ثيابها • لدى الستر الالبسة المنفضل • (٢) المتفضل لبوس المنزل كالعقيص والازاروما يلبس عند النوم • (نضت) • خلعت تنضو • (اللبسة) • اللباس فقال يمين الله مالك حيلة • وما ان أرى عنك الغواية تنجلي خرجت بها أمشى تجر ورائنا • على أثرنا ذيل مرط مرحل (٣) ﴿ المرط ﴾ ثوب خز معلم ويقال بل ثوب أسود • (مرحل) • أى مخطط على هيئة الرجل كالدالات

(١) فى نسخة أهوالا

(٢) قوله المتفضل لبوس الخ هذه العبارة موجودة فى بعض النسخ وساقطة من بعضها

• (٣) قوله مرحل فى الزوزنى أنه بالخاء المهملة اه

فلما أجزنا ساحة الحى واتحت \* بنا بطن خبت ذى قفاف عققل  
 \* (القفاف) \* ماغلاظ من الارض وارفع \* (والعقل) \* الرمل الكثير  
 واحد القفاف قف \* (وأجزنا) \* قطعنا يقال جزت الموضع سرت فيه  
 قطعته وخلفته

هصرت بفردى رأسها فتمايلات \* على هضم الكشح ربا المخالخل  
 (هصرت) جذبت (الفودان) جانباً الرأس (هضم) ضامر (وريا) ملى  
 (المخالخل) موضع الخالخال

مهفهفة بيضاء غير مفاضة \* تراثبها مصقولة كالسجنجل  
 (المهفهفة) الضامرة البطن (المفاضة) المسترسلة البطن (واتراثب) موضع  
 القلادة والسجنجل المرآة المجلوة (ويروى) بالسجنجل وهو الزعفران  
 تصد وتبدي عن أسبل وتتنق \* بناظرة من وحش وجرة مطفل  
 (وجرة) موضع (ومطفل) أي معها طفل (أسبل) طويل  
 (تصد) تعرض

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش \* اذا هي نصته ولا بمعطل  
 (الجيد) العنق (الريم) الضابي الابيض (فاحش) أي لم يطل طولاً فاحشاً  
 (المعطل) الذى ليس فيه حلى (نصته) رفعته

(١) وفرع يزين المتن أسود فاحم \* أثيث كقنو النخلة المتعشك

(١) قوله وفرع أي شعر مضعفور والمتن الظهر والفاحم شديد السواد  
 والاثير الشئ الغليظ

(القنو) الشمراخ (المتعشك) بعضه علي بعض

غذاؤه مستشزرات الي العلا \* تفضل المداري في مثني ومرسل  
(المداري) مايجك (١) به الرأس واحده امدري (تفضل) تغيب كناية عن  
طول الشعر وكثافته

وكشخ لطيف كالجديل مخصر \* وساق كانبوب السقي المذلل  
(الجديل) زمام الناقة (السقي) البردى وهو شجرة تثبت في الماء  
(المذلل) المحروث

وتضحى قيت المسك فوق فراشها \* نوئم الضحى لم تنتطق عن تفضل  
(لم تنتطق) أى لم تشد وسطها للعمل عن (تفضل) أى عن الثوب الذي  
تابسه في الليل

وتعطو برخص غير شئن كانه \* أساريع ظبي أو مساويك اسحل  
(تعطو) تتناول (والرخص) الاصابع (والشئن) الخشن (والاساريع)  
دواب صغار مثل الدود تكون مع العشب (وظبي) اسم رملة (والاسحل)  
شجر يستاك به (رخص) لين

كبكر المقناة البياض بصفرة \* غذاها نمير الماء غير المحال  
(البكر) أول بيضة تبيضها النعامة والمقناة المحالطة بياض وصفرة وقيل

(١) في نسخة يخال وقوله في شيء أى في شعر مثني متجمد ومرسل

أى ليس متجمدا

المقناة أن يكون صفرة وبياض وحمرة (النمير الماء) الذي تزكو عليه  
المواشي (غير المحلل) أي لم يرده أحد ولا يسكنه

(١) تضيء الظلام بالعشاء كأنها \* منارة ممسى راهب متبتل

(المتبتل) المجتهد في العبادة (المنارة) السراج (٢)

الى مثلها يرنو الحليم صبابة \* اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

الرنوا دامة النظر من غير فتح العينين فتحا شديدا (والصبابة) الميل الى

الصباء (٣) واسبكرت أي استقامت ومشت بين درع ومجول أي بين

الصغيرة والكبيرة والمجول الصغيرة

تسلت عماية الرجال عن الصبا \* وليس فوادى عن هواها بمنسل

العماية الميل الى الجهل بمنسل أي سال

الارب خصم فيك ألوى رددته \* نصيح على تعذاله غير مؤتل

ألوى شديد الخصومة تعذاله أي على لومه والمؤتلى المقصر وألوى

ضفة للخصم

ولبل كموج البحر أرخي سدوله \* على بأنواع الهوم ليتلى

السدول الستور وموج البحر ظلته ويتلى يختبر

(١) قوله تضيء الظلام بالعشاء في نسخة تفيء الظلام بالعشى الخ

(٢) قوله المنارة السراج الذي في الشرح المنارة المسرجة والمسمى بمعنى

الامساء والوقت جميعا اه

(٣) قوله الى الصبا في نسخة الى النساء

فقلت له لما تمطى بجوزه \* وأردف أعجازا وناء بكل كل

جوزه وسطه وأعجازه وأخره وناء نهض والكل كل الصدر  
 ألا أيها الليل الطويل ألا انجلى \* بصبح وما الاصبح منك بأمثل  
 ﴿بأمثل﴾ أي بأهون على من حيث الوجد لان الليل والنهار قد  
 استويا عنده

فيالك من ليل كان نجومه \* بكل مغار الفتل شدة يذبل  
 مغار الفتل شديد الفتل ويذبل جبل (يقول) من طول ليله كان النجوم  
 موشقة لا تبرح

كان الثريا عاقت في مصابها \* بأمراس كتان الى صم جندل  
 مصابها موضعها الامراس جمع مرس وهي الحبال المنقولة الصم  
 الصليب وجندل حجارة لم بين مكانها (يقول) ماتبرح من مكانها  
 لطول الليل

وقربة أقوام جمات عصامها \* على كاهل منى ذلول مرحل  
 عصامها أي حبالها والكاهل فروع الكنتفين مرحل كثيرا  
 مايرحل والذلول المذلل وهو يفتخر بخدمة أصحاب في الطريق  
 وواد كجوف العير قفر قطمته \* به الذئب يعوى كالتخايع المعيل  
 العير حمار الوحش ويقال جوفه خال من الشحم (وقيل) خوف  
 (العير) اسم واد كان لرجل اسمه الحمار وكان صنع طعاما قومته فجاءت  
 ريح فغيرته عليه فكفر فحسف بهم فلم يبق فيه أحد والتخايع المطرود

## ﴿والمعيل﴾ ذوالعيال

فقلت له لما عوى ان شأنا \* قليل الغنى ان كنت لما تمول  
(يعنى) أمرى وأمرى واحدان أصبت شيئاً أتلفته وكذلك أنت ولما

بمعنى لم

١ كلانا اذا مانال شيئاً أفاته \* ومن يحترث حرثى وحرثك يهزل  
(قيل) ان هذا البيت ليس له وقيل له ﴿يحترث حرثى وحرثك﴾ أى  
يفعل فعلى وفعماك

٢ وقد أغتدي والطير فى وكناتها \* بمنجرد قيد الا وابد هيكل  
﴿الوكن﴾ حيث يبئ الطائر والو كر حيث يكون فراخه ﴿والمجرد﴾  
الفرس قصير الشعر ﴿والا وابد﴾ الوحش ﴿وقيدها﴾ يعنى يقيدها  
باحضاره (والهيكل) الطويل

٣ مكر مفر مقبل مدبر معا \* كجلمود صخر حطه السيل من عل  
﴿من عل﴾ من فوق وفيه ثلاث لغات من علو ومن علا ومن على

بالرفع والنصب والجر والكل بمعنى عال قال الشاعر  
باتت تنوش الحوض نوشا من علا \* نوشا به تقطع أجواز الفلا

١ قوله أفاته أى فوته وضيعه

٢ قوله أغتدى أى أخرج وقت الغدوة وهو أول النهار

٣ قوله مكر مفر هما بكسر الاو وفتح الثانى أى محل للكر والفر

(٧) - جمهرة أشعار العرب

كميت يزل اللبد عن حال منته \* كما زلت الصفواء بالمتنزل  
 ﴿الكيميت﴾ الذي في لونه حمرة الى السواد ﴿يزل﴾ اللبد اذا المتن أملس  
 كثير الاحم فلذلك يزل (ويروي) عن ﴿حاذمته والحاذ﴾ وسط الظهر  
 «والصفواء» الصخرة المساء «المتنزل» المطر ويروي بالمتنعل

على العقب جياش كان اهتزاه \* اذا جاش فيه حميه غلى مرجل  
 (العقب) الجرى بعد الجرى ﴿اهتزاه﴾ جريه ﴿ومرجل﴾ قدر  
 ﴿والجياش﴾ الذي يزداد في الجرى ﴿وحميه﴾ شدة جريه

١ مسح اذا ما السابحات على الونى \* أثرن غبارا بالكديد المر كل  
 ﴿المسح﴾ كثير الجرى ﴿والسابحات﴾ التي تسبح في جريها  
 ﴿والونى﴾ الاعياء ﴿والكديد﴾ ماصب من الارض ﴿والمر كل﴾  
 ماركلته بقوامها وقيل مسح رقيق الاديم

يزل الغلام الخف عن صهواته \* ويلوى بأثواب العنيف المثقل  
 (الخف) الخفيف الحاذق بالر كوب (وصهواته) موضع اللبد (ويلوى)  
 أى يذهب (العنيف المثقل) الذي لا يحسن الر كوب ﴿والمثقل﴾  
 الثقيل (يقول) يرمي بالغلام ويلوى بأثواب هذا وان عنف عليه  
 درير كخذروف الوليد أمره \* تتابع كفيه بخيط موصل  
 (درير) أي سريع الجرى (والخذروف) لعبة للصبيان (والوليد)

والجلمرد الصخر الشديد اه

١ قوله مسح بكسر الميم وفتح السين وتشديد الحاء



الغلام «وأمره» فله «موصل» أي ضم إليه خيطا آخر ثم خذرف به

كالشمرج ١

له أبطلا ظبي وساقا نعامة \* وارخاء سرحان وتقريب تنفل

«ابطلا ظبي» يعني خاصرتيه لانفتاحهما «وساقا نعامة» لطولهما

«وارخاء» سرحان أي سرعته في لين «والسرحان» الذئب «والتنفل»

ولد الثعلب والعرب تشبهه بالفرس في عدوه

ضليع اذا استدبرته سد فرجه \* بضاف فويق الارض ليس بأعزل

﴿ضليع﴾ شديد الاضلاع «استدبرته» أي قمت خلفه «سد

فرجه» ٢ لكثرة شعر سببيه «الضافي» الطويل «والاعزل»

المائل في الجانب عادة لا خلقته وهو أهون من العضل والعضل

الاعوجاج خلقته

كان سراته لدى البيت قائما \* مداك عروس أوصلاية حنظل

«السراة» أعلى الظهر «مداك» أصلها مدوك وهي حجر يسحق

عليه الطيب «والصلاية» حجر يندق عليه حب الحنظل فتصلب لذلك

ويظهر لها بريق

فمن لنا سرب كان نعاجه \* عذارى دوار في ملاء مذيل

«عن» عرض «والسرب» القطيع من البقر «والنعاج» البقر

١ قوله كالشمرج هو كقنفذ الرقيق من ثوب أو غيره اه

٢ قوله لكثرة شعر سببيه في نسخة يعني من غلظ عسيه وكثرة الخ

الوحشية البيض (عذارى) جمع عذراء (دوار) اسم صنم (والملاء) كل  
توب ذى لفتين (مذيل) طوليل

فادبرن كالجزع المفصل بينه \* مجيد معم في العشرة مخول  
(أدبرن) أى انصرفن «الجزع» الخرز (المفصل بينه) أى لؤلؤة  
وخرزة ذهب وفضة شبه صغارها وكبارها به (الجيد) العنق (معهم  
مخول) أى كريم الاعمام والاخوال

فالحقنا بالهاديات ودونه \* جواحرها في صرة لم تزيل  
(الهاديات) أوائل الوحش (الجواحر) المتخلفات (في صرة لم تزيل)  
أى فى جماعة أى لسرعة جريه أدركون قبل أن يتفرقن والصره  
فيها ثلاث لغات ١ الجماعة والصبحة والشدة وتفسير ذلك فى قوله  
تعالى (فأقبلت امرأته فى صرة) أى فى جماعة من نسائها وقيل فى صبحة  
وقيل فى شدة لعظم الامر عليها لاستبعادها اياه لكبرها ولم تزيل  
أى لم تتفرق من قوله تعالى لوتزيلوا

فعادى عدا بين ثور ونعجة \* دراكا ولم ينضح بماء فيغسل  
(فعادى) أى والى وجمع بين (ثور ونعجة) تقول عاديت بين  
الشيئين اذا جمعت بينهما (دراكا) سريعا (ينضح) يعرق (والماء)  
كناية عن العرق

---

(١) قوله والصره فيها ثلاث لغات هكذا فى النسخ والاولى لها ثلاث  
معان وانظر اهـ

فذل طهارة القوم ما بين منضج \* صيف شواء أو قدير معجل  
 (ظل) خلاف بات (طهارة) جمع طاه وهو الطباخ (وما) زائدة  
 (الصيف) الشرائح المرققة حتى تنضج (القدير) المطبوخ  
 في القدر

ورحنا وراح الطرف ينفذ رأسه \* متى ماترتي العين فيه تسهل  
 (الطرف) ١ الحصان (ينفذ رأسه) من النشاط (متى ماترتي  
 العين) أي متى ما ارتفعت إليه عين الناظر كفيها عنه خوفا من النفس  
 عليه (وتسهل) يرسلها عنه

كان دماء الهاديات بنحره \* عصارة حناء بشيب مرجل  
 (الهاديات) المتقدّمات من البقر (عصارة حناء) أي ماء الحناء شبه  
 صبغ الحناء في الشيب كالدم في نحره مرجل أي معجمد  
 فبات عليه سرجه وجامه \* وبات بعيني قائما غير مرسل  
 أخبر أنه لم ينزع عنه سرجه وجامه خوفا أن يذهب عنه نشاطه وحدة  
 نفسه وقوله (بات بعيني) أي بات بحيث أراه وأنظر إليه (ويروى)  
 (غير مغفل) أي لم أغفل عنه

أصاح ترى برقاً أريك وميضه \* كلعع اليدين في حبي مكمل  
 (أصاح) أي يا صاحب (أريك وميضه) أي لمعانه شبه سرعة البرق  
 كسرعة لمع اليدين وتحريكهما (الحبي) السحاب المتراب (المكمل)

(١) قوله الطرف هو بكسر الطاء

السحاب الذى يكلل بالبرق كالا كليل  
 بضئء سناه أو مصاييح راهب \* أهان السليط للذبال المفتل  
 سناه ضوءه (يقول) ضوءه كلع اليدن (أو مصاييح راهب) وهي  
 السرج وانما أراد (بالسليط) الزيت اذ هو أشد ما يكون من الدهن  
 ضوأ (والذباله) فيلة المصباح (وأهان) أى أكثر ولم يصنه  
 قعدت وأصحابى له بين ضارج \* و بين العذيب بعد ما تمألى  
 (قعدت) لهذا البرق أنظر اليه مع (أصحابى ضارج) اسم ماء  
 يبلاد طيء (العذيب) اسم ماء قريب منه (بعد ما تمألى) أى بعد  
 ما أبعد المكان الذى تأملت هذا البرق منه يقال تأملت فلانا أى  
 نظرت اليه

علاقطنا بالشيم أيمن صوبه \* وأيسره على الستار فيذبل  
 ﴿قطن﴾ ﴿والستار﴾ ﴿ويذبل﴾ جبال بالشام (بالشيم) أى بالنظر أى فيما  
 أرى ان هذا السحاب أيمنه على قطن وأيسره أى يسراه (على الستار  
 ويذبل) يقال شام البرق اذا نظر اليه

١ فأضحى يسيح الماء حول كتيفة \* يكب على الاذقان دوح الكنهبيل  
 (الكنهبيل) بفتح الباء شجر عظيم فأخبر انه نظر الى البرق فوهم انه  
 يصيب الموضعين اللذين ذكر ثم استيقن لما أصبح انه صار الى كتيفة  
 وفي نسخة يسح الماء حول كتيفة وهي أرض والسح ان يقشر وجه

١ قوله كتيفة هو كجهينة اسم موضع ببلاد باهلة اه

الارض شدة وقعه ثم قال ( يكب على الاذقان دوح الكنهبل ) أى  
 يقلع والاذقان هاهنا استعارة للوجوه والدوح جمع دوحه وهى  
 شجرة كبيرة

كان مكا كي الجواء غدية \* صبحن سلافا من رحيق مفلفل  
 ويروى \* نشاوى تساقوا بالرحيق المفلفل \* ( والمساكي ) جمع  
 مكاء وهى ضرب من الطير يصيح فى الغدوات فى الرياض ( والجواء )  
 موضع بنجد ( الرحيق ) الخمر الصافية ( والسلاف ) أول عصارة الخمر  
 ( والمفلفل ) الذى يلقى فيه الفلفل فلذلك ذكره فى شعره وإنما قال  
 صبحن أى سقى صباها من نشاطهن

ومر على القنان من نفيانه \* فأنزل منه العصم من كل موئل  
 ( يعنى ) ان السحاب مر على ( القنان ) وهو جبل لنى أسد بن خزيمه  
 وقوله ( من نفيانه ) أى مانى من قطره ( والعصم ) جمع أعصم وهو الابيض  
 موضع المعصم من أولاد الاوعال ( وقبل ) سببت عصما لاعتصامها أى  
 امتناعها فى الجبال وقوله ( من كل موئل ) أى من كل مكان حصه بن قال  
 الله تعالى ( لن يجدوا من دونه موئلا )

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة \* ولا أطما الا مشيدا بجندل  
 ﴿ تيماء ﴾ أرض وقوله ﴿ جذع ﴾ نخلة أراد اصل نخلة ولا يسمى جذعا  
 حتى يقطع وقوله ﴿ ولا أطما ﴾ يعنى قصر مبنيا بالحجارة ( والمشيد ) المبنى  
 ﴿ والجندل ﴾ الحجارة ( يقول ) لم يقو على خراب ما كان كذلك

كان ثبيرا في عرائين وبله \* كبير أناس في بجاد مزمل (١)  
 ثبير اسم جبل (وعرائين وبله) أول مطره (والو بل) \* المطر الشديد  
 (يقول) كان هذا الجبل في أول مسيل هذا المطر كبير أناس مزمل  
 بيجاد أى ملفف باليجاد وشبهه به لاشتمال الماء عليه

كان ذرى رأس المجيمر غدوة \* من السيل والاغثناء فلركة مغزل  
 (ذرى) جمع ذروة وهى أعلاه \* (والمجيمر) \* اسم جبل \* (والاغثناء) \*  
 ما يحملة السيل من خشب وسواه وإنما قال \* (فلركة مغزل) \*  
 لاستدارة الماء حوله وفي رواية \* (والاتراع) \* أى الامتلاء

كان سباعا فيه غرقى غدية \* بارجائه القصوي أنايش عنصل (٢)  
 شبه السبع الغريق فى صغره وتميز لونه بأصول \* (العنصل) \* وهو  
 الكراث البري خاصة (أنايش) واحدها أنبوش وهو أصل البقل المنبوش  
 \* (بارجائه) \* أى بنواحيه \* (القصوى) \* البعيدة جدا

وألقى بصحراء الغبيط بعاعه \* نزول اليماني ذى العياب المحمل  
 \* (الصحراء) \* الأرض التى لانبات بها \* (والغبيط) \* المكان

١ قوله عرائين هي جمع عرنين وهو أعلى الانف ومن كل شئ  
 أوله وكان القياس فى هذا البيت رفع مزمل لانه نعت الكبير وإنما جر  
 اضطرارا للقفية لمجاورته للمجرور بالحرف قبله واليجاد ككتاب  
 كساء مخطط اه

٢ قوله سباعا هو جمع سبع وهو الحيوان المقترس

المطمئن بين الربوتين \* (وبعاهه) \* ثقله \* (نزول اليماني) \* يعني  
الرجل اليماني \* (ذى العياب المحمل) \* العياب جمع عيبة وهو مايلقى  
فيه الثياب والهبز فشيبه ما ألقاه السير لكثيرته كاحمال المسافر (تمت)

وقال زهير بن أبي سلمي

واسمه ربيعة بن رياح بن العوام بن قرط بن الحرث بن مازن بن  
جلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هرمة بن لاظم بن عثمان بن مزينة بن  
أد بن طابخة وعدد آياتها ٦٤ أربع وستون

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم \* بحومانة الدراج فلتنلم  
\* (أم أوفى) \* اسم امرأة \* (والدمنة) \* هي آثار الديار وكناسها  
\* (والحومانة) \* واحدة الحوامين وهي الأرض السوداء \* (والدراج) \*  
\* (والمتملم) \* موضعان

ودار لها بالرقمتين كانها \* مراجع وشم في نواشر معصم (١)  
\* (الرقمتان) \* موضع \* (مراجع وشم) \* أي مرجع الخط وهو الوشم  
شبه آثار الحى بالوشم

بها العين والآرام يمشين خلفه \* واطلاؤها ينهض من كل مجثم (٢)

(١) قوله في نواشر معصم نواشر المعصم عروق الواحد ناشر أو ناشرة  
والمعصم موضع السوار من اليد والجمع معاصم اه  
(٢) قوله ينهضن من كل مجثم المجثم موضع الجثوم والجثوم للناس  
والطير والوحوش بمنزلة البروك للابل

« (العين) « البقر « (والارام) « الضياء « (خلفة) « يذهب شئ ويحيى شئ « (والاطلاء) « جمع طلاء وهو ولد الظبية الصغير  
 وقتت بها من بعد عشرين حجة \* فلا ياعرفت الدار بعد توهم (١)  
 ﴿ لا يا ﴾ أى بعد جهد واللاى الابطاء يقال اتأت عليه حاجته  
 أي أبطأت

أنافى سفعا فى مرس مرجل \* ونوياً كجذم الحرض لم يتنلم  
 ﴿ الاتافى ﴾ جمع أنفة وهي حجارة القدور ﴿ والسفع ﴾ التى يكون فى  
 لونها سواد وبياض ﴿ والنوئى ﴾ الخلط يكون حول الخباء لدفع الماء  
 ﴿ والمرجل ﴾ القدر « (والجذم) « الاصل وفى نسخة « (كجد) «  
 الحوض والجد البثر التى فى وسط الكلا

فلما عرفت الدار قات لربها \* ألا انعم صباحاً أيها الربع واسلم  
 ويروى الأعم (٢) وعم بمعنى انعم  
 تبصر خليلي هل ترى من ظعائن \* تحملن بالعلياصا من فوق حرثم  
 (العلياص) وجرثم موضعان (والظعائن) النساء

علون بانماط عتاق وكلة \* وواد حواشيبها مشا كمة الدم  
 (الانماط) التى تعمل العرب جمع نمط (الكلال) الستور (وراد)

(١) عشرين حجة الحجة بالكسرة السنة أي ووقتت بهذه الدار بعد  
 عشرين سنة فلم أعرفها الا يجهد شديد بعد توهم

(٢) قوله عم صباحا هي كلمة كانت تحيا بها الملوك فى الجاهلية اه



حمرالى يياض كالورد ﴿مشاكهة﴾ مشامهة

وفيهن ملهى للصديق ومنظر \* أنيق لعين الناظر المتوسم (١)

﴿ملهى﴾ من اللهو (المتوسم) الذي ينظر متأملا

(٢) بكرن بكورا واستحرن بسحرة \* فهن ووادى الرس كاليد فى الغم

يعنى أمهن فى قر بهن ( كاليد فى الغم ) (والرس) اسم واد (والسحرة)

الثالث الاخير من الليل

جعلن القنان عن يمين وحزنه \* وكم بالقنان من محل ومحرم

(القنان) جبل لبني أسد (والحزن) الارض الغليظة (محل ومحرم)

اي من يحل دمي ومن يحرمه

كان فئات العهن فى كل منزل \* نزلن به حب القنا لم يحطم

(القنا) شجر له حب أحمر فيه نقط سود لم (يحطم) لم يكسر (والعهن)

الصوف المنفوش

ظهرن الى السو بان ثم جزعنه \* على كل قبني قشيب ومقام (٣)

(السو بان) واددون البصرة (القبني) الكور نسبة الى القين وهو

الصانع (قشيب) جديد (ومقام) واسع الغم وكل صانع عند العرب

(١) قوله أنيق أي يعجب الناظر

(٢) بكرن بكورا أي بادرن بالسير مبادرة واستحرن أي شرعن فى

السير فى وقت السحر

(٣) قوله ثم جزعنه هو كمنع أي قطعنه وجاوزنه اه

يسمي قينا

فلما وردن الماء زرقا جامه \* وضعن عصي الحاضر المنخيم  
 (الجام) ما اجتمع من الماء الواحدة جمعة (زرقا) صوافي (وضعن عصيين)  
 كالقيم الحاضر وهو عيدان الحناء (١)

تذكرني الاحلام ليلى ومن تطف \* عليه خيالات الاحبة يحلم  
 (الخيالات) جمع خيال وهو الطيف الزائر (ويحلم) من الحلم في النوم  
 سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما \* تبزل ما بين العشييرة بالدم  
 ﴿الساعيان﴾ خارجة بن سنان والحارث بن عوف وقوله سعي ساعيا  
 أى أخلصا الصلح بينهم وقوله تبزل تشقق وقال عنتره يعنى هرم بن  
 سنان وأخاه

فأقسمت بالبيت الذى طاف حوله \* رجال بنوه من قريش وجرحهم  
 يمينا لنعم السيدان وجدتما \* على كل حال من سحيل ومبرم  
 ﴿السحيل﴾ الخيط الواحد والمبرم ﴿المفتول﴾ أى فنعم ما وجدتما فى شدة  
 الامر وسهولته وهذا مثل ضرب به

تدار كتما عبسا وذيان بعدما \* تفانوا ودقوا بينهم عطر منشم  
 (منشم) امرأة عطارة تحالفت عبس وأدخلوا أيديهم فى عطرها على

(١) قوله وهو عيدان الحناء هكذا فى النسخ التى بأيدينا وانظر وفى  
 الزوزنى (يقول) فلما وردت هذه الطعائن الماء وقد اشتد صفاء ما جمع  
 منه فى الآبار والحياض عزمنا على الاقامة كالحاضر المبني الخيمة اه

أن يقاتلوا حتى يفتانوا ولهذا حديث طويل (وقيل) هي امرأة ثعلبة  
ابن الاعرج الغنوي قاتل شاس بن زهير ومنتهب طيبة الذي وهبه  
له النعمان

وقد قاتما ان ندرك السلم واسعا \* بمال ومعروف من الامر نسلم  
(السلم) الصلح (واسعا) أى ممكننا قبل ضيق الامر

فأصبحتا منهن على خير موطن \* بعيدين فيها من عقوق ومأثم  
عظيمين فى عليا معد هديتما \* ومن يستبح كنزاهن المجد يعظم  
استبحت الشيء وجدته مباحا

وأصبح يجرى فيهم من تلادكم \* مغانم شقى من اقل مزنم  
(يجرى فيهم من تلادكم) أى ما حتمت عليه فى الصلح من تلادكم أى من  
الابل (والافال) الصغار الواحد أفيل (والمزنم) ١ علامة تضعها العرب  
على آذان الغنم (والمغانم) الغنائم

تعفى الكلوم بالمشين فأصبحت \* ينجمها من ليس فيها بمجرم  
(تعفى) تمحي قال الله تعالى (عفى الله عنك) أى تمحي الكلوم بالمشين  
أى وقوها لما ودوا (والكلوم) الجراحات (والمشين) جمع مائة  
(ينجمها) يدفعونها نجما بهد نجم (والمجرم) المذنب

(١) عبارة الزوزنى والمزني المعلم بزئمة اه وفى القاموس الزئمة محركة  
شيء يقطع من اذن البعير فيترك معلقا يفعل بكرامها اه كتبه

ينجمها قوم لقوم غرامة \* ولم يهريقوا بينهم ملء محجم  
 فمن مبلغ الاحلاف غني رسالة \* وذيان هل أقسمتم كل مقسم  
 (المقسم) الموضع الذي يقسم به قال الشاعر (بقسمة تمور بها الدماء)  
 أي بمكة المشرفة حرسها الله

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم \* ليخفي ومهما يكتنم الله يعلم  
 يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر \* ليوم الحساب أو يعجل فينقم  
 وما الحرب الا ما علمتم وذقتم \* وما هو عنها بالحديث المرجم

(الحديث المرجم) الذي يظن ظنا قال الله تعالى (رجما بالغيب)  
 متى تبغثوها تبغثوها ذميمة \* وتضري اذا أضرتموها فضرم  
 فتعركم عرك الرجا بثغالها \* وتلقح ككشاف ثم تنتج فتتم  
 (الثفال) ماتحت الرجا (والكشاف) أن تلقح الناقة كل عام دأبا  
 (فتتم) أي فتأتي بتوأمين ولدين معا في بطن  
 فتنتج لكم غلمان أشأم كلهم \* كاحز عاد ثم ترضع ففطم  
 (أحز عاد) هو قدار عاقر الناقة

فتغلل لكم مالا تغل لاهلها \* قرى بالعراق من قفيز ودرهم  
 أي أن الحرب تغل لكم من الشرمالا تغل قرى بالعراق من قفيز ومن  
 درهم (واقفيز المكيال)

لعمرى لنعم الحي جير عليهم \* بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم  
 (يواتيهم) يوافقهم

وكان طوى كشحا على مستكنة • فلا هو أبداها ولم يتقدم  
 (مستكنة) أضغان ويروى ولم يتجمعم أى يتفكر فيها  
 وقال ساقضى حاجتى ثم أتقى • عدوى بألف من ورائي ملجم  
 فشد ولم يفزع بيوتا كثيرة • لدى حيث ألت رحلها أم قشعم  
 فى نسخة فشد ولم ينظر بيوتا كثيرة ومعنى ينظر يؤخر قال تعالى (فأنظرنى  
 الى يوم يبعثون) ومعنى يفزع يخف (وأم قشعم) المنية دعاء عليه  
 لدى أسد شاكى السلاح مقذف • له ليد أظفاره لم تقلم  
 يقال للأسد اذا أسن قد ألد أى على ظهره شعر ملتبد (تقلم) يعنى  
 برائه (والأظفار) كناية واستعارة

جرى • متى يظلم يعاقب بظلمه • وشيكا والاييد بالظلم يظلم

(وشيكا) سريع (جرى) أى ذو جراءة

رعوا مارعوا من ظمئهم ثم أوردوا • غمارا تفرى بالسلاح وبالدم  
 (الغمار) جمع غمرة (١) من الماء القليل (والظم) أحد أظما الأبل وهو  
 تخلفها عن الماء

فقضوا منايا بينهم ثم أصدروا • الى كلاً مستو بل متوخم

(قضوا مناياهم) (ثم أصدروا) أى رجعوا (الى كلاً) مرعى (مستو بل)

(١) قوله جمع غمرة من الماء القليل هكذا فى الاصل وعبارة الشارح

جمع غمر وهو الماء الكثير ومثل ذلك فى كتب اللغة التى بايدينا اه

كتبه مصححه

من الوبال (متوخم) من الوخامة

وجدك ماجرت عليهم رماهم • دم ابن نهيك أوقبل المثلم  
 ﴿وجدك﴾ قسم ويروي لعزك (جرت) جنت (دم ابن نهيك) أى  
 هؤلاء الذين عقوا دونهم أى أدوا الدية عنهم (والمثلم) رجل  
 ولا شاركت في القتل في دم نوفل • ولا وهب منها ولا ابن المخزم  
 فكلا أراهم أصبحوا يعقلونه • صحبجات مال طالعات بمخزم  
 يقول أتم تعقلون مالم تجنوا ولم تجروا (والمخزم) منقطع الجبل  
 (صحبجات مال) يعنى الابل

تساق الى قوم لقوم غرامة • علالة ألف بعد ألف مصتم

(علالة) أى شىء بعد شىء والمصتم الكامل التام (والغرامة) المغموم  
 لحي حلال يعظم الناس أمرهم • اذا طرقت احدى الليالى بمعظم  
 (حلال) حلول (المعظم) الامر العظيم وهو جمع حلة أيضا كثيرة ليست  
 بقليلة والحلة مائة بيت

كرام فلا ذواتبيل يدرك تبه • لديهم ولا الجاني عليهم بمسلم  
 يروى ﴿ولا الجارم الجاني عليهم بمسلم﴾ لا يدرك من تروه ثاره ﴿الجارم  
 الجاني﴾ لما اختلف اللفظ عاد وان كان المعنى واحدا (بمسلم) أى متروك  
 سمعت تكاليف الحياة ومن يعيش • ثمانين حولا لأبالك يسأم  
 (يقول) على من هذا الامر كلفة أى مشقة (فسممت) ما أتى به الحياة  
 ﴿لأبالك﴾ يعنى نفسه

رأيت المنايا خبط عشواء من تصب \* تمته ومن تخطى يعمر فيهرم  
 ﴿خبط عشواء﴾ مثل ضربه وهي الناقة التي عشى بصرها بالليل أي  
 فلما نيا كذه تخطى وتصيب كالناقة العشواء

رأيت سفاه الشيخ لاحلم بعمده \* وان الفتى بعد السفاهة يحلم

(يقول) ان الصغير يمكن تأديبه ولا يمكن ذلك في الكبير

وأعلم مافي اليوم والامس قبله \* ولكنني عن علم مافي غد عمي  
 ومن لم يصانع في أمور كثيرة \* يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم  
 (بضرس) أي يوقع فيه (والمنسم) طرف خف البعير

ومن يك ذا فضل فيدخل بفضله \* على قومه يستغن عنه ويذم  
 ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه \* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم  
 ومن هاب أسباب المنايا نلتنه \* ولو نال أسباب السماء بسلم  
 ويروى (ومن هاب أسباب المنية يلقها) (هاب) خاف (أسباب) حبال  
 ومن يعص أطراف الزجاج فانه \* يطيع العوالى ركبت كل لهدم  
 (الزجاج) جمع زج وهو السنان الذي في أسفل الرمح (العوالى) جمع  
 عالية وهي أعلى الرمح (لهدم) حد وهذا مثل ضربه

ومن يوف لا يذم ومن يفض قلبه \* الى مطمئن البر لا يتجمجم  
 يريد (يوف) بوعده (ويفض) يخرج (مطمئن البر) الصلة (يقول) من  
 اطمان قلبك اليه أفضيت برك اليه (يتجمجم) يكتم

ومن يجعل المعروف من دون عرضه \* يفره ومن لا يتق الشتم يشتم  
 ومن يجعل المعروف في غير أهله \* يعد حده ذمًا عليه ويندم  
 ومن يغترب يحسب عدواً وصديقه \* ومن لم يكرم نفسه لم يكرم  
 ومن لا يزل يستحمل الناس نفسه \* ولا يعفها يوماً من الدهر يسأم  
 (يقول) ﴿ومن لا يزل﴾ كلاً على الناس ولا يتعفف عنهم بل ويرى  
 (ولا يعنها) أي يتعبها فيما يعنيه (يسأم) يمل

ومهما تكن عند امرئ من خليقة \* وان خالها تخفى على الناس تعلم  
 أصل (مهما) ماما فأبدلت الالفين هاءاً ﴿والخليقة﴾ الطبيعة  
 وكأن ترى من معجب لك شخصه \* زيادته أو نقصه في التكلم  
 لسان الفتى نصف ونصف فؤاده \* فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال نابغة بني ذبيان

وهو زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر بن يربوع بن غيظ بن مرة  
 ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد  
 ابن قيس بن عيلان (عدد أبياتها ستون)

عوجوا فحيوا النعم دمنة الدار \* ماذا تحيون من نوى وأحجار  
 ﴿عوجوا﴾ أي قفوا ﴿الدمنة﴾ ما اجتمع من آثار الديار والنوى الذي  
 يكون حول الخباء ليمنع المطر

أقوى وأقفر من نعم وغيره \* هوج الرياح بهابى الترب موار  
 (أقوى) أي خلا (وهوج الرياح) جمع هوجاء وهي الشديدة (الهابي)



الذي يسقى عليه ﴿موار﴾ يجيء ويذهب

وقفت فيها سراً اليوم أسألها \* عن آل نعم أمونا عبر أسفار  
 (سراً اليوم) أي وسطه ﴿أمون﴾ النافذة أمنت أن تكون ضعيفة (عبر أسفار)  
 أي يعبر عليها للاسفار

فاستعجمت دار نعم ماتكلمنا \* والدار لو كلمتنا ذات اخبار  
 فما وجدت بها شيئاً ألوذ به \* الا الثمام والا موقد النار  
 ﴿الثمام﴾ الشجر (والموقد) حيث يستوقد الحى نارهم

وقد أراني ونعما لاهيين بها \* والدهر والعيش لم يهمنم بأمرار  
 ﴿لاهيين﴾ أي في لهو ولعب (وقوله) والدهر والعيش لم يهمنم بأمرار  
 هذا كثير في كلام العرب قال الله عز وجل (كلنا الجنةين آتت أكلها)  
 فرجع بالتوحيد

أيام تخبرني نعم وأخبرها \* ما أكنم الناس من حاجي وأسراري  
 لولا حباثل من نعم عقلت بها \* لافصر القلب عنها أي اقصر  
 (الحباثل) من المودة

فان أفاق لقد طالت عمائته \* والمرء يخلق طوراً بعد أطوار  
 نبئت نعماً على المهجران عاتبة \* سقيا ورعياً لذلك العاتب الزارى  
 رأيت نعماً وأصحابي على عجل \* والعيس للبين قد شدت باكوار  
 (العيس) الابل (والاكوار) الرجال واحدها كور (والبين) البعد  
 فربع قلبي وكانت نظرة عرضت \* حيناً وتوفيق أقدار لاقدار

بيضاء كالشمس وافت يوم أسعدها \* لم تؤذ أهلا ولم تفحش على جار  
 ( فريع ) من الروع الفزع (يعني) يوم تطلع الشمس في سعد السعود  
 لا غيم ولا قمام

تلوث بعد افضال البرد مئزرها \* لوثا علي مثل دعص الرملة الهارى  
 ( تلوث ) تأنزر (والافضال) لبوس الثوب الواحد (والمئزر) الازار  
 (والدعص) الرمل (والهارى) المتهايل ومنه قوله تعالى ( على  
 شفا جرف هار)

والطيب يزداد طيبا أن يكون بها \* في جيد واضحة الخدين معطار  
 تسقي الضجيع اذا استسقي بذي أشر \* عذب المذاقة بعد النوم مخمار  
 ﴿ أشر ﴾ موشر الاسنان (ومخمار) شبهه بالخر بعد النوم لان الفم يتغير بعد  
 النوم (يقول) ان رائحة فمها بعد النوم كرائحة الخمر

كان مشمولة صرفا برقتها \* من بعد رقدتها أو شهد مشتار  
 ( مشمولة ) خمر (وصرفا) خالصة بلا مزاج (والمشتار) الذى ينزع  
 العسل من بيوت النحل

أقول والنجم قد مالت أو اخره \* الى المغيب ثبت نظرة حار  
 (النجم) الثريا ههنا (وحار) أراد يا حارث فرخم  
 ألحمة من سني برق رأى بصرى • أم وجه نعم بد الى أم سني نار  
 بل وجه نعم بدا والليل معتكر • فلاح من بين أبواب وأستار  
 الاعتكار شدة الظلام

ان الحمول التي راحت مهجرة . يتبعن كل سفينة الرأي مغيار  
الحمول الرفقة وهي جمع حمل من الاحمال التي تحمل على الابل ولذلك  
سميت به (وسفينة الرأي) يعني أمير رفقتهم ومغيار كثير الغيرة  
نواعم مثل بيضات بمحنية . يحفزن منه ظالما في نقاها  
( المحنية ) جوانب الوادي حيث تبيض النعام ( يحفزن ) يدفعن  
( النقا ) من الرمل الكثيب (وهار) منها بمعنى هائر  
اذا تغنى الحمام الورق هيجنى . وان تغربت عنها أم عمار  
(الورق) من الحمام ما أشبه لونه لون الرماد وهو الازرق ويقال بل  
هو أخص منه  
ومهمه نازح تعوى الذئب به . نائي المياه عن الوارد مقفار  
( المهمة ) الغائط الواسع والغائط ما المنخفض من الارض ( نازح ) أي  
بعيد ( نائي ) المياه بعيدها (الوارد) جمع وارد (مقفار) لأحد فيه  
جاوزته بعنداة مناقلة \* وعر الطريق على الحزان مضمار  
(العندات) الشديدة ( المناقلة ) التي تناقل في سيرها ( والحزان )  
ما صلب من الأرض ( مضمار ) أي كثيرة الضمر وواحد  
الحزن حزيز  
تجتاب أرضا الى أرض بذي زجل \* ماض على الهول هاد غير محيار  
(تجتاب) أي تدخل (الزجل) شدة الصوت (الهول) شدة الخوف  
(هاد) أي مهتد

إذا الر كآب ونت عنها ركآئبها \* تشذرت بعبعد الفتر خطار  
 ( الر كآب ) الابل المركة به (ونت) فترت (تشذرت) أى استنفرت  
 بذنبها نشاطا ( بعبعد الفتر) أى الفتور لقوتها ونشاطها (خطار) كثير  
 الخطران على فخذها ههنا وههنا

كأما الرحل منها فوق ذى جدد \* ذب الر ياد الى الاشباح نظار  
 ( جدد ) خطوط بيض وحمرا وانما يريد ثور الوحش (والاشباح)  
 ما تخايل لك فى الغيافى وهو ظل كل شئ يتخايل لك (وذب الر ياد)  
 اسم ثور الوحش لانه (برود) يجيى ويذهب

مطرذ أفردت عنه حلأله \* من وحش وجرة أو من وحش ذى قار  
 مجرس وحدجأب أطاع له \* نبات غيث من الوسمى مبكار  
 (وجرة وذوقار) وموضعان (مجرس) أى صرة بعد صرة والجرث الصوت  
 أطاع له المرتع وطاع له اذا اتسع وأمكنه من الرعي (وحد) وحيد  
 (جأب) غليظ (أطاع) له أخصب وأعشب (الوسمى) أول المطر  
 (والمبكار) كذلك

سراته ما خلا لانه لهق \* وفى القوائم مثل الوشم بالقار  
 (سراته) ظهره (لبانه) صدره (الاهق) الابيض (والقار شئ) أسود  
 تظلى به السفن وغيرها

باتت له ليلة شهباء تسفعه \* بحاصب ذات شفان وأمطار  
 (شفان) ريح باردة (والحاصب) الريح التى فيها الحصباء الصغار

وبات ضيفا لارطاة وأجأه • مع الظلام إليها وابل سار  
(الارطى) نبت فى الرمل (والسارى) ماجاء بالليل من الغيث (وابل)  
كثير المطر

حتى اذا ما انجلى ظلماء ليلته • وأسفر الصبح عنه أى اسفار  
أهوى له قانص يسمي بأكلبه • عاري الاشاجع من قناص أنمار  
(أنمار) قبيلة من نزار معروفون بالصيد (الاشاجع) عروق ظهر الكف  
وهى تحمد فى الرجال (وأهوى) قصد

محالف الصيد هباش له لحم • ما إن عليه ثياب غير اطمار  
(محالف الصيد) أى قد ألفه (هباش) كساب (واللحم) الذى  
يكثرا كل اللحم (أطمار) أخلاق

يسمي بغضف براها فهى طاوية • طول ارتحال بهامنه ونسيار  
(براه) أى أضر بها فيرى لحمها (والغضف) مسترخية الآذان  
(والطاوى) الجائع

حتى اذا الثور بعد النفرا مكنه • أشلى وأرسل غضفا كلها ضار  
يريد شدة نفره وحذره (وأشلى) أى أغرى كلابه (والضارى)  
المعتاد للصيد

فكر محمية من أن يفر كما • كرم الحامى حفاظا خشية العار  
(يقول) كرم هذا الثور على هذه الكلاب يزودها بروقه وهو قرنه  
(محمية) أى حمية (حفاظا) أى محافظة خشية خوف

فشك بالروق منه صدر أولها \* شك المشاغب أعشارا بأعشار  
 ﴿ المشاغب ﴾ النجار ( أعشارا بأعشار ) أى قد حاصر عشر قطع  
 فشك النجار بعضه فى بعض

ثم انثنى بعد للثانى فأقصده بذات ثغر بعيد القعر نعار  
 ( أقصده ) قتله ( ذات ثغر ) فم واسع \* ( نعار ) يعنى طعته تنغر بالدم  
 وأثبت الثالث الباقي بنافذة \* من باسل عالم بالطعن كرار  
 ( الباسل ) الشجاع سمى بذلك لكرهه لقائه لان أصل البسل  
 الكراهة ولذلك سمى الخنظل بسلا

وظل فى سبعة منها لحقن به \* يكر بالروق فيها كراسوار  
 يريد أن الكلاب كن عشرا فقتل ثلاثة وبقى فى سبعة والاسوار  
 القائد المسور من الفرس واحد الاساورة

حتى اذا ما قضى منها لباته \* وعاد فيها باقبال وادبار

( اللبانة ) الحاجة ( باقبال وادبار ) أى مقبلا ومدبرا

انقض كالكوكب الدرى منصلتنا \* يهوى ويخلط تقرىبا بحضور  
 ( انقض ) هوى ( والانصلات ) استرسال النجم ( يهوى ) يخرج  
 فذاك شبه قلوبى اذا ضربها \* طول السرى والسرى من بعد أسفار  
 ( القلوص ) الناقة الشابة التى لم يطررها الفحل ( والسرى والسرى )  
 مرة بعد مرة وهو سير الليل

لقد نهيت بنى ذبيان عن أقر \* وعن تر بهمهم فى أكل اصفار

(أقر) موضع (التربع) أكل الربيع (أصفار) جمع صفري وهو المطر الذي يأتي في الحر

فقلت يا قوم ان الليث مفترس \* على برائه لوثة الضاري

لا عرفن ربر باحور امدامعها \* كأنهن نماج حول دوار

(الربرب) قطع بقر الوحش والنعام والظباء (حور) جمع حوراء

والحور شدة بياض العين مع شدة سواد سوادها (ودوار)

اسم صنم شبه نساء الحي بالنعاج وهي بقر الوحش

ينظرن شزرا الى من جاء عن عرض \* بأعين منكرات الرق أحرار

(الشزرا) النظر بموخر العين (ومنكرات) أي ينكرن الرق وهو

العبودية (عن عرض) أي عن ناحية (أحرار) صفة لأعين

خلف العضار يط من عوذى ومن عمم \* مردقات علي أحناء الكوار

(العضار بط) الخدم والتبع أي قد سبين فهن (مردقات عوذى)

جوار حديثات (وعمم) قديمات وفي غير هذا الكتاب أن عوذى

وعمم قبيلتان (واحناء) جمع حنو وهو خشب الرجل

يندرين دمع عيون دمعادرر \* يأملن رحلة حصن وابن سيار

(يندرين) يندرفن (درر) أي دارة (يأملن) يردن (رحلة حصن

وابن سيار) رجلان من بني ذبيان

ساق الرفيدات من جوش ومن جدد \* وماش رهط ربي وحجار

قرما قضاة حلا حول حجرته \* مدا عليه بسلاف وانفار

حتى استغاثا بجمع لا كفاء له ينفي الوحوش عن الصحراء جرار  
 ﴿ لا كفاء له ﴾ لا عدل له (والجرار) متابع السير  
 لا يخفض الصوت عن أرض ألمها ولا يضل على مصباحه الساري  
 ﴿ لا يخفض الصوت ﴾ من عزه (ألم) نزل (يضل) يغوى ولا ينفى  
 مصباحه لمن يسرى

قد عيرتني بنو ذبيان خشيته وهل على باز أخشاه من عار  
 أما غضبت فإني غير منفات مني اللصاب فجنبنا حرة النار  
 ﴿ اللصاب ﴾ جمع ﴿ لصب ﴾ وهو الشق في الجبل ﴿ وحررة النار ﴾  
 اسم مكان

فوضع البيت من صماء مظلمة بعيدة التمر لا يجري بها الجاري  
 (موضع البيت) يعني بيته (صماء) صخرة (يقول) من غزى في  
 قومي لا أرتحل عنهم لشدتهم  
 تدافع الناس عنا يوم نركبها من المظالم تدعى أم صبار  
 أم صبار الحررة يعني بني سليم

﴿ وقال أعشي بكر بن وائل وهو ميمون بن قيس بن جندل بن  
 شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة  
 ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل ﴾

ما بكاء الكبير بالاطلال وسوألني وما ترد سوألني



( يقول ) ما بكاء شيخ كبير مثلي وسؤالي من لا يرد على

دمنة قفرة تعاورها الصيف برحين من صباوشمال

( الدمنة ) ما اجتمع من آثار القوم في الديار ( قفرة ) خالية ( تعاورها الصيف ) مرة بعد مرة وتداولها الريحان الصبا التي تأتي من ناحية المشرق ( والشمال ) ما تأتي عن شمال الكعبة وهي تحالف الجنوب ( ١ ) تأتي ذكري جبيرة أم من جاء منها بطائف الاهوال

( تأتي ) تحين من قولك قد آن أي قد حان ( ذكري ) تذكر ( جبيرة ) اسم امرأة ويروي قبيلة

حل أهلي وسط الغميس فبادو لي وحلت علوية بالسخال ( الغميس فبادولي والسخال ) أسماء مواضع ( علوية ) منسوبة الى العالية بأعلى نجد

ترتعي السفح فالكثيب فذاقا رفروض الغضي فذات الرئال  
كل هذه مواضع

( ١ ) قوله لاتاني كذا في الاصل بوصل التاء بما بعدها واورده ياقوت في معجمه لات هنا فانظر قوله هنا في الشرح تاني تحين وقوله بعد جبيرة كذا هو في نسخة بالجيم وفي اخرى ومثلها معجم ياقوت خبيرة بانحاء المعجمة وقوله ويروي قبيلة كذا هو بالوحدة بعدالالف في الاصل وحرر كل ذلك اه مصححه

رب خرق من دونها يخرس السفه \* ر وميل يفضى الى أميال  
 (الخرق) الارض الواسعة التي تخرق فيها الريح (يخرس) يعجم  
 (الميل) الطريق (يفضى) يخرج  
 وسقاء يوكى على ثاق المل \* وسير ومستقى أو شال  
 (يوكى) يربط (الثاق) الامتلاء (والاوشال) الماء القليل  
 وادلج بعد الهدو وتهجيره \* ر وقف وسبب ورمال  
 الادلاج سير آخر الليل بعد (الهدو) وهو النوم (١) والادلج سير  
 أوله والتهجير السير في نصف النهار (وقف) الارض الغليظ منها في  
 ارتفاع (والسبب) الواسع منها  
 وقلب أجن كان من الريش بارجائه سقوط النصال  
 (القلب) البر غير مطوية (والاجن) المتغير والارجاء النواحي  
 والنصال جمع نصل (يقول) كان الريش الصغار على جوانب الماء  
 نصال سقطن من السهام  
 فائن شطبي المزار لقداض \* حي قليل الهموم ناعم بال  
 اذهي الهم والحديث واذ تهصى الى الامير ذالاقوال  
 ظبية من ظباء وجرة (٢) أدما \* نسف الكبات تحت الهدال

---

(١) قوله والادلج سير اوله اى بالهمز من ادلج كأكرم اى كته مصححه  
 (٢) قوله وجرة بفتح الواو وسكون الجيم موضع بين مكة والبصرة  
 والكبات والهدال كلاهما كسحاب كما فى القاموس

(أدماء) بيضاء (تسف الكباش) تأكل الكمبات النضيج من ثمر  
الاراك (الهدال) ماتعطف من الشجر

حرة طفلة الانام - ل ترته \* ب (١) سخا ماتكفه بخلال  
(حرة) كريمة (طفلة الانامل) لينتها (والسخام) الاسود (يعني) شعرقصتها  
تكفه بمعنى تفنله وتمسكه بخلال

وكان السموطا كفة السلد \* ك بعطفي وشاح أم غزال  
(السموط) القلائد (يقول) كان سمطها على جيد الغزال من  
حسن جيدها

وكان الخمر العتيق من الاسد \* فنظ ممزوجة بماء زلال  
(الاسفنت) (٢) من الخمر مالم يعصر وترك يسيل سيلا  
باكرتها الاغراب في سنة النو \* م فتجرى خلال شوك السيال  
(الاغراب) ههنا اقداح الخمر (والسيال) شجرله شوك

فاذهبي مالليك أدركني الح \* لم عداني عن هيجم أشغالي  
وعسير ادماء حادرة العي \* ن خوف عيرانة شمالل  
(العسير) الناقة التي لم ترض (أدماء) بيضاء (حادرة) غليظة (خوف)  
تضرب برأسها من النشاط (عيرانة) مشبهة بحمار الوحش

(١) قوله ترتب تفنل اي تربي سخاما بضم السين اه

(٢) قوله الاسفنت بكسر الهمزة والفاء وتفتح

من سرة الهجان صلبها العض ورعى الحى وطول الخبال  
 (سرة) خيار د الهجان) الابل البيض (صلبها) شدها (العض) القضب  
 (والحى) كان فى نجد (والخيال) طول الاقامة خالية من اللقاح فهي قوية  
 (والعض) النووي نوى التمر

لم تعطف على حوار ولم يقطه - مع عبيد عر وقها من خمال  
 (الحوار) ولد الناقة (وعبيد) رجل عارف بأدواء الابل (والخمال) داء يصيب  
 الابل فى اكتافها فتظلم منه

قد تعالمتها على نكظ الميه - ط وقد خب لامعات الآل  
 (تعالمتها) أخذت علالتها وهى النشاط النكظ الشدة الميط البعد (خب)  
 بمعنى ارتفع (الآل) هو فى أول النهار بمنزلة السراب فى آخره  
 فوق ديمومة تخيل للسف - ح قفارا الا من الآجال  
 (الديمومة) المفازة (تخيل للسفر) من وحشتها أى تكثر الخيالات وهى  
 الشخوص (والسفر) جمع سافر والسفرة بالفتح الكتاب قال الله تعالى  
 (بأيدى سفرة) قفارا أى خالية (والآجال) جماعة البقر والظباء

واذا فالزال خفيت وكان الشرب خمسا يرجونه عن ليال  
 (يقول) من شدة الخوف اذا رأى الانسان ظليل شخصه خاف منه

يظنه انسانا ويروي الضلال وهو الميل عن الطريق ( والشرب خمسا )  
يردونه بعد خمس ليال

واستحث المغيرون من الركاب وكان النطاف مافي العزالي  
( استحث ) أسرع ( والمغير ) المغير الذي اذا ضعف بعيره ركب آخر  
( النطاف ) يعنى الماء ( العزالي ) جمع عزلاء وهى مصب الماء من المزايدة

مرحت حرة كقنطرة الرو \* مى تفرى الهجير بالارقال  
( مرحت ) أى نشطت ( حرة ) كريمة ( القنطرة ) الجسر ( الرومى ) أى  
كبناه الروم لقوة بنائهم ( الهجير ) شدة الحر ( الارقال ) ضرب  
من السير

تقطع الامعز المكوك وخدا \* بنواج سريعة الايقال  
( الامعز ) الارض التى فيها حصى وحجارة ( المكوك ) الذى  
يلمع حجارة كالمكوك ( النواحي ) قوائمها أى سراع ( الايقال )  
السير الشديد

عنتريس تعدو اذا حرك السو \* ط كهد والمصلصل الجوالى  
( عنتريس ) كثيرة اللحم شديدته ( المصلصل ) الحمار رفيع الصوت  
( الجوال ) كثير الجولان

لاحه الصيف والطراد واشفا \* ق على صعدة ( ١ ) كقوس الضال

( ١ ) قوله على صعدة هكذا فى الاصول التى بايدنا وانشده صاحب اللسان  
فى مادة سقب على سقبه قال واستعمل الاعشى السقبة للاتان فقال

(لاحه الصيف) أى أضمره (والطراد) أى غيرته وسودته (صعده) يريد  
الأتان شبه الأتان باستوائها (الضال) السدر البرى

\*

لمع واله الفؤاد الى جحش \* فلاه عنها فبئس الغالى  
(العت) بذنبها اذا رفعته للفعل لثرية أنها لا تقح (واله) حزينه  
(الجحش) ولدها (فلاه) فطمه (الغالى) الفاطم ويروي لاعة الفؤاد  
أى محرفة

ذو أذاة على الخليط خيث النفس يرمى عدوه بالنسال  
(أذاة) أذى (الخليط) الخاطا (يرمى عدوه بالنسال) يقول من شدة جريه  
يجافى حوافره وينسل

غادر الوحش فى الغبار وعادا \* ها حثيثا لصوة الإدحال  
(غادر) ترك (عاداها) عدا عليها (حثيثا) أى سريعا (الصوة) واحدة  
الصوى وهى الاعلام (الإدحال) جمع دحل وهو خرق يكون فيه الماء  
يضيق اعلاه ويتسع أسفله

\*

ذاك شبهت ناقتى عن يمين الرعن بعد الكلال والاعمال

لاحه الخ اه كتبه مصححه  
قوله شبه الأتان الخ لعل فى العبارة سقطا واصلها شبه الأتان بالرمح فى  
استوائها اه

(الرعن) أنف الجبل (والسكالل) الاعيا. (والاعمال) شدة السير  
 وتراها تشكو الى وقد صا \* رت طليحا تحذي صدور النعال  
 (تشكو) أى تنن (الطليح) المضى (تحذي صدور النعال) أى تشبهها  
 من هزها لان صدور النعال أول ما تخفق

نقب الخف للسرى فترى الانساع \* اع من حل ساعه وارتحال  
 (نقب الخلف) تنفط (السرى) أى من أجل السرى وهو سير الليل  
 (الانساع) جمع نسع

(١) أثرت في جآ جيء كاران الـ ميت عولين فوق عوج رسال  
 (الجآ جيء) جمع جؤجؤ وهو عظام الصدر (والاران) النعش  
 (عولين) أى جعل بعضها فوق بعض (عوج) يعنى عطاها (رسال)  
 أى مسترسلة طوال

لاتشكى الى من الم النسـع ولا من حفي ولا من كلال  
 لاتشكى الى وانجمى الاسـع ودأهل الندى وأهل الفعـال  
 (الاتجاع) القصد (والاسود) الكند، والله أعلم  
 فرع نبع يهتز في غضن المجـد غزير الندى شديد المحال  
 (الفرع) أعلى الشئ (النبع) كناية عن أصله (يهتز) يتحرك  
 (المحال) القوة

(١) قوله كاران هو بوزن كتاب اه

(٩) - (جمهرة أشعار العرب)

عنده البر والنقي واسى الشق وحمل للمعضلات الثقال  
 (الاسى) الثام الشق ومن ذلك سمي الطيب آسيا يقال أسوت  
 الجرح أسوا اذا داويته ويروى (لمضلع الاثقال)

وصلاة الارحام قد علم الناس \* وفك الاسرى من الاغلال  
 وهو ان النفس الكريمة للذك \* راذاما التقت صدور العوالى  
 أنت خير من ألف ألف من القو \* م اذا ما كت وجوه الرجال  
 (كت) سقطت وتميرت

ووفاء اذا أجزت فما غر \* ت حبال وصلتها بحبال  
 (غرت) أى خدعت (والحبال) اليهود

وعطاء اذا سألت اذا العذ \* رة عطية البخال  
 (العذرة) الاسم من الاعتذار (بخال) مبالغة في البخيل مثل  
 كبير وكبار

أرى يحيى صلت تظل له القو \* م رقودا قيامهم للهلال  
 (الاريجى) الذى يرتاح للندى أى يهتز كالريح (صلت) قاطع (ركودا)  
 أى قياما مثل قيامهم لا انتظار الهلال

ان يعاقب يكن غراما وان يع \* ط جز يلافانه لايبالى  
 (الغرام) الموجه الاليم كقوله تعالى (ان عذابها كان غراما) وأصل الغرام  
 الملازم ولذلك سمي الغريم

يهب الجلة الجراجر كالبس \* تان تخموا لدردق أطفال



(الجللة) جمع جليل (والجواجر) جمع جر جور وهي مائة من الابل  
 (كالبستان) أى كنعخيل البستان (تحنو) تعطف (لدردق أطفال)  
 أولاد الابل

والبغاير كضن أ كسية الاضر \* ييج والشرعي ذا الاذيال  
 (البغايا) الجوارى جمع بغي (الاضريج) أ كسية تتخذ من المرعى  
 وهو صوف أبيض (والشرعي) ضرب من البرود منسوب الي بلد  
 باليمن يقال لها شرع سميت باسم ملك كان أخطبها أو ملكها

والمسكا كيك والصحاف من الغضة والضمائر تحت الرحال  
 (المسكا كيك) آنية الخمر (والضامر) الساكت لا يرغو وذلك يحمى  
 في الابل

وجيادا كأنها قضب الشو \* حط يحملن بزة الابطال  
 (البزة) السلاح

ودورعان من نسج داود في الحر \* ب وسوقا يحملن فوق الجمال  
 (الوسوق) الاحمال

مشعرات مع الرماد من الكسرة دون الندى ودون الطلال  
 (مشعرات) أى ملابس مأخوذ من الشعار (الكسرة) البعر (الطلال)  
 جمع ظل وهو أكثر من الندى يكون بالندوات

لم ينشرون للصديق ولكن \* لقتال العدو يوم القتال

كل يوم يسوق خيلاً الى خي \* ل درا كأغداة غب الصيال  
 ( درا كا ) أى متابعة ( والصيال ) الاسم من صال يصول ( غب  
 الصيال ) يوماً يغير ويوماً لا

لامرئى يجمع الاداة لريب الد \* هرلا مسند ولا زمال  
 ( الاداة ) آلة الحرب ( ريب الدهر ) حوادثه ( المسند ) الذى يسند  
 الامر الى غيره ( والزمال ) الضعيف

هودان الرباب اذ كرهوا الد \* ين درا كا بغزوة واحتيال  
 ( دان ) بمعنى ملك ودان بمعنى جازى ( ولرباب ) خمس قبائل  
 ضبة وتيم وعدى وثور وعكل أولاد طابخة بن الياس بن مضر ( الدين )  
 الطاعة ( احتيال ) تدبير رأى

فخمة يرجع المضاف اليها \* ورجال موصولة برعال  
 ( الفخمة ) العظيمة وهو يعنى الكتيبة التى يغزونها ( المضاف ) الملجأ  
 ( ورجال ) قطعة من الخيل

تخرج الشيخ عن بنيه وتلوي \* بسوام المعزابة المحلال  
 ( تلوي ) نذهب يقال ألوت به عنقاء مغرب اذا أهلكته ( والسوام )  
 المال ( المعزابة ) الذى يئزب بابله فى المرعى

ثم دانت بعد الرباب وكانت \* كعذاب عقوبة الاقوال  
 ( دانت ) ذلت ( وكانت الرباب ) كعذاب ( الاقوال ) جمع قبيل  
 وهم الملوك

عن عيين وطول حبس وتجميد \* مع شتات ورحلة واحتمال  
 يعنى فمله هذا عن قدرة وطول حبس يعنى مرابطة للقتال  
 من نواصى دودان اذ حضر البأ \* م وذيان والمهجان العوالى  
 ( نواصى ) خيار ( دودان وذيان ) قبيلتان من غطفان وهما من  
 قيس عيلان

ثم واصلت غزوة بربيع \* حين صرفت حالة عن حال  
 رب رقد هرقه ذلك اليو \* م وأسرى من معشر ضلال  
 ( الرقد ) القدح الذى يحلب فيه ( ضلال ) جمع ضال ويروى عن  
 معشر أقتال والاقتيال الاعداء

وشيوخ حربى بشطي أريك \* ونساء كأنهن السعالى  
 ( حربى ) جمع حريب وهو المأخوذ ماله ( والشط ) الجانب ( وأريك )  
 اسم واد

وشريكين فى كثير من الما \* ل وكانا محالفي اقلال  
 ( محالفي ) ملازمى

قسما الطارف التليد من الفند \* م فأبا كلاهما ذو مال  
 رب حى سقيتهم جرع المو \* ت وحي سقيتهم بسجال  
 ولقد شذت الحروب فما غمرت منها اذ قلصت عن حيال  
 ( غمرت ) نسبت الى الغمارة وهي ضعف الرأى

هولاء ثم هولاء أنك أعطيت نفعالا محذوة بمثال  
وأري من عصاك أصبح محرو \* باوكب الذي يطعمك على

\*

وبمثل الذي جمعت من العدة تنفي حكومة الجهال  
جندك الطارف التليد من الفا \* رات أهل الهبات والآ كال  
﴿ الآ كال ﴾ جمع أكل وهو الحظ (الطارف) ما كسبته (والتليد)  
ماورثته

غير ميل ولا عواوير في الهية \* جاولا عزل ولا أكفال  
(ميل) جمع أميل وهو الذي لاسلاح معه (والعواوير) جمع عوار  
وهو الجبان وعزل جمع أعزل وهو السلاح الذي معه (والا كفال)  
الذين لا يثبتون على الخيل

للعدا عندك البوار ومن وا \* ليت لم يعر عقده باغتيال  
لن يزالوا كذلكم ثم لازلت لهم خالدا خلود الجبال  
﴿ ذكروا ﴾ أن باقي القصيدة مصنوع عليه وما أحسب

فلئن لاح في المفارق شيب \* يال بكر وأنكرتني الفوالى  
﴿ الفوالى ﴾ جمع فالية وهي التي تقلى الرأس

فلقد كنت في الشباب أبارى \* حين أعدو مع الطماح ظلالى  
﴿ أبارى ﴾ أعارض (والطماح) النشاط

أيض الخائن الكذوب وأدنى \* وصل جبل العميل الوصال

﴿ العميثل ﴾ الذي يطيل ثيابه في مشيته ( والوصال ) كثير المواصلة  
ويقال العميثل الفرس الجواد والعميثل الاسد

ولقد أسنبي الفتاة فتعصى \* كل واش يريد صرم حبالي  
لم تكن قبل ذلك تلهو بغيري \* لا ولا لهوها حديث الرجال  
ثم أذهت عقلها ربما يذ \* هل عقل الفتاة شبه الهلال  
( أذهت ) أنسيت

ولقد أغتدى اذا صقع الديك بمهر مشذب جوال  
( صقع ) صاح ( مشذب ) قليل اللحم  
أعوجى تنميه عوذ صفايا \* ومع العوذ قلة الاغفال  
( العوذ ) حديثات النتاج

مدمج سابغ الضلوع طويل الشيخص عبل الشوى ممر الاعالى  
( مدمج ) محكم ( سابغ ) طويل ( عبل ) غليظ ( ممر ) محكم  
وقيامى عليه غير مضيع \* قائما بالعدو والاصال  
فجلا الصون والمضامير عن سيب \* مدجري بين صفصف ورمال  
﴿ الصون ﴾ الصيانة ( المضامير ) الضمر بكثرة الجري والعدو ( والسيد )  
الذئب ( والصفصف ) الارض المستوية الصلبة

يملاً العين عاديا ومقودا \* ومعرى وصافنا فى الجلال  
فعدونا بمهرنا اذ غدونا \* قارنيه ييازل ذيال ( ١ )

( ١ ) قوله ذيال بالفتح مشددا أى طويل الذيل اه

(البازل) البعير المسن

مستخفا على القياد ذفيفا \* تم حسنا فصار كاتمائل

﴿ ذفيف ﴾ مسرع

فاذا نحن بالوحوش تراعي \* صوب غيث مجاجل هطال

فحملنا غلامنا ثم قلنا \* هاجر الصوت غير أمر احتيال

فجرى بالغلام شبه حريق \* في يبيس تذره ريح الشمال

بين غير وملع ونحوض \* ونعام يردن حول الرئال

(النحوض) التي لم تحمل (والرئال) جمع رأل وهو ولد النعام

لم يكن غير لمحة الطرف حتى \* كب تسعا يعتامها كالمغالي

وظلميين ثم أيهت بالمهـ \* رأنا دى فداك عمى وخالى

(الظلم) ذكر النعام (أيهت) صحت

وظللنا ما بين شاو وذى قد \* روساق ومسمع محفال

في شباب يستقون من ماء كرم \* عاقدن البرود فوق العوالى

ذاك عيش شهدته ثم ولى \* كل عيش مصيره للزوال

﴿ وقال ليبد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ﴾

ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ﴿

عفت الديار محلها فمقامها \* بنى تأبد غولها فرجامها

قال الاصمعي (مني) موضع قريب من طخفة وليس بنى مكة (تأبد)

نوحش وتقادم (ورجام والغول) جبلان بالحمي قريبان من طخفة وقال  
 أبو عمرو الغول الهضب والرجام الهضاب والرجام واد من طالح (وعفت)  
 درست يتعدى ولا يتعدى يقال عفت الدار وعفتها الريح  
 قال ذوالرمة

لمية أطلال بحزوى دوائر \* عفتها السواني والرياح المواطر  
 ( فمدافع الريان عرى رسمها \* خلقا كما ضمن الوحي سلامها )  
 (مدافع) حيث يندفع السيل والماء واحدها مدفع (والريان) واد بنجد  
 (والوحي) جمع وحي وهو الكتاب (وعري) رسمها أى خلا (خلقاً)  
 أي ارتحل أهله عنه (والسلام) الحجارة وقال آخر ون الريان ماء  
 لبني عقيل

دمن تجرم بعد عهد أنيسها • حجيج خلون حلالها وحرامها  
 (تجرم) تكمل يقال حول مجرم أي تام كامل وقوله (حلالها  
 وحرامها) يريد الأشهر الحل والأشهر الحرم وهي رجب وذوالقعدة  
 وذوالحجة ومعرم

رزقت مرابع النجوم وصابها \* ودق الرواعد جودها فرهامها  
 قال أبو عبيدة (صاب) وأصاب واحد الصوب المطر أي قصد إليها  
 (والمرايع) أوائل المطر وهي الأبقار واحدها مربع (الودق) قطر المطر  
 واحده ودقة (والجود) ما قشروجه الأرض (والرهام) أمطار ضعاف  
 واحدها رهمة

من كل سارية وغاد مدجن \* وعشية متجاوب ارزاهما  
 (اساري) قال الاصمعي هو مايتى ليلا (والنادى) مايتى بالفداة  
 (والمدجن) المظلم والارزام الصوت يقال لرعدها رزمة كرزمة الناقة  
 على ولدها

فملا فروع الابهقان واطقلت \* بالجهلتين ظباؤها ونعامها  
 (الابهقان) شجر قال الاصمعي (علا) ارتفع (والجهلتان) جانبا الوادى  
 وقوله (اطقلت) أى ولدت فصار معها أطفالها

والوحش ساكنة على اطلاقها \* عوذ تأجل بالفضاء بهامها  
 (عوذ) هي التي معها ولدها يعوذ بها وقوله (تأجل) أى صار أجلا والاجل  
 القطيع من البقر قال الاصمعي واحد (البهام) بهمة (وبهم) ولا يكون  
 الا فى الضأن وتجرى البقر الوحشية كالضأن وتجرى  
 الاروية مجرى الماء (واطلاوها) اولادها واحده اطلا والاطلا ولد  
 الظية

وجلال السيول عن الطلول كانها \* زبر تجدد متونها أقلامها  
 (جات) السيول التراب عن (الطلول) قال ابن الاعرابى الطلل ما ارتفع  
 من الدار والنوى والمسجد والكرس لانها تبقى (والزبر) جمع زبور  
 وهو الكتاب قال أبو الحسن الزاير الكاتب ويقال زبرت البئر  
 أى طويتها وقوله (تجد متونها أقلامها) أى تعاد عليها الكتابة بعد  
 ما درست واذا بنيت البئر بالحجارة فهي مزبورة واذا بنيت بالخشب



أورجع واشمة أسف نورها \* كففا تعرض فوقهن وشامها  
 ( رجع واشمة ) أراد النقش وهي التي تشم بالابرثم تحشوه ( نوراً )  
 وهو الأمد وبه تسف اللثة واليد ( والشام ) جماعة الوشم ( والكف )  
 دارات نور في ظاهر الكف وكل حلقة ودارة كمة وقوله ( تعرض )  
 ( فوقهن ) أى أخذ الوشم يمينا وشمالا وأنشد لذي البجادين دليل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أخذت ناقته يمينا وشمالا  
 تعرضي مدارجا وسومي \* تعرض الجوزاء للنجوم  
 فوقفت أسألها وكيف سؤالننا \* صماخو الدمايين كلامها  
 عريت وكان بها الجميع فأبكروا \* منها وغودر نؤيها وثمامها  
 أى ذهب أهلها ( فأبكروا ) أى ساروا بكرة  
 شاقك ظعن الحى يوم تحملوا \* فتكنسوا قطناً نصر خيامها  
 ( تكنسوا ) أى جعلوا الهودج كنسا كما تكنس الظباء فى الارض  
 وقوله ( نصر خيامها ) أى لسرعة الابل نصر الخشب  
 من كل محفوف يظل عصبه \* زوج عليه كلة وقرامها  
 ( محفوف ) هودج قد حف بالثياب ( وعصبه ) عيدان الهودج ( والقرام )  
 الستر الرقيق وكل ما سترت به شياً أو غطيته فهو قرام قال الاصمعي  
 ( الزوج ) النمط الواحد ويقال الديباج  
 زجلا كان نجاج توضح فوقها \* وظباء وجسرة عطفاً آرامها

(زجلا) جمع زجلة وهي الجماعات (والنعاج) البقر (وتوضح) موضع  
 (فوقها) أي فوق الهوادج (ووجرة) موضع والآرام أولاد الضباء واحدها  
 رُم (عظفا) أي ثانية أجيادها إلى أمهاتها ملتفتة إليها

حفزت وزايلها السراب كلها \* أجزاء ييشة أثلها ورضامها  
 (حفزت) حثت وحفزت دفعت (وزايلها) أي فارقها (السراب) أي  
 يرفها مرة ويضعها أخرى (والأجزاء) معاطف الأودية واحدها  
 جزع فشبه الحمول بنخل ذلك الوادي (والأثل) شجر (والرضام)  
 صخر ر بعضها فوق بعض واحدها رضة ومنه يقال للبعير إذا برك  
 فلم يذبح رضم البعير بنفسه

بل ما تذكر من نوار وقد نأت \* وتقطعت أسبابها ورمامها  
 (الرمام) الحبال الصغار الواحد رمه وبها سمي ذوالرمة من وجهين  
 قيل كان يعلق (أ) في حلقه رمة أي حبل وهو صغير كما تفعل الأعراب  
 وقيل لقوله يصف الأوتد

أشدت باقي رمة التقليد \* نعم فأنت اليوم كالعمود

(والأسباب) الحبال واحدها سبب

مرية حلت بفيسد وجاورت \* أرض الحجاز فأين منك مرامها  
 ﴿مرية﴾ أي من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان (وحلت)  
 نزلت (وفيد) موضع من منازل الحاج العراقي ببلاد طي ﴿مرامها﴾

(أ) قوله في حلقه كذا بالأصل والذي في غيره في عنقه اه مصححه

مطلبها (الحجاز) جبل حائل بين نجد وتهامة يقال انه حصن  
بشارق الجباين أو بمحجر \* فضمنتها فردة فرجامها  
(الجبلاز) جبلاطى وهما أجا وسامي (ومحجر) فيه لغتان بكسر الجيم  
وفتحها وهو واد ببلاد الدواسر (وفردة) قريب من محجر وهي أكمة  
ورجامها جبل قريب من ذلك

(١) فصواتق ان أيمنت فمظنة \* منها وحاف القهر أو طللخامها  
(صواتق) موضع وقوله (ان أيمنت) أى أخذت يمينا الى ناحية اليمن  
(المظنة) بكسر الظاء وفتحها العلم قال الله تعالى وظنوا أنهم مواقعوها  
أى علموا وأيقنوا (وحاف) جمع وحفة وهي الاماكن المرتفعة قد يكون  
فيها الماء (والقهر) جمع قهرة وهي جبال مرتفعة ببلاد بني هاجر وطالخام  
اسم جبل بعينه من وراء نجران بمسيرة يومين

فاقطع لبانة من تعرض وصله \* ولشر واصل خلة صرامها  
(اللبانة) الحاجة (تعرض) أى فسد (وصله) مواصلته وقيل ان أحسن  
الناس وصلا أو ضعهم للصرم فى موضعه

وأحب المحامل بالجزيل وصرمه \* باق اذا ظلمت وزاغ قوامها  
(وأحب) بمعنى أعط (المجامل) المكافى الذى يعرف الحق على

(١) قوله فصواتق ضبط فى اللسان وياقوت بضم الصاد بالقلم ولكن  
مقتضى قول ياقوت انه جمع صائق وهو اللازق انه بفتحها فحرر اه  
كتبه مصححه

نفسه وقوله (وصرمه باق) أي وقطيعته باقية (إذا ظلمت) إذا مالت مودته  
عنك ﴿وزاغ قوامها﴾ أي مال ملاكما

بطليح أسفارت تر كن بقية \* منها وأحنق صلبها وسنامها  
(الطليح) الناقة المعيبة ومنه الحديث مالى أرى قيسا طليحا ﴿وأحنق﴾  
بمعنى ضمير (وصلبها) ظهرها (وسنامها) أعلاها والسنام من كل شيء أعلاه  
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكل شئ سنم وسنام القرآن سورة  
البقرة ولكل سنم ذروة وذروتها آية الكرسي  
فاذا تنفالى لهما وتحسرت

وتقطعت بعد الكلال خدامها  
(تعالى) أي ذهب وارتفع من الهزال (وتحسرت) أي تقطعت والحسير  
المنقطع من قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وجمع الحسير  
حسرى (والكلال) الأعياء (والخدام) جمع خدمة وهي سيور تر بط  
في تعالى تنعل بها الابل اذا حنيت الى أرساغها \* وروي ان اعرابيا  
قدم على عبد الله بن الزبير أيام خلافته فقال يا أمير المؤمنين انى  
أبدع بي أى حفيت ناقتى قال أرقعها بسبت واخصفها بعلب والعب  
السيور الذى لم يجد دنفه وسربها الابردين فقال جئتك مستعظيا  
لامستوصفا فلعن الله ناقة حملتني اليك فقال عبد الله بن الزبير ان  
ورا كبتها (ان) بمعنى نعم

فلها هباب فى الزمام كأنها \* صهباء راح مع الجوزن جهامها

(الهباب) النشاط (الصهباء) السحابة التي لم يكن فيها ماء هبنا  
 (والجهام) الذي لاماء فيه قال الشاعر  
 \* جهام هراقت ماءها بالاصائل \* (والجنوب) هي الريح اليمانية  
 أو ملمع وسقت لاحقب لاحه \* طرد الفحول وضربها وكدامها  
 (الملمع) الاثان التي قد بان حمها واسودت حملاتها يقال لذوات الحافر  
 والسباع ألمعت وقوله (وسقت) أي حملت ماء الفحل ويقال أرض  
 تسق الماء اذا أمسكته (والاحقب) من الحمر الذي في موضع  
 حقيبته بياض وقيل بل لدقة حمويه (لاحه) أي أضمره وأهزله  
 والكدام العضاض

يملو بها حذب الاكام مسحج \* قدرابه عصيانها ووحامها  
 (يملو) يرتفع (الحذب) ما ارتفع من الارض وهو جمع حذبة وجمع  
 حذب حداب ويقال الرزق في تطلع الحداب (المسحج) المعضض  
 ويروى مسحج بالشين المعجمة وهو من الصوت بكسر الحاء والشحج  
 الصوت في الخلق (رأبه) أي شككته (والمصبان) الامتناع (والوحام)  
 هنا الكراهية للشيء وفي غيره الشهوة يقال وحمت المرأة اذا اشتت  
 الطعام على الحمل

بأحزة الثلبوت يربأ فوقها \* قفر المراقب خوفها آرامها  
 (أحزة) جمع حزيز وهو ما غلظ من الارض وجمعه حزان أيضا  
 (الثلبوت) موضع في نجد (يربأ) يرتفع (قفر المراقب) خالي موضع

الارتقاب وهو حبث يقعدتین تقوم (والارام) جمع أرم وهي الاعلام  
تنصب على الطرقات

حقى اذا ساخا جمادي سنة \* جزأ فطال صيامه وصيامها  
أراد (سنة) أشهر أولها المحرم وآخرها جمادى (جزأ) أى استغنيا  
بالرطب من الكلاء عن الماء (والصيام) ههنا الصيام عن الماء (وساخا)  
أى مضى عليهما

رجعا بأمرهما الى ذي مرة \* حصد ونجح صريمة ابرامها  
(رجعا) يعنى الاتان والحمار (بأمرهما) أى برأيهما (ذى مرة) أى  
أى قوة يعنى الحمار وقوله (حصد) أى محكم (وصريمة) عزيمة  
(والابرام) الاحكام والصريمة فيها وجوه العزيمة فى الامر والصبح  
أيضا قال

\* تجلى عن صريمته الظلام \* وهى قطعة من الرمل منقطعة عن  
معظمه وجمعها صرائم قال الفرزدق

أقول له لما أتانى نعيه \* به لا يذئبى بالصريمة أخفرا  
وهى الارض المحصود زرعها أيضا

ورمى دوابرها السفى وتمهجت \* ربيع المصايف سومها وسهامها  
(الدوابر) ما خبير الحوافر والسفى شوك الهمى هنا (تمهجت) أى  
هاجت (المصايف) جمع مصيف وهو الرعى أيام الصيف (سومها)

مرها يقال سوم الجراد مرها ( السهام ) وهج الصيف وشدة حره  
 (١) وقيل سوم الرياح وواحدة السفي سفاة وهو يجف اذا جاء الصيف  
 فننازعا سبطا يطير ظلالة \* كدخان مشعلة يشب ضرامها  
 (تنازعا) تجاذبا (سبطا) أى ممتدا منتشرا (ظلالة) يعنى ظللال  
 الغبار (المشعلة) النار (يشب) يرتفع (الضرام) الحطب وهو من  
 أسماء النار أيضا

مشمولة غلثت بنابت عرفج \* كدخان نار ساطع إسنامها  
 (أسنم) الدخان اذا ارتفع وكثر (غلثت) أي خلطت يقال بالفين المعجبة  
 والعين المهملة (العرفج) كثير الدخان لا يكاد يبس قال الراعي يصف كثرة  
 الدخان كدخان مرتجل بأعلى تلمة \* غرثان ضرم عرفجا مبلولا  
 (ساطع) مرتفع

فضى وقدمها وكانت عادة \* منه اذا هي عردت إقدامها  
 فتوسطا عرض السرى وصدعا \* مسجورة متجاوزا أقلامها  
 (توسطا) أى دخلا وسطه (عرض السرى) أى ناحية النهر وأهل  
 الحجاز يسمون النهر سريا (وصدعا) أى فرقا (مسجورة) أى عينا  
 مملوءة قال الله تعالى والبحر المسجور (أقلامها) ويروي أقلامها وهو  
 ضرب من شجر الحمض والأقلام قصب اليراع

(١) قوله وقيل سوم الرياح كذا بالأصل وتأمله اه مصححه  
 (١٠) - جمهرة أشعار العرب

محفوفة وسط اليراع يظلمها \* منها مصرع غابة وقيامها  
 (محفوفة) أي معحوظة من جميع جوانبها يعني العين (مصرع) أي  
 بعضه فوق بعض (والغابة) الاجمة وهي الشجر الملتف وجمعها غاب  
 وغابات

أفلك أم وحشية مسبوعة \* خذلت وهادية الصوارقوامها  
 (أفلك) يعني الاتان (أم وحشية) يعني بقرة الوحش (مسبوعة)  
 يعني أكل السبع ولدها (خذلت) أي تأخرت عن البقر والخذول  
 المتخلفة (وهادية) أي متقدمة وسمى العنق الهادي لتقدمه (والصوار)  
 جماعة البقر والظباء وجمعها صيران (قوامها) ملاكها يعني أنها التي  
 تدلهم وتهديهم الى الماء

خنساء ضيعت الفرير فلم يرم \* عرض الشقائق طوفنها وبغامها  
 ﴿خنساء﴾ قصيرة الانف والبقر كلها خنس وأصل الخنوس التأخر من  
 قوله سبحانه وتعالى فلا أقسم بالخنس يعني الانجم السبعة الطوالع لأنها  
 تتأخر عن مطالعها (الفرير) ولد البقرة بلغة أهل الحجاز وجمعه فرار (١)  
 يرم يبرح (عرض) أي ناحيه (الشقائق) جمع شقيقة وهي ما بين الرملتين  
 (وطوفها) أي دو رانها وترددها (وبغامها) صوتها  
 لمعفر قهد تنازع شالوه \* غبس كواسب ماين طعامها

(١) قوله وجمعه فرار أي كفراب وهو جمع نادر كما في القاموس اه



﴿المعفر﴾ ولد البقرة وغيرها من الوحش اذا ارادت أمه فظامه أرضعته ثم تركته ثم أرضعته ليعتاد الفظام (والقهد) الابيض (تنازع) تجاذب (شلوه) واحد الاشلاء وهي الاعضاء (وغبس) يعنى الذئاب الغبير (كواسب) تكذب مائتاً كل وقوله (مايمن طعامها) أى ليس أحد يئن به عليها

صادفن منها غرة فأصبنها \* ان المنايا لانتطيش سهامها  
 (صادفن) أى وجدن (غرة) أى غنلة (فأصبنها) أى أوقعتها (المنايا) جمع منية لانتطيش أى لانتخطي وأصل الطيش الخفة ﴿سهامها﴾ جمع سهم

بانت واسبل واكف من ديمة \* يروى الخنازل داء ما تسجماها  
 (أسبل) أى هطل (الواكف) المطر يقيم أياما لا يتقلع (الخنازل) جمع خميلة وهي الشجر الملتف ﴿والتسجام﴾ كثرة المطر  
 تجتاف أصلا قالصا مبتددا \* بعجوب أنقاء يميل هيامها

(تجتاف) أى تدخل جوفه (أصلا قالصا) أى منقبضا يعنى أصل شجرة (بعجوب) جمع عجب وهو أصل الذنب يعنى أطراف الرمال (مبتددا) ١ يعنى متفرقا (أنقاء) جمع نقا وهو الكئيب (يميل) أى يتداعي وينهار ﴿هيامها﴾ الضمير راجع الى الانقاء والهيام الرمل الذى لا يماسك  
 (١) قوله مبتددا يعنى متفرقا رواية الشارح متبذنا أى منحيا اه

وكذلك الهار

يعلم طريقته متواترا \* في ليلة كفر النجوم غمامها  
 ﴿الطريقه﴾ يعنى خطه مخالفة لونها وهي الجدة وجمعه جدد (متواترا)  
 أى متابعا (كفر) غطى من قوله تعالى ليغيظ بهم الكفار يعنى الزراع  
 لانه يغطى الارض (والغمام) السحاب

وتضئ في وجه الظلام منيرة \* كجمانة البحرى سل نظامها  
 (تضيء) أى تثير (في وجه الظلام) أى أوله ومنه سى وجه النهار وأوله  
 قل الشاعر

من كان مسرورا بمقتل مالك \* فليأت نسوتنا بوجه نهار  
 قل الله تعالى أنزل على الذين آمنوا وجه النهار (الجمانة) الحب من اللؤلؤ  
 (سل نظامها) وهو الخط الذى يسلك فيه اللؤلؤ  
 حتى اذا حسر الظلام وأسفرت \* بكرت تزل على الثرى أزلامها  
 (حسر الظلام) أى انكشف (أسفرت) أى دخت في الاسفار وهو  
 الصبح قل الله تعالى والصبح اذا أسفر (بكرت) أى غدت بكرة  
 (تزل) أى تسرع (الثرى) التراب الندى (وأزلامها) قوايمها  
 عابت تباد في نهاء صعايد \* تسعا تواما كاهل الأيامها

(علمت) تحيرت (تباد) أى تتردد وتتحير (في نهاء) (١) أى حيث تنتهى

(١) قوله في نهاء أى حيث تنتهى كذا بالأصل والذى فى الشارح  
 والنهاء جمع نهى ونهى أى بضم النون وكسرهما وهما الندير وقوله

﴿الصعائد﴾ وهي جمع صعود وهو المكان المرتفع توأما أي متتابعة بإليها حتى اذ يثست وأسحق حلق \* لم يسهل ارضاعها وفطامها يثست من اليأس يقال يثس يثس قال الله تبارك وتعالى أفلم ييأس الذين آمنوا وفيه لغة أخرى أيس يأيس (واسحق) أي ضمير وارتفع ومنه سميت النخلة سحقا لارتفاعها وجمعها سحق (والخائق) المرتفع وهو ضرعها يقال حلق الطائر اذا ارتفع والحلق الجبل المرتفع وتسمعت ركر الانيس فراعها \* عن ظهر غيب والانيس مقامها (الركز) الصوت الخفي قال الله تعالى أو تسمع لهم ركرًا ويروي رزا بالتشديد (والانيس) الانس (عن ظهر) (غيب) أي مكان خفي والغيب ما توارى عنك من أرض أو علم

فعدت كلا الفرجين بحسب أنه \* مولى الخفاة خافها وامامها ﴿عدت﴾ من العدو وهو الجري (والفرجان) تئذية فرج وهو ما بين القوائم وقيل الفرجان ثغرتا الوادي وقوله مولى الخفاة أي صاحب الخفاة قال الله تعالى يوم لا يفني مولى عن مولى شيأ أي صاحب عن صاحب (خلفها) وراءها (وامامها) قدامها ص فوعان على الابتداء والخبر حتى اذا يثس الرماة وأرسلوا \* غضفا دوأجن قافلا أعصامها (يثس) من اليأس (والرماة) جمع رام (والغضف) جمع أغضف وهي

جمع صعود جعل الشارح صعائد اسم موضع واستشهد به صاحب اللسان كالحكم على انه اسم موضع وضبطه بضم الصاد كياقوت في معجمه اهـ صححه

الكلاب سميت بذلك لاسترخاء آذانها وتثنيها ومنه قيل ليل  
أغضف (والدواجن) جمع داجن وهي المرباة للصيد (والقافل)  
اليابس قفل النبات اذا يبس (والاعصام) جمع عصم والعصم جمع عمام  
وهي الخبال التي في أعناق الكلاب

فلحقن واعتكرت لها مذروبة \* كالمهريه حدها وتماها  
(اعتكرت) اجتمعت ورجعت (مذروبة) محدة (والسمهريه)  
الرماح المنسوبة الى سمهر وهو رجل كان يقوم الرماح باليمن أى أن  
البقرة لما لحقتها الكلاب رجعت لقاتلها بقرنيها (وحدها) حدها  
(وتماها) طولها

لنذودهن وأيقنت إن لم تذد \* أن قد أحم من الختوف حمامها  
(نذودهن) أى تطردهن وقوله (أن قد أحم) أى قدر (الختوف)  
جمع ختف وهو الموت (والحمام) الموت

فتقصدت منها كساب فضرجت \* بدم وغودر في المكر سخامها  
(فتقصدت) أى أقصدت يعنى قتلت (كساب) اسم كلبه فضرجت  
أى خلطت والنضريج الخاط وغودر أى ترك (في المكر) موضع  
القتال (سخامها) اسم كلب

فبتاك اذ رقص اللوامع بالضحى \* واجتاب أردية السراب إكامها  
(فبتاك) يعنى البقرة (رقص) ارتفع (اللوامع بالضحى) يعنى  
الآل (واجتاب) أى ابس (أردية) جمع رداء (السراب) شياً

يشبه الماء نصف النهار يكون لازقا بالقيعان (اكامها) جمع أكمة  
 أفضى اللبانة لأفرط. ريبة \* أو أن يلوم بحاجة لواها  
 (اللبانة) الحاجة (لأفرط) أى لا أترك يقال فرط فى الشيء اذا قصر  
 فيه وأفرط اذا تجاوز الحد وفرط بمعنى سبق قال الله تعالى أن يفرط  
 علينا أو أن يطغى (والريبة) الشك والخافة (أو أن يلوم) معناه أو  
 أن لا يلوم قال الله تعالى يبين الله لكم أن تضلوا أى أن لا تضلوا  
 أو لم تكن تدري نوار باننى \* وصال عقد حبال صرامها

أى أصل وأقطع

تراك أمكنة اذا لم أرضها \* أو يرتبط بعض النفوس حمامها  
 (تراك أمكنة) يقول اذا رأى ما يكره تركها (أو يرتبط) بمعنى  
 يحتبس ومعناه يتلف وأومعنى الواو وهي عاطفة على لم أرضها وليست  
 بناصبة (بعض) بمعنى كل

بل أنت لا تدرين كم من ليلة \* طلق لذيد هوها وندامها  
 ﴿الطلق﴾ السهل يقال ليلة طلق لاحرف فيها ولاقر ويقال يوم طلق  
 كذلك (لذيد) أى ذو لذة (ندامها) أى منادمتها

قدبت سامرها وغاية تاجر \* وافيت اذرفعت وعزمدامها  
 (بت سامرها) أى مسامرا فيها (وغاية تاجر) يريد راية تاجر يبيع  
 الخمر يضع الراية ليعرف موضعه بها فرفعهما لذلك وقوله (عز) أى  
 ارتفع وغلا (مدامها) أى خمرها وسميت مدامة لمداومتها فى الدن

أغلى السباء بكل أدكن عاتق \* أوجرنة قدحت وفض ختامها  
 السباء شراء الخمر يقال سبأت الخمر أى اشتريتها ( وجونة ) سوداء  
 ( والاد كن ) الزق وقوله ( قدحت ) أى غرفت ( وعاتق ) أى لم  
 يفتح قبل ذلك ( وفض ختامها ) أى كسر

باكرت حاجتها الدجاج بسحرة \* لاعل منها حين هب نيامها  
 لغة بنى عامر لاهل يقول أردت ان أقضى حاجتى قبل صباح الديك  
 ( والهلب ) المستيقظ من نومه

وغداة ريح قد كشفت وقررة \* اذا أصبحت بيد الشمال زمامها  
 قوله وقررة أى باردة وجاءت هذه القررة تقودها ريح الشمال يقال  
 أجد حرة تحت قررة

لصبوح صافية وجذب كرينة \* بموتر تآتاله ابهامها  
 الكران العود ( والكرينة ) الضاربة ( والموتر ) العود ( تآتاله ) أى  
 تصاحبه بمعنى آله

ولقد حميت الخيل تحمل شكيتى \* فرط وشاحي اذ غدوت لجامها  
 ( فرط ) من صفة الفرس السابق وقوله ( شكيتى ) سلاحى قالوا كانت  
 العرب توشح اللجم ويخرج الفارس يده من وسطه على عنقه  
 (١) فعلوت مرتقا على ذى هبوة \* حرج على أعلامهن قتامها

(١) قوله مرتقا وهو المسكان المرتفع الذى يقوم عليه الرقيب كما فى  
 الشارح اه مصححه

(فعلوت) أى طلعت مرتقبا (والهبوسة) الفبار (الحرج) الضيق  
(والاعلام) الصوى (والقتام) الفبار

حتى اذا ألت يدا فى كافر \* وأجن عورات الثغور ظلما

(ألت) يدا يعنى الشمس (والكافر) البحر (وأجن) أى ستر  
(العورات) جمع عورة وهى موضع الخفاة (والثغر) موضع الخفاة  
أيضا ومنه سميت مواضع ثغور الكفار

أسهات وانتصبت كجذع منيفة \* جرداء يحصر دونها جرائمها

﴿أسهل﴾ نزل السهل ﴿وانتصبت﴾ يريد الفرس ﴿ومنيفة﴾ يريد  
نخلة طريلة (الجرام) الصرام (جرداء) أى قد انجرد عنها شـمرها  
وقوله يحصر أى يعجز أن يرتقى إليها الجرام يحصر تضيق صدورهم  
(١) رفعتها طرد النعام وفوقه \* حتى اذا سخنت وخف عظامها  
أى رفعتها فى المسـير كما تطرد النعام وقوله (فوقه) أى فوق الطرد  
﴿وسخنت﴾ أى حميت ﴿وخف عظامها﴾ أى أسرعرت فاذا عرقت  
جاد جريها

قلقت رحالتها وأسبل نحرها \* وابتل من زبد الحميم حزامها

(الرحالة) سرج يعمل من جلود الشاومن أصرافها يتخذ للجري الشديد  
(والحميم) العرق (أسبل نحرها) أى جرى  
ترقي وتطعن فى العنان وتلتحي \* ورد الجملة اذا جد حماتها

(١) قوله وفوقه الذى فى نسخة الشارح وشله اه

الى الماء وهو الورد ( وترقي ) أى تعتمد ( وتتحى ) أى تقصد كأنها  
حام جهد نفسه ( ورد الحمامة ) أى كاسراعها

وكثيرة غر باؤها . جهولة \* ترجي نوافلها ويخشي ذامها  
يريدكم من خطه وحالة عظيمة مشهورة حضرتها وكنت المقدم فيها  
( كثيرة غر باؤها ترجي نوافلها ) أى فضلها ويخشي عيبها  
الذام العيب

غاب تشذر بالذحول كأنها \* جن البدي رواسيا أقدامها  
( تشذر ) أى تنهياً للقتال ( الذحول ) الاحقاد ( البدي ) مكان معروف  
بالجن ( رواسيا ) يعنى أنها ثابتة

أنكرت باطلها و بوئت بحقتها \* عندي ولم يفخر على كرامها  
( بوئت ) أقررت

وجز و رأيسار دعوت لحنفها \* بمغلق متشابه أجسامها  
( الأيسار ) الذين يحضرون القسمة ويضربون بالقداح على أجزاء  
واحدها يسر ( والمغلق ) واحدها مغلق وهو السابع من سهام الميسر  
ويقال كل سهم مغلق ( متشابه ) أى يشبه بعضها بعضا  
أدعوبهن اعاقر أو مطفل \* بذلت لجيرانى الجميع لحامها  
فالضيف ١ والجار الغريب كأنما \* ورد اتبالة مخصبا أهضامها

( ١ ) قوله والجار الغريب الذى فى نسخة الشارح الجنيب وهو الغريب



يقول عنده من الخصب مثل ما عند أهل تباله من الرطب (وتباله) قرية  
 في نجد (أهضامها) جمع هضيم وهي بطون الارض المطمئة  
 تأوى الى الاطاب كل رذية \* مثل البلية قالصا أهدها  
 (الرذية) المرأة التي قد أرذاها أهلها أي أهزها أهلها (والبلية) ناقة الرجل  
 تعقل عند قبره وتفقا عيناها ويطرح حفشها و يلذعون وجهها فلا تزال  
 عند قبره حتى تموت ويحفر لها قدر ما يغيب قوائمها (والاطاب) حبال  
 الفساطيط (والاهدام) الخلقان (وقالص) أى قصير مرتفع  
 ويكللون اذا الرياح تناوحت \* خلجا تمد شوارعا أيتامها  
 (التكليل) أن يوضع اللحم بعضه على بعض (والخلج) الجفان (شوارع)  
 جمع شارعة وهي من صفات الايدي أى ممدودة أيديهم للاكل  
 انا اذا التقت المحافل لم يزل \* منا لزاز عظيمة جسامها  
 (المحافل) المجامع (لزاز) قرن (لكل عظيمة) (جسامها) أى متجشم لها  
 متكفل بها

ومقسم يعطى العشيرة حقها \* ومغذ مر لحقوقها هضامها  
 (المقسم) يريد عامر بن الطفيل (والمغذمر) الذي يأخذ من هذا ويعطى  
 هذا ويدع هذا (والهضم) النقصان  
 فضلا وذو كرم يعين على الندى \* سمع كسوب غنائم غنامها  
 (١) من معشر سنت لهم آباؤهم \* ولكل قوم سنة وامامها  
 (١) قوله من معشر الخ في هامش شرح الزوزنى مانصه قال النحاس

لا يطمعون ولا يبور فاعلمهم \* اذلائل مع الهوى أحلامها  
 فبني لنا يتارفيها سمكه \* فسما اليه كهلها وغلامها  
 ( بنى ) يعنى الله تبارك وتعالى ( السمك ) المرتفع من الشئ  
 (والكهل) الشيخ

فاقنع بما قسم المليك فانما \* قسم الخلائق بيننا علامها  
 واذا الامانة قسمت فى معشر \* أوفى بأفضل حظنا قسامها  
 وهم السعاة اذا العشيرة أفضمت \* وهم فوارسها وهم حكماها  
 (السعاة) جميع ساع وهو المصلح (وأفضمت) ابتليت بالامر الفظيع  
 وهو المهم

وهم ربيع للمجاور فيهم \* والمرمات اذا تطاول عامها  
 (ربيع) كناية عن الكرم والسعادة  
 وهم العشيرة أن يبطن حاسد \* أو أن يميل مع العداة لئامها  
 ويروى مع العدا لواها قوله (وهم العشيرة) فيه معنى المدح كما تقول  
 هو الرجل أى هو الكامل ويروي وهم العشيرة ان تبطأ حاسد  
 قال أبو الحسن ومعنى ان تبطأ حاسد ليس فيهم حاسد فيتبطأ قال  
 ويحتمل أن يكون المعنى انهم منعوا أعراضهم اذ أظهر وا كرمهم فلا

أنشد الكوفيون بعد هذا بيتا لم ينشدناه ابن كيسان وهو

ان يفرعوا تلقى المغافر عندهم \* والسن تلمع كالسكا كبلامها  
 يريد بالسن الاسنة واللام جمع لامة وهي الدرع اه

يقدر حاسد أن يطيء بذكركم

وقال عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن ربيعة بن زهير بن  
جشم بن بكر بن (١) حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل

ألهي بصحنك فاصبحنا \* ولا تبق خمور الاندرينا  
(هي) استيقظي يقال هب من نومه يهب هبوا (الصحن) القدح  
العريض (فاصبحنا) أي اسقينا الصبوح وهو شرب الغداة (خمور)  
جمع خمر وأصلها التأتيت خمرة وسميت خمرًا لمخاضتها العقل وأصله  
التغطية ومنه الخمار لتغطية الرأس (والاندريين) جمع الاندري وهي قرية  
بالشام جمعها بما حوالها

مشعشة كان الحص فيها \* اذا الماها خالطها سخينا  
(مشعشة) مزوجة سميت بذلك لانه يظهر لها شعاع كالشمس (الحص)  
الورس وقوله (سخينا) أي جدنا وتكرمنا من السخاء واشتقاقه من  
اللين ومنه قولهم أرض سخاوية اذا كانت لينه  
تجور بذى اللبانة عن هواه \* اذا ماذاقها حتى يلينا

(١) قوله حبيب بن غنم الخ هكذا في الاصل والذي بهامش  
شرح الزوزنى نقلا عن خط العلامة عبد القادر البغدادي حبيب  
ابن عمرو بن غنم بن تغلب الخ وفي القاموس غنم بالفتح وهو ابن  
تغلب اه

(تجور) بمعنى تعدل وتميل والجائر المائل قال الله سبحانه وتعالى وعلى الله  
 قصد السبيل ومنها جائر (واللبانة) الحاجة وجمعهما اللبانات (عن هواه)  
 الهوى مقصور هوى النفس يقال هوى يهوى هوى

ترى اللحز الشحيح اذا أمرت \* عليه لماله فيها مهينا  
 (الاحز) الضيق (الشحيح) البخل (أمرت) أي جرت عليه (مهين)  
 مذل أي اذا سكر بذل ماله فيها

كأن الشهب في الآذان منها \* اذا قرعوا بحافتها الجينا  
 (قرع) الشارب جبته بالاناء اذا استوفى ما فيه وهو يصف شربهم  
 الخمر أي أن آذانهم قد احمرت من ديبها فهي كالشهب أي تشتعل  
 صبنت الكأس عن أم عمرو \* وكان الكأس مجراها اليمين  
 ﴿صبنت﴾ أي صرفت ويروي صدت ﴿أم عمرو﴾ أي يأم عمرو  
 وهي أم عمرو بن كلثوم

وما شر الثلاثة أم عمرو \* بصاحبك الذي لا تصبحينا  
 أي لست أنا شر الثلاثة فتعدلى عن الكأس  
 وكأس قد شربت ببعلك \* وأخرى في دمشق وقاصرينا  
 اذا صمدت حمياها أريبا \* من الفتيان خلت به جنونا  
 (صمدت) قصدت (حمياها) سورتها (الاريب) العاقل  
 فما برحت مجال الشرب \* حتى تغالوها وقالوا قد روينا  
 (الشرب) جمع شارب (والمجال) موضع المجاورة (تغالوها) أي

تنافسوا فيها

وانا سوف تدركنا المنايا \* مقدره لنا ومقدرينا  
 وان غدا وان اليوم رهن \* وبعد غد بما لاتعلمينا  
 قفي قبل التفرق ياظعينا \* نخبرك اليقين وتخبرينا  
 بيوم كريمة ضربا وطعنا \* اقربه مواليك العيونا  
 (١) ﴿الكريمة﴾ موضع الحرب ﴿أقر﴾ أي أسكن ﴿مواليك﴾  
 ههنا بنوعمك

قفي نسألك هل أحدثت صرما • لوشك البين أم خنت الامينا  
 (الصرم) القطيعة (والوشك) السرعة (والبين) ههنا الفراق (والامين)  
 الوفي بالعهد

أفي ليلى يعاتبني أبوها \* واخوتها وهم لى ظالمونا  
 تريك اذا دخلت على خلاء \* وقد أمنت عيون الكاشحين  
 (على خلاء) أي على غرة منها (والكاشح) العدو سمي بذلك لانه  
 يعرض بكشحه عن عدوه

ذراعي عيطل ادماء بكر \* تربعت الاجارع والمتونا  
 (العيطل) طويلة العنق وهو يريد ههنا الناقة (والادماء) من الابل  
 والظباء البيضاء (بكر) لم تلد (تربعت) أي عرت الربيع (الاجارع) جمع اجرع  
 (١) قوله الكريمة موضع الحرب هكذا في أصول الكتاب وعبارة  
 الزوزني الكريمة من أسماء الحرب اه

وهو الرمل المنبسط (والمتون) جمع متن وهو ما ارتفع من الارض  
 وتديا مثل حق العاج رخصا \* حصان عن أكف اللامسينا  
 ﴿العاج﴾ عظم الفيل ﴿والرخص﴾ اللين ﴿والحصان﴾ العفيفة  
 ﴿واللامس﴾ المباشر

ومحرامل ضوء البدرواقى \* باتمام أناسا مدجنينا  
 (النحر) أعلى الصدر

ومتى لدنة طالت ولانت \* روادفها تنوء بما يلبينا  
 (لدنة) أي لينة (تنوء) بمعنى تنقل (بما يلبينا) منها

ومأكمة بضيق الباب عنها \* وكشحا قد جنت به جنونا  
 المأكمة رأس الورك والجمع المأكم

(١) وسالفتي رخام أوبانط \* يرن خشاش حلبيها زنيئا  
 (السالفتان) صفتنا المنق (والرخام والبانط) - حجارة بيض (الخشاش)  
 صوت الحلي

تذكرت الصبا واشتقت لما \* رأيت حموها أصلا حديئا  
 (أصلا) جمع أصيل وهو العشي وأنف (حديئا) للاطلاق  
 وأعرضت اليمامة واشمخرت \* كاسياق بايدي مصاتيئا  
 (أعرضت) قابلت (اشمخرت) ارتفعت (مصات) مجرد

(١) قوله وسالفتي النخ الذي في شرح الزوزني وساريتي وفسرهما  
 بالساقين ومثله في لسان العرب اه

فما وجدت كوجدى أم سقب \* أضلته فرجعت الحنينا  
 ولا شمطاء لم يترك شقاها \* لها من تسعة الاجنينا  
 (الشمطاء) التي خالط رأسها المشيب (شقاها) يعني شوئها  
 أبا هند فلا تمجل علينا \* وانظرنا نخبرك اليقينا  
 يعني عمرو بن هند بأن انورد الرايات بيضا \* ونصدره من حمرا قدر وينا  
 وان الضغن بعد الضغن يفشو \* عليك ويخرج الداء الدفنا  
 (الضغن) الحقد (يفشر) يكثو (والداء الدفين) الكامن  
 وأيام لنا غر طسوال \* عصينا الملك فيها أن ندينا  
 وسيد معشر قد توجهه \* بتاج الملك يحمي المحجرينا  
 تركنا الخيل عا كفة عليه \* مقلدة أعتها صسفونا  
 (صفونا) جمع صافن وهي من الخيل ما قام على ثلاث قوائم وترك سنبك  
 الرابعة في الارض قال الله تعالى اذ عرض عليه بالعشى الصافنات  
 الجياد (والعا كف) المقيم قال الله تعالى سواء العا كف فيه والباد  
 وقد هرت كلاب الحى منا \* وشذ بنا قتادة من يلينا  
 (هرت) نبحت وأنكرتنا (وشذ بنا) أي قطعنا (واقتادة) واحدة القتاد  
 وهو ضرب من الشجر كثير الشوك وهذا مثل ضربه لشدة بأسهم  
 وأنزلنا البيوت بذى طلوح \* الى الشامات تنفي الموعدينا  
 يقول وأنزلنا بيوتنا بمكان يعرف (بذى طلوح الى الشامات تنفي) من  
 (١١) - (جمهرة أشعار العرب)

هذه الاماكن أعداءنا الذين كانوا يوعدوننا  
 نعمم أناسنا ونعمم عنهم \* ونحمل عنهم ما حملونا  
 (نعم) أي نعطي

ورثنا المجد قد علمت معد \* نطاعن دونه حتى بيننا  
 (المجد) الشرف (بين) يظهر  
 ونحن اذا عماد الحرب خرت \* على الاحفاض نمنع من يلينا  
 (الحفاض) متاع البيت ومنه قيل للبعير الذي يحمله حفاض وأما ههنا  
 فقيل الاحفاض الابل أول ما تركب وقيل هي عمد الاخبية ويروى  
 عماد الحى

(١) ندافع عنهم الاعداء قدما \* ونحمل عنهم ما حملونا  
 نطاعن ما تراخي الناس عنا \* ونضرب بالسيوف اذا غشينا  
 (تراخي) تباعد

بسمر من قنا الخطى لدن \* ذوابل أو بيض يعتلينا  
 (السمر) الزماح وهي أصلها (والخطى) منسوب الى الخط وهي قرية  
 على ساحل البحر (لدن) لينة (ذوابل) جمع ذابل وهو اللين (يعتلين)  
 أي يرتفعن والضمير راجع الى السيوف وفي نسخة أخرى  
 \* وبيض كالمقاتق يختلينا \*

(١) قوله ندافع البيت هكذا في الاصل والشطر الثاني مكرر ولم يذكر  
 هذا البيت الزوزنى اه



نشق بها رؤس القوم شقا \* ونخلبها الرفاب فيختلينا  
 (نخلبها) أى تقطع بها أخذه من اختليت الحشيش أى قطعته (فيختلينا)  
 أى يقطعن والضمير راجع الى السيوف أيضا

نخال جماجم الابطال منهم \* وسوقا بالامعز يرتميننا  
 (نخال) تظن (جماجم) جمع جمجمة وهى الرأس (وسوق) جمع وسق وهو  
 المكيال (بالامعز) جمع أمعز وهو المكان الغليظ

نجدر وئسهم فى غير وتر \* ولا يدرون ماذا يتقوننا  
 (نجدر) نقطع قال الله تعالى عطاء غير مجدوذ (الوتر) الذحل  
 كان ثيابنا منا ومنهم \* خضبن بارجوان أوطيننا  
 (الارجوان) صبغ أحمر

كان سيوفنا فينا وفيهم \* مخاريق بأيدى لاعيننا  
 (المخاريق) ثياب صغار يلعب بها الصبيان ويضرب بها بعضهم  
 بعضا وقيل عيدان

إذا ما عى بالاسناف حى \* من الهول المشبه أن يكونا  
 (الاسناف) التقدم أسنف القوم أمرهم أحكموه يقال فى المثل لمن تحير  
 فى الامر عى بالاسناف

نصبنا مثل رهوة ذات حد \* محافظة وكنا السابقينا  
 (الرهوة) رأس الجبل (ذات حد) أى كثيرة السلاح (محافظة) من  
 الحفاظ وهو الممانعة يقول عساكرهم كالرهوة فى قوتهم وبأسهم

بفتيان يرون القتل مجدا \* وشيب في الحروب مجربينا  
 يدهدون الروم كما تدهدى \* حزاورة بأبطحها الكرينا  
 حديا الناس كلهم جميعا \* مقارعة بينهم عن بيننا  
 ﴿الحديا﴾ التحدى في القتال وهو طلب المبارزة يقال حدياك بهذا الامر  
 أي أبرز فيه وجارني ﴿مقارعة﴾ من القراع في القتال وهو الكف  
 والامتناع

فأما يوم خشيتنا عليهم \* فتصبح خيلنا عصبا ثينا  
 (ثين) جمع ثبة وهي الجماعة

وأما يوم لانخشى عليهم \* فتمعن غارة متلبينا  
 (تمعن) نسرع (المتلب) المنعزم

براس من بنى جشم بن بكر \* ندق به السهولة والحزونا  
 (الرأس) السيد وههنا الجماعة

بأى مشيئة عمرو بن هند \* نكون لقيدكم فيها قطينا  
 (القييل) السيد (القطين) الخدم

بأى مشيئة عمرو بن هند \* ترى أنا نكون الارذينا  
 بأى مشيئة عمرو بن هند \* تطيع بنا الوشاة وتزدرينا

(الازدراء) الاحتقار (بأى مشيئة) أى بأى شئ وبأى وجه

تهددنا وتوعدنا رويدا \* متى كنا لامك مقتونيا

(رويدا) أى أهمل قليلا وهي منصوبة على المصدر (والمقتوى) الذى

يخدم بقوة

\* وان قناتنا يا عمرو أعيت \* على الأعداء قبلك أن تلينا  
 إذا عاض الثقاف بها اشمازت \* وولته عشو زنة زبونا  
 (القناة) ههنا العزة (والثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (اشمازت) أي ارتفعت  
 (والعشوزنة) الشديدة الصلابة (الزبون) الدفع  
 عشو زنة إذا غمزت أرنت \* تشج قفا المثقف والجينا  
 (غمزت) أي لينت (أرنت) أي صوتت (تشج) أي تجرح (المثقف)  
 المصلح للرماح والمقوم (والجيين) ما عن يمين الجهة وعن شمالها  
 فهل حدثت عن جشم بن بكر \* بنقض في خطوط الاولينا  
 (جشم) (بن بكر) جده (الخطوب) الامور العظيمة  
 ورثنا مجد علقمة بن سيف \* أباح لنا حصون المجد دينا  
 (دينا) أي طاعة لنا وهو عاقمة بن سيف بن شرحبيل بن مالك بن  
 سعد بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن جشم بن تغلب بن وائل  
 وهو الذي حل تغلب الجزيرة يعني جزيرة العراق وكانت قد أصابتهم  
 مجاعة فسمنوا حتى تقطعت نطقهم فسمي علقمة مقطع النطق  
 ورثت مهلهلا والخير منه \* زهيرا نعم ذخر الذاخرينا  
 مهلهل يعني عد يا أبا كليب وسمى مهلهلا لانه أول من رقق الشعر  
 وعتابا وكتثوما جميعا \* بهم نلنا تراث الاكرميننا  
 (كتثوم) أبوه (عتاب) جده

وذا البرة الذي حدثت عنه \* به نحى ونحى المحجرينا  
 ﴿ ذا البرة ﴾ كعب بن زهير بن تيم وسمى بهذا لشعره كانت تحت  
 أنفه مدورة كالبرة في أنف البعير

ومنا قبلة الساعي كليب \* فأي المجد الا قد ولينا  
 ﴿ قبلة الساعي ﴾ ضرب به مثلا كالكمة في كثرة من يختلف اليه  
 متى تعقد قرينتنا بجبل \* تجد الجبل أو تقص القرينا  
 ﴿ القرينة ﴾ أصلها أن يقرن جل صعب الى جل ذلول ﴿ وتقص ﴾  
 تكسر وهذا مثل ضرب به

ونوجد نحن أمنهم ذمارا \* وأوفاهم اذا عقدوا يمينا  
 (الذمار) ما يحق على الانسان أن يحميه  
 ونحن غداة أو قد في خزازي \* رقدنا فوق رقد الرافدينا  
 (خزازي) موضع وقعة كانت بين ربيعة واليمن وكانت قضاة اذ ذاك  
 وربيعة أحلافا وكانوا جميعا والرافد العظيم المعونة يقول أعنا فوق  
 كل اعانة

ونحن الحابسون بذى اراط \* نسف الجلة الخور الدرينا  
 (أراط) موضع وقعة كانت لهم (ونسف) نؤكل (والجلة) جمع  
 جليلة وهي المسنة من الابل (والخور) غزيرات الالبان (والدرين)  
 ما همشم من الاشجار

فكنا الايمنين اذا التقينا \* وكان الايسرون بني أينا

( بنى أبنينا ) يعنى مضر بن نزار وربيعة بن نزار  
 فصالوا صولة فيمن يابهم \* وصلنا صولة فيمن يلبينا  
 ( الصولة الحملة )

فأبوا بالتهاب والسبايا \* وأبنا بالملوك مصفدينا  
 اليكم يابنى بكر اليكم \* أما تعلموا منا اليقيننا  
 أما تعلموا منا ومنكم \* كئائب يطعنن ويرتمينا  
 تقود الخيل دامية كلاها \* الى الاعداء لاحقة بطونا  
 علينا البيض واليب البماني \* وأسياف يقمن وينحنينا

( اليب ) جلود تنسج على هيئة الدر وع وتلبس  
 علينا كل سابغة دلاص \* ترى تحت النجاد لها غضونا  
 ( السابغة ) الدرع الطويلة ( دلاص ) براءة ( والنجاد ) النطاق ( والغضون )  
 التثني وفي نسخة فوق النطاق  
 اذا وضعت على الابطال يوما \* رأيت لها جلود القوم جونا  
 ( جونا ) سودا

( ١ ) كان متونهن متون غدر \* تصفقها الرياح اذا جرينا  
 ( المتون ) الاعلى شبه أعلى الدر وع في يابضها ولمعانها بالندروهي الحياض  
 اذا حركتها الريح

( ١ ) قوله كان متونهن هكذا في الاصل والذي شرح عليه الزوزنى كان  
 غضونهن ولعلهما روايتان اه مصححه

وتحملنا غداة الروع جرد \* عرفن لنا تقانذ وافتلينا  
 (الروع) الحرب (والجرد) جمع جرداء وهي قصيرة الشعر (تقانذ) أي  
 استنقذناها من قوم آخرين (وافتلين) أي فطمن عن أمهاتهم فمن أفلاء  
 وردن دوارعا وخرجن شعنا \* كأمثال الرصائع قد بلينا  
 ورشاهن عن أبصدق \* ونورهما إذا متنا بنينا  
 وقد علم القبائل غير فخر \* إذا قبب بأبطحها بنينا  
 بأنا العاصمون إذا أطعنا \* وأنا العارمون إذا عصينا  
 وأنا المنعمون إذا قدرنا \* وأنا المهلكون إذا أتينا  
 وأنا الحاكمون بما أردنا \* وأنا النازلون بحيث شينا  
 وأنا الناركون لما سخطنا \* وأنا الآخذون لما هوينا  
 وأنا الطالبون إذا تقمنا \* وأنا الضاربون إذا ابتلينا  
 وأنا النازلون بكل ثغر \* يخاف النازلون به المنونا  
 ونشربان وردنا الماء صفوا \* ويشرب غيرنا كدرا وطننا

(الثغر) المسكان الخوف (والمنون) من أسماء المنية قبل انها واحد وقيل  
 انها جمع

الاسائل بنى الطماح عنا \* ودعما فكيف وجدتمونا  
 (بنو الطماح ودعما) حيان بن بني أسد بن ربيعة بن نزار  
 نزلتم منزل الاضياف منا \* فعملنا القرى أن تشتمونا  
 قرينا كم فعملنا قرا كم \* قبيل الصبح مرداة طحونا

(المرداة) الحجر وكل ما يكسر به الشيء فهو مرداة  
 متى تنقل الى قوم رحانا \* يكونوا في اللقاء لها طعينا  
 أصل الرحي ما استدار من الشيء \* (والرحي) \* ههنا الحرب تشبيها  
 لها بالرحي

يكون ثفالها شرقي نجد \* وطوتها قضاة أجمعينا  
 (الثفال) جلدة توضع تحت الرحي للطحين (وطوتها) أي مقدار  
 ما يطرح في فم الرحي من الحب

على آثارنا بيض حسان \* (١) نحاذر أن تفارق أوتهونا  
 ظمائن من بني جشم بن بكر \* خلطن بدمس حسبا وديننا  
 اخذن على فوارسهن عهدا \* اذا لاقوا فوارس معلمينا  
 لتستلبن أبدانا وبيضا \* وأسرى في الحديد مقرنينا  
 (المعلم) الذي يعلم نفسه في الحرب بعلامة (والابدان) جمع بدن وهي  
 الدروع (والبيض) جمع بيضة

اذا مارحن يمشين الهوينا \* كما اضطر بت متون الشارينا  
 (الهوينا) ضرب من المشى وهو سكونه

يقتن جيا دننا وبقن لستم \* بعولتنا اذا لم تمنعونا  
 اذا لم نحمن فلا بقينا \* بخير بعدهن ولا حيننا

(١) قوله نحاذر أن تفارق كذا في الاصل والذي في شرح الزوزني  
 أن تقسم أي تقسمها الاعداء اذا سببت اه

وما منع الضعائين مثل ضرب \* ترى منه السواعد كالقائنا  
 ( يقتن ) من القوت وهو الطعام (والضعائين) جمع طعينة وهي النساء  
 اللاتي في الهوادج (والقائين) جمع قلة وهو العود الذي يضرب به  
 اذا مال الملك سام الناس خسفا \* أينا أن نقر الخسف فينا  
 ( سام الناس الخسف ) أى أولاهم اياه قال الله تعالى يسومونكم سوء  
 العذاب أي يولونكم ألا لا يجهلن أحد علينا \* فنجهل فوق جهل الجاهلينا  
 ونعدو حيث لا يعدى علينا \* ونضرب بالمواسى من يلينا  
 ألا لا يحسب الاعداء أنا \* تضعضنا وأنا قد فئنا

(تضعضنا) أى ضعفنا وأصل التضعضع الانهزام  
 ترانا بارزين وكل حي \* قد اتخذوا مخافتنا قرينا  
 كانوا والسيوف مسالات \* ولدنا الناس طرا أجمعينا  
 ملائنا البرحقى ضاق عنا \* كذلك البحر تملؤه سفينا  
 اذا بلغ الفظام انا رضيع \* تخزله الجبار ساجدينا  
 (الجبار) يعنى الجبابة فحذف الماء والجبار الذي يقتل على الغضب  
 وفي نسخة بلغ الفظام لنا وليد

لنا الدنيا ومن أضحى عليها \* ونبطش حين نبطش قادرينا  
 تنادي المصعبان وآل بكر \* ونادوا بالكندة أجمعينا  
 فان تغلب فنلابون قدما \* وان تغلب فنير مغلبينا  
 (المغلب) المغلوب كثيرا



وقال طرفة واسمه عمرو بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك  
ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابه بن صعيب بن علي بن بكر  
ابن وائل

خولة أطلال بيرة تهمد \* تلوح بكافي الوشم في ظاهر اليد  
(خولة) امرأة من كلب (وتهمد) أكمة في بلاد خثعم (تلوح) بمعنى  
تظهر كالرقم في ظاهر الكف يصف دروسها

وقوفا بها صحبي على مطيهم \* يقولون لاتهلك أسي وتجلد  
(أسي) أي حزنا (وتجلد) تكلف القوة

كان حول المالكية غدوة . خلایا سفین بالنواصف من دد  
(المالكية) منسوبة الى مالك بن ضبيعة ابن عم عمرو و يروى كان  
حدوج المالكية والحمول القباب (والخلایا) جمع خلية وهي السفينة  
الكبيرة (والنواصف) مجاري الماء الى البحر (ودد) أرض معروفة  
عد ولية أو من سفین ابن ياهن \* يجور بها الملاح طورا ويهتدى  
(العدولية) القديمة والعدولية الكبيرة من السفن وهي منسوبة الى موضع

يقال له عدولى (وابن ياهن) ملاح من أهل البحر بن

يشق حباب الماء حيزوها بها . كما قسم التراب المغائل باليد

(حباب الماء) طراثة وما ارتفع منه (والحيزوم) الصدر (والمغائل) الذي  
يجمع ترابا ويخبأ فيه شياً مثل الحلقة ويقسم التراب نصفين ويطلبه

في أحدهما

وفي الحى أحوى ينفض المرشدان • (١) مظاهر سمطي لؤلؤ وز برجد  
 (أحوى) فى لونه حوة وهي السواد (والرد) ثمن الاراك (والشادن)  
 ولد الظبية اذا قوى (مظاهر) أى واحد على واحد (وسمطي) خيطي  
 (لؤلؤ وز برجد) والز برجد من جواهر الارض معروف أخضر

خذول تراعي ربربا بخميلة • تناول أطراف البرير وترتدى  
 (الخذول) المختلفة عن الظباء (والبرير) القطيع من الظباء (والخميلة)  
 الشجر المتلف فى الرمل (والبرير) المدرك من ثمر الاراك (وترتدى)  
 أى تدخل فى أغصان الشجر فيصير لها كالرداء

وتبسم عن ألمي كان منورا • تمخل حر الرمل دعص له ندى  
 (تبسم) تفتتر (واللمي) سواد فى الشفة (المنور) الاقحوان (تمخل)  
 توسطه ودخل فيه (حر الرمل) النقى منه (الدعص) الكيثيب الصغير  
 من الرمل (٢) والندى من صفة الاقحوان يصفه بالنداوة  
 سقته اياة الشمس الالائة • أسف ولم تكدم عليه بأمد

(الاية) ضوء الشمس (الائة) مغرز الاسنان يقول أسنانها بيض  
 ولثاتها زرق (أسف) أى ذر (عليه بأمد) وهو الكحل ولم (تكدم)

(١) قوله مظاهر أى واحد الخ هكذا فى الاصل ولعل فيه سقطا  
 والاصل أى لابس عقدين واحد الخ اه مصححه

(٢) قوله والندى من صفة الاقحوان هكذا فى الاصل والذى فى  
 شرح الزوزنى أنه صفة لدعص اه

أي لم تعض فتختلف نبتته وأصوله

ووجه كان الشمس حات رداها \* عليه نقي اللون لم يتخذ  
( حلت ) أي ألت ( رداها ) أي بهاها ( لم يتخذ ) أي لم يضطرب

ويسترح حتى يصير فيه شقوق

واني لامضي الهم عند احتضاره \* بهو جاء مرقال تروح وتغسدى  
( الهوجاء ) الخفيفة الفواد ويروى بهوجا وهي المهزولة ( مرقال )

صفة للنافاة وهي كثيرة الارقال وهوشدة السير

أمون كالأواح الاران نسانها \* على لاحب كأنه ظهر بوجد  
( الامون ) التي أمنت من أن تكون ضعيفة وقيل هي مامونة العثار  
( والاران ) التابوت الذي يحمل فيه الموتى ( نسانها ) أي زجرتها  
مأخوذ من المنسأة وهي العصا التي يساق بها البعير ( واللاحب ) الطريق  
( والبرجد ) كساء من أكسبة العرب شبه استقامة الطريق بخط يكون

في الكساء أبيض من قطن

تباري عناقا ناجيات وأتبع \* وظيفا وظيفا فوق مور معبد

( تبارى ) تعارض وتشابه ( والعناق ) الابل الكرام ( والناجيات )

المسروعات في السير ( والوظيف ) ساق البعير ( والمور ) الطريق

( والمعبد ) المذلل من كثرة الوطاء

تربعت القفين في الشول ترنعي \* حدائق مولى الاسرة أعيد

( تربعت ) أي رعت أيام الربيع ( والقفان ) موضعان موصوفان

بالمعري لجودتهما ( والشول بفتح ) الشين من الابل التي جف لبنها واتى  
عليها من نتاجها سبعة أشهر ( والحداثق ) جمع حديقة ( مولى ) من  
الولى وهو المطر الثاني بعد الوسمى ( والاسرة ) هي بطون الاودية  
( والاغيد ) الناعم

تربيع الى صوت المهيب وتبقى \* بذى خصل روعات أ كافي ملبد  
( تربيع ) تصغي ( المهيب ) الداعى يقال أهاب اذا دعا والداعى هو الفحل  
( وتبقى بذى خصل ) أى بذنب كثير الهلب ( روعات ) جمع روعة  
في الفزع ( والا كلف ) من صفات الفحل وهو الذى فى وجهه لون  
يخالف لونه ( وملبد ) الذى قد تلبد الشعر على كتفيه فصار كثيفا

كان جناحي مضرحي تكنفا \* حفافيه شكافي العسيب بمسرد  
( المضرحي ) النسر ( تكنفا ) يعنى أحاطا ( حفافيه ) أى جانبيه ( والعسيب )  
عظم الذنب ( والمسرد ) الاثني بصف ذنبه بكثرة الهلب وهو الشعر الكثير  
فطو رابه خلف الذميل وتارة • على حشف كالشن ذام مجدد  
( الطور ) المرة الاولى ( والتارة ) المرة الثانية ( والذميل ) الرديف ( والحشف )  
الضرع الذى لابلن فيه وهو المتقبض ( والشن ) القر به الخلقمة ( والداوى )  
هو اليابس ( مجدد ) أى ليس فيه اين ولا لبلن  
لها فخذان عولى النحض فيهما \* كأنها بابا منيف مسرد  
( عولى ) رفع بعضه على بعض ( والنحض ) اللحم ( والمنيف ) المشرف  
( والمرد ) الملمس وقيل هو الذى عملته المردة

وطى محال كالخني خلوفه \* واجرنة لذت بدأى منضد  
 (طبي) مصدر طوى (المحال) جمع محالة وهو فقار الظهر (والخني) القسي  
 جمع حنية (خلوفه) مؤخر أضلاعه (وأجرنة) جمع جران وهو باطن عنق  
 البعير (الداي) أى جمع داية ودأيات أيضا وهى أعلى الاضلاع حيث  
 يقع ظلفة الرجل (ومنضد) أى بعضه على بعض

كان كناسى ضالة يكتفانها \* وأطرقسى تحت صلب مؤيد  
 (الكناس) بيت الظباء الذى تخذه وقاية عن الشمس (والضال)  
 الصدر البرى شبه تباعد ما بين مرقعها وزورها بكناس الطبي حول  
 الشجر (وأطرقسى) أى عطفها وانحناءها شبه انحناء ضلوعها (تحت  
 صلب) وهو ظهرها (والمؤيد) الموثق والايده القوة قال الله تبارك وتعالى  
 والسماء بنيانها بأيدى أى بنيانها بقوة

لها مرفقان أقتلان كأنما \* أمرا بسلمي دالج متشدد  
 (المرفق) هو مفصل العضد فى الوظيفة (أقتلان) أى مقتولان الى  
 ورائها من خلفها (أمرا) أى قتلا (السلم) الدلوها عروة (والدالج)  
 الذى يمشى بالدلو من البئر الى الحوض (متشدد) متكلف للشدة  
 ومعنى ذلك أن الذى يسقى الابل يجعل الحوض بعيدا من البئر فاذا  
 أخرج الدلو من البئر ليجمعه فى الحوض باعد بالدلو عن ركبته مجتهدا  
 تخرق الدلو ركبته ولا يرتق ماءه

كقنطرة الرومى أقسم ربهما \* لتسكتفن حتى تشاد بقرمد

(القطرة) الجسر (الرومي) من بناء الروم (تكتنفن) أي يحاط حوايلها

بالبنا (وتشاد) ترفع (والقرمد) الجص شبه بها الناقفة في ارتفاعها

صهاية العثون موجدة القرا \* بعيدة وخذ الرجل مواراة اليد

(صهاية) أي صهباء اللون وهو بياض الى الحمرة (والعثون) شعيرات

تحت حنك البعير موجدة أي قوية (القرا) الظهر (الوخد) ضرب من

السير ﴿ مواراة ﴾ سريعة الحركة واذا قل صهاية كذا فهو اللون وان

قال صهاية بغير اضافة الى شي فهي منسوبة الى اسم فعل يقال له صهاب

أمرت يداها فقل شزر وأجنحت \* لها عضداها في سقيف منضد

(أمرت) أي قتلت (والشرر) على اليسار (وأجنحت) أميت (والسقيف)

يعني صدرها (منضد) أي بعضه على بعض

جنوح دفاق عندل ثم أفرعت \* لها كنفها في معالي مشيد

(جنوح) أي مائلة في سيرها من النشاط (دفاق) أي مندفقة في السير

سريعة ﴿ عندل ﴾ أي عظيمه الرأس ﴿ أفرعت ﴾ أي رفعت ﴿ في

معالي ﴾ أي مرتفع وهو يعني حاركها

كان ندوب النسم في دأياتها \* موارد من خلقاء في ظهر فدغد

(الندوب) الاثار (والنسم) حزام الرجل (والدأيات) ماخير الاضلاع

(موارد) أي طرق الى الماء (والخلقاء) الصخرة الملساء (والفدغد) المكان

المرتفع في صلابه

تلاقى واحيانا تبين كانها \* بنائق غر في قبص مقدد

تلاقي يعني الطارق تلتقي من أعلاها وتفترق من أسفلها مثل بنائق  
القميص وهي الدخار يص تضيق من أعلا وتسع من أسفل  
﴿والقر﴾ البيض

وأطلع نهاض اذا صعدت به \* كسكان بوصى بدجلة مصعد  
(وأطلع) أى طويل يعني عنقها (نهاض) كثير الارتفاع (صعدت) به  
أى ارتفعت (السكان) الدقل ههنا استعارة (والبوصي) ضرب من السفن  
(بدجلة) يعنى دجلة العراق (مصعد) أى قاصد الى العراق  
وججمة مثل العلاة كأنما \* وعي المتقى منها الى حرف مبرد  
(الجمجمة) رأسها (والعلاة) السندان الذى يضرب عليه الحداد (وعى  
المتقى) يعنى جمع ملتقى شعاب الراس شبهه بحرف المبرد لصلابته  
وخذ كقرطاس الشامى ومشفر \* كسبت اليماني قداه لم يجرد  
شبه خدها بالقرطاس وهو الورق من جهة الشام وشبه مشفرها بالجلد  
المدبوغ بدباغ القرظ لينه وذلك محمود فى الناقة والفرس (قداه) يعنى  
قطعته (لم يجرد) أى لم يعوج

وعينان كالما ويتين استكتتا \* بكهفي حجاجي صخرة قلت مورد  
(الماويتان) المرأتان المصقولتان (استكتتا) أى دخلتا (والحجاجان)  
العظامان المشرفان على العينين شبه كبرعينيها وسعة مكانهما بالكهفين  
وهما الغاران (والقلت) النقرة فى الجبل يستنقع فيها الماء (والمورد) المنهل  
(١٢) - (جمهرة أشعار العرب)

ويقال الماوية حجر البلور

طحوران عوار القذا فتراهما \* كمكحولتي مذعورة أم فرقد  
(طحوران) أى دفوعان (العوار) الخبث الذى يقع فى العين وكذلك  
القذى (كمكحولتي) أى عيني (مذعورة) أى بقرة مذعورة قد طردها  
القناص وأفرعها (والفرقد) ولدها

وصادقتا سمع التوجس بالسرى \* لهمس خفي أو هموت مند  
(صادقتا سمع) يعنى أذنيها (والتوجس) العلم (والهمس) الصوت الخفي  
(والمند) المرتنع

موالتن يعرف العتق فيهما \* كسامعق شاة بحومل مفرد  
(موالتن) محددتان مثل الآلة وهي الحربة (العتق) السكرم (والشاة) بقرة  
الوحش وتسمى نعة (وحومل) موضع (ومفرد) وحيد  
وأروع نباض أحد مالم \* كمرداة صخر من صفيح مصمد  
(الأروع) كثير الفزع ههنا يعنى فوادها (نباض) كثير الحركة (أحد)  
قليل الشعر (مالم) أى مجتمع (كمرداة) أى كصخرة وهي التي تردى  
بها الحجارة لصلابتها (الصفيح) الحجارة العراض (مصمد) أى صلبة  
لاجوف لها

وان شئت سامى واسط السكرور رأسها \* وعامت بضبعيها نجاء الخفيدد  
(سامى) يريد ساوى (واسط) بمعنى وسط (والسكرور) الرحل (وعامت)  
يعنى مدت يديها كهيئة السابح فى الماء (والضبعان) العضدان (نجاء)



أى سرعة (الخفيدد) العظيم وهو ذكرا النعام  
 وان شئت لم ترقل وان شئت أرقلت \* مخافة ملوى من القدم محمد  
 (الارقال) ضرب من السير (وملوى من القدم) السوط (والمحصد)  
 محكم القتل

(١) واعلم مخروت من الانف مارن \* عتيق متى ترجم به الارض تزدد  
 الاعلم المشقوق المشفر الاعلى (والمخروت) المشقوق أيضا (من الانف)  
 أى من عند الانف (المارن) مالان من الانف (عتيق) أى كريم (مقى  
 ترجم به الارض) أى تضرب به يريد أنها اذا حطت رأسها الى  
 الارض ازدادت فى السير وذلك لنشاطها وحدثها قال أبو نواس فى  
 مثل هذا

وتسف أحيانا فتحسبها \* متوسما يتباده أثر  
 تسف أى تدنى رأسها من الارض كالتوسم الذى ينظر الى الارض  
 بتحديد يطلب شياً

اذا أقيمت قلوبا تأخر رحلها \* وان ادبرت قلوبا تقدم فاشدد  
 يصفها بارتفاع حاركها وارتفاع وركبها  
 وتضحى الجبال الغبر خاني كانها \* من البعد حفت بالملاء المعصد  
 وتشرب بالقعب الصغير وان تقد \* بمشفرها يوما الى الليل تنقد  
 يصف رقة خرطومها وسهولتها

(١) قوله والمخروت المشقوق أيضا عبارة الزوزنى المخروت المثقوب اه

على مثلها أمضى اذا قال صاحبي \* الأليتنى أفديك منها وافتدي  
(أفديك) منها أى من البرية والغلاة (وأفتدى) أنا

وجاشت اليه النفس خوفاً وخاله \* مصابا وان أمسى على غير مرصد  
(وجاشت) عمت وقوله (وخاله) أى ظن نفسه وقوله (وان أمسى على غير

مرصد) أى وان أمسى لا يرصد ولا يخاف

اذا القوم قالوا من فتى خلت أنفى \* عنيت فلم أكسل ولم أتبد  
أى اذا قالوا (من فتى) يجوز الطريق والحرب لم أتناقل (وخلت) ظننت  
(ولم أتبد) أى لم أتحمير ولم أقم والكسل العجز

أحلت عليها بالقطيع فأجذمت \* وقد خب آل الامعز المتوقد  
(أحلت) أى وثبت (والقطيع السوط) (وأجذمت) أى أسرع (وخب)  
أى ارتفع (والآل) ما يكون فى أول النهار (١) ويرفع الشخص (الامعز)  
الارض الغايطة التى فيها حصى (والمتوقد) المشتعل

فذالت كما ذالت وليدة معشر \* ترى ر بها أذيال سحل ممد  
(ذالت) أى تبخرت يعنى الناقة (والوليدة) الفتية (ترى ر بها) أى  
مولها (أذيال) أى أطراف الثوب التى تصل الى الارض (والسحل)  
الثوب من القطن (والممدد) المبسوط

ولست بحلال التلاع مخافة \* ولكن مقى يسترفد القوم أرفد  
(التلاع) من الاضداد تكون للمرتفع وتكون للمنخفض وهو الذى

(١) قوله ويرفع الشخص عبارة الصحاح كأنه يرفع الشخص ا هـ

أراد لان البخيل يحل في الاماكن المنخفضة لئلا يراه أحد  
وان تبغني في حلقة القوم تلقني \* وان تفتنصني في الحوانيت تصطد  
(حلقة القوم) مجلس أشرافهم (والحوانيت) بيوت الخمارين  
مقئ تأتي أصبحك كاساروية \* وان كنت عنها ذاعني فاغن وازدد  
وان تلتق القوم الجميع تلاقني \* الى ذروة البيت الرفيع المصمد  
(ذروة) كل شيء أعلاه (والمصمد) الذي يصد اليه أي يقصد  
ندامى ييض كالنجوم وقينة \* تروح علينا بهن برد ومجد  
(الندامى) واحد هم ندمان وهم الاصحاب على الخمر (والقينة) الجارية  
(والبرد) الابيض (والمجد) المصبوغ بالجساد وهو الزعفران  
اذا رجعت في صوتها خلت صوتها \* تجابو أظاً رعى ربع ردى  
اذا نحن قلنا اسمينا انبرت لنا \* على رسلها مطر وقمة لم تشدد  
انبرت) اعترضت واسرعت (على رسلها) أى على سهولة غير متكلفمة  
(مطروقة) أى مسترخية (لم تشدد) أى لم تكلف وقيل لم تعترض بروى  
مطروقة تنظر الى الناس

رحيب قطاب الجيب منهاريقة \* بحس الندامى بضة المتجرد

(رحيب) أى واسع (قطاب الجيب) أى مجتمع الجيب يصف صدرها  
بالسعة (رفيقة) أى متدة غير مستعجلة (والجس) الاستماع (بضة) أى  
رفيقة الجلد (والمجرد) ما تحث ثيابها

وما زال شرابى الخور ولتني \* ويبي وانفاقى طريفي ومتلدى

(تشرابي) بفتح اثناء ولا يجوز كسرها اذ ليس في المصادر مكسور اثناء  
(والطاريف) ما اكتسبه (والتايد) ما ورثه

الى أن تحامتنى العشيرة كلها \* وأفردت افراد البعير المعبد  
(تحامتنى) أى اجتنبتنى (والعشيرة) بنو العجم (وأفردت) أى نحييت (المعبد)  
المذلل المطلي بالقطران

رأيت بني غبراء لا ينكروننى \* ولا أهل هذاك الطرف الممدد  
بني (غبراء) اللصوص وأصل الغبراء الطاريق (والطراف) بيت من جلود  
يقول لا ينكرنى الغني ولا الصملوك

ألا أيهذا اللانمي احضر الوفى \* وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى  
فان كنت لا تستطيع دفع منيتى \* فدعنى أبادرها بما ملكت يدي  
فأولا ثلاث من من عيشة الفتى \* وجدك لم أحفل مى قام عودى  
(لم أحفل) لم أبل (قام عودى) كناية عن الموت وهو جمع عائد  
فمنهن سبقي العاذلات بشربة \* كسيت متى ماتل بللاء تزبد  
(تعل) أي يصب عليها الماء

وتفسير يوم الدجن والدجن معجب \* يهكئة تحت الخباء المعمد  
(الدجن) الغيم (والبهكئة) الحسناء الخلق

كان البرين والده اليج عقلت \* على عشر أوخروع لم يخضد  
(البرين) جمع برة وهى الخلاخيل (لم يخضد) أى لم يكسر  
وكرى اذا نادى المضاف محبا \* كسيد الغضى ذي السورة المتورد

﴿ المضاف ﴾ المالجأ (والمخضب) المنحنى من الهزال (والسيد) الذئب  
 (والغضى) شجر معروف (والسورة) الوثبة (والمثورد) الوارد ويقال  
 أخبث من ذئب الغضى

كريم يروى نفسه فى حياته \* ستملم ان متناغدا اينا الصدي  
 (يروى نفسه) أى من الحمر وانما حذف لعلم السامع (والصدي)  
 العطشان

أرى قبر نجام بخيل بماله \* كقبر غوي فى البطالة مفسد  
 (البطالة) اتباع الهوى والجهل (والنجام) البخيل الذى يتنحج اذا  
 سئل (والغوى) الضال يقول ان البخيل والمنفق لماله بعد الموت سواء  
 أرى جثوتين من تراب عليهما \* صفائح صم من صفيح منضد  
 (منضد) أى بهضه على بعض

أرى الموت يمتام الخيار ويصطفى \* عقيلة مال الفاحش المتشدد  
 (يتمام) أى يختار (وعقيلة) الشىء خياره (والمتشدد) كثير البخل  
 أرى الموت أعداد النفوس ولا أرى \* بعيدا غداما أقرب اليوم من غد  
 (الأعداد) جمع عد وهو المراء الذى لا تقطع مادته وكل أحد يرد  
 أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة \* وما تنقص الايام والدهر ينفد  
 لعسرك ان الموت ما خطأ الفتى \* لساك طول المرخى وثنيه باليد  
 (الطول) الحبل ويروى المنهى أى المرخى (وثنيه) أى مائتي منه  
 اذا شاء يوما قاده بزمامه \* ومن يك فى حبل النية ينقد

فمالي أرائي وابن عمي مالكا \* متى أدن منه ينأعني ويبعد  
يلوم وما أدرى علام يلومني \* كما لا مني في الحي قرط بن مبرد  
وآيسني من كل خير رجوته \* كانا وضعناه الى رمس ملعد  
على غير ذنب قلته غير انني \* نشدت فلم أغفل حمولة مبرد

(الحمولة) بالفتح الابل وبالضم الاحمال

وقربة ذى القربي وجدك اني \* متى يك امر النكيسة أشهد  
(وقربة ذى القربي) أقسم بالقرابة (وجدك) قسم أيضا أى وأبيك  
وهو يمين للعرب (والنكيسة) الانتقاض يريد متى يكن امر  
عظيم أشهده

وان أدع للجلي أكن من حماها • وان تأتلك الاعداء بالجهد أجهد  
(الجلي) الامر العظيم (وحماها) أى حماة الحرب

وان يقذفوا بالقدح عرضك اسقهم \* بشرب حياض الموت قبل التورد  
(القدح) الشتم (العرض) موضع المدح والدم من الانسان

وظلم اذوى القربي أشد مضاضة \* على المرء من وقع الحسام المهند  
فلو كان مولاى امراً هو غيره \* لفرج كربى أو لا نظر فى غد  
ولكن مولاى امرو هو خانقى \* على الشكر والتسأل أو أنا مفتدى  
(مولاى) ابن عمى (وخانقى) مكرهى أى يجب أن أشكره بما لم يفعله  
والا فانا مفتد منه

فذرني وخانقى اني لك شاكر \* ولو كان يبقى نائبا عند ضرعد

فلو شاء ربي كنت قيس بن خالد \* ولو شاء ربي كنت عمر و بن مرثد  
 قوله (عند ضرغدهو) أبعده شيء (وقيس بن خالد) هو الذي يقول  
 فيه الاعشي

\* وأنت الذي يرجو شبابك وائل \* (وعمر بن مرثد) كثير الولد وهو  
 ابن عمه \* ولما بلغ عمرا قول طرفة وجه اليه وقال أما الولد فالله يرزقك  
 وأما المال فسنجعلك فيه أسوتنا فأمر سبعة من ولده فدفع اليه كل  
 واحد عشرا من الابل وأمر ثلاثة من بني بنيه فدفع اليه كل  
 واحد عشرا

فاصبحت ذامال كثير وزادني • بنون كرام سادة لمسود  
 أنا الرجل الضرب الذي تعرفونه \* خشاش كرام الحية المتوقد  
 ويروى الرجل الجعد (والضرب) الخفيف (والخشاش) الصغير الرأس  
 بفتح الخاء وضما وكسرهما قال ابن قتيبة مدح نفسه بما يذم به وكانوا  
 يذمون صغير الرأس ويسمون رأس العصا ورأس الحية لصغري رأسه  
 (والمتوقد) كثير التحرك

فآليت لانبفك كشحي بطانة \* لعضب رقيق الشفرتين مهند  
 حسام اذا ما قامت متصرا به • كفى العود منه البدء ليس بمعضد  
 (المعضد) السيف الذي يتمحن في الشجر (والعود) المعاودة يقول ان  
 الضربة الاولى كفت عن الثانية

أخي ثقة لا يثني عن ضريبة \* اذا قيل مهلا قال حاجزه قدى

(حاجزه) يعني حده وقوله (قدي) أي حسبي  
 إذا ابتدر النوم السلاح وجدتني \* منيعا إذا بليت بقائمه يدي  
 وبرك \* وجود قد أثارت مخافتني \* بواديهما أمشي بمغضب مهند  
 (البرك) الأبل (والهجوم) النيام يقول لما أقبلت بالمغضب لاعتقرها أثارت  
 من مخافتني (و بواديهما) مابدا منها

فمرت كهامة ذات خيف جلالة \* عقيلة شيخ كالو ييل يلندد  
 (الكهامة) السمنية (والخيف) الضرع (والجلالة) الكبيرة (والعقيلة) الخيار  
 (والويل) العصا (ويلندد) أي شديد الخصومة

يقول وقد تر الوظيف وساقها \* ألت ترى أن قد آتيت بهويد  
 تر يعني انقطع (والوظيف) مستدق الساق من الخيل والأبل (والمؤيد)  
 الامرا العظيم

فقال ألا ماذا ترون بشارب \* شديد عليكم بغيه متعمد  
 وقال ذروه انما نتمها له \* والا تكفوا قاصي البرك يزدد  
 فظل الاماء يمتلان حوارها \* ويسعى علينا بالسديف المسرهد  
 (المسرهد) المقطع صفارا (والسديف) السنام (والحوار) الصغير من  
 أولاد الأبل

وأصفر مضبوط نظرت حوارها \* على النار واستودعته كف مجد  
 (المجد) البرم وربما أفض القداح لاجل الايسار (ونظرت) بمعنى  
 انتظرت (والحوار) الصوت من المحاورة حتى يقومه (والاصفر) يعني



السهم (والمضبوح) الذي ضبعته النار أى غيرت لونه  
 اذامت فانه يني بما أنا أهله \* فما أنا بالباقي ولا بالخلد  
 ولا تجماعني كما مرى أيس همه \* كهى ولا يني غنائى ومشهدى  
 بطنى عن الداعى سريع الى الخنى \* ذلول باجماع الرجال ملهد  
 (أجماع) جمع جمع (١) وهو الكف (وملهد) قصى مبعده عن الرجال  
 فلو كنت وغلا فى الرجال لضرني \* عداوة ذى الاصحاب والمتوحد  
 (الوغل) الضعيف الخامل  
 ولكن نفي عني الاعادى جرائنى \* عليهم واقدامى وصدقي ومحتدى  
 (الجرأة) الشجاعة  
 امرك ما أمرى على بنمة \* نهارى ولا ليلى على بسرمد  
 الفمة الملبس (والسرمد) الدائم  
 ويوم حبست النفس عند اعتراكها \* حفاظا على روعاتها والتهدد  
 (اعتراكها) يني عند الحرب (حفاظا) أى محافظة (روعاتها) جمع روعة  
 وهى الفرع  
 على موقف يخشى الفتى عنده الردى \* متى تترك فيه الفرائص ترعد  
 أرى الموت لا يرعى على ذى جلاله \* وان كان فى الدنيا عزيزا بمقعد  
 امسرك ما أدرى وانى لواجبل \* أفى اليوم اقدام المنية أوغد  
 فان تك خلني لا يفتها سواديا \* وان تك قدامى أجدها بمرصد  
 (١) قوله وهو الكف عبارة القاموس وهو الكف حين تقبضها اه

إذا أنت لم تنفع بودك أهله \* ولم تنك بالبوسى عدوك فابعد

(تنك) تعاقب (فابعد) فاهلك

\* لعمرك ما الايام الامعارة \* فما اسطمت من معروفيها فتزود

ولا خير في خير ترى الشردونه \* ولا نائل يأتيك بعد التلدد

(التلدد) التلفت

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا \* ويأتيك بالاخبار من لم تزود

ويأتيك بالانباء من لم تبع له \* بتاتا ولم تضرب له حين موعد

(بتاتا) أى سرا ههنا والبتات الزاد والانباء الاخبار

﴿ وقال عنتر بن عمرو بن شداد العبسى ﴾

هل غادر الشعراء من متردم \* أم هل عرفت الدار بعد توهم

(غادر) أى ترك (من متردم) أى شئ يصلح لم يكونوا صلحوه (والتوهم)

الوهم يقال توهمت الشئ اذا ذهب ظنك اليه

الارواكد بينهن خصائص \* وبقية من نؤيها المجرثم

(الارواكد) الاثافي (والخصائص) الفرج بين الاثافي (والمجرثم المجتمع)

دار لآ نسة غضيض طرفها \* طوع العنان للذيدة المتبسم

(الآنسة) المؤنسة (والغضيض) اللين (والتبسم) بكسر السين معناه للذيدة

الغم المتبسم

يادار عبلة بالجواء تسكلى \* وعمي صباحا دار عبلة واسلمى

الجواء بالنكسر والمداسم موضع والجوى بفتح الجيم يكتب بالياء داء  
يصيب الانسان في جوفه وهو شدة الحب أيضا وقوله (عمى) في معني  
انعمى والعرب تقول عم وانعم في معني واحد

فوقفت فيها ناقتي وكانها \* فدن لاقضى حاجة المتلوم

(الندن) القصر (والتلوم) المترقب المنتظر لشيء

حيث من طلل تقادم عهده \* أقوى وأقفر بهد أم الهيثم

وتحل عبلة بالجواء وأهلنا \* بالحزن فالصمان فالشمام

وتظل عبلة في الخزوز تجرها \* وأظل في حلق الحديد المبهم

حلت بارض الزائرین فاصبحت \* عسرا على طلابك ابنة مخرم

(الزائرین) الاعداء شبه توعدهم بزئير الاسد وهو صوته يقال زأرا لاسد

يزأر زئيرا قال

فان زئير الاسد حول خبائنا \* ليشغل قلبي عن نقيق الضفادع

علقتها عرضا وأقتل قومها \* زعما لعمر أبيك ليس بمزعم

(عرضا) من غير تعمد (وعاقتها) أى علقت محبتها من العلاقة (زعما) أى

طامعا في غير مطمع

ولقد نرات فلا تظنى غيره \* مني بمنزلة المحب المكرم

انى عدانى ان أزورك فاعلمى \* ما قد علمت وبعض مالم تعلمى

حالت رماح بني بغيض دونكم \* وزوت جواي الحرب من لم يحرم

(بنو بغيض) من عبس (وجواي) جمع جاية

يا عبل لو أبصرتي لرأيتني \* في الحرب أقدم كالمزبر الضيفم  
 كيف المزار وقد تربع أهلها \* بعنيزتين وأهلنا بالغيلم  
 ان كنت أزمعت الفراق فأنما \* زمت جمالكم بليل مظلم  
 ماراعني الا حمولة أهلها \* وسط الديار تمفحب الخنجم

(الخنجم) حب تليفه الابل ويروى الخنجم بالحما الميملة

فيها اثنتان وأربعون حلوبة \* سودا كخافية الغراب الاسحم

(الخوافي) من الغراب ماتحت الاباهر

فصنارها مثل الدبي وكبارها \* مثل الضفادع في غدير ومنم

(الدبي) الجراد قبل أن يظهر

ولقد نظارت غداة فارق أهلها \* نظر المحب بطرف عيني مغرم

وأحب لو أسقيك غير تملق \* والله من سقم أصابك من دمي

اذ استيبك بذى غروب واضح \* عذب مقبله لذيد المطعم

(الغروب) حدة الاسنان

وكان فارة تاجر بقسيمة \* سبقت عوارضها اليك من الغم

أوروضة أنفا تضمن زتها \* غيث قليل الدمن ليس بعلم

نظرت اليه بمقلة مكحولة \* نظر المليل بطرفة المتقسم

وبما جب كالنون زين وجهها \* وبناهد حسن وكشع أهضم

وأنقد مررت بدار عبلة بعدما \* لعب الربيع بربعها التوسم

جادت عليه كل بكر حذرة \* فتركن كل قرارة كالدرهم

(البكر) السحابة (١) والحرة البيضاء (والقرارة) الفاع المستدير  
 سحا وتسكابا فكل عشية \* يجرى عليها الماء لم يتصرم  
 وخلا الذباب بها فليس يبارح \* غردا كفعل الشارب المترنم  
 هزجا يحك ذراعه بذراعه \* قدح المكب على الزناد الاجزم  
 الهزج كثير الصوت

تسمي وتصبح فوق ظهر فراشها \* وأيت فوق سرادة هم ملجم  
 وحشيتي سرج على عبل الشوى \* نهد مرا كاه نبيل المحزم  
 (الحشية) الفراش المحشو (نبيل) غليظ

هل تبافني دارها شذنية \* لعنت بمحروم الشراب مصرم  
 (لعنت) يدعو عليها بقلة اللبن لانها أقوى (بمحروم الشراب) أى بصرع  
 محروم الشراب (مصرم) مقطع

خطارة غب السرى زيافة \* تطس الاكام بذات خف ميثم  
 وكانما تطس الاكام عشية \* ببعيد بين المنسمين مصلم  
 (المنسمين) مقدم الخنزين يريد النعام (ومصلم) صغير الاذنين  
 تأوى له قاص النعام كأوت \* حزق يمانية لاعجم طمطم  
 (الحزق) الجماعات (القاص) جمع قلوص وهى الناقة الشابة (والطمطمة)  
 الكلام الذى لا يفهم

(قوله) والحرة البيضاء كذا فى نسخ الاصل وفى الغاموس الحرة  
 السحابة الكثيرة المطراه

يتبعن قسلة رأسه وكانه • حديج على نعش لمن مخيم

(الحديج) ههنا مر كب من مراكب النساء شبهه بالخالم

صعل يعود بنى العشرة بيضه • كالعبد ذى الفرو الطويل الاصل

(صعل) صغير الرأس (ذوالعشرة) اسم مكان شبه ذكر النعام بالعبد

الاسود عليه فروة طويلة

شربت بماء الدرصين فأصبحت • زوراء تنفر عن حياض الديلم

(الدرصين) اسم ماء (زوراء) أى عوجا من النشاط (١) (والديلم)

مياه معروفة

وكانتا تنأى بجانب دفها الـ • وحشي من هزج العشي مؤوم

هرجيب كلما انعطفت له • أهوى اليها باليدى وبالضم

بركت على ماء الرذاع كانا • بركت على قصب أجش مهضم

(ماء الرذاع) لبني سعد (الأجش) الذى فى صوته بحة (المهضم) المكسر

وكان ربا أو كحيتا معقدا • حش الوقود به جوانب قمقم

(الرب) الذى ترب به الظروف من عصارة الثمر (والكحيل) القطران

(حش) أى حرك (والقمقم) القدر الصغير

(١) والديلم مياه معروفة كذا فى نسخة وفى أخرى والديلم الخيط

من جماعة النمل وفى الزوزنى ان العرب تسمى الاعداء ديلمان لان

الديلم صنف من أعدائها وفى الاساس ومن ثم قالوا للردان والنمل

ديلم لانها أعداء للابل اه مصححه

نضحت به الذفرى فأصبح جاسدا \* منها على شعر قصار مكرم  
 (نضحت) أى عرقت (والذفرى) ما خلف الاذن (والجاسد)  
 اليباس (والمكرم) القصير أيضا

ينهم من ذفرى غضوب جسرة \* زيافة مثل الفنيق المكدم  
 (ينهم) أى يذوب ويروى ينباع (والذفرى) العظامان اللذان  
 خلف الاذنين (والغضوب) النافاة العبوس (والجسرة) الغليظة (زيافة)  
 أى تزييف تبختر فى سيرها (والفنيق) الفحل (والمكدم) المعضم  
 ان تغدنى دونى القناع فاني \* طب بأخذ الفارس المستلم  
 أثني على بما علمت فاني \* سمح مخالفتى اذا لم أظلم  
 فاذا ظلمت فان ظلمى باسل \* مر مذاقته كطعم العلقم  
 (الباسل) السكرية (والعلقم) الخنظل فى المنقول

واقدم أبيت على الطوى وأظله \* حتى أنال به لذيذ المطعم  
 ولقد شربت من المدامة بعدما \* ركذ الهواجر بالمشوف المعلم  
 (المدامة) الخمر سميت بذلك لطول اقامتها فى الدن (وركد) أى  
 سكن (والهواجر) نصف النهار (والمشوف) المجلو (والمعلم) الذى فيه  
 نقش يعنى الكأس

بزجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بأزهر فى الشمال مقدم  
 (الاسرة) الخبوط التى فى وسطها (قرنت) بكأس آخر (والمقدم)

الذي عليه الغدام خرقة يغطى بها

فاذا سكرت فانتى مستهلك \* مالى وعرضى وافر لم يكلم

واذا صحت فلا أقصر عن ندى \* وكما علمت شمائلى وتكرمى

وحليل غانية تركت مجدلا \* تمكرو (١) فرائضه كشدق الاعلم

(الحليل) الزوج (والغانية) المرأة التى قد استغنت بحسنها عن الحلى

(مجدلا) أى ملقى على الجذالة وهى الارض (تمكرو) أى تصفر

(فرائضه) جمع فريضة وهى اللحمة التى نحت الابط (والاعلم)

مشقوق الشفة العليا

هلا سألت الحى يا ابنة مالك \* ان كنت جاهلة بمسلم تعلمى

لا تسألينى وأسألنى فى صحبتى \* بملا يدريك تعفنى وتكرمى

ينبرك من شهد الوقعة أننى \* أغشى الوغى وأعف عند المغنم

اذلا أزال على رحالة سايح \* نهىد تعاوره الحكمة مكلم

(الرحالة) سرج من آدم (نهىد) مرتفع الجنين (تعاوره) تداوله

(الحكمة) الشجعان أى ركبته شجاع بعد شجاع (مكلم) أى مجروح

طورا بمجرد للطعان وتارة \* يأوى الى حصم القسى عرمرم

(الطور) المرة الاولى (والتارة) المرة الثانية (والحصم) المحكم

(والعرمرم) الكثير (والقسى) جمع قوس

ومدجج كره الحكمة نزاله \* لائم من هر با ولا مستسلم

(١) قوله فرائضه فى شرح الزوزنى فريضة اه



(المدحج) بكسر الجيم وفتحها المنطوي بالسلاح وهو لا يسلم نفسه ولا يهرب

جادت يداى له يعاجل طعنة \* بمثقف صدق الكعوب مقوم

(الصدق) الصلب

فشككت بالرمح الاصم ثيابه \* ليس الكريم على القنا محرم  
(ثيابه) يعني قلبه قال الله تعالى وثيابك فطهر أى قلبك (والكريم)  
ههنا الشجاع

أوجرت شعرته سنانا لهذما \* برشاش نافذة كلون العندم  
(اللهزم) المحدد (والرشاش) ما تطير من الدم (والعندم) دم  
الاخوين

فتر كنه جزر السباع ينشئه \* يعجمن حسن بنانه والمعصم  
(العجم) العض

ومشك سابقة هتكت فزوجها (١) \* بالسيف عن حامى الحقيقة معل  
(المشك) المسامير (والحقيقة) الزاية

ربذ يدها بالفداح اذا شتا \* هتاك غايات التجار معلوم  
(ربذ) أى خفيف (والغايات) الزايات (والتجار) أهل الخمر (معلوم)  
الذى يكثر لوامه على انفاق ماله

---

(١) قوله فزوجها فى بعض النسخ ستورها ومعلم بكسر اللام وفتحها كما فى شرح الزوزنى كتبه مصححه

لما رأني قد نزلت أريده \* أبدي نواجزه لغير تبسم

(الناجذ) آخر ما ينبت من الاسنان

فقطنته بالرمح ثم علوته \* بمهند صافي الحديد مخدم

عهدي به مد النهار كأنما \* خضب البنان ورأسه بالعظم

(مد) النهار وشد النهار أي عند ارتفاع النهار (والعظم) شجر أحمر

بطل كان ثيابه في سرحة \* يحدى نعال السبت ليس بتوام

(السرحة) من عظام الشجر (يحدى) يلبس (النعال) العريضة

(والسبت) الجلود المدبوغة بالقرظ وانما قصدها لان الملوك كانت

تلبسها (وانتوأم) الذي يولد معه أخرف يكون ضعيفا

ياشاة ما قنص لمن حملت له \* حرمت على وليتها لم تحرم

(الشاة) هينا بقرة الوحش وهي المهاة والنساء تشبه بها وهو يعني بها

جارتها لان من كانت له حمية فلجاراة عنده كالام والاخت قل أبو

تمام حبيب بن أوس الطائي يمدح مالك بن طوق التغلبي

عف الازار ينال جارة بيته \* ارفاده ويجانب الارقا

وقال قيس بن الخطيم الانصاري

ومثلك قد أصيبت ليس بكنة \* ولا جارة فينا حايمة صاحب

فبعثت جاريتي فقلت لها اذهبي \* ففجسي أخبارها لي واعلمي

قات رأيت من الاعادى غرة \* والشاة ممكنة لمن هو صرتي

وكانما التفتت بجيد جداية \* رشاء من الربيعي حر أرمم

(الجيد) المنق (والجداية) بكر الجيم وفتحها الظبية (والرابعي) الذي يترى في الربيع (حـر) أبيض (وأرثم) الذي في شفته العليا بياض

نبئت عمرا غير شاكر نعمتي \* والكفر مخبئة لنفس المنعم  
ولقد حفظت وصاة عمي بالضحى \* اذ تقلص الشفتان عن وضوح الفم  
(قاصت) شفته أى انزوت

(١) في غمرة الموت التي لا تشكي \* غمراتها الا بطل غير تفهم  
(التمغم) الصوت الذي لا يفهم

لما سمعت نداء عامر قد علا \* وابنى ربيعة في الغبار الا فتم  
ومحلما يدعون تحت لوائهم \* والموت تحت لواء آل محلم  
(محلم) ابن عوف الشيباني الذي يضرب به المثل في الوفاء والعزة يقال  
لاحر بوادي عوف

أيقنت أن سيكون عند لقائهم \* ضرب يطير عن الفراخ الجثم  
شبه ما حول الهام بالفراخ على التمثيل

اذ يتقون بي الاسنة لم أخم \* عنها ولو أني تضايق مقدمي  
لما رأيت القوم أقبل جمعهم \* يتذاصرون كرت غير مذم  
(يتذاصرون) يحث بعضهم بعضا

(١) قوله في غمرة الموت في شرح الزوزني في حومة الحرب اه وفي  
بعض النسخ لا تنق بدل لا تشكي كتبه مصححه

يدعون عنبر والرماح كأنها \* أشطان بثرفى لبان الادهم  
 (الاشطان) الحبال (واللبان الصدر) والادهم الفرس  
 كيف التقدم والرماح كأنها \* برق نلالا فى السحاب الاركم  
 كيف التقدم والسيوف كأنها \* غوغا جراد فى كئيب أهيم  
 (الغوغاء) الجراد أول ما يكسى ريشا قبل السمن (والاهيم) الذى  
 لا يتماسك

فاذا اشتكى وقع القنا بلبانه \* أدنيتيه من سل غضب مخذم  
 قزور من وقع القنا فزجرته \* فشكا الى بعدرة وتممحم  
 لو كان يدرى ما المحاورة اشتكى \* ولكان لو علم الكلام مكلمى  
 (المحاورة) المراجعة فى الكلام

مازلت أرميهم بثغرة نمحره \* ولبانه حتى تسربل بالدم  
 آسيتيه فى كل أمر نابنا \* هل بعد أسوة صاحب من مذم  
 فتركت سيدهم لأول طعنة \* يكبو صريعا للبدن وللنم

أراد على البدن

ركبت فيه صعدة هندية \* سحماء تلمع ذات حد لهدم  
 ولقد شفى نفسى وأذهب غلها \* قول الفوارس ويك عنتر أقدم  
 والخيل تقتحم (١) الغبار عوابسا \* ماين شيطمة وأجرد شيطم

(١) قوله والغبار فى شرح الزوزنى الخبار وفيه سقمها بل غلها وبالجملة  
 فهنا زيادة وتقديم وتأخير كما لا يخفى على من له الماسم كتبه مصححه.

(شبيضة) طويلة (وأجرد) قصير الشعر

ذلل ركابي حيث شئت مشايبي \* لبي وأحفزه برأى مبرم  
 واعد خشيت بأن أموت ولم تدر \* للحرب دائرة على ابني ضمضم  
 الشامي عرضي ولم أستهما \* والناذرين اذا لم ألقهما دمي  
 أسد على وفي العدو أذلة \* هذا لعمر ك فعل مولى الأشام  
 ان يفعلنا فلقد تركت أباهما \* جزر السباع وكل نسر قشعم  
 ولقد تركت المهري دمي نحره \* حتى اتقتني الخيل بابني حذلم  
 اذ يتقي عمرو وأذعن غدوة \* حذر الاسنة اذ شرعن للطم  
 يحيى كتيبه ويسعى خلفها \* يفرى عواقبها كلدغ الارقم  
 ولقد كشفت الخدر عن مربوبة \* ولقد رقدت على نواشر معصم  
 ولرب يوم قد لهوت وائلة \* بمسور ذى بارقين مسوم

﴿ تمت المعانيق ويلها المعجرات ﴾

﴿ المعجرات ﴾

قال في حاشية المنفي لابن هشام الانصارى لما ذكر هذا البيت  
 نحن الأثي فاجع جمو \* عك ثم وجرهيم الينا  
 هذا البيت قاله عبيد بن الابرص وعبيد بفتح العين الموهمة وكسر  
 الباء الموحدة ونحن الالى بمعنى الذين عرفت عدم مبالاتهم وفيهم هذا  
 من قوله فاجع جموعك والقضيدة يخاطب بها امرأ القيس بن حجر

قال عبيد بن الأبرص بن جشم بن عامر بن مالك بن الحرث بن سعد  
 ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة  
 عينك دمهما سروب \* كان شأنهما شعيب  
 (سرور) كثير الجريان (والشعيب) المزايدة  
 واهية أو معين مومن \* أوهضة دونها لهوب  
 (واهية) ضعيفة (ومعين مومن) أي ماء جار (والهضة) الجبل المنبسط  
 (دونها) أي تحتها (واللهوب) الشقوق في الجبال  
 أوجدول في ظلال نخل \* للماء من تحته سكوب  
 أوفلج (١) يبطن واد \* للماء من بينه قسيب

ومنها قوله

أنا إذا عض الثقا \* فبرأس صعدتنا لوينا  
 نحمي حقيقةتنا وبع \* ض القوم يسقط بين يينا  
 (ومنها) واعلم بان جبادنا \* آلين لا يقضين ديننا  
 ولقد أبجنا ما حميت \* ولا مبيع لما حمينا  
 (ومنها)

لا يبلغ الباني ولو \* رفع الدعائم ما بيننا  
 (١) قوله يبطن واد كذا في النسخ ومادني فلج وقسب من اللسان ولا ينجفي  
 ما فيه على الوزان نعم ان صغر بطن ائزن لكن في مادة قطب من  
 اللسان قال عبيد في الشعر الذي كسر بعضه كتيه مصححه

(الفالج) النهر الصغير (والقسيب) صوت الماء

أقفر من أهله ملحوب \* فالقطيات فالذنوب  
فرا كس قثيليات \* فذات فرقين فالقلاب  
فمردة قققا (١) حبر \* ليس بها منهم عريب  
(عريب) أى أحد

أن بدأت أهلها وحوشا \* وغيرت حالها الخطوب  
أرض توارثها شعوب \* فكل من حالها محروب  
(شعوب) المنية (محروب) مسلوب

أما فتيلاً أو شيب فود \* والشيب شين لمن يشيب  
فان يكن حال اجمعوها \* فلا بدى ولا عجيب  
أويك أقفر سا كنوها \* وعادها المحل والجدوب  
فكل ذى نعمة مخلوسها \* وكل ذى أمل مكذوب  
وكل ذى ابل مورث \* وكل ذى سلب مسلوب  
وكل ذى غيبة يرب \* وغائب الموت لا يرب  
أعاقم مثل ذات ولد \* أم غانم مثل من يخيب  
(٢) أفالج بما شئت فقلديباع بالضعف وقد يخدع الاريب

(١) قوله حبر هو كطمرأى بكسرتين فتشديد كتبه مصححه

(٢) قوله أفالج بما شئت الخ كذا هو في النسخ واللسان والمختارة ويروى

بدل الضعف النوك كتبه مصححه

(أفلق) يريد عش الفلاح البقاء (الاريب) العاقل  
لا يعظ الناس من لا يعظ الدهر ولا ينفع التلييب  
الاسجاييا من القلوب \* وكم يرى شائنا حبيب  
ساعد بأرض اذا كنت فيها • ولا تقل انني غريب  
قد يوصل النازح الناء وقد \* يقطع ذوالسهمه القريب  
(السهمه) القرابة

من يسأل الناس يجرموه \* وسائل الله لا يجيب  
والمرء ما عاش في تكذيب • طول الحياة له تعذيب  
بالله يدرك كل خير • والقول في بعضه تلييب  
يارب ماء صرى وردته • سبيله خائف مهيب

(الصرى) الماء المتغير وهو جمع صرارة

ريش الحمام على أجزائه • للقلب من خوفه وجيب  
قطعه غدوة مشيحا • وصاحبي بادن خوب  
(مشيخ) أى مشمر (بادن) سمين (خوب) كثير الخبب وهو ضرب  
من السير

عيرانة موجد فقارها • كان حار كما كتيب

(الموجد) القوى الذى يكون فقارها من خرزة واحدة

(١) مخلف بازل سديس • لاحقة هي ولا نيوب

(١) قوله مخلف كذا في بعض النسخ بدون هاء التأنيث وعليها



(المخلف) من الابل السن الذي بعد البازل

كانها من حمير غاب \* جون بصفتها ندوب

(الصفحة) الجانب

أوشبب يحفر الرخامي \* تلفه شمال \* بوب

(الشبب) الثور المسن (والرخامي) شجر (تلفه) أى تدخله وتبتره  
فى كناسه

فذاك عصر وقد أرانى \* تحملي نهدة سرحوب

(نهدة) غليظة (سرحوب) طويلة

مضبر خلقها كمت \* يشق عن وجهها السبيب

ربيبة ناعم عروقها \* ولين أسرها رطيب

كانها القوة طلوب \* نخر فى وكرها القلوب

(القوة) القاب

باتت على أرم رابية \* كأنها شبيخة رقوب

(أرم) من أعلام المفاوز (الرقوب) التى لا يعيش لها ولد

فأصبحت فى غداة قر \* يسقط عن ريشها الضريب

(الضريب) الذى يقع فى الشتاء بالليل كالقطن

فأبصرت ثملبا بعيدا \* ودونه سبب جديد

فهو من الشعر الذى كسر بعضه عييدان صحت الرواية ولو كان بدله

مخلطة أترن وفى بعض أخلف ما بازل كتبه مصححه

السبب الارض التي لانبات فيها

ففضت ريشها سريرها \* وهي من نهضة قريب

يدب من خلفها ديبيا \* والعين حلاقها مقلوب

(الحلاق) ١ الحرة التي في باطن الجفن

فاشتال وارتاع من حسيدها \* وفعلها يفعل المسذوب

اشتال) ارتفع والابوب الذي أصابه الذئب

فأدركته فصرجه \* فكدحت وجهه الجيوب

(كدحت) أى خدشت (الجيوب) الارض الغلظية

يضغو ومخباها في دفه \* لا بد حيزومه مثقوب

﴿يضغو﴾ أى يصيح ﴿والضواء﴾ صوت الثعلب ﴿والدف الجذب﴾

(والحيزوم) الصدر

(وقال عدى بن زيد بن حماد بن زيد بن أنبوب بن مجرب بن عامر

ابن عصبية بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم)

أعرف رسم الدار من أم معبد \* نعم ورمك الشوق قبل التجلد

(التجلد) التصبر

ظلت بها أسنى الغرام كأنما \* سقتني الندامى شربة لم تصرم

قوله الحرة التي الخ عبارة الصحاح حلاق العين باطن أجنحتها

التي يسوده الكحل ثم قال ويقال هو ما غطته الاجفان من بياض

المقلة كتبه مصححه

(تصرد) تغل

فيالك من شوق وطائف عبرة \* كست جيب سر بالى الى غير مسعدى

(فيالك) تهجب (مسعد) معين

وعاذلة هبت بليل تلومني \* فلما غلت في اللوم قلت لها اقصدى

(غلت) ارتفعت وزادت (اقصدى) أقلى

أعاذل ان اللوم فى غير كنهه \* على ثني من غيك المتردد

(الكنه) الصفة وثني مرة (غيك) جهلك

أعاذل ان الجهل من لذة الفتى \* وان المنايا للرجال برصد

أعاذل ما أدنى الرشاد من الفتى \* وأبعده منه اذا لم يسدد

(يسدد) أى يوفق

أعاذل من تكتب له النارياتها \* كفاحا ومن يكتب له الفوز يسعد

(كفاحا) أى مقابلة

أعاذل قد لاقت مايزع الفتى \* وطابقت في الحجلين مشى المقيد

صار من الكبر يمشى كالمقيد

أعاذل ما يدريك ان منيتى \* الى ساعة فى اليوم أوفى ضحى الغد

ذرينى فاقى انما لى ماضى \* أمامي من مالى اذا خف عودى

وحمت لميقاتى الى منيتى \* وغودرت ان وسدت أولم أوسد

وللوارث الباقي من المال فاتركى \* عتابى فاقى مصلح غير مفسد

أعاذل من لا يصلح النفس خاليا \* عن الحي لا يرشد لقول المفند

المفند) الموم والمكذب

كفي زاجرا للمرء أيام دهره \* تروح له بالواعدات وتغتدى  
بليت وأبايت الرجال وأصبحت \* سنون طوال قدأت قبل مولدى  
فلا أنا بدع من حوادث تعترى \* رجلا عرت من بعد بوسى وأسعد

(تعترى) أى تتعلق (عرت) أى عقلت (بوسى) جمع بوس

فنفسك فاحفظها عن النفي والردى \* متى تفوها يفو الذى بك يقتدى  
وان كانت النعاء عندك لامرئ \* فمثلا بها فالجز المطالب وازدد  
إذا ما مروا لم يرج منك هواده \* فلا ترجها منه ولا دفع مشهد

هواده أى صفح المشهد المكان المخوف

وعسد سواه القول واعلم بأنه \* متى لا يبن فى اليوم يصرمك فى الغد  
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه \* فسكل قرين بالمقارن يقتدى  
إذا أنت فاكمت الرجال فلا تلغ \* وقل مثل ماقلوا ولا تتزيد  
أى تكذب ولع يلع ولوعا تعلق قلبه (تتزيد) تتكاف الزيادة ويروى  
تتزند بالنون أى تضيق بالحوادث ذرعا

إذا أنت طالبت الرجال نوالهم \* فحف ولا تأتى بجهد (١) فتجهد  
ستدركن من ذى الفمخش حقا كله \* بجهلك فى رفق ولما تشدد  
وسائس أمر لم يسسه أباه \* ورائم أسباب الذى لم يعود  
وراجي أمور جمة ان يئالها \* ستشعبه عنها شوب للمحد

قوله فتجهد فى بعض النسخ فتتكبد كنبه مصححه

(ستشبهه) أى تهلكه (وشعوب) المنية

وارث • مجد لم ينله وماجد • أصاب بمجد طارف غير متاد  
 فلا تقصرن عن سعي من قد ورثته • وما استطعت من خير لنفسك فازدد  
 وبالعدل فانطق ان نطق ولا تلم • وذا الذم فاذمه وذا الحمد فاحمد  
 ولا تلح الا من الآم ولا تلم • وبالبدل من شكوى صديقك فاقتد  
 عسى سائل ذو حاجة ان منعه • من اليوم سوؤلا أن يسر في غد  
 (١) وللخلق اذلال لمن كان باخلا • ضينا ومن يبخل يزل ويزهد  
 وللبخلة الاولى لمن كان باخلا • أعف ومن يبخل يلم ويزهد  
 وابتد لي الايام والدهر انه • ولو حب من لا يصلح المال ينسد  
 ولايت لذات الغنى وأصابني • قوارع من يصبر عليها يجلد  
 (قوارع) الدهر حوادثه ونوائبه

اذا ما نكرت الخليفة لامرى • فلا تفشها واخذل سواها بمخلد  
 (اخلاق) جمع خليفة وهي الخلق حسنا كان أوسيتا (واخذل) أى لزم  
 ومن لم يكن ذا ناصر عند حقه • يغلب عليه ذو النصير ويضهد  
 وفي كثرة الايدي عن الظلم زاجر • اذا حضرت أيدي الرجال بشهد  
 (مشهد) مكان مخوف

واللامر ذو الميسور خير مغبة • من الامر ذى المعسورة المتردد  
 قوله وللخلق اذلال الخ كذا في بعض النسخ وفي بعضها سقوطه ولعله  
 الاوفق كتبه مصححه

سأ كسب مجدا أو تقوم نوائح • على بلبل نادباتي وعسودي  
 ينحن على ميت وأعان رنة • تورق عيني كل باك ومسعد

﴿وقال بشر بن أبي خازم﴾

من الديار غشيتها بالانعم • تعدو معالمها كلون الارقم  
 (الانعم) جمع نعم (والارقم) هو الحية  
 لعبت بهار يريح الصبا فتسكرت • الا بقية نوبها المتهدم  
 دار ابيضاء العوارض طفلة • مهضومة الكشجين ربا المعصم  
 (الطفلة) الينة (والمهضومة) مخضاء البطن  
 سمعت بنا قول الوشاة فاصبحت • صرمت حبالك في الخليط المشتم  
 (المشتم) الذي أخذناحية الشام  
 فظلت من فرط الصباية والهوى • طربا فوادك مثل فحل الاهيم  
 (الاهيم) الهائم وهو العاشق  
 لولا تسلي الهم عنك بجسرة • عيراة مثل الفنيق المكدم  
 زيافة بالرحل صادقة السرى • خطارة تنفي الحصا بمسلم  
 (الزيافة) التي تزف كالنعام  
 سائل تيماني في الحروب وعاصرا • وهل المجرب مثل من لم يعلم  
 غضبت تميم ان تقتل عاصر • يوم النصار فاعتبوا بالصيلم  
 (النصار) جبل لبني أسد (والصيلم) الداهية  
 ناذا نعروا الحروب بنعرة • نشفي صدورهم برأس مصدر

(النعار) شديد الصوت (المصدم) المتقدم في الحرب  
 نعلوا الفوارس بالسيوف و نعتزى \* والخيل مشـعلة النحرور من الدم  
 (نعزى) ذنـسب (والمشعلة) المتئبة

يخرجن من خلل العجاج عوابسا \* خيب السباع بكل أكف ضيغم  
 (خلل) يميني وسط والاكف الذي فيه لون يخالف لونه  
 من كل مسترخى النجاد منازل \* يسـمـو الى الاقران غير مقلم  
 (المقلم) الذي لاسلاح معه

فهز من جمعهم وأفلت حاجب \* تحت العجاجة في الغبار الاقم  
 (حاجب) هذا الذي أفلت هو حاجب بن زرارة

وعلى عقابهم المذلة أصبحت \* نبذت بافصح ذى مخالب جهضم  
 (العقاب) الراية (والافصح) الابيض (والجهضم) عظيم الرأس  
 أقصدن حجرا قبيل ذلك والقنا \* شرع اليه وقد أكب على الفم  
 (أقصدن) اى قتان وحجر هو أبو امرئ القيس شرع ممدودة  
 ينوى محاولة القيام وقدمضت \* فيه (١) مخارص كل لدن لهذم  
 (لدن) لين لهذم محدد

وبني نمير لقد لقمنا منهم \* خيلا تضب لثانها للمغمم  
 (تضب) تسيل (لثانها) اى شهوة للمغمم هذا مثل يضرب للحريص

(١) قوله مخارص هي الاسنة كما فى اللسان كتبه مصححه

على الشيء

فدهمنهم دهما بكل طمرة \* ومقطع حلق الرحالة مرجم  
(دهمنهم) أى غشينهم (والطمرة) السريعة من الخيل (الرحالة) السرج من  
أدم (والمرجم) الشديد (ومقطع) حلق أى الحزام من عظم جوفه  
ولقد خبطن بنى كلاب خبطة \* أحقنهم بدعائم المتخيم  
المتخيم موضع المولد أى أحقنهم بولدهم

وسلقن كبا قبل ذلك سلقة \* بقنا تعاوره الا كف مقوم  
(سلقن) أى صحن عليهم من قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد ويقال أيضا  
فيه سلقه اذا طعنه فألقاه على رأسه

حتى سقناهم بكأس مرة \* مكروهة حسواتها كالعقم

(الحسوات) جمع حسوة وهى ملء الفم

(١) قل للمثلم وابن هند بعده \* ان كنت رائم عزنا فاستقدم  
تلق الذى لاقى العدو وتصبح \* كأصابيتها كطعم العقم  
نحبوا الكتيبة حين تفتش القنا \* طعنا كالهلب الحريق المضم  
ولقد جبونا عامرا من خلفه \* يوم النصار بطعنة لم تكلم  
(جبونا) أى أعطينا

(١) قوله قل للمثلم الى آخر القصيدة ما عدا بيت ولقد جبونا وما بعده  
ساقط من بعض النسخ وانشد الابيات الساقطة يا قوت فى مادة شجن من  
معجمه ونسبها الى سنان بن حارثة لالى بشر حرر كتبه مصححه



مر السنان على استه فترى بها \* من هسكه ضجما كشدق الاعلم  
 مناقب شجنة (١) والذئاب فوارس \* وعتائد مثل السواد المظلم  
 وبضر غدو على السديرة حاضر \* وبذي أمر حر بهم لم يقسم

﴿ وقال أمية بن أبي الصلت الثقفى ﴾

عرفت الدار قد أقوت سنينا \* لزينب اذا تحمل بها قطينا  
 اذ عن بها جوافل معصفات \* كما تدرى الملممة الطحينا  
 ( اذ عن ) أى فرقن (الجوافل) الرياح السريعة المر (معصفات) بالتراب  
 وسافرت الرياح بهن عصرا \* باذيال برحن ويقعدينا  
 فأقبين الطلول ومحنيات \* ثلاثا كالحمام قد صاينا  
 ( الطلول ) آثار الديار (٢) (والمحنيات) الدوادى وهى ملاعب الصبيان  
 والحمام جمع حمامة شبه بها (٣) الاثافي ( صلين ) بالنار  
 وارىا لمهد مرتبات \* أظن به الصفون اذا افتلينا  
 ( الارى ) مرابط الخيل كالاواخي ( مرتبات ) يقال ربه بمعنى ربه  
 (والصفون) القيام على ثلاث ( افتلين ) أى فطمن  
 فلما تسألى عنى ليبنى \* وعن نسبي أخبرك اليقينا

- (١) قوله والذئاب كذا فى النسخ بالنون الذى فى معجم ياقوت الذباب  
 بياين وكلاهما موضع فليحرر اه مصحح  
 (٢) قوله والمحنيات الدوادى كذا فى النسخ ولينظر كتبه مصححه  
 (٣) قوله الاثافي هذا ما فى النسخ كتبه مصححه

(ليني) اسم امرأة تصغير لبني

فاني للنبيه (١) أبا وأما \* وأجداد اسموا في الاقدمينا

فاني للنبيه أبي قسي \* لمنصور بن يقدم الاقدمينا

(النبيه) يعني منبه بن مصعب وهو جده وكنيته (أبوقسي) وهو أول

من جمع بين الاختين

لافصي عصمة الهلاك أفصي \* على أفصي بن دعمي بنينا

ورثنا المجد عن كبرنا نزار \* فأورثنا ما آثره بنينا

وكننا حيث قد علمت معد \* أقمنا حيث ساروا هار بنينا

بوجهي عبري (٢) وطلح \* نخال سواد أيكتها عرينا

(الايكة) الشجر المتف والعرين بيت الاسد

فألقينا بساحتها حلولا \* حلولا للاقامة ما بقينا

فأنته اخضارم فاخرات \* يكون تتاجها عينا وتينا

وأرصدنا لريب الدهر جردا \* لها ميا وماذا يا حصينا

(الاهوم) كثير الجري (والمادني) الدرع اللينة تشبه بالمادني الذي

هو العسل

وخطيا كاشطان الر كايا \* وأسيا فاقمن وينحنيا

وتخبرك القبائل من معد \* اذا عدوا سعاية أولينا

(١) قوله فاني للنبيه أبا الخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه

(٢) قوله عبري في نسخة غزي ولم نظفر بهما كتبه مصححه

(السعاية) واحدة المساعي (١) وهي المفاخر

بأنا النازلون بكل ثغر \* وأنا الضاربون اذا التقينا  
 وأنا المانعون اذا أردنا \* وأنا العاطفون اذا دعينا  
 وأنا الحاملون اذا أناخت \* خطوب في العشرة بتلينا  
 وأنا الراقعون على معد \* أ كفا في المكارم ما بقينا  
 أ كفا في المكارم قدمتها \* قرون أورثت منا قرونا  
 نشرد بالخافة من نآنا \* ويعطينا المقادة من يلينا  
 اذا ما الموت عسكر بلنايا \* وزايات المهنددة الجنونا  
 وألقينا الرماح وكان ضرب \* يكب على الوجوه الدارعينا  
 نفواعن أرضهم عدنان طرا \* وكانوا بالربابة قاطينينا  
 وهم قتلوا السبي أبارغال \* بنخلة حين ادوسق الوضينا

(أبورغال) هو دليل الحبشة الى السكبة (ونخلة) اسم موضع (ووسق) أي جمع (الوضين) حزام الرجل وهو كناية عن الجموع التي أقبل فيها

وردوا خيل تبع في قديد \* وساروا للعراق مشرقينا  
 وبدلت المساكن من إباد \* كنانة بعد ما كانوا القطينا  
 نسير بعشر قوم لقوم \* وحلوا دار قوم آخرينا

(١) فوله واحدة المساعي فيه ان واحدها مسعاة لاسعاية كسبه

﴿ وقال خدّاش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عمرو بن ربيعة بن عامر  
ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري ﴾

أمن رسم أطلال بتوضيح كالسطر \* فماشن من شعر فرأية الجفر  
هذه كلها أما كن

الى النخل فالعرجين حول سويقة \* تأنس في الادم الجوازي والعفر  
كل هذه مواضع تأنس أى ليس فيها معهن أنيس والجوازي التي  
قد اجتزأت بالرطب من السكلا عن الماء (العفر) العبر كالتراب  
نفار وفدترعي بها أم رافع \* مذانبها بين الاسلة والصخر  
(أم) رافع امرأة (والمذانب) مسایل الماء (والاسلة) جمع سليل  
وهي الاودية

وإدهي خود كالوديلة بادن \* اسيلة مايدومن الجيب والنحر  
(الوديلة) المرآة والقطعة من الفضة (الاسيلة) الطويلة  
كمنزلة تقر وبحومل شادنا \* ضثيل البغام غير طفل ولا جار  
(كمنزلة) أى أم غزال (تقر) وتتبع (وشادن) فداشستدوفوى  
(ضثيل) ضعيف (والبغام) الصوت (والجار) الصغير أيضا  
طباها من النانات أو من صهواتها \* مدافع جوقا فالنواصف فالحتر  
(طباها) أى دعاها (والنانات) أرض (والصهوة) ما ارتفع (والمدافع)  
مسایل الماء (وجوقا) (والنواصف والحتر) مواضع  
اذا الشمس كانت رنوة من حجابها \* تقمها بطراف الاراك والسدر

(رتوة) أى قرية (وحجابها) موضع كناسها (ونقها) أى اتقتها والرتوة  
قدر الرمية وقيل الخطوة

فيارا كبا إما عرضت فبلغن \* عقيل اذا لافيتها وأبا بكر

عقيل بن كعب بن عامر وهى قبيلة وأبو بكر بن كلاب بن ربيعة  
بانكم من خير قوم لقومكم \* على أن قولاً فى المجالس كالهجر  
دعواجانبا انا سننزل جانبنا \* لكم واسما بين اليمامة والقهر  
كانكم فخذ خبرتم أو علمتم \* موالينا ممن ينام ولا يسرى  
كذبتهم وبيت الله حتى تعالجوا \* فوادم حرب لاتلين ولا تمرى  
(القوادم) شبه المقدمات من الضرع بالحرب اذا درت بالدم

ونركب خيلاً لا هوادة بينها \* (١) ونعصى الرماح بالضياطرة الحجر  
(الضيطر) اللثيم والضخم (ونعصى) بالرمح أى نضرب به ونظعن  
فلسنا بوقافين عصل رماحنا \* ولسنا بصدافين عن غاية التجر

(الاعصل) الاعوج (غاية التجر) حيث يباع الخمر

وانا لمن فرم كرام أعزة \* اذا لحقت خبل بفرسانها تجرى  
ونحن اذا ما نخيل أدرك ركضها \* لبسناها جلد الاسود والنمر

(الاسود) الاحناش (والنمر) واحد النمار والنمور

لعمرى لقد اخبئت ما حين فلتما \* لنا العز والمولى فأسر عتما نفرى

(١) قوله ونعصى الرماح الذى فى ضطر من اللسان وتشقى وشرحه  
هناك فانظره

(المولى) الحليف (والنفر) الافتخار وهو المنافرة من المفاخرة  
 أبي فارس الضحيا عمرو بن عامر \* أبي الذم واختار الوفاء على القدر  
 وأنا لاشقى الناس ان كنت غارما \* لعاقبة قتلى خزيمة والخضر  
 (والخضر) ابن محارب بن خصفة أى لا أغرم فتلاهم (وعاقبة)  
 موضع

أكاف قتلى معشر است منهم \* ولا انا مولا لهم ولا نصرهم نصرى  
 (المولى) ابن العم ويطلق على غيره  
 يقولون دع مولاك نا كاه باطلا \* ودع عنك ماجرت بجيلة من عسر  
 أكاف قتلى العيص عيص شواحط \* وذلك أمر لا يثنى لكم فدرى  
 (العيص وشواحط) موضعان وقوله (لا يثنى لكم) من الاثافي وهو  
 مثل ضربه

وقتلى أجرتها فوارس ناشب \* بأزتم خرصان الردينية السمير  
 (وناشب) من ديان (وأزتم) موضع  
 فيأخوينامن أيديتا وأمنا \* اليكم اليكم لاسبيل الى جسر  
 نهى عن جسر بن محارب

---

وقال النمر بن تولب بن زهير بن قيس بن عبيدة بن عوف وهو عكل  
 ابن عبد مناة بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر

---

تأبد من أطلال عمرة مأسل \* وفدأ ففرت منها شراء فيذبل

(تابد) توحش والواابد الوحش ﴿وشراء﴾ (ويذبل) موضعان  
 فسبرقة ارمام فجنبا متالع \* فوادي سليل فائدي فائجيل  
 ومنها باعراض المحاضر دمنة \* ومنها بوادي المسلممة منزل  
 اناة عليها لؤلؤ وزر جسد \* ونظم كأجواز الجراد مفصل  
 ﴿أناة﴾ بطيئة القيام ﴿وأجواز﴾ الجراد أوساطها يريد الجواهر  
 يرتبها الترعيب والمحض خلفه \* ومسك وكافور ولبني تأكل  
 (يربها) أي يغذوها وينبتها (والترعيب) قطع السنام وقوله ﴿خلفه﴾  
 أي يكر عليها واحد بعد صاحبه ﴿ولبني﴾ شجر لها لبن كالعسل  
 يشن عليها الزعفران كأنه \* دم قارت تعلى به ثم تغسل  
 (يشن) يصب (والقارت) الجامد (تعلى) أي تظلي به هنا  
 سواء عليها الشيخ لم تدر ما الصبا \* اذا مارأته والالوف المقتل  
 (الالوف) الذي يألف النساء ويألفنه (والمقتل) الغزل فهي لم تعرف  
 هذا يصفها بالعفاف والحلم والرزانة  
 وكم دونها من ركن طود ومهمه \* وماء على اطرافه الذئب يعسل  
 ودست رسولاً من بعيد بأية \* بان جشهم واسألهم ماءمأولوا  
 أي ما فادوا من المال  
 فحيت من شحط فخير حديثنا \* ولا يأمن الايام الا مضلل  
 لعمرى لقد أنكرت نفسي ورايبي \* مع الشب ابدال التي أتبدلته

١ قوله اطرافه في بعض نسخ احواضه كتبه مصححه

فضول أراها في أدبي بعدما \* يكون كفاف اللحم أو هو أفضل  
 كان محطاً في يدى حارثية \* صناعت منى به الجلد من عل  
 يقول رابتي هذه الفضول أو التقبض بعد ما كان مكتنزاً كفافاً أو هو  
 أفضل يقول انه كان لجه كثيراً كفاف الجلد فلما هزل اضطرب جاده  
 (والمحط) الذى يحط به الادم وأراد بالحارثية النسبة الى الحرث بن  
 كعب لانهم أهل ادم (من عل) أى من أعلى

وقولى اذا ما غاب يوماً بعيرهم \* يلاقونه حتى يوثب المنخل  
 يقول وأتذكرت قولى يلاقونه (والمنخل) الفارط المنزى يضرب به  
 المثل فيمن لا يرجى اياه وهو رجل خرج يجتني اقرظ فلم يسمع له  
 خبر وفيه يقول الشاعر

فرجى الخير وانتظري اياي • اذا ما القارظ المنزى آبا  
 وأضحى ولم يذهب بعيرى غربة • وأشوى الذى أشوى ولا تحلل  
 (أضحى) أعطش (والغربة) الاغتراب (وأشوى) أعطى (ولا تحلل)  
 أى لا أقول ان شاء الله تعالى

وظلمى ولم أكسروان ظعنيتى \* تلف بنيتها في الجاد وأعزل  
 يقول رابتي ان أظاع اذا مشيت ولست بمكسور وان زوجتى تدني  
 يتبها وتعدنى

ودهرى فيكفبنى القليل وأننى \* أوب اذا ما أبت لأتعمل  
 يقول مमारابني أن اقليل يكفبنى وأنى أرجع اذا رجعت غير متعل



بأكل ولا يشرب ولا يمال

- وكننت صفي النفس لاشي دونه • فقدصرت من افصاحيبي أذهل  
 بطيء عن الداعي فليست بأخذ • اليه سلاحى مثل ما كنت أفعل  
 تدارك ما قبل الشباب وبعده • حوادث أيام تضر وأغفل  
 ١ يود الفتى بعداعتدال وصحة • ينوء اذ ارام القيام ويحمل  
 يود الفتى طول السلامة والغني • فكيف ترى طول السلامة يفعل  
 دعاني الغواني عمن وختلني • لى اسم فما أدعى به وهو أول  
 يقول كان اسمى ابن عم عندهن فصرت أدعى باعم  
 وقد كنت لانشوى سهامى رمية • فقد جعلت تشوى سهامى وتنصل  
 رأت أمنا كيصا يلفف وطبه • ٢ الى الانس البادين وهو مزمل  
 (الكيس) الذى ينزل وحده (والانس) البادون أهله (والوطب)  
 وطب اللبن (المزمل) المغطى  
 فلما رآته أمناهان وجدها • وقالت أبونا هكذا سوف يفعل  
 ٣ فجاءت لها حردالى كأنما • تجالها من نافض الورد أفكل

- 
- ١ قوله يود الفتى بعد الخ ساقط من بعض النسخ كتبه مصححه  
 ٢ قوله الى الانس البادين انشده فى مادة كيس من اللسان فيأتى  
 به البادين كتبه مصححه  
 ٣ قوله فجاءت لها الخ صدره كما فى الاساس وثارث الينا بالصعيد  
 كأنما تجالها الخ كتبه مصححه

حرد أى قصد (الورد) الحى (والنافض والافضل) الرعدة أى  
غضبت عليه لما آثره بالبان ابله

فقات فلان قد أعاش عياله • وأودى عيال آخرون فهزلوا  
ألم يك ولدان أعانوا ومجلس • فنخزى اذارأونا نحل ونحمل  
رد عليها حين لامته في أن يسقى لبسه فقال ألم يك كذا (فنخزى)  
أى نندم اذا لم نسقمهم وقد رأوه يحمل وطبه

لنا فرس من صالح الخيل نبتغى • عليها عطاء الله والله ينحل  
يرد علينا العير من بعد الفه • بقرقرة والنعم لا يتزِيل  
﴿النعم﴾ الغبار أى لم يتزِيل الغبار حتى لحق الفرس العير ﴿والقرقرة﴾  
القاع المستوى

وحمر تراها بالفناء كأنها • ذرا كذب قد مسها الطل تهطل  
عليها من الدهنا عتيق ومورة • من الحزن كلا بالمرانع يأكل  
(العتيق) الشحم ﴿والمورة﴾ نسالة الحمار

فقد سمت حتى تظاهرنها • فليس عليها للروادف محمل  
﴿الني﴾ الشحم أى لم يبق عليها من كب من الشحم

اذا وردت ماء وان كان صافيا • حدته على دلوتعل وتنهل  
ففي جسم راعيها هزال وشحبة • وضروما من فلة اللحم يهزل  
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها • ولا الضيف عنها اننا نحول  
فوله ﴿تلحينها﴾ أدخل النون فى مستنكر يقول لا تلجى الجارة الابل

إذا سقيت منهلة

إذا هتكت اطناب بيت واهله \* بمظهما لم يورد الماء فيل  
عليهن يوم الورد حق وذمة \* وهن غداة الغب عندك حفل  
واقعا فيها الوطاب وحوالنا \* بيوت عليها كلها فوه مقفل  
قع الوطاب أن يرد فضل راسه ثم يشد بالوكاء يقول كيف يخص  
الباناعن جيراننا

﴿ اصحاب المتقيات ﴾

(قال المسيب بن علس)

بكرت لتحزن عاشقا طفلا \* وتباعدت وتخرم الوصل  
١ او كما اختلفت نوى وتفرقوا \* لفراده من أجلهم تبسل  
وإذا تكلمنا ترى عجبا \* بردا تر فرق فوفه ضحل  
ولقد أرى ظعنا أخياها \* تخدى كان زهاها نخسل  
﴿ الزها ﴾ القدر يقال هم زها مائة اى فد رمانة

في الآل يرفعها ويخفضها \* ريع كان متونه سحل  
﴿ الآل ﴾ ما يرفع الشخص بكرة وعشيا في الخبت ﴿ والريع ﴾ السراب  
٢ ﴿ والسحل ﴾ ثوب من كتان

١ قوله أو كما الخ كذا بالنسخ وهو غير جائز فلهذا دخيل ولا يحرر  
كتبه مصححه

٢ قوله والريع السراب كذا في النسخ والذي في الصحاح واللسان

عقما ورققا ثم اردفه \* كل على اطرافها الخسل  
 ﴿عقما ورققا﴾ يعنى ثيابا ملونة والكلل كل الهوادج والخلل ماتدلى  
 من اطراف الثوب وهو الهدب

١ ولقد رايت الفاعلين وفعلهم \* ولذى الرقية مالك فضل  
 ذوالرقية مالك بن سلمة الخبير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر  
 ابن صعصعة

كفاه مخافة ومتلفة وعطاؤه متخرق جزل

يهب الجياد كأنها عسب جردا أطار نسيها البقل

﴿العسب﴾ جمع عسب النخل وهو ما ييس من أسفل السعف

والضامرات كأنها بقر تقر دكادك بينها الرمل

﴿الضامر﴾ الناقة التى تصعلك تحت الرجل ﴿تقر﴾ وترعى

﴿والدكادك﴾ ما ارتفع من الارض

والدهم كالمبدان آزرها \* وسط الاشياء مكمم جعل

شبه دهم اخيل بعبيدالزنج ﴿والاشياء﴾ النخل الصغار واذا خرج

والريع الطريق واستشهدا عليه بيت المسيب هذا الآن الذى فيهما

ربيع يلوح كأنه سجل كتبه مصححه

١ قوله ولقد رايت الفاعلين الخكذا بالنسخ وهو غير جائز فاعل البيت

دخيل كتبه مصححه

طلع النخل قبل قد كم ١ (والجمل) الكثرية

واذا الشمال حدث قلائصها رتكا فليس مالك مثل

للضيف والجار الغريب وللطـ... من التريك كأنه رأل

ولقد تناولني بنائله فأصابني من ماله مسجل

متبعـ حج التيار ذو حـدب مـرورب تباره يعـلو

(النبعج) النقاء السيول والتيار الموج وحـدب ارتفاع (مغرورب)

المرتفع أى له غوارب

فلاشكرن فضول نعمته حق أموت وفضله فضل

(وقال المرقش وهو ربيعة بن سمد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن

ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل)

أمن رسم داردمع عينك يسـنح غدا من مقام أهله أو تروحو

تزجى بها خنس النعاج سخالها جا ذرها بالجو ورد وأصبح

(تزجى) بمعنى تسوق (والاخنس) قصير الانف (سخالها) أولادها

الصغار (والجآ ذر) أولاد البقر (والورد) الأحمر (والاصبح) الأبيض

أمن بيت عجلان الخيال المطوح \* الم ورحلى سا فط متزحزح

١ قوله والجمل الكثرية كذا في النسخ والذي في الصحاح والجمل

النخل القصار وحكي في اللسان خلافا فيه ولم يذكر الكثرية راجع

كتبه مصححه

فلم انتبهن في الفلاة وراعني \* اذا هو رحلى والفلاة توضح  
 يريد أنه رأى الخيال في نومه فلم انتبه لم يجد الارحله  
 وايكته زور يوظف نائما \* ومحدث اشجانا لقلبك تجرح  
 بكل ميت يعترينا ومنزل \* فلوانها اذ تدلج الليل تصبح  
 فولت وفدبت تباريح ماترى \* ووجدى بها اذ يحدر الدمع ابرح  
 (بث) أى زرعت وبثت أى فرقت ( والتباريح ) شدة الوجد  
 وقوله ابرح أى أشد

وما قهوة صباء كالمسك ريحها \* تعل على الناجود طورا وتنزح  
 (الناجود) أوعية الحجر وقوله تنزح أى تقدر من قوهم نزحت البئر  
 أى قدحت ماءها

ثوت في سواء الدن عشرين حجة \* يطان عليها قروم وتروح  
 (القرم) حجارة وقبل كل ما يطلى به مثل الجص والزعفران وتروح  
 أي يتشقق طينها

سباها ٢ رجال مدمنون تواعدوا \* بجيلان يديها الى السوق مريح  
 ( سباها ) أى شراها ( وجيلان ) بلد وقوله مريح أى يزيد في ثمنها  
 باطيب من فيها اذا جئت طارقا \* من الليل بل قوها الذوانضح

١ قوله زور يوظف هكذا في النسخ التي بايدينا وحرر اه

مصحح

٢ قوله رجال مدمنون الذي في معجم يافوت تجار من يهود كتبه مصححه

(انضح) أي أكثر رشحا لان الغم اذا كان قليلا الريق خبث ريحه  
 غدونا بضاف كالعسب مجال \* طويناه حتى عاد وهو ملوح  
 يريد غدونا للصيد بفرس (ضاف) أي طويل الذيل (مجال) أي  
 عليه الجبل (وملوح) مغير اللون من الشمس  
 أسيل نبيل ليس فيه معابة \* كميث كلون الصرف أرجل أفرح  
 (أسيل) أي طويل (والنبيل) العليظ (والصرف) الخمر الصافية  
 (أرجل) أي محجل احدى رجليه طلق الثلاث وهو يكره الا أن  
 يكون فيه غرة ولذلك مدحه ههنا لما كان أفرح من القرحة وهي  
 الغرة الصغيرة

على مثله تأتي الندى مخايلا \* وتعب سرا أي أمر بك أفلح  
 (الندى) المجلس (والمخايل) الذي يختال (وأفلق) يريد أبقى (وعبر)  
 الشيء يعبره أي فسره

وتسبق مطرودا وتلحق طاردا \* وتخرج من غم المضيق وتخرج  
 قوله (تخرج) أي تصطاد عليه وهو من قوله تعالى وما علمتم من  
 الجوارح مكلين يعني كلاب الصيد  
 تراه بشكات المدحج بعدما \* يقطع أقران المغيرة يمحج

١ قوله أبقى بالموحدة في نسخة وفي أخرى بالنون ومن المعلوم أن  
 الفلاح الفوز كتبه مصححه

(الشكة) السلاح (والمذبح) اللابس للسلاح بفتح الجيم وكسرهما  
 (والمغيرة) الخيل التي تغير (والجمح) الجرى المغرق من النشاط  
 يجم هجوم الحسى جاش مضيقه . ويردى به من تحت غيل وابطح  
 (الغيل) الماء الكثير (والابطح) الحصى (ويجم) أي يزيد  
 (والحسى) البثر (وجاش) أي ارتفع (يردى به) أي يعدو  
 شهدت به في غارة مسيطرة \* يطاعن أولاهساواو ويطرح  
 (المسيطرة) الممتدة

﴿ وقال التلمس واسمه جرير ﴾

كم دون مية من مستعمل قذف \* ومن فلاة بهانستودع العيس  
 (مئة) اسم امرأة (ومستعمل) يعني الطريق (وقذف) يعني بعيدة  
 ومن ذرى علم طام مناهله . كأنه في حباب الماء مغسوس  
 (العلم) الجبل (طام) غامر أي هذا الجبل كأنه في الماء من الآل  
 الذي يتخايل لهم وهو السراب (وحباب) الماء النفاخت التي تعلوه  
 ويقال هو معظمه في قول طرفة يشق حباب الماء  
 جاوزته بأمون ذات معجمة \* تهوى بكل كلكها والرأس معكوس  
 (الامون) القوية (ذات معجمة) أي صلبة (والكلكل) الصدر  
 (معكوس) أي معطوف (والمعجمة) من الابل التي تربع وتثنى في  
 سنة واحدة فتتمتع سن على سن قبل وفتها



١ يا آل بكر ألا الله دركم \* طال التواء وثوب العجز ملبوس  
أغبت شأني فأغنوا اليوم شأنكم \* ٢ وشمروا في مراسم الحرب أو كيسوا  
(كيسوا) أي كونوا فظناء يقول إمام بسيفكم واما برأيكم

ان عقلا ومن بالجومن حضن \* لما رأوا آية تأتي حلانيس  
(الآية) العلامة (والخلبس) الشجاع

شدوا الرحال على بزل مخيسة \* والظلم ينكره القوم المكائيس  
(المخيسة) المذلة

حنت فلوصى بها والليل مطرق بعد الهدوء وشاقها النوايس  
معقولة ينظر الاشراق راكبها كانه من هوى للرمل مسلوس

(ينظر) بمعنى ينتظر الاشراق (والمسلوس) المجنون

وفدأضاء سهيل بعد ما هجموا كانه ضرم في الكف مقبوس  
حنت الى النخلة القصوى فقلت لها حجر حرام ألتاك الدهاريس  
أمي شامية اذلا عراق انا فوما نودهم اذ فومنا شوس  
(أمي) اقصدي (والاشمس) شديد نظر العداوة

لن تسلكي سبل البوابة منجدة معاش عمرو ولا معاش قابوس

١ قوله يا آل بكر في المختارة هو أول القصيدة والثلاثة الايات  
المتقدمة آخرها وبها زيادة عما هنا

٢ وفوله وشمروا في مراسم المختارة واستحتموا في ذكاء  
وهي أنسب بالمقابلة كتبه مصححه

(البوابة) موضع (وعمره وقابوس) الملسكان اللذان هرب منهما هو  
وطرفه بن العبد فلم وقتل طرقة بن العبد في البحرين  
آليت حب العراق الدهر أطمعه والحب يأكله في القرية السوس

﴿ وقال عروة بن الورد ﴾

أفلى على اللوم يا ابنة منذر ونامي فان لم تشهي اليوم فاسهري  
أذريني ونفسي أم حسان اتني لما قبل ان لم أملك الامر مشترى  
ويروي • بها قبل ان لأملك الامر مشترى  
ذريني أطوف في البلاد لعلي • أخليك أو أغنيك عن سوء محضري  
(أخليك) أي أموت أو أجد شيئاً فأغنيك  
فان فارسهم للمنية لم أكن • جزوعاً وهل عن ذلك من متاخر  
وان فارسهم كنفكم عن مقاعد • لكم خلف أديار البيوت ومنظر  
(فاز) ظفر (سهي) هنا حظي (كفكم) أغناكم (والمقاعد) جمع  
مقعد (وأديار) البيوت ما خيرها يقول كسب ما أغنيكم به  
تقول لك الويلات هل أنت تارك ضبواً برجل تارة ويمسر  
(الضابي) الذي يخنق للوحوش وهو ميموز (والرجل) والرجالة الجماعة  
(والميموز) من الخليل ما بين الثلاثين الى الاربعين فاراد أنها قالت له  
كم تقاسي الغارات

١ قوله ذريني ونفسي الخ سقط بعده بيتان كافي مجموع الدواوين  
كنيته مصححه

ومسئبت في مالك العام انني \* أراك على أفناد صر ماء مذكري  
١ فجوع بها للصالحين مزلة \* مخوف رداها أن تصيبك فاحذر

(الصالحين) الرجال الذين يطلبون معالي الأمور

ابن الخفض من يمشاك من ذى قرابة \* ومن كل سروداء المهاجر تعنرى  
(الخفض) قلة الطاب فكره الى قلة الطاب من يمشاك من قرابتك  
ومن يريد ان يحمل عنك (تعنرى) تطلب

ومستهنىء رفا أبوه فلا أرى \* له مدفعا فاقنى حياءك واصبرى  
لحا الله صع لوكا اذا جن ليله \* مضى فى مشاش الفا كل المتحزر

(الصعولك) الفقير وهو أيضا المتجرد للغارات ٢ (والفا كل) اللعاب  
(والتحزر) الجبان

بعد الغنى في نفسه فوت ليلة \* اصاب فراها من خليل ميسر

أى يرضى من عيشه بقرى ليلة من خليل

ينام عشاء ثم يصبح ٣ قاعدا \* يحث الحصى عن جنبه المتعفر

١ قوله فجوع بها فى المجموع فجوع لاهل فهماروايتان كتبه

مصححه

٢ قوله والفا كل اللعاب الخ كذا فى النسخ ولم نجد فى كتب

اللغة التى بأيدينا والذى فى الديوان وشرحه فى مشاش الفا كل مجزر

ونمود بالله من التحريف كتبه مصححه

٣ قوله قاعدا فى نسخة الديوان طاويا كتبه مصححه

يعني انه كسل كثير النوم لا يطلب معيشة  
 يعين نساء الحى ما يستعنه \* فيمسي طليحا كالبعير المحسر  
 هذه صفة الكسلان (والطليح) الممي والمحسر المنقطع ثم عاد الى صفة الحازم  
 ولكن صلوا كما صفيحة وجهه \* كمثل شهاب القابس المتور  
 مطلا على اعدائه يزجرونه \* بساحتهم زحر المنيع المشهور  
 فذلك ان يلقى المنية يلقها \* حميدا وان يستغن يوما فاجدر  
 (اجدر) أى أخق اى ان مات مات معذورا وان عاش عاش حميدا  
 وان بعدوا لا يأمنون اقترابه \* تسوف أهل الغائب المنتظر  
 أى لا يامنه اعداؤه وان بعدوا تسوفوا بمعنى الترجي يقولون سوف  
 يأتي والمنتظر الغائب

١ فيوما على نجد وغارات أهلها \* وبوما بارض ذات شت وعرعر

وقال مهلهل بن ربيعة واسمه عدى بن ربيعة بن مرة بن

٢ هبيرة بن الحرث بن جشم

حلت ركاب البني من وائل \* في رهط جساس ثقال السوق

يا ايها الجاني علي قومه \* ما لم يكن كان له بالخليق

١ قوله فيوما على الخ سقط قبله ثلاثة أبيات وبعده بيتان كما سقط قبل

يعين نساء بيت يعلم ذلك بالوقوف على الديوان وشرحه كتبه مصححه

٢ قوله هبيرة كذا في بعض النسخ كتبه مصححه

جناية لم يدر ما كتبها      جان ولم يضح لها بالمطيق  
 كقذاف يوما باجرامه      في هوة ليس لها من طريق  
 ان ركوب البحر ما لم يدرن      ذا مصدر من تهلكات الغريق  
 ليس لمن لم يعد في بغيه      عداية نخر يقرح خريق

(الخريق) كثيرة الاختراق وهو الهبوب بشدة

كمن تمسدى بغيه فومه      طار الى رب السواء الخفوق  
 الى رئيس الناس والمرتجي      لعقدة الشد ورتق الفتوق  
 من عرفت يوم خزازي له      عليا معد عند جذب الوثوق

(خزازي) جبل كانت عنده وقعة بين نزار واليمن

ادأقلت حمير في جمعها • وهذحج كالعارض المستحيق  
 وجمع همدان لهم لجة • وراية هوى هوى الانوق  
 فقلد الامر بنوهاجر • منهم رئيسا كالحسام العتيق  
 مضطلعا بالامر بسموله • في يوم لا يستاغ حلق بر يق  
 ذاك وقد عن لهم عارض • كجئح ليل في سماء البروق  
 تلمع لمع الطير راياته • على اواذي ليج بحر عميق  
 فاحتل اوزارهم ازره • برأى محمود عليهم شفبق  
 (الواذي) جمع آذي وهو الموج (واللج) الماء الكثير يريد بهذا

١ قوله جذب الوثوق كذا في نسخة وفي أخرى جسد الرثوق وكل

منهما عار من الوثوق كتبه مصححه

## الحرب (والاوزار) الاثقال

وفدعتهم هفوة هبوة • ذات هياج كل هيب الحريق  
(الهفوة) السقطة (والهبوة) الغبار

فانفرجت عن وجهه مسفرا • منباجا مثل انبلاج الشروق

فذاك لا يوفى به مثله • ولست تلقى مثله في فريق

قل لبني دهل يردونه • أو يصبر والاصيلم الخنفيق

فقد ترويتم وماذا فستم • توييله فاعترفوا بالمدوق

(الخنفيق) لداهية (والتويل) من الوبال وهو العقاب

أبلغ بني شديان عنا فقد • أضرتم نيران حرب عقوق

لا يرفأ الدهر لها عاتك • الاعلى أنفاس نجلا تفوق

(العاتك) الدم (والنجلا) الطعنة الواسعة (تفوق) أى تغور بالدم

ستحمل الراكب منها على • سيساء حدبير من الشرنوق

(السيساء) الحارك (والحدبير) المهزولة

أى امرئ ضرجتم ثوبه • بماتك من دمه كالخلوق

سيد سادات اذا ضمهم • معظم أمر يوم أزل وضيق

لم يك كالسيد فى قومه • بل ملك دين له بالحقوق

تنفرج الظلماء عن وجهه • كالليل ولى عن صديق أنيق

(الصديق) الصبح (والانيق) الحسن

ان نحن لم نثار به فاشحدوا • شقار كم منالجز الخلوق

ذبجا كذبج الشاة لاتسقى      ذبا بجهالا بشخب العسروق  
 غدا تساقى فاعلموا بيننا      أرماعنا من عاتك كالرحيق  
 من كل مغوار الضحي بهمة      شمردل من فوق طرف عتيق  
 (البهمة) الرجل الشجاع الذي لا يدرى من أين يوتئ له (والشمردل)  
 الطويل  
 سعاليا تحمل من تغلب      اشباه جن كابوث الطريق  
 شبه الفرس بالفرس  
 ليس أخسوك تاركا وتره      دون تقضى وتره بالفريق

﴿ وقال دريد بن الصمة ﴾

أرث جد يد الحبل من أم معبد      بعاقبة أم أخلفت كل موعد  
 وباتت ولم أحمد اليك نوالها      ولم ترج فينا ردة اليوم أوغد  
 كأن حول الحى اذ تمتع الضحي      بناصية الشحاء عصبة مذود  
 (متع) أى (ارتفع) ١ والشحاء اسم موضع (ومذود) من ابط الخليل  
 أو الاثاب العم المحرم سوقه      بكابة لم يخبط ولم تبعضد  
 (الاثاب) شجر طوال الاغصان (العم) الطوال المقطع  
 فقلت لعراض واصحاب عارض      ورهط بني السوداء والقوم شهدي  
 علانية ظنوا بالفى مدجج      سراتهم فى الفارسي المسرد  
 ١ قوله والشحاء اسم موضع كذا بالنسخ ولم نجد كسبه مصححه

(المسرد) الدروع

وقلت لهم ان لاجاليف هذه مطبئة بين الستار وئهمد

(مطبئة) قد ضربوا الاطناب

ولما رأيت الخليل قبلا كأنها جراديبارى وجبة الريح معتدى

(قبلا) أى كأنها تنظر اطراف أناملها (ووجهة) قبلة

أمرتهم أمرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الرشد الاضحى الغد

فلماء صوفى كنت منهم وفدأرى غوايتهم اى بهم غير مهتدى

وهل أنا الامن غزية ان غوت غويت وان ترشد غزية أرشد

دعانى أخى والخليل بينى وبينه فلما دعانى لم يجدى بقعد

أخ أرضعتنى أمه من لبنها بئدى صفاء بيتنا لم يجدد

فجئت البسه والرماح تنوشه كوقم الصباصى فى النسبج الممدد

(الصباصى) القرون (النسبج) الثياب المنسوجة شبه وقم الرماح

فيه كالرماح التى تكرر عند الخائف يدانى بها الغزل فى نسيجه

وكنت كذات البور يعث فأقبلت الى قطم من جلد بو مجلد

فطأنت عنه الخيل حتى تنهت وحقى علانى حالك اللون اسود

١ قوله انى بهم الخ الذى فى الاغانى أو اننى غير الخ كتبه مصححه

٢ قوله تنهت فى شرح الحماسة ويروى تبددت وفوله اسود

قال بروى بالرفع على الاقواء ويروى اسودى كاحمرى خفف كتبه



- ١ قتال امرئى آسى أخاه بنفسه و يعلم أن المرء غير مخلد  
 ٢ تنادوا فقالوا أردت الخيل فارسا فقلت أعبد الله ذلكم الردى  
 فان يك عبد الله خلى مكانه فما كان وقافا ولا طائش البسد  
 ولا برما إما الرياح تناوحت برطب العضاه والضرب المعضد  
 وتخرج منه صرة الفز جراحة وطول السرى درى غضب مهند  
 كمش الازار خارج نصف ساقه صبور على الضراء طلاع أنجد  
 (كميش الازار) قصير الازار وذلك محمود عند شدة الحرب والكميش السريع  
 قليل تشكبه المصبيات ذاكر من اليوم أعقاب الاحاديث في غد  
 اذا هبط الارض الفضاء تزينت لرويته كالماتم المتبدد  
 (الماتم) جماعة النساء (المتدد) المتفرق  
 وكم غارة بالليل واليوم قبله تداركتها منى بسيد عمرد  
 (السيد) الذئب (والعمرد) الطويل يعنى حصانه  
 سليم الشظاعيل الشوي شنج النساء طويل القرا نهد أسيل المقلد  
 (الشظا) عظم لاصق بباطن الذراع (والشوى) القوائم (والنساء)  
 عرق (شنج) أى منقبض (والقرا) الظهر

- ١ قوله قتال امرئى الخ قبله كما فى الاغانى فما رمت حتى خر فنتي  
 رماهم وغودرت ا كبوفى القنا المقنصد اه كتبه مصححه  
 ٢ قوله تنادوا الخ والبيتان بعده مقدمة فى الاغانى على قوله فجبئت  
 اليه وبالوقوف على شرح الحماسة يظهر لك ما يظهر كتبه مصححه

يقوت طويل القوم عقد غراره      منيف كجذع النخلة المتجرد  
 وكنت كآني وائق بمصدر      يمشي با كناف الجليل فنهمد  
 (المصدر) شديد الصدر وفيل السابق للنخيل بمصدره  
 له كل من يلقي من الناس واحد      وان باق مثني القوم يفرح ويزدد  
 وهون وجدى أنني لم أقل له      كذبت ولم أنجل بما ملكت يدي

﴿ وقال المتنخل بن عويمر الهذلي ﴾

عرفت بأجدث فعاف عرق      علامات كتجبير النماط  
 (أجدث ونعاف وعرق) كلها مواضع (والنماط) ثياب منقوشة بالعهن  
 (والتجبير) النقش

كوشم المعصم المغتال علت      رواهشبه بوشم مستشاط  
 (المغتال) الذي أثر فيه الوشم (علت) أي رد عليها مرة بعد مرة  
 (والرواهش) عروق ظاهر الكف (مستشاط) بالنار  
 وما أنت الغداة ود كر سلمي      وأضحى الرأس منك إلى اشمطاط  
 (اشمطاط) اختلاط بياض وسواد

كأن على مفارقه نسيلا      من الكتمان تنزع بالمشاط  
 فاما تعرضن سليم عني      وتزعك الوشاة أولو النيباط  
 فخور فدهوت بهن حيناً      نواعهم في المروط والرياط

١ قوله الذي أثر الخ فسرته في اللسان بالملتلي كتبه مصححه

( المرط ) ثوب من خز ( والرياط ) جمع ربطة وهو ضرب من الثياب

لهوت بهن اذ ملقى ما يريح واذا أنفى الخبيثة والنشاط

يقال لمن من كرم وعتق طباء تبالة الادم العواطي

( العواطي ) طوال الاعناق لانها تمد أعناقها للشجر

أبيت على معاري ١ فاخرات بهن ملوب كدم العياط

( المعاري ) ماتحت الثياب ( والملوب ) المطلى بالطيب الملاب ( والعباط )

جمع عبيط وهو ما ينجر من غير علة

وتمشى بيننا ناجود خمير مع الحرض الضياطرة القواط

( الحرض ) الذي ٢ لاخير عنده ( الضياطرة ) اللثام ( القواط )

قطط الشعر

ركود في الاناها حميا تلذلاخذها الايدي السواطي

مشعشة كعين الديك فيها حمياها من الصهب الخاط

( الخاط ) ما بين الحلو والحامض ( والمشعشع ) المزوج ( والصهب )

جمع صهباء

ووجه قد جلوت أميم صاف أسيل غير جهم ذى حطاط

( الحطاط ) بئر يكون في الوجه

١ قوله فاخرات في اللسان واضحات ولعلمها روايتان كتبه مصححه

٢ قوله الذي لاخير الخ يستعمل في المفرد وغيره فصح وصفه بالضياطرة

وانشده اللسان في مادة خ رص كتبه مصححه

فلأوأيك يوذنى الحى ضيق  
 (الذعط) الذبح  
 هدوا بالمساءة والذعاط

سأبدوهم بمشمة وأثني  
 ببجهدى من طعام أو بساط  
 ادا ما الحرجف النكباء ترمى  
 (الحرجف) الريح الباردة

فاعطى غير مزور تلادى \* اذا التطت لذى بخل لطاط  
 علامة البخيل يلبط فى وجهه لطاط من الاعباس (ولطاط) من اسماء البخل  
 وأحفظ منصبي وأصون عرضي \* وبعض القوام ليس بذى احتياط  
 وأ كسو الحلة الشوكاء خدنى \* وبعض القوم فى حزن وراط  
 (الشوكاء) المحبرة الجديدة (والخدنى) الصديق (والوراط) الذى  
 يتورط من الشدة

فهذا ثم قد علموا مكانى \* اذا قال الرقيب الايعاط  
 (الرقيب) المرتقب القوم (الايعاط) كناية عن الصوت والانذار  
 وقيل يعاط زجر للذئب فزاجره يقول له هكذا

وعادية وزعت لها حفيف حفيف مزبد الاعراف عاطى  
 (العادية) الغارة (وزعت) كفتت (والحفيف) الصوت (مزبد)

كثير الزبد يعنى البحر (والاعراف) أوائلها (عاطى) طويل

لقتيهم بمثلهم فأمسوا بهم شين من الضرب الخلاط

فأبنا والسيوف مفلات بهن لفائف الشعر السباط

بضرب في الجاجم ذي فروج \* وطمن مثل تقطاط. الرهاط.  
 (الرهاط.) (الادم) (وتقطاط.) (أى قط. الاديم)  
 وماء قد وردت أميم طام \* على أرجائه زجل القطاط  
 فبت انهنه السرحان عنه \* كلانا وارد حـسـران قاطي  
 ١ (القاطي) هو الشديد الحر والعطش  
 قليل ورده الاسم باعا \* تخطي المشي كالتبل المـسـراط  
 (المراط.) (التي لاريش عليها)  
 كان وغى الخـوش ٢ أميم فيها \* وغى ركب أميم أولى زياط.  
 (الوغى) (الصوت) (الخوش) (البعوض) (والزياط.) جسم زط. ضرب من العجم  
 كان مزخف الحياة فيه \* قبيل الصبيح آثار السياط.  
 شربت بجمه وصدرت عنه \* وأبيض صـارم ذكر أباطي  
 أى تحت ابطة  
 كلون الملح ضربته ٣ هبير \* يتر العظم سقاط. سراطى

١ قوله القاطي هو الشديد النخ كذا في النسخ والمهدة على المؤلفه  
 فى ذلك كتبه مصححه  
 ٢ قوله أميم فيها بهامش اللسان نقلا عن شرح الفاموس الرواية  
 بجانيه أى الماء وفسر اللسان الزياط. بالهياج فانظره كتبه مصححه  
 ٣ قوله هبير أى يقطع الهبر وهى اللحمة الكبيرة سراطى أى بلاع  
 يأكل اللحم أ كلا قال فى نظام الغريب بعد ذكر البيت سقاط.

به احمى المضاف اذا دعاني \* ونفسى ساعة الفزع الغلاط  
 (المضاف) هو الملبأ  
 وصفراء البراية فرع قان \* كوقف العاج عاتكة ١ اللياط  
 (قان) أي احمر شديد الحمرة (عاتكة) لاصقة (اللياط) اللون  
 شففت بها معايل مرهفات \* مسالات الاغرة كاقراط  
 (المعل) النصل العريض (مسالات) أي مرقات (والاغرة) جمع  
 غوار (واقراط) شعلة السراج  
 كأوب النحل غامضة وليست \* برهفة النصال ولاسلاط  
 ومربية نبت الى ذراها \* تزل دوارج الجبل الفواطي  
 (المربية) رأس الجبل (والقطو) المشي المتقارب  
 وخرق تعزف الجنان فيه \* بعيد الجوف أغبر ذى انخراط  
 (العزيف) صوت الجن (الجوف) ما انخفض من الارض (والانخراط) البعد  
 كأن على صحاصحه رباطا \* منشورة نزعن عن الخياط  
 الصحاصح الارض المستوية

سراطي قوله سقاط أراد يصقط وراء الضريبة والسراطي السبب الذي  
 يلتهم كل شيء يقع عليه يقال استرطه وازدرده من غير حاشية الجهرة  
 كذا بهامش بعض النسخ كتبه مصححه ١ قوله اللياط اللون صحيح  
 انه لا يناسب هنا فالانصب تفسير اللياط بالقشر كتبه مصححه

أجزت بفتية بيض خفاف \* كأنهم تلمهم سباط ١  
 (سباط) اسم من أسماء الحمى (تلمهم) أى تحرقهم  
 قابوا بالسيوف بها فلول \* كأثال العصى من الحماط

﴿ أصحاب المذاهب وهن للاوس والخزرج دون غيرهم من العرب ﴾  
 ﴿ قال حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه ﴾

لعمر أيبك الخير حقاً لما نبا \* على لسانى فى الخطوب ولا يدي  
 لسانى وسيفى صارمان كلاهما \* وبلغ ما لا يبلغ السيف مذودى  
 ٢ وان الاذى مال كثير أجده \* وان يهتصر عودى على الجهد يجمد  
 فلالمال ينسبى الحيا وحفيظتى \* ولا وقعات الدهر يفلن مبردى  
 (الحفيظة) الحماة

وأ كبر أهلى من عيالى سراهم \* وأطوى على الماء القراح المبرد  
 ٣ اذا كان ذا البخل الذميمة بطنه \* كبطن حمار فى الحشيش مقيد  
 (ذا البخل الذميمة) الوالدة

١ قوله سباط مبني على الكسر كقطام وقوله من الحماط كسحاب  
 شجر عظام تألفها الحيات وانظر اللسان اه مصححه  
 ٢ قوله وان الاذى هكذا فى النسخة التى بأيدينا ولعله محرف عن  
 لاذى أونالنى أونحو ذلك اه  
 ٣ قوله اذا كان ذا البخل الذميمة هو وتفسيره بعد هكذا فى  
 (١٦) - جمهرة أشعار العرب

وأعمل ذات اللوث حتى أردھا \* مبددة أحلاسها لم تشدد  
 ترى أثر الانساع فيها كأنها \* موارد ماء ملتقاها بفدند  
 أكلفها أن تدلج الليل كله \* تروح الى دار ابن سلمى وتفتدي  
 فألفيته فيضا كثيرا فضوله \* جوادا متى يذكره الحمد يزدد  
 واني ازج للمطي على الوجي \* واني لستراك لما لم أعود  
 (المرجبي) السائق (الوجي) النقب

واني لقوال لدى البيت مرحبا \* وأهلا اذا ما ريع من كل مرصد  
 واني ليدعوني الندى فأجيبه \* وأضرب بيض العارض المتوقد  
 فلا تمجن يا قيس واربع فاتما \* قصارك أن تلقى بكل مهند  
 (أربع) أقم وكف نفسك

حسام وأرماع بأيدي أعززة \* متى ترهم يا ابن الخطيم تبدد  
 أسود لها الاشبال تحمي عرينها \* مداعيس بالخطي في كل مشهد  
 فقد لاقت الاوس القتال وأطردت \* وأنت لدى الكنات في كل مطرد  
 (الكنات) واحدها كنة وهي امرأة الابن والاخ

نفني لدى الايات حورا كواعبا \* وحجر ما آتيك الحسان بأمد  
 نفتكم عن العلياء أم ذميعة \* وزندمقي تفدح به النار يصاد

﴿ وقال عبد الله بن رواحة ﴾

الاصول التي بأيدينا وهو محرف وامل الاصل اذا كان ذوالبجرا  
 بالقصر مؤنث الابجر وحرره اه مصححه



تذكر بعد ما شطت نجودا \* وكانت تيمت قلبي وليدا  
 كذى داء برى في الناس بمشى \* ويكتم داءه زمنا عميدا  
 تصيد عورة الفتيان حتى \* تصيدهم وتشنا أن تصيدا  
 فقد صادت فوادك يوم أبدت \* أسبلا خده صلنا وجيدا  
 تزبن معافد اللديات منها \* شنوفا في القلائد والفريدا  
 فان تضنن عليك بما لديها \* وتقلب وصل نائلها جديدا  
 لعمرك ما يوفقي خليل \* اذا ما كان ذا خلف كنودا  
 وقد علم القبائل غير فخر \* اذا لم تلف مائلة ركدوا  
 بأنا نخرج الشستوات منا \* اذا ما استحكمت حسابا وجودا  
 قدورا تفرق الاوصال فيها \* خضيبا لونها بيضا وسودا  
 متى ماتأت يثرب (١) أو ردها \* تجدنا نحن أكرمها جدودا  
 وأغلظها على الاعداء ركنا \* وأليناها باغى الخبير عودا  
 وأخطبها اذا اجتمعوا لامر \* وأقصدها وأوفاهها عهدا  
 اذا ندعى لشار أو لجار \* فنحن الاكثر ونبها عديدا  
 متى ماتدع في جشم بن عوف \* تجدني لأغم ولا وحيدا  
 وحولى جمع ساعدة بن عمرو \* وتيم اللات قد لبسوا الحديدوا  
 زعمتم أنما نلتم ملوكا \* ونزعم انما نلنا عبيدا  
 وما نبغي من الاحلاف وترا \* وقد نلنا المسود والمسودا

(١) قوله أو ردها كذا في نسخة وفي أخرى أو تزرها اه

وكان نسائه كم في كل دار • يهرشن المعاصم والمحدودا  
 تركنا جعجي كبنات فقح • وغوغا في مجالسها قعودا  
 ورهط أبي أمية قد ابحننا • وأوس الله أتينا عمودا  
 وكنتم تدعون يهود مالا • ألان وجدتم فيها يهودا  
 وقد ردوا الغنائم في طريف • ونحام ورهط أبي يزيدا

﴿ وقال مالك بن عجلان ﴾

ان سميرا أرى عشيرته • قد حذبوا دونه وقأنفوا  
 (حذب) عليه اذا عطف (وأنف) اذا غضب

ان يكن الظن صادقا بيني النجار لا يطعموا الذي علفوا  
 لن يسلمونا لعشر أبدا • ما كان منهم يطنها شرف  
 (البعطن) أقل من القبيلة

لسكن موالى قد بداهم • رأي سوى مالمدي أوضفوا  
 اما يخيمون في اللفاء واما ردهم في الصديق مضطف  
 بين بني جعجي وبين بني • زيد قاني لجـاري التلف  
 لا تقبل الدهر دون سنتنا • فينا ولا دون ذلك منصرف  
 (السنة) الطريقة يقول انهم لا يرجعون عنها ولو بذل لهم مافي الدهر  
 ان لا يؤدوا الذي يقال لهم • في جارنا يقتلوا ويخطفوا

(١) قوله وغوغا هكذا في نسخة وفي أخرى وغوغا وحرر اه

ما مثلنا يجتدى بسفك دم \* ما كان فينا السيوف والزغف

(الزغف) الدروع

والبيض يغشي العيون لالؤها \* ملسا وفينا الرماح والحجف

نحن بنوا الحرب حين تشتجر الـ \* حرب اذا ما يهابها الكشف

(الكشف) الذين لا أتراس معهم

أبناء حرب الحروب ضررنا \* أبكارها والموان والشرف

(الشرف) جمع شارف وهي المسنة من النوق وشبه بها الحرب القديمة

مامثل قومي قوم اذا غضبوا \* عند قراع الحروب تنصرف

يمشون مشى الاسود في رهج الـ \* موت اليه وكلهم لهف

ما قصر المجد دون محمدنا \* بل لم يزل في بيوتنا يكف

أبلغ بني حججبي فندلقحت \* حرب عوان فهل لكم سدف

يمشون فيها اذا لقيتهم \* خوادرا والرماح تحتانف

(الخادر) الداخل الخدر

ان سميرا عبد بني بطرا \* فأدر كته المنية النلف

قد فرق الله بين أمركم \* في كل صرف فكيف يأتلف

(الصرف) الناحية

نمنع ما عندنا بهزتنا \* والضيم نأبي وكلنا أنف

﴿وقال قيس بن الخطيم الأومى﴾

أتعرف رسما كالطراز المذهب \* لعمرة وحشا غيره وقف راكب  
 تبت لنا كالشمس تحت غمامة \* بدا حاجب منها وضنت بحاجب  
 ديار التي كانت ونحن على مني \* تحمل بها لولا نجاء النجائب  
 ولم أرها الا ثلاثا على مني \* وعهدى بها عذراء ذات ذوائب  
 ومثلك قد أصيبت ليست بكنة \* ولا جارة فينا حليمة صاحب  
 دعوت بني عوف لحقن دما ثمهم \* فلما أبوا ساحت في حرب حاطب  
 وكنت امرأ الأبهث الحرب ظالما \* فلما أبوا أشعلتها كل جانب  
 أربت بدفع الحرب لما رأيتها \* على الدفع لا تزيد غير تقارب  
 ادلم لم يكن عن غاية الحرب مدفع \* فأهلا بها ادلم نزل في المراحب  
 فلما رأيت الحرب حربا تجردت \* لبست مع البردين ثوب المحارب  
 مضاعفة يغشى الانامل ربهما \* كان قسيريها عيون الجنادب

(الريع) الزيادة (والقتير) مسامير الدروع

وسامح فيها الكاهنان ومالك \* وثعلبة الاخيار رهط القباقيب  
 رجال متى يدعوا الى الحرب يرفلوا \* اليها كارقال الجمال المصاعب  
 اذا فزعوا مدوا الى الموت قاحزا \* كموج الاتي المزبد المتراكب

(الاتي) السيل الذي يأتي من بعيد

ترى قصد المران فيها كانها \* تذرع خرصان بأيدي الشواطب  
 ومن الذي آلى ثلاثين حجة \* عن الخمر حتى زاركم بالكتائب  
 ولما هبطنا السهل قال أميرنا \* حرام علينا الخمر ما لم نضارب

فسامحه منارجال أعرزة \* فمارجعوا حتى أحلت لشارب  
رميناها الآطام حول مزاحم \* قوانس اولى بيضا كالكواكب  
(الآطام) القصور (القوانس) البيض

لوانك تلمقى حظلا فوق بيضنا \* تدرج عن دنى سامه المتقارب  
إذا مافرنا كان أسوا فرارنا \* صدود الخدود وازورار المناكب  
صدود الخدود والقنما مشاجر \* ولا تبرح الاقدام عند التضارب  
فهلالدى الحرب العوان صبرتم \* لو قمتنا والموت صعب المراكب  
طررنا كم بالبيض حتى لانتم \* أذل من السقبان بين الخلائب  
(طررنا كم) ضربنا كم (والسقبان) جمع سقب وهو ولد الناقة

لقتكم يوم الخنادق حاسرا \* كأن يدي بالسيف مخراق لآعب  
(الحاسر) الذى ليس عليه مغفر (المخراق) ثوب يجمله الصبيان مقتولا  
فى أيديهم يتضاربون به

ويوم بعث أسلمتنا سيوفنا الى حسب فى جذم غسان ثاقب  
(يوم بعث) وقعة كانت للعرب من الاوس والخزرج خاصة (والجذم)  
الاصل (بعث) بالعين غير معجمة ذكره فى المجمل

يجردن بيضا كل يوم كريمة \* ويفمدن حمرا خاضبات المضارب  
أطاعت بنوعوف أميرناهم عن السلم حتى كان أول واجب  
(الواجب) ههنا الهالك يقال وجب لجنبه أى سقط قال الله تعالى فادأ  
وجبت جنوبها

قتلناكم يوم الفجار وقبله \* ويوم بعث كان يوم التغالب  
 صبغناكم بيضاء تبهق بيضاها \* تبين خلاخيل النساء الهوارب  
 أت عصبة للأوس تخطر بالقنا \* كمشى الأسود في رشاش الأهاضب  
 (الرشاش) المطر الخفيف (والأهاضب) جمع هضبة وإنما حذف  
 الياء للبيت

رضيت لعوف أن تقول نساوهم \* ويهزان منهم ليتنا لم نحارب  
 فلولا ذرى الآطام قد تلهونه \* وترك الغضا شوركم في الكواعب  
 أصاب صريح القوم غرب سيوفنا \* وغادرن أبناء الاماء الحواطب  
 وأبنا الى أبائنا ونسائنا \* وما من تركنا في بعث بأيب  
 فليت سويدا راء من خر منهم \* ومن فراذ نجدوهم كالحلاب

﴿ وقال أحيحة بن الجلاح ﴾

صحوت عن الصبا والدهر غول \* ونفس المـرء آونة فتول  
 ولو أنى أشاء نعمت حالا \* وباكرنى صبح أو نسيـل  
 ولا عبنى على الانمـاط لس \* على أفواهـن الزنجيـل  
 (الانمـاط) فرش منقوشة بالعن (والعس) التي في شفاهاها سواد  
 ولكـنـي جعلت إزاي مالى \* فأقلل بعد ذلك أو أنيل  
 (إزاي) أى تجاهى فلا أبلى استغنيت (أو افقرت)

١ قوله جمع هضبة الخ عبارة الصحاح الأهاضيب جمع هضاب  
 جمع هضبة اه

فهل من كاهن أودني إله • إذا ماجان من رب أفول  
( أفول ) غروب

براهني فيهنني بنيه • وأرهنه بني بما أقول  
ومايدري الفقير متى غناه • ومايدري الغني متى يعيل  
وما تدرى وان أقمحت شولا • أتفتح بعد ذلك أم تحيل  
وما تدرى اذا دمرت سقيا • لغيرك أم يكون لك الفصيل  
( التذمير ) لمس ولد الناقة اذا خرج فقبض على غلباويه لينظر أذ كر  
هو أم أثى و بروى

وما تدرى وان أتجت سقيا • لغيرك أم يكون لك الفصيل  
وما تدرى وان أجمت أمرا • بأى الارض يدركك المقليل  
لعمر أيك ما يغني مقامى • من القتيان أنجيحة حفول  
( الأنجيحة ) المتناجون بالحديث

بروم ولا يقلص مشمعا • عن العوراء مضجعة ثقيل

( المشعل ) المرتفع ( والعوراء ) الكلمة القبيحة

تبوع للحليلة حيث كانت • كما يستاد لقحته الفصيل  
اذا مابت أعصبها فبات • على مكانها الحى النسول  
يريد امرأته سلمى ابنة عمرو والنجارية وكان أراد الغارة على قومها فلما  
علمت ذلك تمارضت فبات يعصبها فلما نعت ونام انسلت فأنذرت  
قومها وكان مرضها خديعة لزوجها ( والنسول ) السريعة

لعل عصاها يبغيك حربا \* ويأتيهم بعورتك الدليل  
وقد أعددت للحدثان حصنا \* لوان المرء تنفعه العقول  
طويل الرأس أبيض مشخرا \* يلوح كأنه سيف صقيل  
جلاله القين ثم لم يشنه \* ١ بناحية ولا فيه فلول  
هنالك لا يشا كني لثيم \* له حسب ألف ولا دخيل  
(الالف) (الذئب) (والدخيل) المدخل نفسه في القوم وليس منهم  
وقد علمت بنو عمرو بآتي \* من السروات أعدل ما يميل  
ومامن أخوة كثروا وطابوا \* ٢ بناشئة لامهم الهبول  
(الهبول) (الشكل) (والناشئة) الحالة الحسنة  
سشكّل أو يفارقها بنوها \* سرّيما أو يهيم بهم قبيل

﴿ وقال أبو قيس بن الاسلت ﴾

قالت ولم تقصد لقول الخني \* مهلا فقد أبلغت أجماعي  
أنكرته حتى توسمته \* والحرب غول ذات أوجاع  
من يذق الحرب يجد طعمها \* مرا وتجبسه بجمع جاع  
(الجمعاع) المكان الذي ينشف الماء  
قد حصت البيضة رأسي فما \* أطعم نوما غير تهجاع

١ قوله بناحية كذا في الاصل ولعله بشائنة وانظر وحرر اه مصححه  
٢ قوله بناشئة كذا في الاصل وحرر لفظه ومعناه اه مصححه



أسمى علي جل بني مالك كل امرئ في شأنه ساع

بين يدي فضفاضة فخمة ذات عرانيين ودفاع

(الفضفاضة) الدرع الواسعة (والفخمة) العظيمة (والعرانيين) ما تقدم

منها (ودفاع) أي ذات جوانب ويروي بين يدي رجراجة فخمة \*

(الرجراجة) السكتية لانسير لثقلها

أعددت للهيجاء موضونة \* مترصة كالنهي باتقاع

(موضونة) أي منسوجة (مترصة) محكمة (والنهي) الغدير

أخفها عنى بذي رونق أبيض مثل الملح قطاع

صدق حسام وادق حسده ومجننا أسمر قراع

(صدق) أي صلب (وادق) أي يقطر من الدم (والمجنناً) الترس

(والقراع) الشديد

لأنالم القتل ونجزي به الاعداء كيل الصاع بالصاع

كاننا أسد لدى أشبل \* ينهتن في غيل وأجراع

ثم التقينا ولنا غاية \* من بين جمع غير جماع

(الغاية) الشجر المتف شبه به جمعهم لسكثرتهم (الغيل) الاجمة

(والنهيت) الزحير (والجماع) المجتمعون من قبائل شق

والكيس واتوة خير من الأشفاق والفكة والهاع

(الكيس) الفطنة (والفكة) استرخاء في المفاصل (والهاع) الجبن

ليس قطا مثل قطي ولا المـ رعى في الاقوام كالراعى  
أى ليس الكبير والصغير سواء

فسائل الاحلاف اذ قلصت ما كان ابطائى واسراعى

هل أبذل المال على حبه فيكم وآنى دعوة الداعى

وأضرب القونس بالسيف فى المـ هيجاء لم يقصر به باعى

فتلك أفعالى وقد أقطع المـ خرق على أدماء هلواع

ذات شقاشيق جمالية زينت بحيرى وأقطاع

(الحيرى) ثياب منسوبة الى الخيرة (والاقطاع) التنافس

تمطو على الزجر وتنجو من السوط أمور، غير مطلاع

(تمطو) أى تمتد فى السير

أقضى بها الحاجات ان الفتى رهن لدى لونين خداع

يعنى أن الانسان رهن الحوادث وأن الدهر يومان يوم شدة ويوم رخاء

﴿ وقال عمرو بن امرئ القيس ﴾

يامال والسيد المعمم قد • يبطره بعض رأيه السرف

(المعمم) كثير الاعمام والعشيرة أراد يمالك فرخم

خافت فى رأى كل ذى فخر • والحق يامال غير ماتصف

لا يرفم العبد فوق سنته • والحق يوفى به ويعترف

(يوفى به) أى يجزى به (والسنة) العادة

ان بجيرا عبد لغـيركم • يامل والحق عنده فقفوا  
 أوتيت فيه الوفاء معترفوا • بالحق فيه لكم فلا تكفوا  
 نحن بما عندنا وأنت بما • عندك راض والرأى مختلف  
 نحن المكثون حيث يحمدنا • لكث ونحن المصالت الانف  
 (المصالت) أصلها المصاليت وهم المسرعون الى الامر (والانف)  
 جمع أنوف وهو من الحمية

والحافظو عورة العشرة لا • يأتيهم ١ من وراثنا وكف  
 والله لا يزدهي كتيبتنا • أسد عرين مقيلها عرف  
 (غرف) جمع غريف وهو الملتف من الشجر  
 اذا مشينا في الفارسي كما • تمشي جمال مصاعب قطف  
 (الفارسي) الدرع (قطف) بطيئة المشي  
 تمشي الى الموت من حماظنا • مشيا ذريعا وحكمنا نصف  
 (نصف) مناصمة

ان سميرا أبت عشيرته • أن يعرفوا فوق مابه نظفوا  
 وفي نسخة ان يعرفوا (والنظف) التلطيح بالعيب  
 أو تصد الخيل وهي حاملة • تحت صواها جماجم جفف  
 (الصوى) الاعلام وشبه بها الفرسان فوق الخيل

١ قوله من وراثنا كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في لسان العرب  
 من وراثهم اه

أوتجرعوا الغبظ ما بدالكم      فهاشوا الحرب حيث تنصرف  
(المهارة) (المحارسة)

انى لأئى اذا اتميت الى      غر كرام وقومنا شرف  
بيض جعاد كأن أعينهم      يكهلها فى الملاحم السدف  
(الجعد) هنا القوى (والملاحم) مواضع القتال يقول كان الغبار قد غطاها  
فكانها مكحولة به لتغطية الظلام

﴿ أصحاب المرائى ﴾

﴿ قال أبو ذؤيب الهذلى وقتل له ثمانية بنين وقيل هلكوا بالطاعون  
وكانوا عشرة ﴾

أمن المنون وريها توجع      والدهر ليس بمعتب من يجزع  
(المنون) المنية (وريب المنون) حوادث الدهر (ليس بمعتب) أى بمرض  
قالت أميمة ما لجسمك شاحبا \* منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع  
(الشاحب) الضامر المتغير

أم ما لجسمك لا يلائم مضجعا      إلا أقض عليك ذلك المضجع  
أقض أى تترب فلم يطب  
فأجبتها أما الجسمى به انه  
(أودى) هلك

أودى بنى فأعقبونى حسره      بعد الرقاد وعبرة ما تقلع

سبقوا هوى وأعنفوا لهواهم  
ففتخروا ولكل جنب مصرع  
(أعنفوا) أي تقدموا وأسرعوا

فغيرت بعدهم بعيش ١ ناصب  
وإخال أنى لاحق مستتبع  
(غيرت) بعيت

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم  
وإذا المنية أنشبت أظفارها  
وإذا المنية أقبلت لا تدفع  
أفيت كل تيمة لا تنفع

(أنشبت) أعلقت (التيمة) التعويذة

فالعين بعدهم ٢ كأن جفونها  
سملت بشوك فهي عورتدمع  
(سملت) طمنت (والعور) الرمد

وتجلدى للشامتين أريهم  
حتى كأنى للحوادث مروة  
أنى لريب الدهر لا أتضعض  
بصفا المشقر كل يوم تفرع

لا بد من تلف مقيم فانتظر  
أبأرض قومك أم بأخرى المضجع

(المروة) واحدة المرووهى حجارة بيض براقه وبها سميت المروة بمكة

١ قوله ناصب في الصحاح هم ناصب أى ذو نصب مثل رجل تاصر  
ولابن ويقال هو فاعل بمعنى مفعول فيه أى ينصب فيه ويتعب كقولهم  
ليل نائم أي ينام فيه اه كتبه مصححه

٢ قوله كأن جفونها كذا في الاصل والذي في الصحاح في مادة حدق  
كأن حداقها ولعلمار روايتان اه مصححه

(والصفا) جمع صفاة وهي الحجارة العراض الملس ١ والصفا موضع  
 بالبحرين (والمشقر) حصن بالبحر بن بناه كسرى وفيه يقول امرؤ القيس  
 أوالمشقرات من نخيل ابن نامن • دوين الصفا اللأثى يلين المشقرا

سمى مشقر الحرة طينه الذي بني (به والمضجع) الموت  
 ولقد أرى أن البكاء سفاهة • ولسوف يولع بالبكا من يفتجع  
 (أرى) أعلم (يولع) يغرى ويلهج (من يفتجع) من يحزن  
 وليأتين عليك يوم مرة • يبكي عليك مقنعا لا تسمع  
 (مقنع) مدفون مغطى

والنفس راغبة اذا رغبتها • واذا ترد الى قلبه ل تقنع  
 كم من جميعي الشمل ملتئى الهوى • كانوا يعيش ناعم فنصدعوا  
 (جميعي الشمل) أى مجتمع شملهم  
 فلتن بهم فجع الزمان وريه • انى بأهل مودتى لمفجع  
 (ريب الزمان) حوادثه

والدهر لا يبقى على حدثاته • جون السراة له جدائد أرىم  
 (جون السراة) أبيض الظهر يعنى حمار الوحش (والجدائد) جمع  
 جدود وهى الأثن قليلة اللبن وقال بعضهم الجدائد الخطوط على ظهر  
 حمار الوحش

١ قوله والصفا موضع الخ الذى فى الصحاح أنه اسم نهر بالبحرين

صخب الشوارب لا يزال كانه \* عبد لآل أنجر ربيعة مسبع  
(الصخب) الشديد الصوت ( والشوارب ) شعرات تحت حنك الحمار  
( والمسبع ) المهمل

أكل الجيم وطاوعته سمحج \* مثل القناة وأزعته الامرع  
( الجسيم ) النبت الذي طال ولم يتم ( والسمحج ) الاثان الطويلة  
( وأزعته ) أنشطته ( الامرع ) جمع مكان مرعى وهو الخصب و يروى  
أسعته أى جعلته كالسعلاة فى حركته

بقرار قيعان سقاها صائف \* واه فأنجم برهة لايقلم  
( بقرار ) جمع قرارة وهو المسكان المستدير

فمكثن حينايعلجن بروضه \* فيجد حيناي فى العلاج ويشمع  
( فمكثن ) أى أقمن أصل المعالجة المحاولة والمصارعة ( ويشمع ) أى  
يرح يريد تارة يتجاولان وتارة يلعبان من النشاط

حتى اذا جزرت مياه رزونه \* وبأى جز ملاوة يتقطع  
( جزرت ) يلىست ( والرزون ) الاماكن الغليظة المرتفعة ( والحز )  
الحين ( والملاوة ) حين من الدهر يقال آيته ملاوة من الدهر  
ذ كورود بها وساوم أمره \* سوما وأقبل حينه يتبع  
فاحتثن من السواء وماؤه \* بثر وعانده طريق مهبع  
( احتثن ) أى ساقهن ( والسواء ) اسم مكان والبثر القليل ( عانده )

أى قابله (مهيم) وسبع

الطراف فكانهن ربابة وكأنه \* يسري فيض على القداح ويصدع  
(فكانهن) يعنى الان (والربابة) خرقة تجعل فيها السهام (والقداح)  
السهام (يصدع) يفرق

وكانها بالجزع جزع ١ ينابع \* وأولات ذى الحرجات نهب مجمع  
(وكانها) يعنى الان (والجزع) منعطف الوادى (ينابع) اسم  
مكان (والحرجات) جمع حرجة وهي الشجر الملتف قال الشاعر  
أياحرجات الحى يوم تحملوا \* بندى سلم لاجاد كن ربيع  
وتجمع على الحراج أيضا (والنهب) المنهوب (مجمع) مجموع  
وكانها هو مدوس متقلب فى الكف لأنه هو أضلع  
(المدوس) حجر القصيل الذي يصقل به السيف (وأضلع) أى أقوى وأغلظ

فوردن والعيوق مجلس رابى الضرباء ٢ فوق النجم لا يتلعب

(١) قوله ينابع بضم المثناة التحتية أوله فنون فموحدة ويروى نابع  
بنون مضمومة أوله فموحدة فمثناة تحتية كما فى ياقوت وقوله وأولات  
ذى الحرجات الذى فى موضعين من ياقوت واللسان وأولات ذى  
الرجاء اه مصححه

(٢) قوله فوق النجم كذا فى الصحاح وعبارة اللسان قال ابن برى  
صوابه خلف النجم وكذلك رواية سيديويه اه وقوله الضرباء هو هكذا  
فى النسخ وضبط فى مادة تلع من اللسان والصحاح بضم الضاد



(فوردن) يعني الحمر (والعيق) النجم الذي يطلع خلف الثريا  
 (والرأبي) المرتقب (والضرباء) دويبة أكبر من الورل (يتطلع)  
 أي يتقدم!

فشرعن في حجرات عذب بارد حصب البطاح تسبخ فيه الا كرع  
 فشرين ثم سمعن حسادونه شرف الحجاب وريب قرع يقرع  
 (شرف الحجاب) أي من أعلى مكان الماء (وريب قرع) يعني الشك  
 وهماهما من قانص متلب في كفه جش أجش وأقطع

(المهامم) الصوت الذي لا يفهم (والتلب) المتحزم ١ والجش القوس  
 الغليظة (أجش) أي مصونة والاقطع السهام واحدها قطع

فسكره ففرون وامترست له عوجاء هادية وهاد جرشع  
 (امترست) أمرعت (هادية) أي متقدمة (عوجاء) أي مهزولة  
 (الجرشع) الحمار غليظ الجنبين

فرمي فأفئذ من نحوص عائط سهما فخر وريشه متصمع  
 (النحوص) التي لم تحمل (والعائط) العاقر (والتصمع) المتزق بالدم  
 وبداله أقراب هذا رائعا عجلا فعيث في السكناة يرجع

المعجبة وفتح الراء المهملة فموحدة ولم يذكر في مادة ضرب اه  
 مصححه

(١) قوله والجش القوس الغليظة الذي في القاموس والصحاح أن  
 الجش القوس الخفيفة اه مصححه

(الاقراب) الخواصر (والرائع) المنصرف (وعيث) عاود (والسكنانة)  
 الجعبة يرجع أى يأخذ مرة ثانية من السهام ليرمى  
 قرمي فألحق صاعديا مطحرا بالكشع مشتقلا عليه الاضلع  
 أى أدخله فى ضلوعه

فأبدهن حتوفهن فظالع بذمائه أو ساقط متجمع  
 (أبدهن) فرقهن (والحتف) الموت (والدماء) بقية النفس (والمتجمع)  
 الساقط فى الارض

يعثرن فى علق النجيع كأنما كسبت برودبني يزيد الاذرع  
 (العلق) الدم اليابس (والنجيع) الدم الاحمر (وبني يزيد) قبيلة  
 معروفة (والاذرع) جمع ذراع  
 والدهر لا يبقى على حدثانه شبب أفرته الكلاب مرع  
 شعف الضراء الداجنات فؤاده فادأيرى الصبح المصدق يفزع  
 (شعف) أطار (والضراء) جمع ضار وهي الكلاب المعتادة (والداجنات)  
 المربيات للصيد (والمصدق) يعنى اذا أبصرته صدقه وتحققته و يعنى  
 بالصبح المصدق الفجر الصادق يقول انه يأمن بالليل فادأ رأى الفجر  
 فزع من خوف القناص

يرمى بعينيه الغريب وطرفه مفض يصدق طرفه ما يسمع  
 ويلود بالارطي اذا ماشفه قطر (١) ورائحة بلبل ززع

(١) قوله ورائحة كذا فى الاصل الذى الذى بأيدينا والذى فى مادة روح

(الغيوب) ماغاب عن عينيه (يلودن) يأوى (والارطي) شجر (شفه)  
 أي أصابه (ورائحة) يعني سحابة تروح بالعشي (والليل) التي فيها برد  
 (والززع) ريح شديدة

فقدنا بشرق متنه فبداله أولى سوابقها قريبا توزع

(غدا) يعني الثور (ويشرق) متنه أي يجفف ظهره من القطر (أولى)  
 يعني أول الكلاب (توزع) أي تزجر

فانصاع من حذر فسد فروجه غضف ضوار وافيان وأجدع  
 (انصاع) أي انحرف (والحذر) الخوف (والفروج) ما بين يديه ورجليه  
 (وسد فروجه) يعني بالعجاج من مقدمه ومؤخره (والوافي) طويل  
 الاذن (والاجدع) مقطوعا

فبحالها بمذلقين كانما بهما من النضح المجزع أيدع  
 (نحا) أي قصد (والمذلقين) المحددين (والنضح) ماتطير من الدم  
 (والايدع) الزعفران (المجزع) الذي فيه حمرة (وبياض) ويروى  
 المجدح وهو المنحوض

ينهسنه ويدودهن ويحتمي عبل الشوى بالطرتين مولع  
 (المولع) المخطط (والطرتان) خيطان في ظهر الثور أراد مولع بالطرتين  
 حتى اذا ارتدت وأقصد عصبه منها وقام سويدها يتصرع  
 (ارتدت) رجعت (وأقصد) أي قتل (والعصبه) الجماعة (سويد)

من لسان العرب وراحته قال وراحته أي أصابته ريح اه

أحد الكلاب طعنه الثور فصرعه

وكان سفودين لما يفترا عجلاله بشواء شرب يترع

(السفود) الحديدية التي يشوى فيها (والشرب) جمع شارب شبه قرن

الثور خارجا عن صفحتي الكلب بالسفودين

فرمى لينفذ ١ فذاها فأصابه سهم فأنفذ طرقيه المنزوع

(الفذ) ولد البقرة (والطرتان) جانباه (والمترع) السهم

فكبا كما يكبو فنيق تارز بالجنب الا أنه هو أبرع

(كبا) أى عثر (والفنيق) الفحل من الابل (والتارز) الياض

(أترع) أى أبلغ

والدهر لا يبق على حدثانه مستشعر حلق الحديد مقنع

(المستشعر) الملابس الدرع من الشغار (والمقنع) اللباس المغفر

حميت عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم الكريهة أسفع

تعدو به خوفاً ينصم جريها حلق الرحالة فهي رخو تمزج

(الخلوصاء) الفرس التي تنظر بموخر عينيها نشاطا (تمزج) أى تسرع

(رخو) لينة السير

قصر الصبوح لها فشرح لها • بالتي فهي تتوخ فيها الاصبغ

(١) قوله فذاها وقوله بعد الفذ ولد البقرة كذا في الاصل والذي في

مادة نزع من اللسان فرها قال ابن برى وفرها جمع فاره اه كتبه

( قصر الصبوح ) أى اقتصر لما بالبن عن الماء ( مفسر الخ ) أى عولى

بعضه على بعض ( تنوخ ) أى تغيب تتباين ويؤدى من وجه لغوي

تأبى بدرتها إذا ما استصعبت • الإلحاح بم فانه يتبضع

( الدررة ) الجرى يقول ( تأبى ) لا تعطيه كما من عزة نفسها ( الحزم ) العرق

( يتبضع ) يجرى قليلا قليلا وبالصاد أيضا • الإلحاح بم فانه يتبضع

متعلق أنساؤها عن قاني • كالفرد صا وغيره لا يوضع

( متعلق ) أى منشق أنساؤها عروق رجلها والقاني • الإلحاح بم فانه يتبضع

كالفرد شبه به ضربها لأنها حائل وهو وجودها ( صا ) أى يابس ( غيره )

أى بقية لبنه • الإلحاح بم فانه يتبضع

بينما تعانقه الكفاة وروغه • يوما أصبح له جرى • سلفع

( الروغ ) المحاولة ( والسلفع ) الجرى من الرجال ويروى بينما تعانقه

الكفاة وروغه على الأضافة • الإلحاح بم فانه يتبضع

يعدو به أعوج اللبان كانه • صدع سليم عظامه لا يظلمه

( أعوج اللبان ) أى لين الصدر ( والصدع ) أوغل بين الوعلين أى

بين الصغير والكبير • الإلحاح بم فانه يتبضع

في الكلام لا توافق خيالهما • وكلاهما بطل بالقوله مخدع ( ١ )

( مخدع ) وباللغة غير معجولة أى قد يخدع في الحرب من أتى حتى يستجرك

( ١ ) كقوله أعوج اللبان كذا في الأصل والنرى فى وادة تمشى وطالع

من اللسان والصحاح نهش المشاش ومفسره • بخفيف القوله الم بم فانه يتبضع

ومن رواه بالذال معجمة قال معناه مقطع في الحروب مرات يريد بذلك

كثرة ماجرح ويروى البيت بهما

يتحاميان المجد كل واثق \* يبلائه فاليوم يوم أشنع

فكلاهما متوشح دارونق \* عضبا اذا مس الايبس يقطع

(العضب) الفاطع (الايابس) العظام

وكلاهما في كفه يزنية \* فيها سنان كالمنازة أصلع

(يزنية) نسبة الى ذى يزن يريد الحربة (أصلع) أى أبيض

وعليهما ماديتان قضاهما \* داود أوصنع السوابغ تبع

(قضاهما) أى أحكمهما يقال رجل (صنع) وامرأة صناع اذا كانا

صانعين (وتبع) ملك كأن يصنع الدروع

فتخالسا نفسيهما بنوافذ \* ١ كنوافذ العط التي لاترفع

(العط) الشق في الثوب عرضا أو طولا من غير بينونة

وكلاهما قد عاش عيشة ماجد وجني العلى لو أن شيا ينفع

ففعت ذبول الربيع بعد عليهما والدهر يحصد ريبه مايزرع

(١) قوله كنوافذ العط وقوله بعد العط الشق في الثوب الخ كذا في

النسخ والذي في مادة عبط وخلص من اللسان والصباح كنوافذ

العبط وقالا يعنى كشق الجيوب وأطراف الاكام والذبول لانها لاترفع

بعد العبط وانظر اللسان اه كتبه مصححه

## ﴿ ١ ﴾ وقال محمد بن كعب الغنوي

تقول ابنة العباسي قد شبت بعدنا      وكل امرئ بعد الشباب يشيب  
وما الشيب الا غائب كان جانيا      وما القول الا مخطئ ومصيب  
تقول سليمان ما لجسمك شاحبا      كأنك بمحيمك الشراب طيب  
(الشاحب) الضامر

فقلت ولم أعي ٢ الجواب ولم أبح      وللدهر في الصم الصلاب نصيب  
تتابع أحداث فخر من اخوتي      فشين رأسي والخطوب تشيب  
٣ لعمري لئن كانت أصابت منية      أخي والمنايا للرجال شعوب  
ويروى تصيب

لقد كان أما حلمه فروح      عاياه وأما جهله فمزيب

(١) قوله وقال محمد بن كعب كذا في الاصل والذي في شواهد  
البغدادي والسيوطي والعيبي ان الفصيحة لكعب بن سعد الغنوي وفي  
اللسان ابن سويد الغنوي اه مصححه

(٢) قوله الجواب ولم أبح كذا في الاصل وفي خزنة البغدادي الجواب  
لقولها اه

(٣) قوله لعمري لئن كانت الخ وقوله بعده لقد كان الخ كذا في الاصل  
وفي الخزنة بينهما بيت وهو

لقد عجمت مني الحوادث ماجدا • عروفا لرب الدهر حين يرب  
لقد كان الخ اه

(صروح) أي يابى (إليه وعزيب) أي بعيد

أخي ما أخي لافحش عند بيته \* ولا ورع عند اللقاء هبوب

أخي كان يكفني وكان يعينني \* على نائبات الدهر - بين تنوب

حليم إذا ما سورة الجهل أطلقت \* حبي الشيب للنفس العجوج غلوب

هو العسل المادى لنا ونائلا \* وليث إذا يلقى العداة غضوب

المادى الخالص من اللبن والعسل

هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا وماداً يوذى الليل حين يوثب

(هوت أمه) دعاء عليه ومعناه التمجيد كما تقول قتله الله

هوت أمه ماداً تضمن قبره من المجد والمعروف - بين شيب

أخوشتوات بعلم الضيف أنه سيكثر ما في قدره ويطيّب

حبيب إلى الزور غشيان بيته جميل الحياشب وهو أديب

كأن بيوت الحمى ما لم يكن بها بسابس قفر ما هن عريب

كأالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر الخيل الرجال ينجيب

إذا قصرت أيدي الرجال عن العلى تناول أقصى المكرمات شيب

جموع خلال الخير من كل جانب إذا حال مكروه بهن ذهوب

مغيث مفيد الفائدات معود لفعل الندى والمكرومات كسوب

وداع دعايا من يجيب إلى الندى فلم يستجب عند النداء محجيب

(١) قوله كأالية الرمح الخ وقع هذا البيت في خزانة البغدادى بهد قوله

فتى أرى يحى البيت الآتى في القصيدة هنا اه



## (الندى) الكرم

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت ثانيا  
 لعل أبى المغوار منك قريب  
 يجبك كما قد كان يفعل انه (١)  
 بأمثالها رحب الذراع أريب  
 أتاك سر يعا واستجاب الى الندى  
 كذلك قبل اليوم كان يجيب  
 كان لم يكن يدعو السوايح مرة  
 بذى لجب تحت الرماح هيب  
 فنى أرىحى كان يهتزل للندى  
 كما اهتزم من ماء الحديد قضيب  
 فنى ما يبالي أن يكون بجسمه  
 اذنا نال خللات الكرام شحوب  
 اذا ماتر آه الرجال تحفظوا  
 فلم ينطقوا العوراء وهو قريب  
 على خير ما كان الرجال خلاله  
 وما الخير الا قسمة ونصيب  
 حليف الندى يدعو الندى فيجيبه  
 سر يعا ويدعوه الندى فيجيب  
 غياث لمان لم يجد من بعينه  
 ومختبط يغشى الدخان غريب  
 عظيم رماد النار رحب فناؤه  
 الى سند لم تجتنحه عيوب  
 بيت الندى يأمر عمرو وضحيمه  
 اذا لم يكن فى المنقيات حلوب

## (الندى) الكرم (والمنقيات) التى فيها النقى وهو المخ

حليم اذا ما الحلم زين أهله  
 مع الحلم فى عين العدو هيب  
 معنى اذا عادى الرجال عداوة  
 بعيد اذا عادى الرجال قريب

## (المعنى) المكلف (بعيد) منهم وهو (قريب) فى الغارة

(١) قوله بأمثالها الخ كذا فى النسخ والندى فى الخزانة مجيب لآبواب

العلاء طلب اه

غنياً بخير حقبة ثم جلحت \* علينا التي كل الانام تصيب  
( جلحت ) أى صممت وقصدت

فأبقت قليلاً ذاهباً ونجحت \* لا خروالراجي الحياة كذوب

وأعلم أن الباقي الحى منهم \* الى أجل أقصى مداه قريب

لقد أفسد الموت الحياة وقد أتى \* على يومه علق على حبيب

( العلق ) النفيس يعنى أخاه

فان تكن الايام أحسن مرة • الى فقد عادت لمن ذنوب

جمعن النوى حتى اذا اجتمع الهوى \* صدعن العصا حتى القناة شوب

( العصا ) الاجتماع

أتى دون حلوا العيش حتى أمره \* نكوب على آثارهن نكوب

كان أبا المغوار لم يوف مرقباً \* اذارباً القوم الفزاة رقيب

( يوف ) يشرف ( رباً ) أى رقب

ولم يدع فتينا نكراً الميسر \* اذا اشتد من ربح الشتاء هبوب

فان غاب منهم غائب أو تحاذلوا \* كفى ذلك منهم والجناب خصيب

كان أبا المغوار اذا المجدل لم يجب • به البيد عنس بالفلاة خوب

( العنس ) ناقة صلبة وقيل التي اعنونس ذنبها أى كثر هلبه

( خوب ) سرية

علاة ترى فيها اذا حط رحلها \* ندوبا على آثارهن ندوب

وانى لبا كيه وانى لصادق \* عليه وبعض القائلين كذوب

ففي الحرب ان حاربت كأن سماها \* وفي السلم مفضل اليدين وهوب

(السمام) جمع سم

وحدثماني أنما الموت في القرى \* فكيف وهذا روضة وقلب

يقول قلتما انما الموت في القرى وقد خرج به الى الفلاة (والقلب)

بئر لم تطو

رماء سماء كان غير محمة \* بداوية تجرى عليه جنوب

(المحمة) موضع الحمى (الداوية) الفلاة التي يسمع فيها دوى

ومنزله في دار صدق وغبطة \* وما اقاتل من حكم عليه طيب

(الغبطة) النعمة التي يغبط عليها (واقاتل) احتم

١ فلو كانت الدنيا تباع اشتريته \* بما لم تكن عنه النفوس تطيب

بعيني أو يميني يدي وقيل لي \* هو الغانم الجذلان يوم يوثب

لعمرك كما ان البعيد لما مضى \* وان الذي يأتي غدا لقریب

واني وتأميلي لقاء مؤملا \* وقد شعبته عن لقاي شوب

(شعبته) فرقته (شعوب) المنية

(١) قوله فلو كانت الدنيا البيتين كذا في الاصل والذي في الخزانة

فلو كان حي يفندي افنديته بما الختم قال

بعيني أو يميني يدي وانني . بئذ فداء جاهدا لمصيب

كذاعى هذيل لا يزال مكلفا \* ١ ولا يتاله حتى الممات مجيب  
سقى كل ذكرجاء نامن موئل \* على النأي زحاف السحاب سكوب

﴿ وقال أعشى باهلة واسمه عامر بن الحرث ﴾

انى أتتني لسان ماأسر بها \* من علولا عجب فيها ولا سخر  
(السخر) الاستهزاء

جاءت مرجة قد كنت أحنرها \* لو كان ينفعني الاشفاق والخذر  
تأتى على الناس لا تلوى على أحد • حتى أتتنا وكانت دوننا مضر  
اذا يمادها ذكرا كذبه \* حتى أتتني بها الانباء والخبر  
فبت مكتئبا حيران أندبه • ولست أذفع ما يأتى به القدر  
فجاشت النفس لما جاء جمعهم \* وراكب جاء من تثليث معتمر  
(المعتمر) المعتم

ان الذى جئت من تثليث تندبه • منه السماح ومنه الجود والغير  
تنعى امرأ لا تقب الحى جفته • اذا الكواكب خوى نواها المطر  
(خوى) اذا لم يطر

وراحت الشول مغبرامنا كبا • شعنا تغير منها النبي والوبر  
وأجهر الكلب مبيض الصقيع به \* وضمت الحى من صراده الحجر

(١) قوله ولا يتاله حتى الممات كذا في الاصل وفي نسخة أخرى  
وحق له الخ ولعله محرف عن ولاتله أونحو ذلك اهـ

(الصراد) شديد البرد

عليه أول زاد القوم قد علموا \* ثم المظى اذا ما أرموا جزوا

(أرمل القوم) اذا قل زادهم

لأننا من البازل الكوماء ضربته \* بللمشرفى اذا ما خروط السفر

(اخروط) السفر أهدت الطريق

قـ تكظم البزل منه حين بفجوها \* حتى تقطم في أعناقها الجرر

(الكظم) السكوت (والبزل) من الابل اللوائى بلغن تسع ستين

(ويفجوها) يبعثها يجيئها بغتة (الجرر) جمع جرة يعنى أنه من كثرة

عادته بعمر الابل اذا رآته خافت منه وكدمت على جرتها هيبه له

أخـور غائب يعطيها ويسئلهـا \* يخشى الظلامة منه النوفل الزفر

(الزغائب) العطايا الكثيرة (النوفل) الكثير العطاء (والزفر) السيد

من ليس فى خيريه من يكدره \* على الصدوق ولا فى صفوه كدر

يمشى يبداء لا يمشى بها أحد \* ولا يحس خلا الخفافى بها أثر

(الخفافى) الجنى يقول لا يوجد فيها الا الجنى

كانه بعد صدق القوم أنفسهم \* بالبأس يلعم من أقدامه الشرر

(صدق القوم) أى اجسادهم أنفسهم (يلعم من أقدامه الشرر) أى

من شدة جريه بعده

وليس فيه اذا استنظرته عجل \* وليس فيه اذا ياسرته عسر

اما يصبه عدو فى مناوة \* يوما فقد كان يستعلى ويتنصر

أخو حروب ومكساب إذا أعدوا • وفي المحافة منه الجذ والحذر  
 مردي حروب شهاب يستضاء به • كما أضاء سواد الطاخية القمر  
 مهيف أهضم الكشحين منخرق عنه القميص لسير الليل مخترق  
 ضخم الدسيسة متلاف أخوثقة حامى الحقيقة منه الجود والفخر  
 (الضخم) العظيم (والدسيسة) العظيمة (والحقيقة) ما يحق عليه أن يمنعه  
 طاوى المصير على العزاء منجرد بالقوم ليلة لاماء ولا شجر  
 (١) لا يتأري لما في القدر برقبه ولا يعرض على شرسوقه الصفر  
 (الصفر) دوية تكون في البطن تدعيها الأعراب ويكون معها الجوع  
 تكفيسه فلذة لحم أن ألم بها من الشواء ويروى شربه العمر  
 لا يأمن الناس ممساه ومصحبه في كل فجع وان لم يغز ينتظر  
 المعجل اقوم أن تغلى من اجلهم قبل الصباح ولما مسح البصر  
 لا يفهم الساق من أين ولا نصب ولا يزال امام القوم يتفر  
 عشتايه برهة دهرًا فودعنا كذلك الرمح ذو النصاين ينكسر  
 فنعم ما أنت عند الخير تسئله ونعم ما أنت عند البأس تحتضر  
 أصبت في حرم من أخاثة هندا بن سلمي فلا يهالك الظفر  
 فان جزعنا فان الشر أجزعنا وان صبرنا فانا معشر صبر

(١) قوله لا يتأري الخ هو في المختارة مؤخر عما بعده وهو المناسب  
 وبالجملة فيها في هذه القصيدة تقديم وتأخير فارجم إليها ان شئت  
 كتبه مصححه

١ لولم يخنه نفيل لاستمر به \* ورد يلم بهذا الناس أو صدر  
(الورد) ههنا المنية

إن تقتلوه فقد تسبى نساؤكم \* وقد تكون له المعلاة والخطر  
(المعلاة) كسب الشرف (والخطر) الشرف

فإن سلكت سبيلا كنت سالكها \* فاذهب فلا يبعدنك الله منتشر  
كان له أخ يقال له المنتشر قتله بنو الحرث بن كعب وقطعوه اربا  
اربا برجل منهم كان فعل معه مثل ذلك

﴿ وقال ٢ علقمة ذو جدن الحميري ﴾

لكل جنب ٣ أجتني مضطجع \* والموت لا ينفع منه الجزع  
والنفس لا يحزنك اتلافها \* ليس لها من يومها مرتجع  
والموت ما ليس له دافع \* اذا حميم عن حميم دفع

(١) قوله لولم يخنه الخ في المختارة لولم تخنه نفيل وهي خائنة  
\* لصبح القوم ورد ماله صدر \*

(٢) قوله علقمة كذا في النسخ والذي في القاموس والاغانى وغيرهما  
علس كتبه مصححه

(٣) قوله أجتني اسم امرأة متول من الفعل الماضي من أجتني الثمرة  
وهو منادى بحرف النداء المحذوف اه خزانة كتبه مصححه

(١٨) - جمهرة أشعار العرب

لو كان شئ مفلتا حينه \* أفلت منه في الجبال الصدع  
 (الصدع) الوعل بين الصغير والكبير وقيل بين السمين والمهزول  
 أو مالك الاقوال ذوفائش \* كان مهيبا جائزا ما صنع  
 أوتبع أسعد في ملكه \* لا يتبع العالم بل يتبع  
 وقبله يهتز (١) ذومأور \* طارت به الايام حتى وقع  
 وذو جليل كان في قومه \* يبني بناء الخازم المضطلع  
 ما مثلهم في حمير لم يكن \* كمثلهم وال ولا يتبع  
 فسل جميع الناس عن حمير \* من أبصر الاقوال أو من سمع  
 يخبرك ذو العلم بأن لم يزل \* لهم من الايام يوم شنع  
 لهم سماء ولهم أرضه \* من دأب على دأ الجلال اتضع  
 اليوم بجزون بأعمالهم \* كل امرئ يحصد ما قد زرع  
 صاروا الى الله بأعمالهم \* يجزى من خان ومن ارتدع  
 أو مثل صرواح وما دونها \* مما بنت بلقيس أو ذوتبع  
 فكيف لا أبكيهم دأبا \* وكيف لا يذهب نفسى الهلع  
 (الهلع) شدة الجزع وشدة الحرص على الشئ وغيره  
 من نكبة (٢) حل بنا فقدها \* جرعنا إذا الموت منها جرع

- (١) قوله ذومأور كذا في نسخة وهو عليها متزن لكنه ليس في  
 أدواء اليمن وفي أخرى ما وهذه أفسد حرر كته مصححه  
 (٢) قوله حل بنا فقدها كذا في النسخ ولعله فقرها أو عقرها أو رزوها



اذا ذكرنا من مضى قبلنا \* من ملك نرفع ما قدر رفع  
 فانقضت أملا كنا كلهم \* وزايلوا ملككم فانقطع  
 بنو المن خلف من بعدهم \* مجدا امر الله ما يقتلع  
 ان خرق الدهر لنا جانبا \* سدوا الذي خرقة أورقع  
 ننظر آثارهم كلما \* ينظرها الناظر مناخسع  
 يعرف في آثارهم أنهم \* أرباب ملك ليس بالمبتدع  
 تشهد للماضين منسبا \* نالوا من الملك ونقب القلع  
 هل لأناس مثل آثارهم \* بجأرب ذات البناء اليفع  
 لا مالحى مثلهم مفخر \* هيات فازوا بالعالا والرفع

﴿ وقال أبو زيد الطائي ﴾

ان طول الحياة غير سعود \* وضلال تأميل طول الخلود  
 علل المرء بالرجاء ويضحى \* غرضا للمنون نصب العود  
 كل يوم ترميه منها بسهم \* فصيب أوصاف غير بعيد  
 من حميم ينسى الحياة جليدا \* وم حقى تراه كالملبود  
 كل ميت قد اغتفرت فلا أج \* زرع من والد ولا مولود  
 غير أن الجلاح هد جناحي \* يوم فارقه بأعلى الصعيد  
 في ضريح عليه عبث ثقيل \* من تراب وجندل منضود

أونحو ذلك كتبه مصححه

## (العَبْءُ) الحمل الثقيل

عن يمين الطريق عند صدى حران يدعو بالويل غير معود  
أى لا يعود له أحد من العيادة

صاديا يستغيث غير مغاث • واقعد كان عصرة المنجود  
عصرة (المنجود) أى كأن ملجأ المكروب

رب مستلحم عليه ظلال الـ \* موت لهفان جاهد مجهود  
(مستلحم) أى فى ملحمة القتال

خارج ناجذاه قد (١) برد الموء \* ت على مصطلاه أى برود  
غاب عنه الادنى وقد وردت سد \* مر العوالى اليه أى ورود

فدعا دعوة (٢) المحنق والتليد \* ب منه فى عامل مقصود  
(المحنق) المغتاز (العامل) من الرمح اعلاه (مقصود) مكسور

ثم أقتذته ونفست عنه \* بقموس أو ضربة أخذود  
(القموس) الطعنة

بجسام أورزة من نجبض \* ذات ريب على الشجاع النجيد  
(الورزة) الطعنة (والنجبض) بمعنى منحوض يعنى السنان المرهف (النجيد)  
الشجاع

(١) قوله برد ثبت ومصطلاه يداه ورجلاه ووجهه وكل ما برز منه

فبرد عند موته انظر اللسان فى برد كتبه مصححه

(٢) قوله المحنق الوزن يقتضى تشديد النون كتبه مصححه

يشتركها بقدرك اذ باشر المو \* ت جديدا والموت شر جديد  
 (قدك) أى حسبك يقول كفتنى هذه الضربة والطعنة  
 فوت خيله عليه وهابوا \* ليث غاب مقنعا فى الحديد  
 غير ما نا كل يسير رويدا \* سير لاصرعق ولا مهدود  
 (الناكل) الراجع (والمرهق) المغشي المكروب والمعجل أيضا  
 (١) ساحيا للجام يقصر عنه \* عركا فى المضيق غير شرود  
 مستعدا مثلها ان دنوامن \* وفى صدر مهرة كالصديد  
 (الصديد) الدم والقيح

نظرا ليث همه فى فريس \* أقصدته يدا مجيد مفيد  
 ساندوه حتى اذا لم يروه \* شد أجلاده على لتسديد  
 (ساندوه) أى أجاسوه فلما لم يروه يقوى على الاستناد  
 يشوأنم غادروه لظ-ير \* عكف حوله عكوف الوفود  
 وهم ينظرون لوطلبوا الوت \* رالى واتر (٢) شמוש حقوق  
 (شموس) أى بعيد (والحقود) الغضبان

- 
- (١) قوله ساحيا للجام كذا فى نسخة بالسین المهملة وباللام وفى أخرى  
 ساحيا بالجام بالمعجمة والموحدة حرر الرواية كتبه مصححه  
 (٢) شמוש أى بعيد كذا فى النسخ والذى فيما بايدينا من كتب اللغة  
 جل شמוש صعب الخلق فلعل بعيد مصحف عن عنيد أى لا ينقاد  
 كتبه مصححه

قحمة لو ذنواثار اليهم \* حرشف قد ثنهم لمديد  
 يا ابن خنساء يا شقيق نفسي \* يا جراح خليتي لشديد  
 يبلغ الجهد ذال الحصاة من القو \* م ومن يلف الاهيا فهو مودي  
 كل عام أرمي ويرمي امامي \* بسهام من مخطيء أوسديد  
 ثم أوحدتني وأثلاث عرشي \* عند فقدان سيد ومسود  
 من رجال كانوا جمالا نجوما \* فهم اليوم صحب آل نمود  
 خان دهر بهم وكانوا هم أه \* ل عظيم الفعال والتمجيد  
 مانحي باحة العراق من النا \* من مجرد تعدو بمثل الاسود  
 كل عام يلثمن قسوما بكف الدهر جمعا وأخذ في مزيد  
 جازعات اليهم خشع الاو \* داة تسقى قوتا ضياح المديد  
 مسنغات كأنهن قنا الهذ \* د ونسى الوجيف شغب المروود

(مسنغات) أي ضامرات

مستحيرا بها الهداة اذا يقط \* من نجدا وصلنه بنجود  
 (مستحيرا) من الحيرة (والنجد) المكان المرتفع (والهداة) الادلاء  
 فانا اليوم قرن أعضب منهم \* لا أري غير كائد ومكود  
 (الاعضب) الذي لا قرن له يقول أنا بعد الميت هذا كالكبش

(١) قوله لاهيا في اللسان واهنا كتبه مصصحه

(٢) قوله ونسى الخ في اللسان الشغب المراح والمروود والمراد الذي يجي  
 ويذهب نشاطا يقول نسي الوجيف المراد شغبه كتبه مصصحه

الذي لا قرن له

غير ما خضع لقوم جناحي • حين لاح الوجوه سفع الخلدود  
 كان عني يردد رأك بعد الله شغب المستصعب المريد  
 من يردني بسبي كنت منه • كالشجا بن حلقه والوريد  
 أسد غير جسد رومث • يطالع الخضم عنوة في كؤود  
 (الحيدر) القصير (والمث) المق • الملائم للشيء (والكؤود)  
 العقبة الشاقة (والعنوة) القهر

وخطيبا اذا تمفرت الاو • جه يوماني مازق مشهود  
 (تمفرت) احمرت كانها مطلية بالمفرة (والمأزق) موضع الحرب (والمشهود)  
 مجتمعه أيضا

ومطير اليبدين بالخير للحمه • اذا ضن كل جيس صلود  
 (الجيس) اللثيم (والصلود) الذي لا تندي يده بشيء  
 أصليا تسمو العيون اليه • مستيرا كالبدن عام العهود  
 (الأصلي) السريع (والعهود) الأمطار

معمل القدر بارز النار للضبي • ف اذا هم بعضهم بمجمود  
 يعتلى الدهر اذ علا عاجز القو • م وينمي للمستتم الحميد  
 واذا القوم كان زادهم اللحم • م فصيدا منه وغير فصيد

(١) قوله موضع الحرب تفسير مراد كانه مأخوذ من قوله مشهود والا  
 فلأزق المضيق وليس كل موضع حرب مضيقا كنه مصححه

(١) وسعوا بالمطى والذبل السم \* رلعميةاء في مفارط. بيد  
 (العميةاء) التي لا طريق لها (والمفارط.) المهلكات (والبيد) جمع  
 يبداء يعنى تبيد من يسلكها

مستحيرا بها الرياح فلا يجت \* ابها في الظلام كل هجود  
 وتخال القريض فيها غشاء \* للندامى من شارب غريد  
 قال سيروان السرى نهزة الاك \* ياس والغزوليس ٢ بالتمهيد  
 وادا ماللون سافت رماد ال \* محى يوما بالسملق الامود  
 (اللون) ذات اللبن (سافت) شمت (والسملق) التي لانبات فيها  
 وكذلك الامود كالغصن الذى لا ورق فيه

بدل الغزوا وجه القوم سودا \* ولقد ابدووا وليست بسود  
 ناط امر الضعاف واحتفل الابل \* ل كعبل العادية الممدود  
 (ناط) علق ورفع (والعادية) الطريق (والحبل) أثر الناس  
 في ثياب عمادهن رماح \* عند جوع يسمو سمو الكبود  
 كالبلايا روتسها في الولايا \* ما نحات السموم سفع الخدود  
 (البلايا) جمع بلية (والولايا) جمع ولة وهو ما يلى الظهر تحت الكور  
 والبلية الناقه تحبس عند قبر صاحبها في الجاهلية (مانحات) معطيات

---

(١) قوله وسعوا فى الاسان وسموا والصم بدل السمير كتبه مصححه  
 (٢) قوله بالتمهيد كذا فى النسخ بتقديم الميم على الهاء ولعله بالتمهيد  
 بتقديم الهاء كتبه مصححه

(والسوم) الريح

ان تفتى فلم أطب عنك نفسا \* غير أنى أمني بدهر كيود  
كل عام كأنه طالب و \* را البنا كالثائر المستقيد  
(المستقيد) الذى يطالب القود من غيره

﴿ وقال متمم بن نويرة اليربوعي يرثى أخاه مالكا ﴾

لعمرى وما دهري بتأبين مالك \* ولا جزعا مما أصاب فأوجعا  
(دهرى) همى (والتأبين) مدح الميت يقال مادهرى كذا أي ماهمى  
لقد غيب المنهال تحت ردايه \* ففى كان مبطان العشيات أروعا  
(المنهال) الذى دفنه (والاروع) الذى يروع بحسنه  
ولا برما تهدى النساء لعرسه \* اذا القشع من ريح الشتاء تقعقا  
(القشع) النطع

لييا أعان الاب منه سماحة \* خصيبا اذا مارا كب الجذب أوضعا  
أغر كنصل السيف يهزل لندى \* اذا لم يجد عند امرى السوء مطمعا  
اذا أجزأ القوم القداح وأوقدت \* لهم ناراً أثار كـ في من تضجعا  
(تضجع) فى الامر اذا لم يحكمه

ويوما اذا ما كظك الخصم لم يكن \* يضبرك منهم لا تكن أنت أضرعا  
بمثنى الايادى ثم لم تلف مالكا \* لدى الفرب يحمى لجه أن يمزعا  
(التمزيغ) التقطيع (ومثنى) الايادى الذى يفضل من الجزور  
فيعني جردى بالدموع لمالك \* اذا أردت الريح الكنيف المرما

( الكنيف ) حظيرة تجمل للابل من ديوان الادب

والشرب فابكى مالكا ولبهمة • شديد نواصيها على من تشجعا

( الشرب ) جمع شارب ( والبهمة ) جماعة الخيل

وللضيف ان أزجى طروقا بعيره وعان ثوى في القدح حتى تكتعا

وأرملة تسمى باشعث محتل كفرخ الجباري اراسه قد تصوعا

( المحتل ) سئء الغذاء ( والتصوع ) ذهاب الشعر

فتى كان مخذاما الى الروع ركضه سر يعا الى الدا عي اذا هو ٢ فزعا

وما كان وقفا اذا الخيل أحجمت ولا طائشا عند اللقاء مروعا

( المخذام ) المسرع ( أحجم ) أى تخلف ( والمروع ) كثير الروع

ولا يكهام ناكل عن عدوه اذا هو لاقى حاسرا وهمقعا

اذا ضر من الغز والرجال وجدته أخا الجرب صدقة في اللقاء سمي دعا

( ضرس ) اشتد عليهم

وان تلقه في الشرب لاتلق فاحشا على الشرب اذا قادورة منزعا

( المنزيع ) السى انخلق

أبى الصبر آيات أراها واننى أرى كل جبل بعد حبلك أقطعا

ونى متى ما أذع باسمك لا تجيب وكنت حريا أن تجيب وتسمعا

أقول وقد طال السنأ في ربابه بجون تسح الماء حتى تر يعا

(١) قوله رأسه الذى فى اللسان ريشه كتبه مصححه

(٢) قوله قرعا فى نسخة أفزعا كتبه مصححه



(الرباب) السحاب (تريع) تردد  
 سقى الله ارضا حلها قبر مالك ذهاب الغواصي المدجنات فأمرعا  
 (أمرع) أي أخصب (الذهاب) جمع ذهبة وهي المطر الكثير  
 ١ فمختلف الاجزاء من حول شارع فروى جبال القريتين فضلفعا  
 (شارع وظيفم) موضعان

وأثر سليل الواديين بديمة • ترشح وسميا من النبات خروعا  
 تحيته مني وان كان نائيا • وأمسى ترا بافوقه الارض بلفعا  
 فان تكن الايام فرقن بيننا • لقد بان محمودا أخي يوم ودعا  
 وعشنا بخير في الحياة وقبلنا • أصاب المنايا رهط كسرى وتبعنا  
 وكنا كندمانى جذيمة حقة • من الدهر حرق قيل ان يتصدعا  
 فلما تفرقنا كآنى ومالك • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا  
 ففى كان أخيامن فتاة حبيسه • وأشجع من ليث ماذا اتمتعا  
 تقول ابنة العمري مالك بعد ما • أراك قديما (٢) ناعم الوجه أفرعا  
 فقلت لها طول الامسى ادسألني • ولوعة حزن ترك الوجه أسفعا  
 وفقد بنى أم تولوا فلم أكن • خلافهم ان أستكين فاخضما

- (١) قوله فمختلف الاجزاء في معجم ياقوت في شارع فمنعرج  
 الاجناب وجناب بدل جبال كتبه مصححه  
 (٢) قوله قديما ناعم الوجه الذى في خزانة الادب حديثا ناعم البال  
 وفسر ذلك فانظره كتبه مصححه

ولكنني أمضى على ذلك مقدا \* اذا بعض من بلى الخطب تضععضا  
 قعيدك أن لاتسميني ملامة \* ولا تنكى قرح الفوء اذ فييجم  
 ( قعيدك ) يمين للعرب يحلفن بها ( ييجم ) بمعنى يوجع ( والنكاية )  
 للجرح ان يحرك ألمه

وحسبك انى قد جهدت فلم أجد \* بكى عنه للمنية مدفعا  
 وما وجد أظآر ثلاث روائم \* رأين مجرا من حوارومصرعا  
 ( الاظآر ) جمع ظأروهي الناقة التي تعطف على غير ولدها ( والرأيم )  
 العاطف وقوله رأين ( مجرا ) أى مسجبا ( من حوار ) وهو ولد الناقة وقد  
 فرسه الاسد ولم يجد الا مجره ودمه

فذ كرن ذا البث الحزين بشجوه \* اذا حنت الاولى سجعن لها معا  
 ( البث ) أشد الحزن ( والشجوه ) الحزن نفسه

اذا شارف منهن حنت فرجت  
 بأوجد منى يوم فارقت مالكا  
 وانى وان هازلتنى قد أصابنى  
 ( هازلتنى ) لاعبتنى

ولست اذا ما الدهر أحدث نكبة  
 ( الالوث ) الثقل المسترخي

ولا فرحا ان كنت يوما بغبطة  
 وقد غالى ماغال قيسا ومالكا  
 ولا جزعا ان ناب دهر فأضلا  
 وعمرا وجونا بالمشقر اجما

ولو أن ما ألقى أصاب متاعا أو الركن من سلمي اذن لنضعها

﴿ ١ وقال مالك بن الربيع التميمي ﴾

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة • بجانب الغضى أزجى القلاص النواجيا  
فليت الغضى لم يقطع الركب عرضه \* وليت الغضى ماشى الركاب لياليا  
لقد كان في أهل الغضى لودنا الغضي \* مزار ولكن الغضى ليس دانيا  
ألم ترني بعث الضلالة بالهدى • وأصبحت في جيش ابن عفان غازيا  
دعاني الهوى من أهل ودي وصحبتى \* بذى الطيسين فالتفت وراثيا  
أجبت الهوى لما دعاني بزفرة • تقنعت منها أن الأم ردائيا

(١) قوله وقال مالك أي يرثى نفسه وقد لدغته حية فلما أحس بالموت  
قال ألا ليت الخ وقال في العنق هذه القصيدة لمالك بن الربيع التميمي  
يرثى بها نفسه ويصف قبره وكان قد خرج مع سعيد بن عفان أخي  
عثمان بن عفان لما ولي خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن  
يابس خفه فادأ بافعى في داخلها فلما أحس بالموت استلقى على قفاه  
وأنشأ يقول من غير حاشية الجهرة

(٢) قوله دعاني الهوى الخ سقط قبله كما في الخزانة بيت وهو  
وأصبحت في أرض الاعادى بعيدا \* أرانى عن أرض الاعادى قاصيا

كتبه مصححه

١ لعمري لئن غالت خراسان هاتقي • لقد كنت عن بابي خراسان نايا  
 فله دري يوم أترك طائعا • بني باعلى الرقتين وماليا  
 ودرالظباء السانحات عشبة • يخبرن أنى هالك من وراثيا  
 ودركبيري اللذين كلاهما • على شفيع ناصح (٢) ماألايا  
 ودرالهوي من حيث يدعو صحابه • ودرلحاجاتي ودرانتهايا  
 تذكرت من يبكي على فلم أجد • سوى السيف والرمح الرديبي بايا  
 وأشعر خنذيذ يجر عنانه • الى الماء لم يترك له الدهر ساقيا  
 ولكن بأطراف السمينة نسوة • عزيز عليهم العشية مايا  
 صريع على أيدي الرجال بقفرة • يسوون قبري حيث حم قضائيا  
 ولما ترامت عند مرو منيتي • واخل بها جسمي وحانت وفاتيا  
 أقول لاصحابي أرفعوني لانني • يقر بعيني أن سهيل بداليا  
 لانه يمانى

فياصاحبى رحلى دنالموت فانزلا • براية انى مقيم ليايا

(١) وقوله لعمري الخ سقط قبله كما فيها أيضا ثلاثة آيات وبعده  
 بيت قال فيها وهي ٥٨ بيتا فلتراجع لكن نقل في الاغانى عن أبى  
 عبيدة أن الذى قاله مالك ثلاثة عشر بيتا والباقي منحول ولده الناس  
 عليه كتبه مصححه

(٢) ماألايا كذا في النسخ التي بأيدينا والذي في الخزنة لونهايا  
 كتبه مصححه

أقيما على اليوم أو بعض ليلة \* ولا تعجلاني قد تبين مايا  
 وقوما اذا ما استل روعي فيمينا \* لى السدر والا كفاً ثم ابكياليا  
 وخطاباطراف الاسنة مضجعي \* وردا على عيني فضل ردائيا  
 ولا تحسداني بارك الله فيكما \* من الارض ذات العرض أن توسعاليا  
 خذاني فجراني ببردى اليكما \* فقد كنت قبل اليوم صعبا قياديا  
 فقد كنت عطافا اذا الخيل أدبرت \* سر يعالى الهيجا لى من دعانيا  
 وقد كنت محمود الدى الزاد والقرى \* وعن شتمي ابن العم والجاروانيا  
 وقد كنت صبارا على القرن فى الوغى \* ثقيل على الاعداء عضبا اسانيا  
 وطورا ترانى فى ظلال ومجمع \* وطورا ترانى والعناق ركابيا  
 وطورا ترانى فى رحي مستديرة \* تخرق أطراف الرماح ثيابيا  
 وقوما على بئر الشبيك فاسمعا \* بها الوحش والبيض الحسان الروانيا  
 بانكما خلفتماني بقـفره \* تهبل على الريح فيها السوافيا  
 ولا تنسيا عهدى خليلي اني \* تقطم أوصالى وتبلى عظاميا  
 فان تعدم الوالون يتسايجني \* ولن يعدم الميراث مني الموانيا  
 يقولون لاتبعدهم يدفونني \* وأين مكان البعد الا مكانيا  
 غداة غد يالهف نفسى على غد \* اذا أدلجوا عني وخلفت ثاويا  
 وأصبح مالى من طريف وتالد \* لغيرى وكان المال بالامس ماليا  
 فياليت شعرى هل تغيرت الرحي \* ارحى الحرب أو أضحت بفلج كاهيا

---

(١) قوله رحي الحرب كذا فى النسخ والذي فى معجم ياقوت والخزانة

إذا القوم حلوها جميعا وانزلوا لها بقرا حم العيون سواجيا  
 رعين وقد كان الظلام يجنبها \* يسفن الخزامي نورها والافاحيا  
 (السوف) الشم (والخزامى والاقاح) ضربان من النبات المزهر  
 وهل ترك العيس المراقيل بالصحي • تعاليتها تعلو المتون القياقيا  
 (المراقيل) المسرعه (والتعالى) الارتفاع في السير (والتون) جمع متن  
 وهى الاماكن المرتفعه

إذا عصب الركبان بين عنيزة و بولان عاجوا المنقيات المهاريا  
 (بولان وعنيزة) • وضمان (عاجوا) أى عطفوا (المنقيات) السماء  
 (والمهارى) جمع مهريه

ويا ليت شعرى هل بكت أم مالك \* كما كنت لوعالوا بنعيك باكيا  
 اذامت فاعتادى القبور فسلمى • على الرميم أسقيت الغمام الفواديا  
 لريم القبر

ترى جدثا قد جرت الريح فوقه غبارا كلون القسطلانى هايبا  
 (القسطلانى) (١) الغبار الرقيق

رهينة أحجار وترب تضمنت قرارتها منى العظام البواليا

---

رحى المثل والمثل موضع قال فى الخزانة وهو بالضم اه كتبه مصححه  
 (١) قوله الغبار الرقيق الذى فى مادة قسطل من الصحاح واللسان  
 ايراد البيت شاهد على القسطلانى بمعنى حمرة الشفق وهو المناسب  
 وأورده فى الخزانة كسحق المربانى وهو ثوب من خز كتبه مصححه

فبارا كبا اما عرضت قبلنا	(١) بني مالك والرب أن لا تلاقيا
وباع أخى عمران بردى وهبى زرى	وباع عجوزى اليوم أن لا تدانيا
وسلم على شيخى منى كلاهما	وباع كثير او ابن عمى وخاليا
وعطل قوصى فى الركاب فانها	ستبردا كبادا وتبكي بوا كيا
أقلب طرفى فوق رحلى فلا أرى	به من عيون الموءنسات مرا عيا
وبالرمل منا نسوة لو شهدنى	بكين وفدين الطيب المداويا
فمنهن أم وابنتها وخال-تى	وبا كية أخرى تهيج البوا كيا
وما كان عهد الرمل منى وأهله	ذميما ولا بالرمل ودعت قاليا

﴿ أصحاب المشوبات ﴾

( قال نابغة بنى جمدة )

قال هشام (٢) واسمه قيس بن عبدالله أحد بنى جمدة بن كعب بن ربيعة  
ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن  
خابلى عوجا ساعة وتهجرا ولوما على ما أحدث الدهر أودرا  
ولا تجزعا ان الحياة ذميمة فحفا لروعات الحوادث أوقرا

(١) قوله بنى مالك فى الخزانة بنى مازن كتبه مصححه

(٢) قوله اسمه قيس الذى فى الاغانى الصحيح انه حسان ابن قيس

كتبه مصححه

(١٩) - جمهرة أشعار العرب

وان جاء أمر لا تطيقان دفعه  
 ألم تريا أن الملامة نفعها  
 تغير شيأ غير ما كان قدرا  
 وتلو كتابا كالحجرة نيرا  
 وسيرت في الاحياء ما لم نسيرا  
 ومن حاجة المحزون أن يتذكر  
 أرى اليوم منهم ظاهر الارض مقفر

( المنذر ) بن النعمان بن المنذر وولده

كهولا وشبانا كأن وجوههم  
 ومازلت أسمى بين باب وداره  
 لدى ملك من آل جفنة خاله  
 يدير علينا كأسه وشواءه

( المناصف ) الخدم

١ حنيفا عراقيا ورباطا شاميا  
 ومعتصرا من مسك دار بن أذفرا  
 قطعت بحرجوج مساندة القرا  
 وتيه عليها نسج ريح مريضه

( التيه ) التي يتحير فيها ( والحرجوج ) الناقة الضامرة ( مريضه ) من

(١) قوله حنيفا الخ كذا في النسخ والذي في الاساس

• رحيقا عراقيا ورباطا يانيا •

ومعبطا من مسك الخ كتبه مصححه



## الرياضة (المساندة) المرتفعة

- خوف مروح تعجل الورق بعدما . نعرس تشكو آهة وتدمرا  
 ( الخنوف ) لينة اليدين في السير ( والآهة ) التأوة
- وتعبر يعفور الصريم كناسه وتخرجه طورا وان كان مظهرا  
 كمرقدة فرد من الوحش حرة أنامت بذى الذئبين بالصيف جوذرا
- ( المرقدة ) السريعة ( والحرة ) البيضاء ( والذئبين ) اسم موضع ( وأنامت )  
 أى تركته نائما ( والجوذر ) ولدها
- فامسى عليه أطلس اللون شاحيا شحيجا تسميه النباطي نهسرا  
 ( الاطلس ) الاغبر ( والنهسر ) الذئب ( والشاحي ) فاتح فيه ( شحيجا )
- أى يمنع غيره من صيده ( والنبط ) جبل من الناس بن العجم والعرب  
 طويل القراعارى الاشاجع مارد كشق العصافوه اذا ماتضورا  
 ( التصور ) التلوى من الجوع
- فبات يذكيه بغير حديدة أخوقنص بمسى ويصبح مقفرا  
 فلاقى بيانا عند أول مريض اها باومعطوبا من الجوف أحمر
- ( البيان ) اليقين ( والاهاب ) الجلد الذى لم يدبغ ( والمعبوط ) الدم  
 ووجها كبير قوع الفتاة ملعا وروقين لما يعدوا أن تقمرا
- ( البرقوع ) البرقع ( والروقان ) القرنان ( يعدوا ) أى يبلغا ( تقمرا )  
 يعنى تدورا يصفه بالصغر ومن التدوير سمي القمر لتدويره اذا كمل  
 ( ملعما ) أى مخضبا بالدم

فلما سقاها الأيس وأرتدهما اليها ولم يترك لها متأخرا  
 أتبع لها فرد خلاين عاجل وبين حبال الرمل في الصيف أشهرا  
 كساد فم رجلها صفيحة وجهه اذا انجردت نبت الحزامي المنورا  
 يريد أنها تثير برجلها ريح الحزامي النبات وقيل انه عنى الغبار تثيره  
 رجلاها كسانبت الحزامي (والمنور) الذي فيه الزهر  
 ١ وولت به روح خفاف كأنها خذاري ف يزجى ساطع اللون أغبرا  
 (يزجي) يسوق

كاصداف هنديين صهب لحاؤها يديعون في دارين مسكا وعنبرا  
 فباتت ثلاثا بين يوم ولبلة بكثر البكور أن يضاف ويجبرا  
 وباتت كان كشح لها طير يطة الى راجح من ظاهر الرمل أعفرا  
 (الراجح) ٢ الكشيبة من الرمل  
 تلالا كالشعري العبور توقدت وكان عماء دونها فتحسرا

وعادية سوم الجراد شهدتها \* فكفلة أسيدا أزل مصدرا  
 (العادية) الفارة (وسوم الجراد) أي متشرة اتشار الجراد (والسيد)  
 الذئب (والازل) قليل لحم العجز (والمصدر) المتقدم وعظيم الصدر

(١) قوله وولت به روح النخ كذا في النسخ وتحرر الرواية في  
 الايات الثلاثة ولعل لحاؤها لحاؤهم كتبه مصححه  
 (٢) قوله الراجح الكشيبة كذا في النسخ ولم نجد بهذا المعنى فحرره

كتبه مصححه

شبه الفرس به

شديد قلات المرفقين كأنما \* به نفس أو قد أراد ليزفرا  
 (القلات) المفاصل وقوله (يزفرا) أى يصهل

ويعلى وجف الاربع السود لجمه \* كما بنى التابوت أحزم مجفرا  
 فلما أتى لا ينقص القود لجمه \* تقصت المديد والشعير بضمرا  
 وكان امام القوم منهم طليعة \* فأربنى يفاعا من بعيد فبشرا  
 ونهنته حتى لبست مفاضة \* مضاعفة كأنهى ريح وأمطرا  
 وجمعت بزى فوقه ودفننه \* وأناأ منه خشية أن يكسرا  
 (أناأت) أى كففت (والبز) السلاح

وعرفته فى شدة الجرى باسمه \* وأشليته حتى أراح وأبصرا  
 (أشليته) أى دعوته

فظل يجارهم كان هويه \* هوى قطامى من الطير أمعرا  
 (الهوى) الجرى (والامعر) القليل الشعر

أزج بذاق الرمح لحبيه سابقا \* نزنع ماضم الخنيس وضمرا  
 (النزناع المتدمات) للخيل

له عنق فى كاهل غير جانب \* واج باحييه (أ) ونهى مدبرا  
 وبطن كظها الترس لوشل أربعا \* لاصبح صفرا بطنه مانبحرجرا

(أ) قوله ونهى مدبرا كذا فى النسخ ولعله مدايرا وبالجملة فليحرو

كتبه مصححه

(الشل) الطرد (والصفر) الخالى  
 فأرسل في دهم كان حينها  
 فحيح الافاعي اعجلت ان تحجرا  
 لها حجل قرع الروس تحلبت  
 على هامه بالصيف حتى تمورا  
 (الحجل) صفار الابل (حتى تمور) أى زال نسائه من قطران الحليب  
 اذا هي سبقت دافعت ثغنائها  
 الى شرر تجرى مراراً مقترا  
 وتغمس في الماء الذى بات آجنا  
 اذا ورد الراعى نضيجا محبرا  
 حناجر كالاقماع فح حينها  
 كما نفخ الزمار في الصبح زنجرا  
 ومهما يقل فينا العدو فأنهم  
 يقولون معروفا وآخر منكر  
 فما وجدت من فرقة عربية  
 كفيلا دنا منا أعز وأنصرا  
 وأكثر منا نا كحا لغريبة  
 أصيبت سباء أو أرادت تخيرا  
 وأسرع منا ان أردنا انصرافة  
 واجدر أن لا يتركوا عانيا لهم  
 واكثر منا دراعين وحسرا  
 وقد آنت منا قضاة كالثا  
 فيغير حولا في الحديد مكفرا  
 فأضحوا يصرى بمصرون الصنوبرا  
 وكندة كانت بالعقيق مقيمة  
 ونهد فيكلا قد طحراه مطحرا  
 كنانة بين الصخر والبحر دارهم  
 فاحجرها اذا لم تجد متأخرا  
 ونحن ضربنا بالصفا آل دارم  
 وحسان وابن الجون ضربا منكر  
 وعلممة الجعفي أدرك ركضنا  
 بدى النخل اذ صام النهار وهجرا  
 ضربنا بطون الخيل حتى تناولت  
 عميدى بنى شيان عمرا ومنذرا

(١) قوله الى شر النخ كذا في النسخ ولتحرر الرواية كتبه مصححه

أرحنا معدا من شرا حبل بعدما  
 ترن فيه المضر حية بعد ما  
 ومن أسدا غوى كهولا كثيرة  
 بنهى غراب يوم ماء ووج الذرا

(النهي) الغدير (وغراب) اسم موضع

وتشكر يوم الروع لوان خيلسا  
 ونحن أناس لانعود خيلسا  
 ١ وما كان معروفا لنا أن نردها  
 باقنا السما مجد اوجود اوسوددا  
 وكل معد قد أحلت سيوفنا  
 لعمرى لقد أنذرت أزدا أناتها  
 وأعرضت عنها حقبة وتركتها  
 وما قلت حتى نال شتم عشيرتى  
 وحي أبى بكر ولا حى مثمهم  
 (العماس) الامر الشديد الذى لا يهتدى لوجهه (والمدصر) المهلك  
 ولاخير فى حلم اذا لم يكن له  
 ولاخير فى جهل اذا لم يكن له

(١) قوله وما كان معروفا فى الخزانة وليس بمعروف وتوله السما مجددا  
 فى شراهد العيني وغيرها السماء مجدنا وسناونا وبروى أيضا بدل  
 وسناونا وجدودنا كتيبه مصححه

إذا افتخر الأزدي يوما فقل له      تأخر فلن يجعل لك الله مفخرا  
 فان ترد العيا فلت بأهلها      وان تبسط الكفين بالمجد تقصرا  
 اذا ادلج الأزدي أدلج سارقا      فاصبح مخطوما بلوم مع-زرا

﴿ وقال كعب بن زهير بن أبي سلمى ﴾

بانت سعاد قلبى اليوم متبول \* متيم أثرها لم يفسد مكبول  
 وما سعاد غداة البين اذ رحلوا \* الأغن غضبض الطرف مكحول

( الاغن ) الذى فى صوته غنة

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة \* لا يشتكى قصر منها ولا طول  
 تجلوعوارض دنى ظلم اذا ابتست \* كأنه منهل بالراح معلول  
 شجت بذى شيم من ماء محنية      صاف بأبطح أضحى وهو مشمول  
 تنفى الرياح القذى عنه وأفرطه      من صوب سارية يبض بما يسيل

(اليعاليل) النفاخات التى تكون فوق الماء

(١) اخالها خلة لو أنما صدقت      موعودها أولو أن النصح مقبول  
 لكنها خلة قد سبط من دمها      فجع وواع واخلاف وتبديل  
 فساندوم على حال تكون بها      كما تسلون فى أنوابها الغزل  
 ولا تمسك ٢ بالمهد الذى زعمت      الا كما يمك الماء الغرايل

(١) قوله اخالها فى رواية ابن هشام أكرم بها كتبه مصححه

(٢) قوله بالمهد يروى أيضا بالوعد كتبه مصححه

فلا يفرنك مامنت وما وعدت      ان الاماني والاحلام تفضيل  
 كانت مواعيد عوقوب لها مثلا      وما مواعيدها الا الابطيل  
 أرجووا مل أن تدنو مودتها      وما الهن ا طول الدهر تعجيل  
 أمست سعاد بأرض لا يبلغها      الا العناق النجيبات المراسيل  
 ولن يبلغها الاعذافرة      لها على الاين ارقال وتبغيل  
 (الغذافرة) الشديدة (والارقال والتبغيل) ضربان من السير

من كل نضاخة الذفرى اذا عرقت      عرضتها طامس الاعلام بمجبول  
 ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق      اذا توقدت الحزان والليل  
 ضخم مقادها فعم مقيدها      في خلفها عن بنات الفحل تفضيل  
 غباء وجناء عليكم مذكرة      في دنها سمة قدامها ميل  
 وجارها من أطوم لايؤيسه      طلع بضاحية المتنين مهزول  
 حرف أبوها أخوها من مهجنة      وعمها خالها قوداء شميل  
 يمشى القراد عليها ثم يزلقه      منها لبان وأقرب زها ليل  
 (زها ليل) ملس

عبرانة قدوت (بالتحضر) عن عرض      مرفتها ٢ عن ضلوع الزور ومقتول  
 كائنات عيناها ومذبحها      من خطه لها ومن اللحين برطيل

(١) قوله وما لمن طوال الخ كذا في النسخ والمشهور في ازواية وما  
 اخال لدينا منك تنويل كتبه مصححه

(٢) قوله عن ضلوع الزور رواية ابن هشام عن بنات الزور كتبه مصححه

## (البرطيل) حجر طويل

تمر مثل عسيب النخل ذا خصل في غار زلم نخونه الاحليل  
 (الغارز) الضرع الذي لا ابن فيه (والاحليل) مخارج الابن (ونخونه) تنقصه  
 قنواء في حريتها للبصير بها عتق ميين وفي الحديد تسهيل  
 (قنواء) أى في أنفها قن (والحرتان) الاذنين (عتق) كرم  
 تخدى على يسرات وهي لاهية ذوابل وقعين الارض تحليل  
 (تخدى) تسير (واليسرات) جانبها ١ الايسر (وذوابل) يعني قوائمها  
 سمرالمجايات يتركن الحصى زبما ولا يقبها روءس الام كم تعميل  
 (المجايات) عصب الارساغ

(٢) يوما تظل حداب الارض ترفمها • من اللوامع تخليط وتزييل  
 كان أوب ذراعها اذا عرقت • وقد تلفع بالثور المساقيل

(١) قوله جانبها الايسر كذا في النسخ والذي في شرح ابن هشام  
 اليسرات القوائم أو القوائم الخفاف والذوابل جمع ذابل وهو اليابس  
 فانظره كتبه مصححه

(٢) قوله يوما تظل الخ كذا في النسخ والذي في رواية ابن هشام  
 يوما يظل به الحرباء مصطخدا • كان ضاحيه بالشمس مملول  
 ومع ذلك هو بعد قوله

• كان أوب ذراعها •

الخ كتبه مصححه



(العساقل) من أسماء السراب (والقور) الآكام الصغار  
 وقال للقوم حاديهم وقد جمعت • ورق الجنادب يركضن الحصى قبلوا  
 شد النهار ذراعا عيطل نصف • قامت فجاوبها (١) ورق مئا كيل  
 (العيطل) الطويلة

نواحة رخوة الضبعين ليس لها • لما نعى بكرها الناعون معقول  
 تفرى اللبان بكفيها ومدرعها • مشقق عن تراقبها رعابيل  
 (الرعابيل) القطع

تسعى الوشاة ٢ بجنيها وقولهم • انك يا ابن أبي سلمى لمقتول  
 وقال كل خليل كنت آمله • لألهينك انى عنك مشغول  
 فقلت خلوا سبيلى لأبالكم • فكل ما قدر الرحمن مفعول  
 كل ابن أنسى وان طالت سلامته • يوما على آلة حدباء محمول  
 أنبت أن رسول الله أوعدى • والنفو عند رسول الله مأمول  
 مهلاهدك الذى أعطاك نافلة الـ • قرآن فيها مواعظ وتفصيل  
 لا تأخذنى بأقوال الوشاة ولم • أذنب وان كثرت فى الاقويل  
 لقد أقوم مقاما لو يقوم به • أرى وأسمع ما لو يسمع الفيل  
 لظل برعد الا أن يكون له • من النبي باذن الله تنويل  
 (تنويل) عطاء

(١) قوله ورق مئا كيل فى ابن هشام وغيره نكد كتبه مصححه

(٢) قوله بجنيها فى ابن هشام جانديها كتبه مصححه

حتى وضمت يميني لأنازعه • في كف ذي نعمات قبه القيل  
(قبله) كلامه (القيل) الصادق

ولهو أهيب عندي اذا أكله • وقيل انك منسوب ومسؤول  
١ من ضيفم من ضراء الاسد مخدرة • يبطن عمر غيل دونه غيل  
(الغيل) الشجر المتف

يفدو في لحم ضرغامين عيشهما • لحم من القوم معفور خراديل  
(مفخور) أى متعفور في التراب (والخراديل) القطع

اذا يساور قرنا لا يحل له • أن يترك القرن الا وهو مفول  
٢ منه تظل حمير الوحش ضامرة • ولا تمشى بواديه الاراجيل  
(الضامرة) الساكنة

ولا يزال بواديه أخو ثقة • مطرح اللحم والدرسان مأكول  
الدرسان الخلقان من البياض

ان الرعول لنور يستضاء به • وصارم من سيفوف الله مسلول

(١) قوله من ضيفم الخ في ابن هشام

• من خادر من ليوث الاسد مسكنه •

من بطن كتبه مصححه

(٢) قوله منه تظل حمير الوحش ضامرة في ابن هشام منه تظل سباع

الجو كتبه مصححه

(٣) قوله اللحم في رواية ابن هشام البز

في عصابة من قريش قال قائلهم \* يبطن مكة لما أسلموا زولوا  
 زالوا فزال أنكاس ولا كشف \* عند اللقاء ولا ميل معازيل  
 (انكاس) جمع نكس وهو الضعيف (والكشف) جمع ا كشف وهو  
 الذي لا ترص معه في الحرب

شم العرائين ابطال لبوسهم \* من نسج داود في الهيجا سرايل  
 بيض سوابغ قد شكت لها حلق \* كانها حلق القفعا بمجدول  
 القفعا شجر يكون في الغلاة تكون ورقها مدورة تشبه الحلق  
 لا يفرحون اذا نالت رماحهم \* قوما وليسوا مجازيما اذا نيلوا  
 يمشون مشى الجمال الزهريعصهم \* ضرب اذا عرد السود التنايل  
 (التنايل) القصار

لا يقمع الطعن الا في نحو رهم \* وما لهم عن حياض الموت تهليل

### ﴿ وقال القطامي ﴾

انا محيوك فاسلم أيها الطلل \* وان بليت وان طالت بك الطول  
 أنى اهتديت لتدليم على دمن \* بالغمر غيرهن الاعصر الاول  
 صافت تمعج أعناق الديول به \* من باكر سبط أورائح يثل  
 (صافت) أصابها مطر الصيف (تمعج) تلوى وتردد (السبط) الممتد  
 فمن كالخلل الموشى ظاهرها \* أو الكتاب الذي قدمه بلل  
 ١ (الخلل) بطائن السيوف

(١) قوله انخلل بطائن واحدا خلة بالكسر كتبه مصححه

كانت منازل منا قد نحل بها \* حتى تغير دهر خائن خبل  
 ليس الجديد به تبقى بشاشته \* الا قليلا ولا ذوخلة يصل  
 والعيش لا عيش الا ما تقر به \* عين ولا حالة الاستنقل  
 والناس من يلق خيرا قائلون له \* ما يشتهي ولا الم المحطي الهبل  
 قد يدرك المتأني بهض حاجته \* وقد يكون مع المستمجل الزال  
 أضحت عالية يهتاج الفواء لها \* وللرواسم فيما دونها عمل

### (الرواسم) الابل

بكل مخترق يجرى السراب به \* يسي ورا كبه من خوفه وجل  
 ينضى الهجان التي كانت تكون به \* عرضة وهباب حين ترتحل  
 حتى ترى الحرة الوجناء لاغية \* والارحبي الذي في خطوه خطل  
 (الوجناء) قيل غليظة الوجنتين وقيل مشبهة بما غلظ من الارض  
 (والخطل) الاسترخاء

خوصا تدير عيونها سرب على الخدود اذا ما غروق المقل  
 لواغب الطرف منقوبا محاجرها \* كانه قلب عادية مكل  
 (لواغب) كالة (منقوب محاجرها) يصفها بغور العين وسعة موضعها  
 (والقلب) جمع قلب وهو البثر (والعادية) منسوبة الى عاد (ومكل)  
 داهية الماء

ترمي الفجاج بها الركبان معترضا \* أعناق بز لها مرخي لها الجدل  
 يشين رهوا فلا الاعجاز خادلة \* ولا الصدور على الاعجاز تمكل

فهن معترضات والحصى رمض \* والريح ساكنة والظل معتدل  
 يتبعن سامية العينين تحسبها \* مجنونة أو تري مالا ترى الايل  
 لما وردن نبيا واستتب بنا \* مسحفر كخطوط السيح منسحل  
 (نبيا) اسم موضع (واستتب) بمعنى استقام (مسحفر) ممتد (والسيح) كساء  
 مخطط وذ كر في السفينة نبيا وقال هي الطريق ومنه سمى النبي لبيان  
 أمره كبيان الطريق والمنسحل المنجرد وذ كره أيضا منسجل بالجيم  
 على مكان غشاش لا ينيخ به \* الا مغيرنا والمستقى العجل  
 (الغشاش) القليل

ثم استمر بها الحادي وجنبا \* بطن التي نبتها الحودان والنفل  
 حتى وردن ريكات الغوير وقد \* كاد الملاء من السكتان يشتعل  
 يقول من شدة حره كاد السكتان يمترق وخصه لانه بارد  
 وقد نعرجت لما اركت أركا \* ذات الشمال وعن أيماننا الرجل  
 (أركت) أقامت في الاراك ترعى

على مناد دعانا دعوة كشفت \* عنا الناس وفي أعناقنا ميل  
 سمعتها ورعان الطرد معرضة \* من دوننا وكثيب الغينة السهل  
 (المعرضة) المقابلة (والغينة) اسم المكان الكثير الشجر

فقلت للركب لما أن علاهم \* من عن يمين الحبيا نظرة قبل  
 (الحبيا) اسم مكان

ألحة من سنابرق رأى بصرى \* أم وجه عالية اختالت به الكلل

(اختالت) أى تبخترت الستور به

تمهدى لنا كل ما كانت علاوتنا • ربيع الخزامى جرى فيها الندى الخضل

(العلاوة) الموضع المرتفع

وقد أيدت اذا ماشئت بات معي • على القراش الضجيع الاغيد الرتل

(الرتل) متفرق الاسنان

وقد تبا كرني الصهبا ترفها • الي اينة اطرافها عمل

أقول للحرف لما أن شكت أصلا • مت السقار فأفني فيها الرحل

ان ترجى من أبي عثمان منحجة • فقد يهون على السننجد العمل

أهل المدينة لا يمزك شأنهم • اذا تخطأ عبد الواحد الاجل

أما قرش فان تلقاهم أبدا • الا وهم خير من يحفي وينتعل

قوم هم ثبتوا الاسلام وامتنعوا • قوم الرسول الذي ما بعده رسل

من صالحوه رأى في عيشه سعة • ولا يرى من أرادوا ضره يثل

كم نالني منهم فضل على عدم • ادلاأ كاد من الاقتار أحتمل

وكم من الدهر ما قد ثبتوا قدمي • ادلاأ زال مع الاعداء أنتضل

فلاهم صالحوا من يتغنى عنتي • ولاهم كدروا الخير الذي فعلوا

(١) هم الملوك وأبناء الملوك لهم • والآخدون به والسادة الاول

(١) قوله وابناء الملوك لهم • والآخدون به الخ هكذا في الاصول ولعل البيت

هم الملوك وأبناء الملوك هم •

والآخرون هم والسادة الاول وحرر اه

﴿ وقال الخطيئة واسمه جرول بن أوس العبدي ﴾

ثأنتك أمانة الاسوالا \* وأبصرت منها بعين خيالاً

خيالاً يروعك عند المنام \* ويأبى مع الصبح الأزوالاً

كناينة دارها غربة \* تجد وصالاً وتبلى وصالاً

كهاطية من ظباء السليح \* لِحسانة الجيد ترعى غزالاً

( العاطية ) طويلة العنق ( والسليل ) واد ذو شجر

تعاطى العضاه اذا طالها \* وتقررون التبت أرطى وضالاً

نصيف ذروة مكنونة \* وتبدي مصيف الخريف الجبالاً

مجاورة مستحير السرا \* ةأفرغت الغرفية السجالاً

( مستحير السرا ) يعني أن الماء متحير في الوادي ( والسرا ) أعلى

الشيء والقر السحاب

كأن بحافاتهِ والطارف \* رجالاً لم يدركوا لاقاً رجالاً

شبه كثرة التبت يبرد يمانية مع تجار ( والطارف ) بيت من آدم

(١) قوله وتبدي مصيف الخريف الجبالاً هكذا في نسخة من الاصل

الذي بأيدينا بالباء الموحدة في تبدي وبالجم والباء في الجبال وفي نسخة

اخرى الخيال بالحاء المهملة والمثناة ولم تقف على هذا البيت في شيء

من كتب اللغة التي بأيدينا ولا ينجزم بصحة هذا الشطر لكثرة سقم

الاصل وتحريفه اهـ

فهل تبلغنكما ع-رمس • صدوت السرى لا تشكى الكلالا  
 مفرحة الضبيع مواراة • تحدد الا كالم وتنقى النقالا  
 ﴿ تحدد ﴾ تشق ( والنقال ) الذى يكون فى الرجل من النعال  
 اذا ما النواعج واكبتها • جثمن من السير ربواعضالا  
 وان غضبت خات بالشفيرين • سبائخ قطن وزبرا نسال  
 وتحددو يديها زحول الخطا • أمرهما العصب مراشمالا  
 وتحصف بعد اضطراب النسوع • كما أحصف العليج بمحدو الخيال  
 ﴿ العليج ﴾ حمار الوحش ( تحصف ) أى تسرع ( بمحدو ) يسوق ( والخيال )  
 جمع حائل

تطير الحصى ببرا المنسمين • اذا الحاققات أفن الظلالا  
 ﴿ الحاققات ﴾ الظباء فى أحفاف الرمل ( وعرا المنسمين ) السلاميات  
 وترمى الغيوب بما وبتيه • من أحدثت بعد صقل صقالا  
 ولبلل تخطيت أهـواله • الى عمر أرتهجه شمالا  
 ﴿ الشمال ﴾ لربيع

طويت مهالك مخشية • اليك لتكذب عنى المقالا  
 بمثل الحني طواها الكلال • فينضون آلا ويركبن آلا  
 الي حاكم عادل حكمه • فلاماوضنا لديه الرحالا  
 صرى قول من كان ذمثة • ومن كان يأمل فى الضلالا  
 ﴿ صرى ﴾ قطع ( والمثرة ) العداوة



أمين الخليفة بعد الرسول • وأوفى قریش جميعا حبلا  
 وأطرحهم في الندى بسطة • وأفضلهم حين عدوا فعلا  
 أنتنى لسان فكذبها • وما كنت أحذرهما ان تقالا  
 بأن الوشة بلا عذرة • آتوك فقالوا لديك المحالا  
 فجيئتك معتذرا راجيا • لعفوك أهرب منك النكالا  
 فلا تسمعن بي قول الوشاة • ولانؤ كلني هديت الرجالا  
 فانك خير من الزبرقان • أشد نكالا وخير نوالا

﴿ وقال الشماخ بن ضرار ﴾

عفا بطن قوم من سليمى فعاز • فذات الصفا فالمشرفات النواشز  
 ﴿ قووعا لزودات الصفا ﴾ مواضع ( والمشرفات والنواشز ) المرتفعات  
 ومرقبة لا يستقال بها الردى • تلافى بها حلمى عن الجبل حاجز  
 وكل خليل غيرها ضم نفسه • لوصل خليل صارم أو معارز  
 ﴿ معارز ﴾ مجازب  
 وعوجاء مجذام وأمر صريمة • تركت بها الشك الذى هو عاجز  
 ﴿ العوجاء ﴾ الهزيلة المنحنية ( الصريمة ) العزيمة في الامر  
 كأن قنودى فوق جأب مطرد • من الحقب لاحته الجداد الفوارز  
 ﴿ القنود ﴾ جمع قدر وهى عيدان الرحل ( والجأب ) الغليظ من حمر  
 الوحش ( والجداد ) التى لالبن فيها وكذلك ( الفوارز )

طوى ظمأها في بيضة الصيف بعدما • جرى في عنان الشعريين الاماعز  
(الظمء) ما بين الوردين (و بيضة الصيف) وسطه (والشعريان) نجمان  
(والاماعز) الاماكن الغليظة

وظلت بأء-راف كن عيونها • الى الشمس هل تدنورى اتر  
(الاعراف) موضع (هل) بمعنى اذ (والركى) جمع ركية وهي البئر  
(والواكر) جمع ناكز وهو الماء القليل

لهن صليل ينظرن قضاءه • بضاجي عذاة امره فهو ضامن  
(الصليل) صوت الماء في أجوافهن من العطش (قضاءه) يعني أمره  
حمار الوحش (عذاة) الارض التي لا وباء فيها (والضامن) الساكت  
فلمارأين الورد منه صريمة • قصين ولا قاهن خل محاوز  
(الورد) ورود الماء (والصريمة) العزيمية (قصين) أى امتعن من الشرب  
(والخل) الطابق في الرل المألوفة (المحاوز) المدافع عن أصل

فلمارأى الاظلام بادرها به • كما بادر الخضم الجوج المخافز  
وبمهما فى بطن غاب وحائر • ومن دونها من رحرحان المفاوز  
(يحيها) قصدها (والغاب) جمع غابة (والحائر) الذى يتحير فيه الماء  
(والرحرحان) موضع (والمفاوز) التى لاماء فيها

عليها (١) الدجى المستشاب كأنها • وادج مشدود عليها الجزائر

(١) قوله الدجى المستشاب وقوله بمد والمستشاب المخلوط. هذا فى  
النسخ ولا يخفى أن البيت على هذا غير مستقيم الوزن والمعنى والذى

﴿الدجى جمع﴾ دجية وهي قنطرة الصائد (والمستشاب) المخلوط  
 (الموادج) جمع هودج وهو من سراكب النساء والجزائر جمع جزيرة  
 شبه قنطرة الصائد حول الماء بهوادج النساء

تعادى إذا استدكى عليها وتبقى • كاتقى الفعل المخاض الجرامز  
 ﴿تعادى﴾ من العدو (واستدكى) بمعنى غضب يعني الفعل (والجوامز)  
 السريعات في السير (والمخاض) الحوامل من الابل  
 فمر بها فوق الجبل فجاوزت • عشاء وما كانت بشرح تجاوز

﴿الجبل وشرح﴾ موزمان

وهمت بورد القنتين فصدها • مضيق الكراع والقنان اللواهر  
 ﴿القنتين﴾ موضع (والكراع) الارض الغليظة (مضيق) طريق (القنان)  
 جمع قنة والقنة أعلى الجبل

وصدت صدودا عن شريعة عثب • ولا بنى عياذ في الصدور حزازز  
 ﴿صدت﴾ صرفت (الشريعة) الماء (والعثب) مورد فيه الماء (ولا بنى  
 عياذ) هما القانصات والحزازز جميع حزازة وهو الغيظ في الصدر  
 ولوثقفاها ضرجت بدمائها • كما جلت نضو القرام الرجائز  
 ﴿ثقفها﴾ يعني صادفها (ضرجت) أى لطخت بالدم (القرام) ستر أحمر

مادة دجا ونشأ من اللسان

عليها المدجى المستنشآت • وفسرها بالزنى المرفوعات

وهذا يعلم ما هنا من التحريف وخطا التفسير اه كتيبه مصدحه

(والرجائز) مراكب النساء (النضو) الخفيف

وحلاها عن ذى الاراكة عامر • أخوان الخضري يرمي حيث تكوى النواحر  
(حلاها) أي منعه من الماء (ودى الاراكة) اسم مكان (وعامر)

اسم قنص من (الخضر) بن محارب (١) (الواحر) الابل

مطلا بزرق مايداوى رميها • وصفراء من نبع عليها الجلائز

(مطل) أي مشرف والزرق النصل (والصفراء) القوس (والنبع) شجر

القسي (والجلائز) العقب

تخبرها القواس من فرع ضالة • (٢) لها شذب من دونها وحرزائز

(الضالة) السدر البرية (الشذب) العيدان المشذبة أي المقطعة

نمت في مكان كنها فاستوت به • وما دونها من غيلها متلاحز

(نمت) طالت (كنها) سترها (والغيل) الشجر المتناف (والمتلاحز) المتضايق

فما زال ينحو كل رطب ويابس • وينفل حتى نالها وهو بارز

(ينحو) يمتد ويأخذ (وينفل) يدخل تحت الشجر ليأخذها (البارز)

(١) قوله النواحر الابل أي التي بها النعايز أي السعال كما في كتب

اللغة اه

(٢) قوله • لها شذب من دونها وحرزائز •

هكذا في الاصل ولم تقف على حرزائل هو بالمهملة أو الجيم وفي بعض

النسخ تفسير الحرزائز باصول الشجر الهظام ولم يجده بهذا المعنى في كتب

اللغة التي بأيدينا وحرره اه مصححه

## الظاهر

فأنهى عايمادات حد غرباها \* عدولا ووساط النضاه مشارز  
 أنجي أى اعتمد (دات حد) يعنى الفأس (والغراب) حدها (العضاه)  
 جمع عضه (والمشارز) المحارب

لما اطمانت فى يديه رأى غمى \* أحاط به وازور عنم بمجاوز  
 (اطمانت) يعنى القوس سكنت وحازها يعنى انه استغنى (وازور) أى  
 مال (ويجاوز) بخالط

فأمسكها عامين يطلب درأها \* وينظر منها الذى هو غامز  
 (الدراء) الاعوجاج (الغامز) المكان المطمئن فيها أى الشق  
 أقام الثقاف والطريده متنها \* كما أخرجت ضمن الشموس الميامز  
 (الثقاف) خشبة تقوم بها الرماح (والطريده) القصبه التى يعرف بها اعتماد الهامز  
 فوافى بها أهل المواسم فانبرى \* لها بيع يغلى بها الدوم رائز  
 (وافى) قصد (وانبرى) اعترض (والدوم) البيع (والرائز) المجرب  
 فقال له هل تشترى بها فانها \* تباع اذا بيع التلاد الحرائز  
 فقال له بايع أخاك ولا يكن \* لك اليوم عن بيع من الربح لاهز  
 فقال له ازار شرعى وأربع \* من السيراء أو أواق تبر نواجز  
 (الشرعى) ضرب من البرود (نواجز) حاضرة  
 ثمان من الكورى حمر كأنها \* من التبر ما أدكى عن النار خانز  
 يصف ما أعطى فيها صانعيها (والكورى) كور الصائغ (وأدكى) أوقد

وبردان من خال وتسعون درهما \* على ذلك مقروظ من الجلد ماعز  
( الخلال ) ضرب من البرود ( والمقروظ ) المدبوغ بالقرظ أراد أن على  
ذلك جلد ماعز مدبوغ بالقرظ

فذل يناجى نفسه واميرها \* أي أبي الذي يعطي بها أو يجاوز  
( أميرها ) يعني قلبه ( ويجاوز ) يقبل

فلما شراها فاضت العين عبرة \* وفي الصدر حزاز من الوجد حامز  
( شراها ) أي باءها ( حزاز ) أي ما يجده في قلبه من الضيق ( وحامز )  
محمض محرق

فذاق فأعطته من اللين جانبا \* كفي ولها أن يفرق السهم حاجز  
معي ذلك أنه جرب القوس بجرها إليه فلانت قليلا ولم يفرق السهم فهي  
بين اللينة والقاسية

إذا انبض الرامون فيها ترنمت \* ترنم أشكلى أوجعها الجنائز  
هتوف إذا ما خالط الظبي سهمها \* وان ربيع منها أسلمته النوافز  
( هتوف ) لها صوت ( وريع ) أفرع

كان عليها زعفرانا تميره \* خوازن عطار يان كوانز  
( تميره ) تمركه تطلي به فهي صفراء

إذا سقط النداء صنت وأشعرت \* جبيرا ولم تدرج عليها المعاوز  
أي إذا كان الغيم غطيت بثوب جديد مخبر ( وأشعرت ) ألبست ( والخبير )  
هو المخبر المنقوش ( والمعاوز ) الخلقان

فلما رأين الماء قد حال دونه \* ذعاف على جنب الشريعة كازر  
ركبن الزنابي فاتبعن به الهوى \* كما تابعت شدد العنان الخوارز  
أى انهزم من واحدة في اتر واحدة (فاتبعن) أى قصدن هوى الخمار المتقدم  
ذكرة لمن (والشريعة) الورد

فما دعاها من أباطح واسط \* دوائر لم تضرب عليها الجرامز  
(دعاها) يعنى ناداها مثلا (والاباطح) جمع ابطح وهو المسبل فى الماء  
(وواسط) اسم ماء فى نجد (والدوائر) الفلوات التى يستنقع فيها الماء  
(والجرامز) الحيطان قل ذوالرمة \* ونشت جزامير اللوى والمصانع \*  
حذاها من الصيداء نعلاطراقها \* حوامى الكراع المؤيدات العشاوز  
(الصيداء) حجارة (والحوامى) ماحول الحافر (والمؤيدات) القوية  
(والعشاوز) هى الغليظة

توجسن واستيقن أن ليس حاضر \* على الماء الا المقدمات القوافر  
(القوافر) هى الضمادع

يلهن بدران من الليل موهنا \* على عجل وللغريص هزاهز  
(يلهن) من الوله وهو التحير (والمدران) الماء الذى يسيل من اللوفيدوب  
باطلا (والغريص) جمع فريصة وهى الاحمة التى تحت الابط مما يلى العضد  
وهى التى تهتمز من الخوف جمعها فرائص ولذلك يقال ارتعدت فرائصه  
وروحها فى المورد مور حمامة \* على نكل عاجز يأنها وهو آية  
(المور) الطريق

يكلفها أقصى مداه إذا نوي • بها الورد وواعوجت عليها المغاور  
( أقصى مداه ) يعني بعد غايته

حـ اها برجـع من نهـبـق كانه • لما رد لحيه من الجوف راجز  
محام عـلى روعاتها لا يروعاها • خـل ولا ساعى الرماة الماهز  
( الماهز ) المسابق

وقابلها من بطن ذرورة معدا • عـلى طـرق كانهن نحائز  
( النحائز ) ثياب مخططة

فأصبح فوق الحقف حقف تبالة • له مر كض في مستوى الارض بارز (١)  
( الحقف ) ما ارتفع من الرمل

وأضحت تغالى بالسنتار كانهما • رماح نحاها وجهة الريح راكز  
( تغالى ) أى تسابق تدخل رأسها بين أخوانها (وجهة) أى واجهة

﴿ وقل عمرو بن أحرر ﴾

بان اشباب وأفني ضعفه العمر • لله درك أى العيش تنظر  
هل أنت طالب وترلست مدركه • أم هل لنابك عن الافه وطار  
أم كنت أدرف آيات فقد جملت • آيات إنـك بلود كاه تدثر (٢)

(١) قوله مر كض هكذا فى الاصل والذي فى اللسان له مر كد  
بالتدال وحرر الرواية اه مصححه

(٢) قوله تدثر هكذا فى النسخ والذي فى الصحاح واللسان تعتذر



أم لا تزال ترجى عيشة أفسا • لم ترج قبل ولم يكتب بها زبر  
يلحن على ذلك أصحابي فقلت لهم • دأكم زمان وهذا بعده تنصر  
من لنواعيج تنزوي في أزمتها • أم للتثنائي حول الحي قد بكروا  
(النواعج) الابل البيض (تنزوي) ترتفع

كانها بنقا العزاف قاربه • لما انطوى زهاواخروط السفر (١)  
(العزاف) جبل من رمل في الحدج (والقارب) سفينة خفيفة يستخفها  
أصحاب السفر لحوائجهم (واخروط السفر) أي بعد  
مارية لؤلؤان اللون أودها • ظل وبنس عنها فرقدخصر  
ظلت تماحل عنه عسما الحما • يشي الضراء خفيادونه النظر

المعاهدة المماثلة والمباعدة

يرى له وهو مسرور بغفلتها • طورا وطورا تسناه فتعتكر (٢)  
في يوم ظل واشباه وصافية • شها وثالج وقطر وقه درر (٣)

وفسرا الاعتذار بالدروس اه • مصححه

(١) قوله قاربه الذي في اللسان طوية وقوله جبل من رمل في الحدج  
هكذا في الاصل وعبارة ياقوت جبل من جبال الدهناء وقيل رمل لبني  
سعد سمي به لانهم يسمون به عزيز الجن وهو صرتمهم اه كتبه

مصححه

(٢) قوله يرى له النخ في اللسان يرى لها النخ اه

(٣) قوله في يوم ظل الى قوله الآتي كان وقمته النخ هذه الايات

حتى تنهى به غيث و ليج بهما • بهو تلاقى به الآرام والبقر  
 طافت وسافت قليلا حول مرثمة • حتى انقضى من توالى إليها الوطر  
 فلم تجرد في سواد الليل رائحة • الاسماحيق مما احرز العفر  
 (السماحيق) ما بقي من أهابه (والعفر) التراب

ثم أروعوت في سواد الليل وادكرت • وقد تمزج ١ صاد لخمه دفر  
 ثم استمرت كبرق الليل وانحسرت • عنها الشقائق من نهان والظفر  
 الشقائق والظفر من الرمل

تطايح الظل عن أردافها صعدا • كما تطايح عن ماموسة الشرر  
 كأنما تلك لما ان دنت أصلا • من وحرحان وفي اعطافها زور  
 حتى اذا كربت والليل يطالبها • أيدى الركايا عن اللباء تنحدر  
 حطت ولو علمت علمي لما عزفت • حتى تلبين واه كرها بسر  
 شيخ شמוש اذا ما عز صاحبه • شهيم وأسمر محبوبك له عذر  
 (عذر) جمع عذرة وهى السيور

كان وقعته لو دان مرفتها • وقع الصفا بإديم وقعته تثر  
 حنت قلوصى الي بابوسها جزعا • فما حينك أم ما أنت والذكر  
 اخالها سمعت عزفا فتحسبه • اهابة القسر ليلا حين ينتشر

---

الاثناعشر كما ترى في نسختي الاصل اللتين بأيدينا وهما نسختان  
 سقيمتان ونعوذ بالله من التحريف والله المستعان اه كتيبه مصححه  
 (١) قوله صاد في نسخة ضار وحرر اه

خبي فليس الى عثمان مرتجع \* الا العداء والا مكنع ضرر  
(المكنع) هو المقعد

وانجي فاني اخال الناس في نكص \* وان يجي غياث الناس والعصر

يا يحيى يا ابن امام الناس اهلكنا \* ضرب الجلود وعسر المال والحسر  
(الحسر) تقطاع الابل

ان قت يا ابن ابي العاصي بحاجتنا \* فما لحجتنا ورد ولا صدر

مانرض نرض وان كآمتنا شططا \* وما كرهت فكره عندنا قدر

نحن الذين اذاماشئت اسمعنا \* داع فجتنا لاي الامر تأمر

اني اعود بمعاذ النبي به \* وبالخليفة أن لا تقبل العذر

من متريكم واصحاب لنا معهم \* لا يعدلون ولا نأبي فننتصر

فان تفسر علينا جور مظامة \* لم تبين يتساءلى أمثله ما مضر

لاتنس يوم أبي الدرداء شهدنا \* وقبيل ذلك أيام لنا آخر

من يس من آل يحيى يس مغتبطا \* في عصمة الامر ما يغلب القدر

ورادة يوم نعت الموت رأيتهم \* حتى يفي اليها النصر والظفر

من أهل بيت هم لله خالصة \* قد صعدوا بزمام الامر وانحدروا

كانه صبح يسرى القوم ليهم \* ماض من الهندوانيات منسدر

يعلموا معدا ويتسقى الغمام به \* بدر نضال فيه الشمس والقمر

(تضال) أى اجتمع

هل في الثماني من التسمين مظامة \* وربها لكتاب الله مستطر

يكونهم أصبحيات محدرجة      ان الشيوخ اذ اما اوجعوا ضجروا  
 حتى يطبوا لهم نفعا علانية      عن القلاص التي من دونها مكروا  
 لسنا بأجساد عاد في طبائنا      لانالم الشر حتى يالم الحجر  
 ولانصاري علينا جزية نسك      ولا يهود اطعاما دينهم هدر  
 ان نحن الا أناس أهل سائمة      ما ان لنا دونها حرث ولا غرر  
 ملوا البلاد وملتهم وأحزقهم      ظلم السعاة وباد الماء والشجر  
 ان لاتداركم تصبح ديارهم      قفرا تصيح على أرجائها الحجر  
 ويروى تبيض على أرجائها الحجر (والحجر) طائر  
 ادرك نساء وشيدا لاقرار لهم      ان لم يكن لك فيما قد لفوا غير  
 ان العياب التي يخزون مشرحة      فيها البيان ويلوى دونك الخبر  
 فابعث اليهم فحاسبهم محاسبة      لاتخف عين على عين ولا أثر  
 ولا تقولن زهوا ما تخبرني      لم يترك الشيب لي زهوا ولا الور  
 (الزهو) الكبر  
 سألهم حيث يدي الله عورتهم      هل في قلوبهم من خوفنا وحر

﴿ وقال تميم بن مقبل العامري ﴾

طاف الخيصال بنا ركبا يمانينا      ودون لبلى عواد لو تمديننا  
 ممنه معروف آيات الكتاب وقد      تعناد تكذب لبلى ماتميننا  
 لم تسر لبلى ولم تطرق حاجتها      من أهل ريمان الا حاجة فينا

من سرور حمير أبوالبغال به أنى تسديت وهنا ذلك البينا  
 (السرو) ما انحدر من غليظ الارض (وتسديت) جزت (والبين) الناحية  
 أمست بأذرع أكباد فحم لها ركب بليئة أو ركب بساويينا  
 (ليئة) اسم بلد (وساوين وأكباد) أرض  
 يادار ايلي خلاء لأ كلفها الا المرانة حتى تعرف الدينا  
 تهدى الزنانير أرواح المصيف لنا ومن ثنايا فروج الكور تهدينا  
 (الزنانير) اسم موضع (وأرواح المصيف) تهدي رايحتها (والثنايا)  
 طرق في الجبال (والفروج) ما بين الجبال (والكور) موضع  
 هبف هزوح الضمى سهومنا كها يكسونها بالعشبات العثاينا  
 (الهبف) الريح الحارة (والهزوح) التي لها صوت (والسهوم) الالينة  
 (والعثاين) هي أول العجاج  
 عرجت فيها أحييها وأسألها فكندن بيكيني شوقا ويكيينا  
 فقلت للقوم سيروا لا ابالكم أرى منازل ليلى لاتيحينا  
 (١) وطامم دعس آثار المطى به نأى المخارم وعريننا فمرينا  
 قد غيرته رياح واخترقن به من كل مآى سبيل الريح يأتينا  
 يصبحن دعسامر اميل المطى به حتى يغيرن منه أو يسويينا

(١) قوله وطامم الخ هكذا في الاصل والذي في اللسان في مادة دعس  
 \* ومنهل دعس آثار المطى به \* تلقي المخارم الخ وقوله من مشرف كذا  
 في نسخة وفي أخرى في مشرف اه

في ظهر مرة عسا قبل السراب به كان وغر قطاه وغر حادينا  
 (الموت) الففر الذي لانبات به (وعسا قبل السراب) قطعه  
 (وغر) صوت

كان أصوات أبكار الحمام به في كل محنية منه يغنينا  
 أصوات نسوان أنباط بمصنعة يجندن للتوح واجتبن التباينا  
 من مشرف ليط البلاط به كانت لسانته تهدي قراينا  
 (ليط) ألصق (البلاط) الجص (الساسة) الملوك (اقراين)  
 ما يتقرب به

صوت النواقيس فيه ما يفرطه أيدي الجلادى وجون ما يغنينا  
 كان أصواتها من حيث تسمعهها صوت المحابض يخلجن الحارينا  
 (المحابض) المشاور التي يستخرج بها العسل (ويخلجن) أى يزرعن  
 (١) (والحارين) المطب كذا قالوا  
 وأطانه بالسرى حتى تركت به ليل التمام ترى أسدافه جونا  
 حتى استبنت الهدى والبيدهاجمة يتحسعن فى الآل غلنا أو يصلينا  
 (غلنا) عليها أغطية (ويصلين) يرقصن

(١) قوله والحارين المطب كذا فى الاصل والذى فى مادة حرن من  
 اللسان ومثله فى الصحاح ان الحارين جمع حمران وهو من النحل  
 ملحون على الشهد ولم يبرح مكانه اه كنيه مصححه

واستحمل الشوق مني عرمس سرح      نخال باغزها بالليل مجنوننا (١)  
(الباغز) هو النشاط

ترمي الفجاج بجيدار الحصى قزا      في مشية سرح (٢) خلصا أفانينا  
ترعى به وهي كالخرداء خائفة      قذف البنان الحصى بين المحاسينا  
كانت تدوم ارقالا فتجمعه      الى مناكب يدفعن المذاعينا  
(التدويم) الدوران (والارقال) ضرب من السير (والمناكب) اكتافها  
(والمذاعين) جمع مذعان وهي الناقة السريعة السير

وعاتق شوخط صم مقاطعها \* مكودة من خيار الوشى تلويننا  
(العاتق) القوس (التلوين) المنقوش بألوان  
عارضتها بنود غير معتلث \* يزين منها متونا حين يجرينا  
(عنود) قدح (معتلث) معيب

(١) قوله واستحمل الشوق مني الخ هكذا في الاصل والذي في مادة  
بغز من اللسان

\* واستحمل السير مني عرمسا أجدا \*

الخ وحرر الرواية اه كتبه مصححه

(٢) قوله خالصا الخ هكذا في الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان  
والصحيح خلط بصيغة المصدر واعلمها روايتان وحرر اه مصححه

(٢١) - جهرة أشعار العرب

حسرت عن كفي السر بال آخذه \* فردايجر على أيدي (١) المفدينا  
( المفدى ) المقبل يده

ثم انصرفت به جذلان مبتهجا \* كانه وقف عاج بات مكنونا  
وما تم كالدمي حور مدامعها \* لم تبأس العيش أبكارا ولا عونا  
( تبأس ) أى يلحقها البؤس ( وعون ) جمع عوان  
شم مخصرة صينت منعمة \* من كل داء باذن الله يشفينا  
كان أعين غزلان اذنا اكتحلت \* بالأمد الجون (٢) قد قرضه حيننا  
كأنهن الظباء الادم أسكنها \* ضال بفترة أم ضال بدارينا  
يشين مثل النقا ماتت جوانبه \* ينهال حيننا وينهاه الثري حيننا

(١) قوله المفدينا وقوله المفدى المقبل يده الخ هكذا في النسختين  
التيين بأيدينا والتفسير هذا ليس في احدهما وحرر لفظ المفدى ومعناه  
وله محرف عن المقدين بالقاف والذال أى الذين يرشون السهام  
وحرر اه مصححه

(٢) قوله قد قرضه كذا في نسخة بالضاد وفي أخرى قرطنه بالطاء  
وقوله في البيت بده بفترة كذا في النسختين بالمعجمة والراء وحرر  
وقوله مر السهام كذا في الاصل والذي في اللسان سم الصباح وقوله  
بعده استبهل الشئ بمعنى جرى كذا في النسخ والذي في اللسان  
واستبهل فلان الناقة احتلبها من غير صرار وأنشد البيت اه كتبه



من رمل عرفان أو من رمل أسنمة \* جمدا لثري بات في الامطار مدجونا

(عرفان) اسم تقا (وأسنمة) اسم مكان

أو كاهن تراز رديني تداوله \* أيدي الرجال فزادوا مسه لينا

نازعت ألبابها لبي بمخزن \* من الاحاديث حتى ازددن لي لينا

أي تسكلم كل انسان بقدرله

أبلغ خديجاً باني قد كرهت له \* بعض المقالة يهذيها فتأتينا

(خديج) أخو النجاشي الشاعر

أراك تجري الينا غير ذي رسن \* وقد تكون اذ انجريك تعيدنا

وقد بريت قد احانت مرسلها \* ونحن راموك فانظر كيف رمينا

فاقصد بزرك واعلم لو تجماعنا \* أنا بنو الحرب نسقيها وتسقيننا

مر السهام بخرصان مسومة \* والمشرقية نهديها بأيدينا

أيامنا شيم ان كنت جاهلها \* يوم الطعان وتلقانا ميامينا

وعاقد التاج أو سام له شرف \* من سوقة الناس نالته عوالينا

فاستهل الحرب من حران مطرد \* حتى نظل على الكفين مرهونا

(استهل) الشيء بمعنى جرى يعني خذ الحرب مناسله

وان فينا صبوحان أربت به \* جمعا بهيا وآلانا ثمانينا

(الصبوح) كناية عن الحرب

ورجلة يضرب بها البيض عن عرض \* ضرباً نواصي به الابطال سجيننا

ومقربات عنا جيجا مطهمة \* من آل أعوج ملهوفاً وملبوننا

(العناجيج) الطوال من الخليل (مطهمة) أى قد جمعت كل حسن  
(ملحوقا) أى مجللا (وملبونا) يسقى اللبن

إذا تجاوز بن سعدن الصهيل الى \* صلب الشون ولم تصهل براذينا  
فلا تكونن كالنازى يبطنته \* بين القرينين حتى ظل مقرونا

### ﴿ أصحاب الملحمة ﴾

قال الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقاب  
ابن (١) محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة  
ابن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مره بن أد بن طابخة

عزفت بأعشاش وما كدت تعرف \* وأنكرت من حدراء ما كنت تعرف  
(عزفت) عن الشيء أى تركته (وأعشاش) موضع يقول لنفسه (وحدراء)  
اسم امرأة

وايج بك الهجران حتى كأنما \* ترى الموت في البيت الذى كنت تألف  
لحاجة صرم ليس بالوصل إنما \* أخو الوصل من يدنو ومن يتلطف  
ومستغفرات للقلوب كأنها \* بها حول منسوجاته تتصرف  
تراهن من فرط الحياء كأنها \* حراض سلال او هوالك نرف  
(الموالك) التحاب (والنرف) السكارى

ويبدان بعد اليأس من غير رية \* أحاديث تشفي المدنفين وتشغف

(١) قوله محمد بن سفيان هكذا فى الاصول بايدنار انظره هـ مصححه

اذاهن ساقطن الحديث حسبه \* جنى النحل أو أبكار كرم تقطف  
 موانع للامرار الا لاهلها \* ويخلفن ماظن الفيور المشفشف  
 اذا القنبضات السودطوفن بالضحى \* رقدن عليهن الحجال المسجن  
 وان نبهتهن الولائد بعدما \* تصعد يوم الصيف او كاد ينصف  
 دعون بقضبان الاراك التي جنى \* لها الركب من نعمان ايام عرفوا  
 فمحن به عذب الثنايا رضا به \* رقاق وأعلى حيث ركبنا اعجب  
 وان نبهت حدراء من نومة الضحي \* دعت وعليها مرط خز ومطرف  
 بأخضر من نعمان ثم جلت به \* عذاب الثنايا طيبا يترشف  
 لبسن الفريد الخسرواني تحته \* مشاعر خزي العراق المفوف  
 (الفريد) قلاند اللؤلؤ (الخسرواني) الذي يشتري بالمال الكثير  
 لا يحسب فيه خسارة لجودته (١) (والمشاعر) الثياب التي تلى البدن  
 فكيف بمحبوس دعاني ودونه \* دورب وأبواب وقصر مشرف  
 وصهب لحاهم را كرون رماهم \* لهم ذرق تحت العوالي (٢) مضعف  
 وضارية مامر الا اقتسمته \* عليهن خواض الى الطبي محشف  
 (مخشف) أى جرى  
 يبلغنا عنها بغير كلامها \* الينا من القصر البنان لمطرف

(١) قوله والمشاعر الثياب التي تلى البدن هكذا في النسخ التي بأيدينا  
 وحرره فان الشعار الثوب الذي يلي البدن جمه شعر اه مصححه  
 (٢) قوله مضعف في نسخة مصفف اه

دعوت الذي سوى السماء بأيده • ولله أدنى من وردي وأطف  
 ليشغل عني بعلمها بزمانة • تدهه عني وعنهما فتسرف  
 بما في فوء ادينا من الشوق والهوى • فيجبر منهاض الفوءاد (١) المشقف  
 فارس في عينه ماء علاهما • وقد علموا أني أظ وأعرف  
 فدأوته حولين وهي قريية • أراها وتدنولي مرارا فارشف  
 سلافة دجن خالطتها تريكة • على شفتيها والذي (٢) المسوف  
 (المسوف) هو المشوم

الا ليتنا كنا بعيرين لانرد • علي حاضر الانشل وتقذف  
 كلانا به عر يخاف قرافه • على الناس عطل المساعر أخشف  
 (الاشخف) الذي يس جلده

بارض خلاء وحدنا وثيابنا • من الریطو الديقاج درع وملحف  
 ولا زاد الا فضلان سلافة • وأبيض من ماء الغمامة قرف  
 وأشلاء لحم من جباري بصيدها • اذا نحن ششنا صاحب متأف

(١) قوله المشقف كذا في الاصل ولم نجد له في اللغة معني مناسبة  
 على اعجام الشين واهمالها ولعله المشقف بالمعجمة أو الممهولة وحرر اه  
 مصححه

(٢) قوله المسوف وقوله المسوف هو المشوم هكذا في نسخة وفي أخرى  
 بالمعجمة وليس فيها التفسير المذكور والذي في مادة ترك من اللسان  
 المشوف بالمعجمة وحرر اه مصححه

لنا ماتمينا من العيش مادعا هديلا حمامات بنعمان وقف  
اليك أمير المؤمنين رمت بنا هموم النبي والهوجل المتعسف  
وعض زمان يا بن مروان لم يدع من المال الامسحتنا أو مجلف  
(المسحت) المستأصل (والمجلف) الذي يذهب بعض ماله  
ومائرة الاعضاد صهب كانها عليها من الاين الجساد المدوف  
(مائرة) كثيرة الحركة (الاين) هو التعب (الجساد) هو الزعفران  
(المدوف) المخلوط  
نهضن بنا من سيف رمل كهيلة وفيها بقايا من مراح وعجرف  
(سيف) شاطيء البحر (كهيلة) موضع (عجرف) نشاط  
فما وصلت حتى توا كل نهزها وبادت ذراها والمنا من رعب  
(توا كل) اتكل في السير بعضه على بعض (والنهز) ضرب من السير  
وحتى مشى الحادى البلىء يسوقها لها نحض دام ودأى مجلف  
(المجلف) المنحنى  
وحتى قتلنا الجبل عنها وعودرت اذا ما أنيخت والمدامع ذرف  
(قتلنا الجبل عنها) اى دللناها بشدة السير  
اذا ما أنيخت قاتلت عن ظهورها حراجيج أمثال الاسنة شسف  
(حراجيج) أى طويلة ضامرة (وشسف) ضمير  
وحتى بعثناها وما فى يدها • اذا حل عنها رمة القيد مرسف  
اذا ما أريناها اللازمة أقبلت • اليها بمحرات الوجوه تصرف

ذرعن بنا ما بين يبرين عرضه • الى الشام يلقاها رعان وصفصف  
 فأفنى مراح الذاعرية خوضها • بنا الليل اذ نام الدثور الملقف  
 اذا احمر آفاق السماء وهتكت • كدور بيوت الحى نكباء حرجف

(الحرجف) الشديدة الصلبة

وجاء قرع الشول قبل افالها • يزف وجات خلفه وهي زفف  
 وهتكت الاطاب كل ذفرة • لها تامك من عائق النى أعرف  
 (الذفرة) الشديدة (والتامك) السنام (والعائق) شحم عام أول (وأعرف)  
 حويل مفرط في الطول

وعاشر راعبا الصلى بلبانه • وكفيه حر النار ما يتحرف

(صلى) النار توهجا وضرامها

وقاتل كاب القوم عن نار أهله • ليربض فيها والصلى متكف  
 وأصبح مبيض الصقيع كانه • على سروات البيت قطن مندف  
 (سروات) الشئ أعلاه وأجاه

وأوقدت الشمري مع الليل نارها • وأمست نحو لاجلدها يتوسف  
 (يتوسف) أي يتقشر

لنا العزة القعاء والعدد الذى • عليه اذا عد الحصى يتخلف

(القعاء) الثابتة

ولو شرب الكاب المراض دماءنا • شففتها وذواخبل الذى هو اذنف  
 لنا حيث آفاق السبرية تلتقى • عديدا الحصى والقصور الخندف

(الآفاق) النواحي (والقسوري) الشديد (والمخندف) المنسوب الى  
خندف

ومنا الذي لا ينطق الناس عنده \* ولكن هو المستأذن المنتصف  
(المستأذن) الذي لا يتكلم عنده شخص الا بآذنه (والمنتصف) المخدم

تراهم قعودا حوله وعبونهم \* مكسرة أبصارها ما تصرف  
و بنيانيت الله نحن ولاته \* وبيت بأعلى ايلياء مشرف  
تري الناس ماسرنا يسرون خلفنا \* وان نحن أومانا الى الناس وقفوا

ويروى وان نحن أوبأنا بمعنى أومأنا من الصحاح

أولف أولف من رجال ومن قنا \* وخبل كريمان الجراد وحرف  
(ريمان) الشئ أوله

ولا عز الا عزنا قاهرله \* ويسألنا النصف الدليل فننصف  
(ويسألنا النصف) أى الانصاف

وان فتنوا يوما ضربنا رؤسهم \* على الدين حتى يقتل المتألف  
(١) اذا ما اجبت لى دارم عند غاية \* جريت البهاجرى من يتغطف  
كلاناله قوم فهم يجلونه \* بأحسابهم حتى برى من يخاف  
الى أمد حتى يفرق بيننا \* ويرجع منا النحس من هو مقرف  
فانك ان نسعى لتدرك دارما \* لانت المعنى يا جرير المكلف

(١) قوله اذا ما اجبت لى دارم كذا فى نسخة وفى أخرى اجبت

أنظت من عند النجوم مكانة \* بريق وغير ظهره يتعرف  
(البريق) الباطل

وشبخين قدنا كائمانين حجة \* أتانيهما هذا كبير وأعجف

(فأك) الحمار الا تان أي نزا عليها يسب أباه وأمه وهما راعيان

عظفت عليك الحرب اني اذا وني \* أخو الحرب كرا على القرن معطف

أبي لجرير رهط سوء أدلة \* وعرض لثيم للمخازي موقف

وجدت الثرى فيناد التمس الثرى \* ومن هو يرجو فضله المتضيف

(الثرى) يعني العدد يقول ان عددنا كثير

ونمنع مولانا وان كان نائيا \* بناداره مما يخاف ويأنف

ترى جارنا فينا بخير وان جني \* ولا هو مما ينطف الجار ينطف

(ينطف) أي يفضب

وكنا اذا نامت كليب عن القري \* الى الضيف نمشي مشرعين ونلحف

وقد علم الجيران أن قدورنا \* ضوا من اللارزاق والريح زفرف

تفرغ في شيزي كان جفانها \* حياض الجبي منها ملاء وانصف

(الشيزي) هي الجفان ١ (الجبي) ما يجبي فيه الماء أي يجمع فيه حول البئر

كلحوض قال الله تعالى وجفان كلجواب

(١) قوله والجبي ما يجبي النخ أي بالفتح مقصورا كما في اللسان وقوله

قال الله تعالى وجفان كلجواب لعله سقط من الناسخ قبله والجايبة

الحوض قال الله النخ ١٥ مصححه



تري حولهن المعتفين كأنهم \* على صنم في الجاهلية عكف  
 تعودوا حول القاعد ين شطورهم قياما وأيديهم جوس ونظف  
 (العود) جمع قاعد خلاف القائم والفرق بين القاعد والجالس أن العود  
 من قيام والجلوس من منام لان الجلوس هو الارتفاع (وجوس) جامدة  
 (ونظف) أى يقطن من الودك

وما حل من جهل حبي حلماتنا ولا قائل المعروف فينا يعنف  
 وما قام منا قام في ندينا فينطق الا بالتي هي أعرف  
 أى بالتي هي أقصد للمعروف

وانا لمن قوم بهم يتقى الردى ورأب الثأى والجانب المتخوف  
 وأضياف ليل قد نقلنا قراهم اليهم فأتلفنا المنايا وأتلفوا  
 قريناهم المأثورة البيض قبلها يشج العروق الايزنى المتقف  
 (المأثورة) السيوف القديمة (يشج) أى يسيل (والايزنى) الرماح  
 منسوبة الى ذى يزن

ومشرجة مثل الجراد يرها مرقواها والسراء المعطف  
 يعنى (السهام) (الممر) المقتول (والسراء) شجر تتخذ منه القسي  
 فأصبح في حيث التقينا شر يدهم قتيل ومكتوف البدن ومرءف  
 وكنا اذا ما استكره الضيف بالقرى أته العوالى وهى بالسهم رعف  
 ولا تستجم الخيل حتى نجمها فيعرفها أعداؤنا وهى عطف  
 (نجمها) نريهما من الركض الى وقت الحاجة

لذلك كانت خيلنا مرة ترى حسانا وأحيانا تقاد فتمجف  
 عليهم منا الناقمون ذحولهم فبن باعاء المنية كنف  
 وقدر فثأنا غليها بعد ماغت وأخرى حششنا بالعوالى توثف  
 (فثأنا) أى كسرنا (وحششنا) أو قدنا (توثف) يجعل لها أثافي يعنى

بالقدر الحرب

وكل قرى الاضياف تقرى من القنا ومعتبط منه السنام المسدف  
 (١) (مسدف) أى كبير مرتفع

وجدنا أعز الناس أكثرهم حصى واكرمهم من بالملكارم يعرف  
 وكلتاهما فينا لنا حين تلتقي عصاب لاتي بينهن المعرف  
 يعنى موقف عرفات

منازيل عن ظهر الكثير قليلنا اذا مادعاد والثورة المتردف  
 (الثورة) هى العداوة (المتردف) الكثير

قلنا الحصى عنه الذى فوق ظهره بأحلام جهال اذا مانفضفوا  
 وجعل بحلم قد دفنا جنونه وما كاد لولا عزنا يتزحلف  
 رجعتنا بهم حتى استبانوا حلومهم بنا بعد ما كاد القنا يتقصف  
 ومدت بايديها النساء فلم يكن لذي حسب عن قومه متخلف  
 فما احد فى الناس يعدل دارما بمرز ولا عزله حين يجنف

(١) قوله مسدف أى كبير مرتفع هكذا فى احدى نسختي الاصل

والذى فى الصحاح واللسان أن المسدف المقطع اه مصححه

تناقل أركان عليه ثقبلة      كاركان سلمي أو أعزوا كشف  
 وام أفرت عن عطية رحمة      بالام ما كانت له الرحم تنشف  
 (تنشف) أي تسقيه

إذا وضعت عنها أمانة درعها \* واعجباراب الى البطن مهدف  
 (المهدف) المرتفع

قصير كان الترك فيه وجوههم \* خوف كاعناق الحرادين أكشف  
 (أكشف) منقلب الشعر

تقول وصكت حروجه مغيظة      على الزوج حرى ماتزال تلهف  
 اما من كلابي اذا لم يكن له      اتانان يستغني ولا يتعنف  
 اذا ذهبت مني بزوجي حمارة      فليس على ربح الكلابي مألّف  
 على ربح عبد ماني مثل ماني \* مصل ولا من أهل ميسان أقلق  
 (أهل ميسان) نصارى غير مختونين

تبكى على سعد وسعد مقيمة \* بيبين قد كادت على الناس تضعف  
 ولوان سعد أقبلت من بلادها \* لجاءت بيبين اللبالي (٢) تزحف

(١) قوله قصير وقوله الحرادين كذا في نسخة وفي أخرى قصار بدل  
 قصير والجرادين بالجيم ولعل في هذا البيت تحريفاً فان الاصل الذي بيدنا  
 سقيم فحرراه مصححه

(٢) قوله تزحف كذا في نسخة وفي أخرى ترجف بالراء والجيم وحرر  
 اه مصححه

وسعد كاهل الردم لو فرض عنهم \* لما جوا كما ماج الجراد وطوفوا  
هم يعدلون الارض لولا هم التقف \* على الناس أو كادت تميل وتنسف

وقال جرير بن بلال بن عطية بن الخطفي بن بدر بن سلمة بن عوف بن  
كليب بن يربوع بن مالك بن خنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي

حي الغداة برامة الاطلال	رسما تقادما عهدده فأحالا
ان الغواصي والسواري غادرت	للريح مخترقا به ومجالا
أصبحت بعد جميع أهالك دمنة	قفرا وكنت محلة محللا
لم يلف مثلك بعد أهالك منزلا	فسقيت من نوء السماء سجلا
ولقد عجبت من الديار وأهلها	والدهر كيف يبذل الابدالا
ورأيت راحلة الصبا قد أقصرت	بعد الزميل وملت الترحالا
ان الظائن يوم برقة عاقل	قد هجن ذا خبل فزدن خبالا
هام الفؤاد بذكرهن وقدمضت	بالليل أجنحة النجوم فمالا
فجعلن برقة عاقل أيمانها	وجعلن أممز رامتين شمالا
يألبت شعري يوم دارة صلصل	أبردن ١ قتلى أم يردن دلالا
فلوان عصم عمايتين فيذبل	سما حنيني نزلا الأوعالا
لا يتصلن اذا افتخرن بتغاب	وليسن زخرف زينة وجمالا
طرق الخيال وأى ساعة مطرق	والحب بالطيف الملم خبالا

(٢) قوله قتلى كذا في نسخة وفي أخرى صرمت اه مصححه

اقني فلست غدا لهن بصاحب      بحزير وجره اذ يخذن عجالا  
 ( اقني حياءك ) اى الزمى والحزير ( الارض ) الغليظة جمع حزان  
 أجهضن معجلة لسته أشهر      وحذين بعد نعالهن فعالا  
 ( أجهضن ) اى ألقين أولادهن لغير تمام يصف الابل  
 وادا النهار تقاصرت أظلاله      ووفى المطى سامة وكلالا  
 دفع المطى بكل أبيض شاح      بخلق القميص تخاله مختالا  
 انى حلفت فلن أغافى نغابا      للظالمين عقوبة ونكالا  
 قبـح الاله وجوه نغاب انها      هانت على معاطسا وسبالا  
 (١) المرسون اذا انتشوا بينا      تمهم والدائبين اجارة وسوالا  
 والتغلبى اذا تنحج للقرى      حك اسنه وتمثل الامثالا  
 عبدوا الصليب وكذبوا بمحمد      وبجبرائيل وكذبوا ميكالا  
 لا تطابن خوالة من تغلب      فالزنج أكرم منهم أخوالا  
 خل الطريق لقد لقيت قرومنا      لبني القروم تخمط اوصبالا  
 ( القروم ) السادة ( التخمط ) التكبر مع غضب ( الصولة ) علي الحرب  
 هو الاقدام  
 أنسيت قومك بالجزيرة بعد ما      كانت عقوبته عليك نكالا  
 ألا سأت غناء دجاة عنكم      والخامعات تجرر الاوصالا

(١) قوله المرسون كذا فى النسختين اللتين عندنا ومقتضى السابق

واللاحق أن يكون مجرورا بالياء كتبه مصححه

حملت عليك حماة قيس خيلهم  
 مازلت تحسب كل شيء بعدها  
 شعنا عوابس تحمل الابطالا  
 زفر الرئيس أبو الهذيل أتاكم  
 خيلا تشد عليكم ورحالا  
 قال الاخيطل اد رأيتهم  
 ترك الاخيطل أمه وكأنها  
 فسبى النساء وأحرز الاموالا  
 ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه  
 يامار مرجس لا أريد قتالا  
 تمت تميم يا أخيطل فاحتجز  
 منعاة ساقية تريد عجلا  
 مالم يكن وأب له اينالا  
 خزيمية الاخيطل حين قات وقالا  
 قالتجز) أى فاقصد الحجاز

ورميت هضبتنا بأفوق ناصل  
 ولقيت دونى من خزيمية بادخا  
 تبغى النضال فقد لقيت نضالا  
 ولو ان خندف زاحمت أركانها  
 وشقاشقا بذخت عليك طوالا  
 جيللا أشم من الجبال لزالا  
 (خندف) جدة مدركة بن الياس بن ضر وطابحة أخوه

ان القواني قد أمر مربرها  
 قيس وخندف ان عددت فعالهم  
 لبني قدوكس ادجد عن عقالا  
 خير وأكرم من أيك فعالا  
 (قيس) هو ابن عيلان والمراد قبيلة قيس

واحة خزيمية بالحياد كأنها  
 هل تملكون من المشاعر مشعرا  
 عقبان عادية يصدن صلالا  
 فلتحن أكرم فى المنازل منكم  
 أو تنزلون من الاراك ظلالا  
 خيلا وأطول فى الجبال حبالا  
 ما كان يوجد فى اللقاء فوارسى  
 ميلا اذا فرغوا ولا أكفالا

قدناخز يمة قد علمتم عنوة \* وشتا الهذيل يمارس الاغلا لا  
ورأت حسينة في الغداة فوارسى \* تحمي النساء وتقسم الانفالا  
فصبحن نسوة تغلب فسيبينهم \* ورأى الهذيل (١) لوردهن نقالا  
انا كذلك لمثل ذلك نعدها \* تسقي الحليب وتلبس الاجلالا  
لولا الجزى قسم السواد وتغلب \* للمسلمين فأصبحوا أنفالا  
(الجزى) جمع جزية بكسر الجيم يكتب بالياء وهو من جزاء المال واما الجزاء  
بالفتح والمد فالسكافة بالجميل يعني قوم الاخطل لانهم نصارى يدفون  
الجزية وهي التي تمنعهم من سلبهم

لوان تغلب جمعت أحسابها \* يوم التفاضل لم تزن مثقالا  
أوجدت فينا غير عنذر مجاشع \* ومجر جعثن والزبير مقالا  
(مجاشع) جد الفرزدق (وجعثن) جدته أم أبيه وكانت جارية يرمونها  
بالزبير بن العوام فعرض بهما الاخطل والهجو للفرزدق

### ﴿ وقال الاخطل التغابي ﴾

تسير الرسم من سلمى باقفار \* وأقفر من سلمى دمنة الدار  
وقد تكون بها سلمى تحمدثنى \* تساقط الخلى حاجتى وأسراى  
ثم استتب بسلمى نية قذف \* وسير منقضب الاقران مغوار  
(المنقضب) المنقطع والقضب القطع

(١) قوله لوردهن نقالا كذا في نسخة وفي أخرى بوردهن رعالا واملها  
أنسب كتبه مصححه

كأن قلبي غداة البين منقسم \* طارت به عصب شقى لامصار  
 ولو تلف النوى ما قد تعافني \* اذا قضيت لباناتي وأوطاري  
 ظلت ظباء بني البكار راتعة \* حتى اقتنصن على بعد واضرار  
 ومهـمه طاسم تخشى غوائله \* قطعته بأزج العين مبهـار  
 بحرة كأنان الضحل أضمرها \* بعد الرباله ترحالى وتسياري  
 أخذت الفلاة اذا اشتدت معاقدها \* زلت قوى النسم عن كبداء مسيار  
 كأنها برج رومى يشيده \* (١) بآجر وبرنجص وأحجار  
 أو مقفر خاضب الاظلاف جادله \* غيث تظاهر فى ميثاء مبكار  
 (الميثاء) هى الارض اللينة

قدبات فى ظل أرطاة تنكفه \* ريح شامية هبت بأمطار  
 يجول ليلته والعين تضر به \* منها بغيث أجش الرعد بشار  
 اذا أراد بها التغميض أرقه \* سيل يدب بهابى الترب موار  
 كأنه اذا أضاء البرق بهجته \* فى أصـبها نية أو مطلى قار  
 (الاصبانية) ثياب منسوبة الى أصبهان وهى ثياب بيض (والقار) شئ  
 أسود تعلى به السفن ير يدأن ظهره أبيض وباقيه أسود

أما السراة فمن دياجـة لطق \* وفى القوائم مثل الوسم بالنار  
 حتى اذا غاب عنه الليل وانكشفت \* عنه سماوة عن مخضوضب عارى  
 (١) قوله بآجر وبرنجص كذافى بعض النسخ التى بأيدىنا بالجيم وفى بعضها  
 يالحاء المهملة وليحمررولفظة وآجر مخفف لغة فى آجر المشددة كتبه مصححه



أحسن حس قنيص قد توجسه \* كالجن يهفون من جرم وأتسار  
فانصاع كالسكوكب الدرى ميعته \* غضبان يخلط من معج واحضار  
(انصاع) انحراف (والمبعة) النشاط

فارساوهن يذرين الرياح كما يذرى سبائخ قطن ندف أوتار  
حتى اذا قات نالته سوابقها وأرهقته بأنياب وأظفار  
(أرهقته) غشيتها وأدر كته

أنجي اليهن عينا غـبر غافلة \* وطمن محتمر الاقران كرار  
تضمه الضاريات اللاحقات به \* ضم الغريب قد احايين أيسار  
(الاييسار) المقاومون (والغريب) الذى يضرب لهم السهام

يلذن منه بجران القنان وقد \* فرقن منه بذى وقع وايشار  
حتى شتا وهو محبور بعائطه \* يرعى بكورا أطاعت بعد احرار  
(العائط) الاتان التى لم تحمل (والبكور) أول النبت (والاحرار) أحرار  
البقول المزهرة

فرد تغنيه ذبان الرياض كما \* غني الغواة بصبح عند اسوار  
كانه من ندى القراض مغسل \* بالورس أو خارج من بيت عطار  
وشارب صريح بالكاس ناد منى \* لا بالحصور ولا فيها بسوار  
(السوار) المعربد (والحصور) ضيق الصدر البخيل ويروى بسأ - روهو  
الذى يسأ اذا شرب والسوءر فضلة الشراب  
فازعته طيبا راح الشمول وقد \* صاح الدجاج وحانت وقفة السارى

من خمرعانة ينضاح الفرات لها \* يجداول صخب الاذنى مرار  
 (عانة) موضع (ينضاح) أى يجرى يعني ان الفرات يسقى هذه الحديقة  
 التى فيها هذه الخمرة الموصوفة بخمرعانة  
 كمت ثلاثة احوال بطبيعتها \* حتى اذا صرحت من بعد تهدار  
 (صرحت) سكنت وذهبت زبدها (والتهدار) الغليان  
 آت الى النصف من كفاء أفرعها \* علاج ولثمها بالجص والقار  
 (الكفاء) خاية سوداء

ليست سوداء من ميثاء مظلمة \* ولم تعذب بابراء من النار  
 (ليست سوداء) يعنى الخالية يقول ليست سوداء مظلمة عملت من  
 ارض لينة

لها ردا ان نسج العنكبوت وقد \* لفت بأخر من ليف وهن قار  
 صباء قد كلفت من طول ما خبثت \* فى مخدع بين جنات وأنهار  
 عذراء لم تجتلى الخطاب بهجتها \* حتى اجنلاها عبادى بدينار  
 فى بيت مخترق البنيان معتمل \* ما ان عليه ثياب غير اطمار  
 اذا أقول تراضينا على ثمن \* ضنت بها نفس خب البيع مكار  
 كأنما العليج اذا أوجبت صمقتها \* مغبون خصل نكيث بين أقمار  
 (الخصل) الخطر فى المراماة (وأقمار) (١) جمع مقامر  
 كأنه حين جاوزنا بصمقتها \* مسلوب بيع تخين بين تجار

(١) قوله جمع مقامر لعله محرف عن قميراد هو واحد أقمار كتبه مصححه

﴿الثخين﴾ الكثير

لما أتوها بمصباح ومبزلهم \* سارت اليهم سوء الابلج الضاري  
 (سارت) الخمرة تسورسورا وسورا أى وثبت في رأس شارها (والابلج)  
 العرق المعروف (والضاري) هو السائل

تدمى اذا طعنوا فيها بجائفة فوق الزجاج عتيق غير مقتار  
 (الجائفة) التي وصلت الجوف (المقتار) الضيق

كانها المسك نهي بين أرحلنا \* بما تضرع من ناجودها الجارى  
 انى حلفت برب الراقصات وما \* أضحي بمكة من حجب وأستار  
 وبالهدايا اذا احرت مدارعها \* فى يوم ذبح وتشريق وتنحار  
 وما بزمن من شمطاء محلقة \* وما ييثر من عون وأبكار  
 لالجأتني قريش خائفا وجلا \* ومولتني قريش بعد اقتار  
 (الجاتني) من الالتجاء أى صارت لى ملجأ

المنعمون بنو حرب وقد حدثت \* بنى المنية واستبطلت أنصارى  
 قوم يجلون عن أحيائها ظلما \* حتى تكشف عن سمع وأبصار  
 (أحيائها) جمع حي وهي الجماعة

قوم اذا حاربوا شدوا ما زرهم \* عن النساء ولو باتت باطهار

﴿وقال عبيد الراعي﴾

ما بال دفك بالفراش مذيلا أقذى بعينك أم أردت رجلا

( مابل ) أى ماشان ( دفاك ) جنبك

لما رأت أرقى وطول تلددى ذات العشاء وليلى الموصولا

قلت خليدة ماعراك ولم تكن أبدا اذا عرت الشون سوولا

( عرت ) نزلت ( والشون ) الحوادث

اخليد ان ابلك ضاف وساده همان باتا جنبه ودخिला

( ضاف ) أى نزل

طرقا فللك همهم أقر بهما \* قلصا لواتح كالفى وحولا

شم الحوارك جنعا أعضاها \* صها تناسب شدقا وجديلا

جوابة طويت على زفرتهاها \* طي القناطر قد بزنان بزولا

بنيت مراقفهـن فوق مـزلة \* لا يستطيع بها القراد مقيلا

يقول هى سمينة فلا يجد القراد موضعا يقف فيه

كانت هجانن منذر ومحرق \* أماتهن وطرقهن فجيلا

( منذر ومحرق ) ملكان ( والفجيل ) الكريم من الابل وكل كريم

منها يسمي فجيلا

فكان ريضها اذا باشرتها \* كانت معاودة الرحيل ذلولا

( الريض ) الناقة أول ماتراض

قذف القودوا اذا غدوت لحاجة \* دلف الزواح اذا أردت قفولا

( دلف ) متقاربة الخطو

قودا تذارع غول كل تنوفة \* ذرع الموشح مبرما وسجيلا

(قودا) أى طوالا (والموشح) الثوب المداخل

فى مهمه قلقت به هامتها \* فلق الفوس اذا أردن نصولا  
 واد اتعارضت المفاوز عارضت \* ربذا تبغسل خلفها تبغيبلا  
 (الربذ) السريع يعنى الحادى (والتبغيل) ضرب من السير  
 زجل الحذاء كان فى حيزومه \* قصبا ومقنعة الحنين -عجولا  
 (زجل الحذاء) أى رفيع الصوت كان فى صدره قصبا أو صوت (عجول)  
 وهى الشكول (ومقنعة) أى رافعة صوتها  
 واد اتراحت الضحى قذفت به \* فشاون غايتيه فظل دابلا  
 (شاون) أى سبقن

يتبعن مائرة اليدىن شملة \* أقت بمنخرق الرياح سليللا  
 (الليل) ولدها (والمائرة) السريعة الحركة  
 جاءت بذى رمق لسته أشهر \* قدمات أوجب الحياة دابلا  
 لايتخذن اذا علون مفازة \* الايباض الفرقدين دابلا  
 حتى وردن تم خمس بائص \* جدا (١) تقارضه السقاة وبلا  
 سدمادا التمس الدلاء نطافه \* صادفن مشرفة المان زحولا  
 جمعوا قوى مما انضم رحالهم \* شقى النجار ترى بهن وصولا  
 فسقوا صوادى يسمعون عشية \* لعاء فى أجوافهن صابلا

(١) قوله تقارضه السقاة كذا فى النسخ والذى فى مادة بوص من اللسان

تعاوره الرياح كتبه مصححه

حتى اذا برد السجال لهاها \* وجعلن خاف غروضهن ثميلا  
 (الهاب) العطش (والثميل) بقية العلف في البطن من البهائم  
 وأفضن بعد كظومهن بجمرة \* من ذى الابرق اذرعين حقيلا  
 (الابرق وحتميل) موضعان

جلسوا على أكوارها فترادفت \* صخب العدى جرع الزعان رحبلا  
 ملس الحصى باتت توجس فوقه \* لفظ القطلا بالجهلنين نزولا  
 حذب السراة وألحقت أعجازها \* روح يكون وقوعها تحايلا  
 (حذب) الظهور من الهزال (والروح) جمع رواء وهي الواسعة  
 الخطو (وتحليل) أى سريعة الوطاء

وجرى على حذب الصوى فطردنه \* طرد الوسى بقة بالسمائة طولاً  
 أبلغ أمير الموءنين رسالة \* تشكر اليك مضلة وعويلا  
 (مضلة) من الضلال

طال التقاب والزمان ورايه \* كسل ويكره أن يكون كسولا  
 (رايه) شككه

ضاف الهموم وساده وتجنبت \* ريان يصبح في المنام ثقيلا  
 (١) فطوى البلاد على قضاء صريمة \* بالجد واتخذ الزماع خليلا  
 (الزماع) الجد فى الامر (والصريمة) العزيمة

(١) قوله فطوى البلاد كذا بالنسخ التى عندنا والذى فى مادة صرم من  
 اللسان فطوى الفواد وفيه حذاء بدل بالجد كتبه مصححه

وعلا المشيب لداته وخت له \* حقب تقضن مربره المتولا  
فكأن أعظمه محاجن نعمة \* عوج قدمن فقد أردن نجولا

(النجل) الرمي

كحديدة الهندي أمسى جفنه \* خلقا ولم يك في العظام نكولا  
أملو حديدته وتنكر لونه \* عين رأته في الشباب صقيلا  
أني حلفت علي يم-ين برة \* لأ كذب اليوم الخليفة قيلا  
مازرت آل أبي خبيب طائعا \* يوما أريد لبيعتي تبديلا  
ولما آبت نجيدة بن عويمر \* أبغى الهدي فيزيدي تضيلا  
(نجيدة بن عويمر) كان باليمامة أتخذ مذهبا ينسب اليه النجدية وهم  
فرقة من الفرق الضالة عاقانا الله

من نعمة الرحمن لا من حيلتي \* أني أعدله على فضولا

وشنت كل منافق متقلب \* ترك الزلازل قلبه مدخولا

(الزلازل) الشدايد (والمدخول) الفاسد

واهي الامانة لا تزال قلو صه \* بين الخوارج نهزة وذميلا

الخوارج الذين خرجوا على سيدنا على عليه السلام (نهزة) ضرب من السيم

من كلهم أمسى بهم بيعة \* مسح الاكف تعاود المنديلا

أخليفة الرحمن انا معشر \* حنفاء نسجد بكرة وأصيلا

(حنفاء) مسلمون والحنيف المسلم

عرب نرى لله في أموالنا \* حق الزكاة منزلا تنزيلا

ان الساعة عصوك يوم أمرتهم  
 كتبوا الدهيم من العدا بمشرف  
 وأتواد واهي لوعلمت وغولا  
 عاد يريد خيانة وغولا  
 ذخر الخليفة لو أحطت بخبره  
 لترك منه طابقا مفصولا  
 أراد يا ذخر الخليفة

أخذوا العريف فقطعوا حيزومه  
 بالاصبجية قائما مغولا  
 الاصبجية السباط واحدها أصبح منسوب الى ذى أصبح ملك من ملوك  
 حمير واسمه الحرث بن مالك بن يزيد بن قيس بن صفي بن جرة الاصغر  
 وسمى ذا أصبح لانه كان غزا عدو له وأراد أن يبنيه فنام دونه حتى أصبح  
 ولم يوقظه أحدا جلالة فلما انتبه قال أقدا أصبح فسمى ذا أصبح لذلك  
 حتى اذا لم يتركوا لعظامه لحما ولا افواهه معقولا  
 جاؤا بصكهم واحدا أسارت منه الصباط يراعة اجفلا  
 (اليراعة) قصبة شبه بها قلب العريف

نسى الامانة من مخافة لفتح شمس تركز بضيعه مجدولا  
 (١) (شمس) أى طوال (البضيع) اللحم

أخذوا حمواته وأصبح قاعدا لا يستطيع عن الديار حويلا  
 يدعو أمير المؤمنين ودونه خرق تيجر به الرياح ذبولا  
 كتهاهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا

(١) قوله شمس أى طوال كذا فى بعض النسخ ولم نجد فيما بأيدينا  
 من كتب اللغة أن الشمس الطويل بل العسر كتبه مصححه



وقع الربيع وقد تقارب خطوه ورأي بعقوته ازل نسولا  
(الازل) قليل اللحم يعني الذئب

متوشح الاقرب فيه نهمة نهش اليبدين نخالة مشكولا  
(نهش) قليل اللحم (والنهم) الحريص على الاكل

كدخان مر تجل باعلى تلمعة غرثان ضرم عرف جامب اولا  
أخليفة الرحمن ان عشيتي أمسى سوامهم عرين فلولا  
قوم على الاسلام لما يتركوا ماعونهم ويضيعوا النهيلا  
(الماعون) ههنا الزكاة

قطعوا اليمامة يطردون كأنهم قوم أصابو ظالمين قتيلا  
يحدون حدبا مائلا اشرفها في كل مقربة يدعن رعيلا  
(يحدون) يسوقون (الحدب) الابل المهزولة (أشراقها) اسمتها  
(والمقربة) هي الطريق في الجبل (والرعيل) القطيع

حتى اذا احتبست تبقى طرفها وثني الزعاة شكيرها المنجولا  
(الطرق) القوة (والشكير) النبت والمنجول المقطوع بالمنجل

شهرى ربيع ما تذوق لبونهم الاحموضا وخمة وذبيلا  
(الحموض) جمع حمض (ووخمة) أي ذات وخم (والزيل) اليابس

واتاهم يحيى فشد عليهم عقد ايراه المسامون ثقيلا  
كتبا تر كن غنيمهم داعيلا بعد الغنى وفقيرهم مهزولا  
فتركت قومي بقسمون أمورهم إليك أم يتر بصون قليلا

أنت الخليفة عدله ونواله      وإذا أردت لظالم تنكيلا  
 فارفع مظالم عيلت أبناءنا      عنا وأتقد شلوننا المأ كولا  
 فنرى عطية ذلك أن أعطيته      من ر بنا فضلا ومنك جز يلا  
 ان الذين أمرتهم أن يعدلوا      لم يفعلوا مما أمرت فتبلا  
 أخذوا الكرام من العشار ظلامه      منا ويكتب للامير أفيلا

(الافيل) من الابل الصغير وجمعه أفال

فلئن سامت لادعون بطعنة      تدع الفرائض بالسديف فيلا  
 وإذا قریش أوقدت نيرانها      وبلت ضغائن بينها ود حولا

(بلت) أي اختبرت من بلوته أي اختبرته

فابوك سيدها وأنت أشدها      (١) ومن الزلازل في البلابل حولا

(البلابل) الوسوس (والحول) القوة والعزيمة

وأبوك ضامر في المدينة وحده      ضرباترى منه الجموع شـلولا

قتلوا ابن عفان اماما محرما      ودعا فلم أر مثله مخذولا

فتصدت من يوم ذلك عصاهم      شققا وأصبح سيفه مفلولا

حتى إذا نزلت عماية فتنة      عمياء كان كتابها مفعولا

وزنت أمية أمرها فدعت له      من لم يكن غمرا ولا مجهولا

(١) قوله ومن الزلازل الخ لارتباط بين العجز والصدر فلعل فيه سقطا

حرف كنبه مصححه

صروان أحزمهم اذا حلت به (١) حدث الامور وخيرها مسوئلا  
(حدث) الامور حوادثها

أيام رفع في المدينة ذيله      ولقد يرى زرعها ونخيلا  
وديار ملك خربت بها فتنة      ومشيد فيها الحمام ظليلا  
أيام قومي والجماعة كالذي      لزم الرحالة أن تميل مميلا

﴿ وقال ذوالرمة وهو غيلان بن عقبة ﴾

مابال عينك منها الماء ينسكب      كانه من كل مفرية سرب  
(الكلبي) جمع كاية (المفرية) المخروزة (والسرب) الجارى  
وفراء غرفية أنأى خوارزها      مشائل ضيعته بينها الكتب  
(وفراء) كبيرة جديدة (غرفية) مدبوعة بالغرف (أنأى) أفسد  
(خوارزها مشائل) كثير القطران وهو من صفة السرب والضمير في  
ضيعته راجع الى الماء (والكتب) جمع كتبة  
أستحدث الركب عن أشياءهم خيرا      أمراجع القلب من أطرابه طرب  
(الطرب) خفة العقل من الفرح أو الحزن  
من دمنة نسفت عنها الصبا سفا      كما ينشر بهد الطية الكتب  
(نسفت) أي كشفت

(١) قوله حدث الامور كذا في النسخ والذي في الاساس في مادة حذب  
حذب لا بالمثلثة جمع أحذب كتبه مصححه

سيلا من الدعص أغشته معارفها نكباء تسحب أعلاه فينسحب

(السيلا) المطر (والدعص) الكثيب الصغير من الرمل (معارفها)

معالمها (تسحب أعلاه) أى تجر والضمير راجع الى الدعص (والنكباء)

الرياح التي تهب من بين مهب ريحين فتسحب عن هذه وهذه

لابل هو الشوق من دار نخونها من اسعاب ومر بارح ترب

(نخونها) تنقصها والتخون والتخوف التنقص (مرا) جمع مرة (والبارح)

الرياح التي تحمل التراب في شدة هبوب وهي الشمال

ببرقة الثور لم تظمس معالمها \* دوارج المور والامطار والحقب

(برقة الثور) اسم مكان (والدوارج) الرياح (١) (المور) الرياح أيضا وهي

الرياح المترددة والحقب السنون

يبدو لعينيك منها وهي مزمنة نوى ومستوقد بال ومحتطب

(٢) الى لوائح من أطلال أحوية (٣) كأنها خلل موشية قشب

(اللوائح) ملاح منها (والأحوية) جمع حواء وهي المنازل (والخلل) بطائن

(١) قوله والمور الرياح هكذا في الاصل والذي في كتب اللغة

أن المور بالضم الغبار المتردد والتراب تثيره الرياح اه

(٢) قوله الى لوائح هكذا في نسخة وفي أخرى اللوائح وحرر الرواية اه

(٣) قوله كأنها خلل وقوله بدهه والخلل بطائن السيوف كذا في الاصل

وعبارة اللسان ويقال ثوب قشيب ور بطة قشيب الجمع قشب قال ذو الرمة

كأنها خلل النخ وليحرر اه مصححه

## السيوف والموشية المنقوشة

دارلية ادنى نساءنا ولا يرى مثلها عجم ولا عرب  
 عجزاء ممكورة خمصانه قلق منها الوشاح وتم الجسم والقصب  
 (العجزاء) هي العظيمة العجز (والمكورة) والمجدولة (والخمصانة) ضامرة  
 البطن (قلق) مضطرب (والوشاح) قلادة الصدر  
 زين الثياب وان ثوابها استلبت على الحشية يوما زانها السلب  
 (زين الثياب) أى في حال لبسها (واستلبت) نزعته والحشية الفراش  
 براءة الجيد واللبات واضحة كأنها ظبية أفضى بها ليب  
 (براقة) أى بيضاء (والجيد) العنق (واللبات) جمع لبة وهي الصدر وما  
 حواليه (واضحة) أى بيضاء (أفضى بها) أى دفع بها الفضاء (واللبية)  
 ما استترق من الرمل وقيل هو اسم مكان معروف فى أول الدهناء  
 بين النهار وبين الليل من عقد على جوانبه الاسباط. والهدب  
 (العقد) جمع عقدة وهو ما تعقد من الرمل بعضه فى بعض (والاسباط)  
 جمع سبط وهو ضرب من الشجر (والهدب) ما تدلى من أغصان الشجر  
 (١) شبه الظبية بين النهار وبين الليل أى فى وقت انصرام آخر النهار ودخول  
 أول الليل وهذا احسن ما ترى فيه الاشياء جميعا من كل شئ  
 لمياء فى شفيتها حوة لعس وفى اللثا وفى أنيابها شدي

(١) قوله شبه الظبية الخ كذا فى الاصل ولعل هنا سقطا وتحريرا فواو زيادة

فتأمل اه

(اللي والعمس والحوة) شئ واحد وهو سواد في الشفة (والشنب) رقة

الاسنان وقيل حمرة تضرب

الى السواد (والثبات) جمع لثة وهي مفرز الاسنان وقيل تحد أطرافها

كحذاء في دعيج صفراء في برج كأنها فضة قد شابها ذهب

(الدعيج) شدة سواد العين في شدة يابضا (والبرج) كالدعيج وقيل

صعة العين

تريك سنة وجه غير مقرفة ملساء ليس بها خال ولا ندب

(سنة الوجه) صورته (١) (المقرفة) التي دانت المهجنة وهو الذي تكون

أمه أشرف من أبيه (والخال) هو النقطة السوداء التي تكون في الوجه

(والندب) هو الأثر في الوجه من جدري أو غيره

تزداد في العين ابهاجا اذا سفرت وتمحرج العين فيها حين تنقب

(تمحرج العين) أي تمحير (وتنقب) أي تلبس النقاب

والقرط في حرة الذفرى معاقمة تباعد الحبل فيه فهو يضطرب

(الحرة) الحسن من كل شئ (والذفر) ما خلف الأذن (والحبل) العنق

إذا أخولذة الدنيا تبطنها واليدت فوقهما بالليل محتجب

سافت بطيبة العينين مارنها بالمسك والعنبر الهندي محتضب

(١) قوله والمقرفة الخ هكذا في النسختين اللتين بأيدينا وعبارة السان

ووجه مقرف غير حسن قال ذو الرمة تريك سنة وجه البيت وبه يعلم

ما هنا اه

(سافت) شمت (والعزنين) ماتقدم من الالف (والمارن)  
مالان من الالف

تلك الفتاة السقى علقها عرضا ان الكريم وذا الاسلام يختلب  
(عرضا) أى غير قصد ولا عمد

ليالى الدهر يطيبني فأتبعه كاني ضارب فى غمرة لعب  
(يطيبني) أى يدعوني (والضارب) السابح (والغمرة) هي كثرة الماء  
لا أحسب الدهر يلى جدة أبدا ولا تقسم شعبا واحدا شعب  
(الشعب) الجماعة (والشعب) الفرق

زار الخيال لى هاجما لعبت به المفاوز والمهريه النجب  
(المهريه) منسوبة الى مهرة وهى قبيلة من قبائل حضرموت

معرسا فى بياض الصبح وقعته وسائر الليل الاداك منجذب  
(معرسا) يعنى نفسه والتعريس نزول آخر الليل (وقعته) نومه (والانجذاب)  
ضرب من السير

أخاتائف أغني عند ساهمة بأحلق الدف من تصديرها جلب  
(أخا) بمعنى صاحب (التنائف) الفلوات واحدا تنوفة (وأغني) بمعنى نام  
(والساهمة) يعنى الضامرة يرد ناقته (والاحلق) الاماس (والدف) الجنب  
(والتصدير) مقدم الغرضة (جلب) آثار الجروح وغيرها  
تشكو الخشاش ومجرى النسعين كما أن المريض الى عواده الوصف

(الخشاش) يكون للبعير من خشب مكان الخزام من صوف (الوصب)  
الوجع

كانها جمل وهم وما بقيت الا النخيزة والالواح والعصب  
(الوهم) الجمل الضخم الذلول (النخيزة) اليدان والرجلان والرأس والالواح  
العظام التي لا مخ فيها عراض  
لا يشتكى سقطه منها وان رقصت بها المعاطس حتى ظهرها حذب  
كان راكبها بهوى بمنخرق من الجنوب اذا ما صاحبه شجبوا  
(المنخرق) الريح (١) شجبوا ضمروا وشجب يشجب وشجب يشجب  
أى تغير لونه

تصغي اذا شده بالكور جانحة حتى اذا ما استوى في غرزها تب  
وثب المسحج من عانات معقلة كأنه مستبان الشك أوجب  
(المسحج) المعضض يني حمار الوحش (وعانات) جمع عانة وهي جماعة  
الحمر الوحشية (معلقة) خبراء بالدهناء تنبت السدر وسميت بذلك لانها تعقل  
الماء (مستبان) أى بين (الشك) الظلع (أوجب) وهو الذى يشتكى جنبه  
يصغه بكثرة النشاط فهو يمشى على احد جانبيه كأنه يظلع

يتلونها نصابا أشباها محملجة ورق السراويل في احشائها قب  
(النمائن) جمع نحوص وهي التي ضربها الفحل فلم تحمل (أشباها) أى

(١) قوله شجبوا كذا في النسخ والذي في مادة نصب من اللسان نصبوا  
قال وقال الاصمعي معناه جدوا السير اه مصححه



مماثلة في السن والكبر (محملجة) أى محكمة (الورق) السود (السرايل)  
 يعني موضع السرايل قوائمها (والغيب) الضمر  
 له عليهم بالخلاء مرتعه \* فالفودجات فجني واحف صخب  
 ( الخلاء) ماء بالدهناء (مرتعه) موضع ما يرتع وهو بدل من الخلاء  
 (الفودجات وواحف) ووضعان (والصخب) الصوت  
 حتى اذا معمعان الصيف هبله \* (١) بناجة نش عنه الماء والرطب  
 (معمعان الصيف) شدة حره (ناجة) شدة الصوت (الرطب) الشجر  
 الاخضر

وأدرك المتبقي من ثمليه \* ومن ثائلها واستنشى الغرب  
 (الثميلة) ماتبقى في أجوافها من الماء والعشب يقول انه قديس (استنشى)  
 شم (الغرب) الماء الذى يقطر بين الحوض والبحر من الماء أو سواه  
 وصوح البقل نأج نجبيء به \* هيف يمانية فى سيرها نكب  
 (صوح) يعنى شتمق وفيه لغة أخرى صيح (النأج) الريح الشديدة (والهيف)  
 الريح الحارة (والنكب) انحراف وشدة  
 تنصبت حوله يوم تراقبه \* قود سماحيج فى ألوانها خطب  
 (تنصبت) حوله يعنى الاتن (قود) جمع قوداء وهى الطوال (والسماحيج)

(١) قوله بناجة وقوله نأجة شدة الصوت كذا فى النسخ والذى فى مادة  
 اجج من اللسان بأجة وفسر الاجة بشدة الحر وكذا أورده فى مادة  
 نشش اه مصححه

الطوال (وانطاب) الخضرة

حتى اذا اصفر قرن الشمس أو كربت \* أمسى وقد جد في حو بانة القرب  
(اصفر قرن الشمس) أى قربت للغروب (و كربت) بمعنى دنت (وحو بانة)  
نفسه (والقرب) طلب الماء وهو أن يرده فى ليلته

والاهم عين أثال ما ينازعه \* فى نفسه لسواها موردا أدب  
(الاهم) القصد عين أثال . ورد سميت بأثال رجل من بني حنيفة (وأرب)  
حاجة

فراح منصتا يحدو حلالله \* أدنى تقاذفه التقريب والخبث  
(منصتا) أى مسرع (يحد) ويسوق (حلالله) الاتن (أدنى) أهون (تقاذفه)  
أى عدوه (التقريب والخبث) ضربان من السير

كانه معول يشك وبلبله \* اذا انتكب عن أجوازها نكب  
(المعول) الخزين الباكى (والبلبل) الوسوس (أجوازها) يعنى جوانبها  
والضمير راجع الى الهير (١) (والنكب) المواضع المتجاورة (وتنكب)  
أى انحرف

يفشى الخزون بها عمدا ويتبعها \* شبه الضرار فما يرمى بها النعب  
كانها ابل ينجو بها نعر \* من آخرين أغاروا غارة جلبوا

يعنى الحمار والاتن

(١) قوله والنكب المواضع الخ لم نجد في كتب اللغة التى بايدينا  
بهذا المعنى وحرره اه مصححه

كانه كما ارفضت حز بقتها \* بالصلب من نهشه أكفأها كلب  
(ارفضت) تفرقت (والحزيقة) الجماعة (والصلب) موضع بالهمان مرتفع  
(ونهشه) عضه (أكفأها) أعجازها (كلب) اى مجنون

فغاست وعمود الصبح منصدع \* عنها وسائره بالليل محتجب  
(فغاست) أى بكرت فى آخر الليل (وسائره) جميعه يقول لم يرد منه الا عمود  
الصبح

عينا (١) مطلحة الارعاء طامية \* فيها الضفادع والحيتان تصطخب  
يستلها جدول كالسيف منصات \* وسط الاشياء تسامى فوقه العيب  
(يستلها) اى يخرج منها (الاشياء) صفار النخل (تسامى) ترتفع (والعيب)

جمع عيب  
وبالشائل من جلان مقتنص \* رث الثياب خنى الشخص منزرب  
(الشمايل) (٢) جمع شمالة (وجلان) قبيلة

يسمى بزرق هدت قضا بمصدره \* ملس البطون حداها الريش والعقب  
(الزرق) النصال سميت زرقا لشدة صفائها والشئ اذا كان براقا سمى  
أزرق (مصدره) أى قوية (حداها) أى ساقها

(١) قوله مطلحة كذا فى نسخة وفى أخرى مطحلبة بتقديم الحاء على  
اللام والبيت مرورى بالوجهين كما فى اللسان اه مصححه  
(٢) قوله جمع شمالة وهى قنرة لاصائد يستتر بها كما فى اللسان اه

كانت اذا ودقت أمثالهن له \* فبعضهن عن الآلاف منشعب  
 (ودقت) يعني دنت ههنا يعني الاتن (له) يعني القانص (والآلاف) جمع  
 أليف وإلف (منشعب) أى متفرق

حقى اذا لحقت أهضام موردها \* تفويت رايها من خيفة ريب  
 (لحقت) اي دخلت (والاهضام) ما اطمان من الارض يعني بهضام المورد  
 ما حوا اليه من الارض (تفويت) أى دخلت في غيوب المورد وهو اغاب عن  
 العين (ورايها) أى شككها (والريب) جمع ريبة

فعرضت طاقة أعنا قها فرقا \* ثم اطاها - اخبر الما ينسكب  
 فقبل الحقب والا كبادناشزة \* فوق الشرايف من أحشائها تجب  
 (الحقب) هى الحمر الوحشية (ناشزة) مرتفعة من العاش (تجب) تخفق  
 حقى اذا زلجت عن كل حنجرة \* الى الغليل ولم يته عنه نغب

• معناه حقى اذا (زلجت النغب) عن حناجر الخمر الى الغليل (ولم يته عنه)  
 الهاء للغليل وانما لم يته عنه لان الراعى أعجلها من الرى ومعنى زلجت أسرعت  
 ويقصه عنه أى يذهب العاش (والنغب) الجرع

رمى فأخطأ والاقدار غالبية \* فانصعن والويل هجيرا وال حرب  
 (انصعن) اى انحرفن (والويل) كناية عن الشر (هجيرا) أى عادته  
 (والحرب) الهلاك

يقعن بالسفح مما قدرأينا به \* وقعا يكاد من الالهاب يلتهب

(الالهاب) شدة العدو (ويلتهب) أى يحترق

كانهن خوافي أجدل قرم \* ولى ايسبقه بلا معز الحرب  
 (الاجدل) الصقرسمى بذلك لشدة قتله في خلقه (والقرم) الشهوان للحم  
 (والامعز) ماغظ من الارض وكان فيه حصى (والحرب) ذكر الحبارى  
 (والخوافي) من ريش الطائرأزبع وانما قل كانهن خوافي لاستوائهن في الفرار  
 أدالك أم نمش بالوشى أكرهه \* مسفع الخدعارناشط شب  
 (النمش) الذى فيه نقط بيض وسود (١) (عار) أى قليل اللحم (ناشط)  
 أى خرج من بلد الى بلد (والشيب) الثورالمسن

تقيظ الرمل حتى هز خلفته \* تروح البردما في عيشه رتب  
 (تقيظ) أى رعى في القيط (وهز) حرك (خلفته) أى النبات الذى يخرج  
 بعدالنبت الاول (والرتب) هو الشدة

ربلا وأرطى نفت عنه ذوائبه \* كواكب القيط حتى ماتت الشهب  
 (الربل) ضرب من الشجر اذا اشتد الحراشددت خضرته وهو من شجر الحمض  
 (والارطى) شجر (والشهب) نجوم الشتاء (وماتم) يريدخوت

أمسي بوهبين وجتاز المراتعه \* من دى الفوارس تدعوافنه الرب  
 (وهبين) موضع بالدهناء (ودى الفوارس) اماكن (والرب) جمع ربة  
 وهى ضرب من البقل (تدعوافنه) أى يشم رائحتها

(١) قوله عار وقوله بعده عار قليل اللحم كذا في الاصل والذى في  
 مادة نشط من العسحاح واللسان هاد بالهاء والدال وفي مادة نمش  
 من اللسان عاد بالعين والدال وليحرر اه

حتى اذا جعلته بين أظهرها \* من عجمة الرمل أثباج لها خبب  
 (العجمة) ما غلظ من الارض (والاثباج) الاوساط من الرمل وسط  
 كل شئ \* ثبجه (والخبب) جمع خبة وهي قطعة من الرمل مستطيلة  
 ضم الظلام على الوحشى شملته \* ورائح من نشاص الدلومنسكب  
 (الوحشى) يعني الثور (والشملة) شبه بها ظلام الليل كانه لا يس شملة  
 سوداء (والرائح) المطر (والنشاص) السحاب المرتفع

وبات ضيفا الى أرطاة مرتكم \* من الكثيب لهادف ومرتب  
 (أرطاة) شجر (مرتكم) أى مجتمع (دق) أى مكان محقوق  
 (ومرتب) أى مكان مرتفع

ميلاء من معدان الصيران قاصية \* أبعادهن على أهدافها كتب  
 (ميلاء) أى مائلة يعنى الارطاة (والصيران) يعنى جماعة البقر (وكتب)  
 أى مجتمعة

وحائل من سفر الحول (١) حائلة \* حول الجرائم فى الوانه شهب  
 (الحائل) الذى أتى عليه الحول (والسفير) المنحآت من أوراق الشجر  
 (حائلة) متغيرة (حول الجرائم) أى حواليه (الجرائم) أصول الشجر  
 (شهب) أى بياض من الشمس

كأما نفض الاحمال داوية \* على جوانبها الفرصاد والعب

(١) قوله حائلة كذا فى النسخ والذى فى مادة سفر من اللسان جائله  
 بلجم فحرراه مصححه

(النفض) مانساقط من الشجر (والاحمال) جمع حمل وهو ما يحمله  
الشجر (داوية) أى يابسة والفرصاد الثوث

كانها بيت عطار يضمنه \* لطائم المسك يحويها وينتهب

(كانها) يعني الشجرة (واللطائم) أوعية المسك

إذا استهلت عليه غبية أرجت \* مرايض العين حتى تارج الخشب  
(استهلت) يعني أمطرت (والغبية) الدفعة من المطر (أرجت) أى طاب  
ريحا (العين) البقر الوحشية (حتى) (تارج الخشب) أى يملقها ريح  
الأبمار

والودق يستن في أعلى طريقيته \* حول الجمان جرى في سلكه النقب  
(الودق) المطر (يستن) أى ينصب (طريقيته) ظاهره (حول الجمان) شبيه  
تزايل المطر عن ظهره بنساقط الجمان عن سلكه -

يعشى الكناس بروقية ويهدمه \* من هائل الرمل منقاض ومنكش  
(الكناس) بيت الثور (يهدمه) يعني البيت (هايل الرمل) الساقط منه  
(منقاض) أى منهدم (ومنكش) مجتمع

إذا أراد انكرا سافيه عن له \* دون الارومة من أطنابها طنبي  
(الانكراس) الدخول (عن له) أى عرض (الارومة) الاصل  
(أطنابها) أغصان الشجر

وقد توجس ركزا مقفردنس بذاة الصوت مافي سمعه كذب

(توجس) أى سمع (والركز) الصوت الخفي (ندس) أى قطن

يعني الصياد (نبأة) هي الصوت الخفي

قيات يشتره ثادويسهره \* تذبذب الريح والوسواس والمضرب  
(يشتره) أي يرفعه (ثاد) أي ندى (تدوب) الريح أي اختلافها  
من الجهات (الوسواس) حركة الشجر (المضرب) جمع هضبة  
وهي دفع المطر

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فرق هاديه في أخريات الليل منتصب  
(الفرق) الصبح (هاديه) أي أوله

أغباش ليل تمام كان طارقه تطخناخ الغيب حتى ماله جوب  
(أغباش) أي ظلم (ليل تمام) أي طويل (طارقه) أي جعل بهضبه  
على بعض (تطخناخ) أي ظلام (الجوب) جمع جوبة وهي ما  
انكشف من السحاب وهي أيضا الفرجة بين السحاب

غدا كأن به جنا تداوبه من كل أقطاره ينحشي ويرتقب  
(تداوبه) تردده (وأقطاره) نواحيه (ويرتقب) أي يخاف

حتى إذا ما لها بالجدرو اتخذت شمس الذرور شعاعا يينه قب  
(لها) بمعنى غفل من لها يلوو لها (والجدرو) ضرب من النبات

(والذرور) الطلوع يقال ذرقرن الشمس بمعنى طلع (قب) مجتمعة كاتبة  
ولاح أزه معروف بنقبنه \* كأنه حين يعلو عاقرا لوب

(لاح) بمعنى ظهر (والأزهر) الأبيض (والنقبة) اللون (والعاقرا) الرملة  
التي لا تنبت شيئا (لوب) أي التهاب حمرة ويأض منهم من يقول



إنه يعني الفجر ومن يقول انه ينني به الثور

هاجت به عوج زرق مخصرة شواذب لاحها التقريب والخجب

(هاجت) بمعنى أولمت (عوج) جمع أعوج يصف الكلاب (زرق

مخصرة) يعني ضامرة البطون من الجوع (والشواذب) الضمر

(لاحها) أى غير ألوانها وأضرها (وانتقريب والخجب) ضربان

من السير

جرد مهترية الاشداق ضارية مثل السراحين في أعناقها العذب

(جرد) أى منجردة (مهترية الاشداق) أى واسعتها (والسراحين)

الذئب

ومطعم الصيد هباش لبغيته ألفى أباه لذلك الكسب يكتسب

(الهباش) هو الكساب

مقزغ أطلس الاطمار ليس له الا الضراء والاصيدها نشب

(مقزغ) أى قليل الشهوة (أطلس) أى أغبر (الاطمار) الثياب

الاخلاق (ليس له نشب) أى مال (الاضراء) وهى الكلاب الضارية

فانصاع جانبه الوحشى وانكدرت يابحن لا يأتلى المطلوب والطلب

(فانصاع) أى انحرف (جانبه الوحشى) أى جانبه الايمن وقال الاصمعي

هو الذى يركب منه الراكب ويحمى منه الحالب وانما قلوبا فمال على

وحشيه وانصاع جانبه الوحشى لانه لا يوتئى فى الركب ولا فى الحالب

ولا فى المعالجة الامنه وهو الايسر وقال أبو زيد الانسى هو الايسر

وهو الجانب الذي يركب منه ويحتلب والوحشي هو الايمن لانه لا يونس به وهو الصحيح ( وانكدت ) أى أسرع ( ويلجن ) أى يوترن فى الارض من شدة الجرى مأخوذ من اللاحب وهو الطريق ( لاياتلى ) أى لا يقصر ( المطلوب ) الثور ( والطلب ) الكلاب حتى اذا دومت فى الارض راجعه \* كبر ولوشاء نجى نفسه الهرب خزاية أدركته بعد خلوته \* من جانب الحبل مخلوطها غضب ( دومت ) أى دارت حواليه ( راجعه كبر ) أى شجاعة ( خزاية ) أى استحياء ( خلوته ) أى انفراده ( والحبل ) حبل الرمل ( مخلوطا بها ) يعنى بالخزاية الغضب

فكف عن غر به والغضب تسممها \* خلف السيب من الاجهاد تنحب ( غر به ) جريه ( والغضب ) من الكلاب المثنية الآذان ( والسيب ) الذنب ( الاجهاد ) شدة الجرى ( وتنحب ) أى تصيح

حتى اذا أدركته وهو منخرق \* وكاد يمكنها العرقوب والذنب فكر يشق طعنا فى جواشئها \* كانه الاجرفى الاقتال يحتسب ( كر ) أى رجع ( يشق ) أى يسرع والمشق السرعة فى الطعن والكتابة ( والجواشن ) الصدور ( كانه يحتسب ) الاجر وهو الثواب والجزاء ( فى الاقتال ) وهى الاعداء ويروى الاقبال وهو استقبالها بلى به غير طياش ولا رعى \* اذجان فى معرك يحنى به العطب ( بلى ) أى ظنرت ولزمت يعنى الكلاب ( والطياش ) الثور الخفيف

(والرئش) الجبان (والعطب) الهلاك

فنارة يخض الاعناق عن عرض • وخضا وتنظم الاسعار والحجب  
(تارة) أى مرة (يخض) أى يطعن (عرض) ناحية (تنظم) أى تنظم  
وتشك (الاسعار) جمع سحر وهى الرئة (والحجب) جمع حجاب  
وهو حجاب القلب والوخض الطعن غير النافذ

ينجي لها حد (١) مدرى يجوف به • حالا ويصلد حالالهدب سلب  
(ينجي) أى يقصد (المدرى) المحدد. أخوذ من الدرى (يجوف) أى  
يطعن أجوافها (حالا) مرة (يصلد) أى ينبو اذا وقع في العظم (لهذم)  
أى حاد من صفات القرن (سلب) أى دقيق

حتى اذا كر محجورا بنافذة • وراءها وكلا روقه مخضب  
(كر) أى عطف (والنافذة) الطعنة (والمحجور) الملبأ الى حجره  
ولى يهز انهزاما وسطها زعلا • جذلان قد أفرخت عن روعه الكرب  
(بهذ) أى يسرع (والزعل) النشيط. (جذلان) أى فرحان (أفرخت)  
أى انكشفت (روعه) نفسه (الكرب) جمع كربة وهى الخفاة  
كانه كوكب فى اثر عفريه • مسوم فى سواد اللبل منقضب  
(كانه) يعنى الثور (عفريه) أى جنى يقول اتضاضه كاتضاض الكوكب  
فى اثر الجنى (مسوم) أى معلم (منقضب) أى منقض

(١) قوله مدرى كذا فى النسخ ولا ينجفى ان الوزن غير مستقيم ولعله

مدارة وهو القرن كالمدر وحرر اه مصححه

فهن من واطىء يثني حويته \* وناشج وعواصى الجوف تنشخب  
 (فهن) يعني الكلاب (من واطىء) أى ماش على الارض (يثني) يعني  
 يرجع (حويته) يعني ما يحوى من أمعائه من أثر الطعن (وناشج) أى باك  
 فمن النشيج وهو الصوت (وعواصى الجوف) هي العروق التى لا ينقطع  
 دمه (تنشخب) أى تسيل

أذاك أم خاضب بالسى مرتعه \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب  
 (أذاك) يعنى الثور (أم خاضب) يعنى الظليم سمى خاضبا لانه يخضب  
 ساقيه بالعشب (والسى) موضع بنجد (مرتعه) يعنى مرعاه (أبو ثلاثين)  
 بيضة (منقلب) أى راجع الى بيته من قولك انقلب الى اهله أى رجع  
 شخت الجزيرة مثل البيت سائره \* من المسوح خذب شوقب خشب  
 (شخت) أى عظيم ههنا (والجزيرة) يدها ورجلاه ورقبته (سائره)  
 أى جميعه (والبيت) بيت الصوف (والخذب) الغليظ. (والشوقب)  
 الطويل (والخشب) الطويل أيضا

كان رجله مسما كان من عشر \* صقبان لم يتقشر عنهما النجب  
 (المسما كان) العمودان (والعشر) شجر (صقبان) طوي لان يابسان  
 (والنجب) قشور شجر يدبغ بها الثياب بعد صبغها شبه بذلك لصفرة  
 فيه

ألهاء آء وتنوم وعقبته \* من لائح المرو والمرعى له عقب  
 (ألهاء) أى شغله (آء) شجر صر (والتنوم) ضرب من الشجر

(وعقبته) أى الذى يذبت بعده (من لائح المرو) اللائح الايض  
(والمرو) الحصى الصغار (عقب) أى مرة بعد مرة

فظل محتضما يبدو فنسكره \* حيناً ويزمر أحياناً فينسب

(المختضع) الذى يطأ رأسه (يزمر) أى يصوت ويروى بسطع  
أى يرفع رأسه (فينسب) لأنه اذا زمر عرفته

كانه حبشى فى خمائمه \* أو من معاشر فى آذاتها الخرب

(كانه حبشى) لسواده (والخائل) جمع خميلة وهى الشجر المنتفخ  
(والمعاشر) الجماعات (والخرب) الثقوب فى الآذان يعنى الزنج والنوبه

ههجع راح فى سوداء مخملة \* من القنائف أعلى ثوبه الهدب

(الهجع) الطويل الجافى (سرداء) يعنى شملة (مخملة) أى لها  
أهداب (والقنائف) ثياب منقوشة من صوف

أومقحم أضعف الابطان حادجه \* بالامس واستأخر العدلان والقتيبه  
(أومقحم) يعنى البعير الذى حمل عليه قبل أوان الحمل اصغر سنه (الابطان)

شد البطان وهو الحبل الذى يلقى عليه الحدج شبه الظلم فى كبر جناحيه  
بالعدلين المتأخرين من وراء سنام البعير لما انقطع البطان عنهما

عليه زاد وأهدام وأخفيه \* قد كاد يجترها عن ظهره الحقب

(الأخفيه) الاكسية (والحقب) الذى يكون فى حقوى البعير

أضله راعيا كابية (١) غفلا \* عن صادر مطلب قطعانه عصب

(١) قوله غفلا عن صادر الخ كذا فى الاصل والذى فى مادة طلى من

﴿أضله﴾ أى ضيعه ﴿كلبية﴾ منسوبة الى كلب وهى قبيلة من النمر  
 ﴿والصادر﴾ الراجع من الماء ﴿والمطلب﴾ البعيد ﴿قطعانه﴾ جمع قطع  
 ﴿والمصب﴾ الجماعات

فأصبح البكر فردا من صواحيبه • يرتاد أحلية أعجازها شذب  
 ﴿يرتاد﴾ أى يطالب ﴿والأحلية﴾ جمع حلى وهو ضرب من النصى  
 ﴿اليابس﴾ منه (وأعجازها) أصولها (شذب) أى متفرقة

كل من المنظر الاعلى له شبهه • هذا وهذان قد الجسم والتب  
 (١) كل يعنى هذه الاشياء (من المنظر الاعلى) يعنى أحسن التشبيه  
 والهمزة ﴿قد﴾ أى مشبه الذى لا يزيد ولا ينقص قل  
 • أبونا معد قددها من أديبه •

﴿والنقب﴾ جمع نقبة وهو اللون يقول ان الظالم يشبه الحبشي أو البيت  
 أو البكر

حتى اذا الهيق أمسى سام أفرخه • وهن لأمؤيس منه ولا كتب  
 ﴿سام﴾ طاب وقصد ﴿والهيق﴾ الظالم قصد فراخه ﴿وهن لأمؤيس﴾  
 يعنى لا بعد مفراط ﴿ولا كتب﴾ أى ولا قرب  
 يرقد فى ظل عراض ويلفجه • حنيف فالخمة عشونها حسب

اللسان صدرا • عن مطالب وطلى الاعناق تضطرب اه كتب مصححه  
 (١) قوله كل يعنى هذه الاشياء الخ كذا فى الاصل ولعل فى العبارة  
 سقطا وتحريفا فحرر اه مصححه

(يرقد) أى يسرع (والعراص) الشديدة الاضطراب يعنى المطر  
 (ويلفحه) أى يرميه (والخفيف) الصوت (والناخعة) الريح الشديدة  
 الحارة (عشونها) ماتقدم منها (والحصب) هي التي فيها الحصى أى ترفعه  
 لشدة هبوبها

تبرى له صعلة أدماء خاضعة \* فالخرق بين (١) بنات القفر متهب  
 (تبري) أى تعارض وتفعل مثل فعله (صملة) صغيرة الرأس يعنى  
 أثناء (أدماء) بيضاء غبراء (خاضعة) أى في عنقها اطمشان وانخفاض  
 الخرق) الارض الواسعة سميت بذلك لتخرق الريح فيها (و بنات القفر)  
 الطريق فيها (متهب) أى مسرعة فيها

كأنه دلو بثر جسد ماتمها \* حتى اذا مارآها خانه الكرب  
 (الماتح) الذى يجذ الدلو من أعلى (خانه) أى اقطع (والكرب  
 الحبل الذى فوق العراقى مربوط (٢) شبه هوى الدلو منقطعاً بسرعة  
 جريانه

فروحا روحة والريح عاصفة \* والغيث مرتجز والليل مرتقب  
 (روحا) أى راحا (والعاصفة) الشديدة (والمرتجز) هو المصوت (والمقرب)

(١) قوله و بنات القفر الطريق فيها كذا في الاصل وحرر اه  
 (٢) شبه هوى الولد الخ كذا في الاصل ولعل في العبارة قلبا كما هو  
 ظاهر اه مصححه

## القريب

لا يذخران من الايغال باقية \* حتى تكاد تغرى منهما الاهد  
( يذخران ) يخبزان ( والايغال ) ضرب من السير ( باقية ) أى بقية  
( الاهد ) جمع اهاب

(١) فكلما هبطا فى شأ وشوطهما \* من الاماكن مفعول به العجب  
( الشأو ) الغاية ( والشوط ) هو شأو الفرس حيث ينتهى اليه فى جريه  
اذا أجراه فارسه ( مفعول ) به يعنى الجرى

لا يأمنان سباع الليل أويردا \* ان أهبطا دون أطلاع لهاجب  
( لا يأمنان ) العيث على أولادهما فهما يسرعان ( واللجب ) الصوت  
( لها ) يعنى الاولاد

كأنما فلتت عنها ببلقمة \* مهاجم ييس أو حنظل خرب  
شبه بيض النعام لما تكسر عن فراخه بالحنظل والمهاجم المتكسرة ( وخرب )  
متكسر

مما تقيض عن عوج معطفة \* كأنها شامل أبارها جرب  
( مما تقيض ) أى تغلق يعنى البيض عن الاولاد وهى العوج المعطفة  
يعنى رقابها كأنه يصف البيض بالجرب لانها برش ( وأبارها ) جلودها  
( وشامل ) أى مشتمل

(١) قوله فكلما هبطا البيت وقوله فى تفسيره الشأو الغاية الخ هكذا  
فى النسخة التى بايدينا وهى سقيمة فجرر اه مصححه



جاءت من البيض زعرا للباس لها • الا الدهاس وأم برة وأب  
 (جاءت) يعني الافراخ (زعرا) لاريش عليها (والدهاس) التراب اللين  
 أشداقها كصدوع النبع في قفل • مثل الدحاريج لم يثبت لها زغب  
 (أشداقها) (كصدوع النبع) أي صفر كلون القسي التي من النبع  
 (والقفل) يعني رؤسها (والدحاريج) مثل الجوز يلعب به الصبيان  
 كأن أعناقها كراث سائفة • طارت لفائفه أو هيشر سلب  
 (الكراث) البقل (والسائفة) ما استرق من الرمل (طارت لفائفه) يعني  
 قشوره وأغصانه (والسلب) أي مسلوب قشوره

﴿ وقال الكميت بن زيد الاسدي رحمه الله تعالى ﴾

ألا لأرى الايام يقضي عجيبيها • بطول ولا الاحداث تنفي خطوبها  
 ولا عبر الايام يعرف بعضها • ببعض من الاقوام الا لبيها  
 ولم أرقول المرء الا كنبله • به وله محرومها ومصبيها  
 يعني به محرومها وله مصبيها

وما غبن الاقوام مثل عقولهم • ولا مثلها كسبا أفاد كسوبها  
 وما غبن الاقوام عن مثل خطة • تغيب عنها يوم قيلت أريها  
 ولا عن صفاة النيق زلت بناعل • ترامى به أطوادها ولهو بها  
 (النيق) أعلى الجبل

وتفنيد قول المرء شين رأيه • وزينة أخلاق الرجال وظوبها

وأجهل جهل القوم ما في عدوهم \* وأقبح أخلاق الرجال غريبها  
 رأيت ثياب الحلم وهي مكنة \* لدى الخلم يعرى وهو كاس سلبها  
 ولم أر باب الشر سهلا لاهله \* ولا طرق المعروف وعثا كثيبها  
 وأكثر ما أتى المرء من مطمانه \* (١) وأكثر أسباب الرجال ضرورها  
 ولم أجد العبدان أقذاء أعين \* ولكنما أقذاؤها ما ينوبها  
 من الضيم أو ان يركب القوم قومهم \* ردافا مع الاعداء البالألوهها  
 (الب) أى مجتمعا

رمتى قر يش عن قسى عداوة \* وحقد كان لم تدرأنى قريها  
 توقع حولى تارة وتصيبى \* بنبل الاذى عفا جزاها حسيها  
 وكانت سواغا (٢) ان عثرت بغصة \* يضيق بها ذرعا سواها طيبها  
 فلم أسع مما كان بيني وبينها \* ولم نك عندى كالدبور جنوبها  
 ولم أجهل الغيث الذى نشأت به \* ولم أنضرع أن يجي (٣) غضوبها

(غضوب) جمع غضب

وأصبحت من أبوابهم فى خطيطة \* ولا ذنب الابواب مررت جديها

(١) قوله وأكثر أسباب الرجال ضرورها كذا فى الاصل وحرر اه

(٢) قوله ان عثرت هكذا فى نسخة وفى أخرى خترت بالخاء والتاء

وقوله فى البيت بعده فلم أسع فى نسخة فلم أرع وحرر اه

(٣) قوله غضوبها وقوله بعده غضوب جمع غضب هكذا فى نسخة

بالمعجمتين وفى أخرى عصبوها بالمهملتين وحرر اه مصححه

(الخطيطة) الارض التي لم تمطر بين أرضين مطورتين واستعارها للحرمان  
(والمرت) التي لا نبت فيها (جديها) أي مجد بها

والابعد الاقصى تلاع صريعة \* أقام بها مثل السنام عسيها

رمتي بالآفات من كل جانب \* وبالدرياء مرد فهر وشيها

(الدرياء) أي الدواهي

بلا ثبت الا أقاويل كاذب \* يحرب أسد الغاب كفتا وثو بها

(يحرب) أي يثير ويفضب (كفتا) سر بها

(١) لعمري الأعداء بيني وبينها \* لقد صادفوا آذان سمع نجيبها

فلن تجد الآذان الا مطيعة \* لها في الرضا أو ساخطات قلوبها

أفي كل أرض جثتها أنا كائن \* لخوف بني فهر كاني غريبها

وان كنت في جذم العشيرة أقبلت \* على وجوه القوم كرها قطوبها

بني ابنة سراين مرة عنكم \* وعنا التي شعبا تصير شعوبها

(مر) أبو تميم بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر

وأين ابنها عنا وعنكم وبعلمها \* خزيمة والارحام وعناجورها

(الوعث) الشديد (جوءها) قطعها

اذانحن منكم لمن نل حق اخوة \* على أخوة لم بغش غشا جيبها

فأية أرحام يماذ بفضلها \* وأية أرحام يوءدى نصيبها

(١) قوله لعمري الأعداء البيت هكذا في نسخة وسقط من نسخة

أخرى وحرراه مصححه

لنا الرحم الدنيا والناس عندكم • سجال رغبات الالهى وذنوبها  
 ( رغبات ) أى وسيعات ( واللهى ) المطايا ( والذنوب ) النصيب  
 ملائمتهم حياض الملمحين عليكم • وآثاركم فينا نصب ندوبها  
 ( نصب ) أى نسيل ( وندوبها ) أى آثارها

سنتقون ما أحببتم فى عدوكم • عليكم اذا ما الخليل ثار عصبوبها  
 ( العصبوب ) العجاج

فلم أرفيكم سيرة غير هذه • ولا طعمه الا الاقى لا أعيبها  
 • لاتم فجاج الارض عدلا ورافة • ويعجز عني غير عجز رجبها  
 قعاتم اسانى عن عدوتنا لكم • عتار به تلد اغها وديبها  
 ( قعاتم لسانى ) أى منتهونى عن الكلام

فأصبحت قدما من فحما وضريبتى • محالف لإفحام وعي ضريبها  
 (١) ( الضريب ) اللبن الحامض

فأرحامنا لا تطلبنكم فانها • عواتم لم يهجم بليل طليها  
 ( عواتم ) أى متأخرة

ادانبت ساق من الشر بيننا • قصدتم لها حتى يجز قضيدها  
 اتتر كنا قربى لوى بن غالب • كسامت ادأودت وأودى عتيها  
 يعنى ( سامة ) بن لوى حين فارق قومه وله حديث طويل ( أودت )

(١) قوله الضريب اللبن الحامض هكذا فى نسخة وسقط من  
 أخرى وانظر مناسبه للبيت وحرر اه مصححه

هلكت (عتيبها) أى من يعاتبها

(١) فأين بلاء الدين عنا وعنكم \* لكل أ كف حاقنات ضريبها

ولكنكم لا تستثيبون نعمة \* وغيركم من ذى يد يستثيبيها

(يستثيبيها) أى يسترجعها

وان لكم للفضل فضلام برزا \* يقصر عنكم بالساعة لغوبها

(الساعة) جمع ساع من الجرى

جمعنا نفوسا صاديات اليكم \* وأفشدة منا طويلا وجيبها

فقائبة ما نحن يوما وأنتم \* بني عبد شمس أن تغيثوا وقوبها

(القائبة) البيضنة (والقوب) الفرخ

وهل يعدون بين الحبيب فراقه \* نعم داء نفس أن يبين حبيبها

ولكن صبيرا عن أخ لك ضائر \* عزاء اذا ما النفس حن طروبها

رأيت عذاب الماء ان حيل دونه \* كفالك لما لا بد منه شريبها

(١) قوله فأين بلاء الدين هكذا فى نسخة وفى أخرى بلاء الله وقوله

حاقنات فى نسخة حاقنات فحرف ألفاظ البيت ومعناه فان نسخ الاصل

سقيمة اه كتبه مصححه

(٢) قوله بني عبد شمس ان تغيثوا كذا فى الاصل والذي فى مادة

قوب من اللسان بني مالك ان لم تغيثوا وفسره فقال يعاتبهم علي تحوهم

ينحبهم الى اليمن يقول ان لم ترجعوا الى نسبكم لم تعودوا اليه أبدا

فكانت ثلبة ما بيننا وبينكم اه وبهذا يعلم ما هنا اه مصححه

وان لم يكن الا الاسنة مركب • فلا رأى للمحمول الاركوها  
 يشوبون للاقصين معسول شيمة • فأتى لنا بالصاب أنى مشوبها  
 يقول أنتم لغيرنا غسل ولنا صاب (فأتى) كيف لنا بأن تشوبوا مع  
 الصاب عسلا وهما ضدان لا يجتمعان  
 كلوا ما لديكم من سنام وغارب • اذا غيت دودان عنكم غيوبها  
 (غيوبها) أى ما غاب عنها  
 سدد كرامكم نفوس وأعين • ذوارف لم تضنن بدمع غروبها  
 (غروبها) أى مجارى الدمع منها  
 اذا وأدتنا الارض ان هي وأدت • وأفرخ من بين الامور مقوبها  
 وأسكت در الفحل وأسترعت به • حراجيج لم تلقح كشافا سلوبها  
 (السلوب) هى التى تسقط ولدها  
 وبادر هادف الكنيف ولم يعن • على الضيف ذى الصحن المسن حلوبها  
 يعنى أنه لم يعن على الضيف من كثرة لبنه

---

﴿ وقال الطرماح بن حكيم الطائى ﴾

---

قل فى شط نهر وان اغتماضى • ودعانى هوى العيون المراض  
 (نهر وان) نهر فى العراق معروف  
 فطربت للهبائم أوقف • ترضا بالتقى وذوالبرراضى  
 وأرانى المليك رشدى وقد كنت • ت أخا عنجبية واعتراض

(الرشد) ضد الفى (والعنجبية) الحق (والاعتراض) النشاط  
غير مارية سوى ريق الفرة \* مرة ثم ارعويت بعد البياض  
(الغرة) الغفلة (ارعويت) انزجرت ورجعت (بعد البياض)  
أى المشيب

لأنأياذ كرى بلهنية الدهر وأنى ذ كرى السنين المواضى  
فأذهبوا ما ليكم خفض الدهر عنانى وعريت أفاضى  
جمع نقض وهو المهزول

(١) وأهلت الصبا وأرشدنى الله لدهردنى مرة وانتقاض

(ذى مرة) أى ذى قوة قال الله تعالى ذومرة فاستوى

وجرى بالذى أخاف من البي من لعين تنوض كل مناض

صيدحى الضحى كأن نساء \* حيث تجتث رجله فى اباض

(صيدحى) رفيع الصوت (والنساء) عرق يضرب من الحقو الى الكعب

ممتد بالفخذ فى (اباض) أى فى جبل

سوف تدنيك من لميس أسبنتا \* ة أمارت بالبول ماء الكراض

(لميس) اسم امرأة (سبتانة) أى جريئة يعنى الناقة (أمارت) أى

قذفت (والكراض) هو ماء الفحل اذانزا للضراب

(١) قوله وأهات الصبا كذا فى نسخة وفى أخرى وأهاني ولبحرر

أضمرته عشرين يوماً ونبات \* يوم نبت (١) بعراض في عراض  
متعرضة في السير

فهي قوداء أنفجت عضداها \* عن زحاليف صفصف ذى دحاض  
(قوداء) أى طويلة ( وأنفجت ) أى أبعدت ( والزحاليف ) المزاليق  
( والدحاض ) جمع دحض وهي الأرض الزلقة  
عومرانية إذا انتفض الخ \* س نطاف الفضبض أى انتفاض  
( العومرانية ) الشديدة ( والضبض ) الماء العذب

وأوت ثلة الكظوم الى الف \* ظ وجات معاقد (٢) الاغراض  
( وأوت ) أى صارت ( والثلة ) اجتماع الماء ( والكظوم ) العطشان  
( والفظ ) ماء الكرش الذى يكون داخله  
مثل عير الفلاة شاخس فاه \* طول كدم انفضى وطول العضاض  
( شاخس ) أى خالف أصوله

صنع الحاجبين خرطه البق \* ل بديا قبل استكالك الرياض  
( بديا ) أى أولا ( استكالك الرياض ) أى اجتماعها بالعشب  
فهو خلو الاغصان الامن الما \* وملهود بارض ذى نهاض

(١) قوله بعراض كذا في الاصل والذى في مادة يعرو كرض بعبارة  
وقسر العبارة بان يعارض الفعل الناقية من غير أن يرسل فيها وقوله  
متعرضة في السير كذا في نسخة وسقط من أخرى اه مصححه  
(٢) قوله الاغراض كذا في نسخة بالمعجمة وفي أخرى بالمهملة وليحجر اه



(الملهود) هو الموطأ

ويظلم الملىء يوفى على الق \* رن عذوبا كالحرصة المستفاض  
(الملىء) القادر (ويوفى) أى يقوم (والقرن) ما ارتفع من الارض  
(عذوبا) أى قائما لا يأت كل شياً (والحرصة) الذى يضرب بالقداح  
يرقب الشمس اذا تميل بمثل الج \* ب \* جأب مقذف بالنحاض

(الجب) ضرب من الكفاة شبه به عينيه لتوتئها وسوادهما  
ومخاريج من شفار ومن غيد \* ل غمائل مدجنات الغياض  
(مخاريج) أى عينيه (وشفار) جمع شفر (الفيصل) موضع الاسد  
(غمائل) مظلمة (مدجنات) مظلمات (الغياض) جمع غيضة  
ملبسات الغتام يضحى عليها \* مثل ساجي دواجن الحراض  
(الساجي) هو الساكن (الدواجن) المعتادة للعمل (الحراض)  
الذين يعملون الحرض

قد تجاوتها بهضاء كالجن \* ة ١ يهون بعرض قروع الوفاض  
(الهضاء) جماعة من الرجال (قروع) أى قروع والوافض جمع وفضة  
وهي الكنانة

٢ وحواء منها تبين من العيب \* ن رياضاً للوحش أى رياض  
وقلاص لم يمدن غبوق \* دائمات النعيم والاتفاض

(١) يهون كذا في الاصل والذى في اللسان يخفون اه مصححه

(٢) قوله وحواء منها تبين الخ هكذا في الاصل وحرر اه

(النجم) الصوت (والانقاض) الصوت أيضا  
وترى الكدر في منا كبها لـ \* برردا يا من بعد طول انقراض  
(الكدر) القطا (والردايا) المهزولة  
كبقايا الثوى (١) يلذن من الصب \* فجنوحا كالحزم ذي الرضراض  
(الثوى) خرقه يسمح بها القندر وقبل هي خرقه الحيصة (الحزم) المكان  
المرتفع (والرضراض) الحصى الصغار  
أو كجـ اوح جعثن بـ له القط \* طر فأمسى مودس الاعراض  
(الجعثن) شجر يشبه القصب  
انا معشر شمائلنا الص \* يراد الخوف مال بالاحفاض  
نصر للدليل في ندوة الحى مرائب للتأى المنهاض  
(ندوة الحى) المجلس الذى يجتمع به أهل الحى ( والمرائب ) هم  
المصلحون ( والتأى ) هو الفساد ( والمنهاض ) المنكسر  
لم يفتنا بالوتر قوم وللضيم \* م رجال يرضون بالاغماض  
( يرضون بالاغماض ) أى يرضون بالنقيصة  
فسلى الناس ان جهلت وان شئت \* ت قضى بيننا وبينك قاض  
هل عدتنا ظئينة تبثي الـ \* ز من الناس في القرون المواضى  
كم عدونا قراسية الـ \* زتر كنا لجماعلى أوقاض

(١) قوله يلذن من الصبف جنوحا كذا فى نسخة وفى أخرى حونا

(القراسية) العظيم (والاوقاض) جمع وفص وهو الحجر الذى يجزر عليه الجزار

وجلبنا اليهم الخيل فاقتيه \* ض حماهم والحرب ذات اقتياض  
بجلاد يفرى الشون وطعن \* مثل ايزاع شامذات المخاض  
(الجلاد) القتال (يفرى) يقطع والشون ماالتقى من عظام الرأس والايضاع  
أن ترمى الناقة بيوطها (والشامذات) التى ترفع أذناها مثل السائل  
(والمخاض) الحوامل

ذى فروغ بظل من (١) ز بدالجو ف عليه ككثامر الخماض  
(ذى فروغ) أى تشقق مثل فروغ اللو (والخماض) شجر (وثامر)  
أى ثمره وهو أحمر

تقت عنهم الحروب فذاقوا \* بأس مستأصل العدى متماض  
(تقت) أى وصلت اليهم (والمتماض) المختبر  
كل مستأنس الى الموت قد خا \* ض اليه بالسيف كل مخاض

لايني بيمض العدو وذو الخلة يشفي صداه بالاحماض  
(لايني) أى لايفتر (يمض العدو) أى يلقيهـم في الشر والبلاء  
(وذو الخلة) يعنى البعير لانه يأكل الخلة وهى شجرة حلوة (والاحماض)

(١) قوله ز بدالجوف هكذا في الاصل واستشهد في مادة ثمر من  
اللسان . ا يقرب من هذا التشبيه وهو من علق كثامر الخماض اهـ

جمع حمض

حين طابت شرائع الموت فيهم • ومرارا يكون عذب الحياض  
 باللواتى لم يتركن عقاقا • والمذاكى ينهضن أى انتهاض  
 اللواتى جمع التى (والعقاق) جمع عقوق وهى العقيم من الخيل أى التى  
 لم تحمل (والمذاكى) هى المسان من الخيل

تلك أحسابنا (١) اذا احتتن الخصل ومد المدى مدى الاعراض

(الخصل) هو السبق (والمدى) الغاية (والاعراض) هى الجبال

والله أعلم • تم كتاب الجمهرة بفضل الله وله الحمد

أولا وآخرنا باطنا وظاهرا وصلى الله

على سيدنا محمد النبى الامى

وعلى آله وصحبه

وسلم

---

(١) قوله اذا احتتن الخصل أى استوى اصابة المتناضلين كفى اللسان

وقوله الاعراض فى نسخة بالغين المعجمة اه كته مصححه

يقول مصححه راجي عن المساوي محمود سيد كشك الطهطاوي

الحمد لله الذي حلّى البلقاء بحلابة اللطائف ومنحهم بدائع المعاني وحلاوة الطرائف والصلاة والسلام على سيدنا محمد ناظم عقد الدين بعد نثره وعلى آله وصحبه الذين طعنوا الكفر بسيف النصر وحازوا قصب السبق في ميدان الظنر

وبعد فلا يخفى أن العرب كانوا قوماً أميين لا يعرفون القراءة والكتابة الاقبال منهم ومع ذلك فقد كانوا في أعلى طبقة من فصاحة اللسان ونباهة الفكر وسرعة الخاطر كانوا في أعلى طبقات الفلسفة فأدركوا بفرط العناية وطول التجربة معرفة مطالع النجوم ورصاد الكواكب واسرار الاجرام الفلكية والمخلوقات العلوية يدل لذلك اشعارهم وتنطق به آثارهم وقد كانت لهم عناية عظيمة بنظم الشعر وتأليف الخطب حتى كانوا يجتمعون كل سنة في سوق عكاظ بمكة يقيمون هناك شهراً يتناشدون ويتفاخرون فاداً ما انتهوا في ذلك كتبوا اشعار الفضة الظافرة على نسيج الحرير وعلقوها على استار الكعبة ومن ثم سميت تلك الاشعار بالمعلقات ومما يدل على عظم قدر الشعر وجليل خطبه عند العرب قول النبي صلي الله عليه وسلم لعمر بن الاثم لما اعجبه كلامه ان من البيان لسحرا وإن من الشعر لحكمة وقالت عائشة رضی الله عنها روي اولادكم الشعر تمذب السننهم وبالجملة فالشعر العربي يمتاز على جمع الكلام بحسن التخيل وابداع المعاني وبلاغة الوصف وحسن النسج

قال الجاحظ ليس في الارض كلام هو امتع ولا انفع ولا آتق ولا ألد  
 في الاسماع ولا أشد اتصالا بالمقول السليمة ولا اتفق للسان ولا  
 أجود توتو يما للاخلاق من طول استماع حديث الاعراب العفلاء  
 الفصحاء وقال عمر رضى الله عنه من أراد أن يفهم كلام الله فعليه بديوان  
 الجاهلية فان اردت يا عافاك الله ان تعرف ذلك بالعمل لا بالتفليد  
 وبالروية لا بالرواية فهما هو بين يديك كتاب (الجمهرة في اشعار العرب)  
 فقد حوى من بدائع الاختراعات وغرائب التشبيهات ومائة التراكيب  
 ورقة الاساليب ما لو جعلت انبوبة قلمك سادس خمسك ما امكنت ان  
 تقوم بوفاء حقه

هـ - ذا وقد تم طبعه بعونه تعالى بالمطبعة الخيرية العامرة

لمالكها ومديرها المتوكل على الله الوهاب حضرة

الفاضل السيد عمر حسين الحشاش ونجله الامجد

حضرة السيد محمد وذلك في شهر صفر

الخبر سنة ١٣٣١ هجرية على

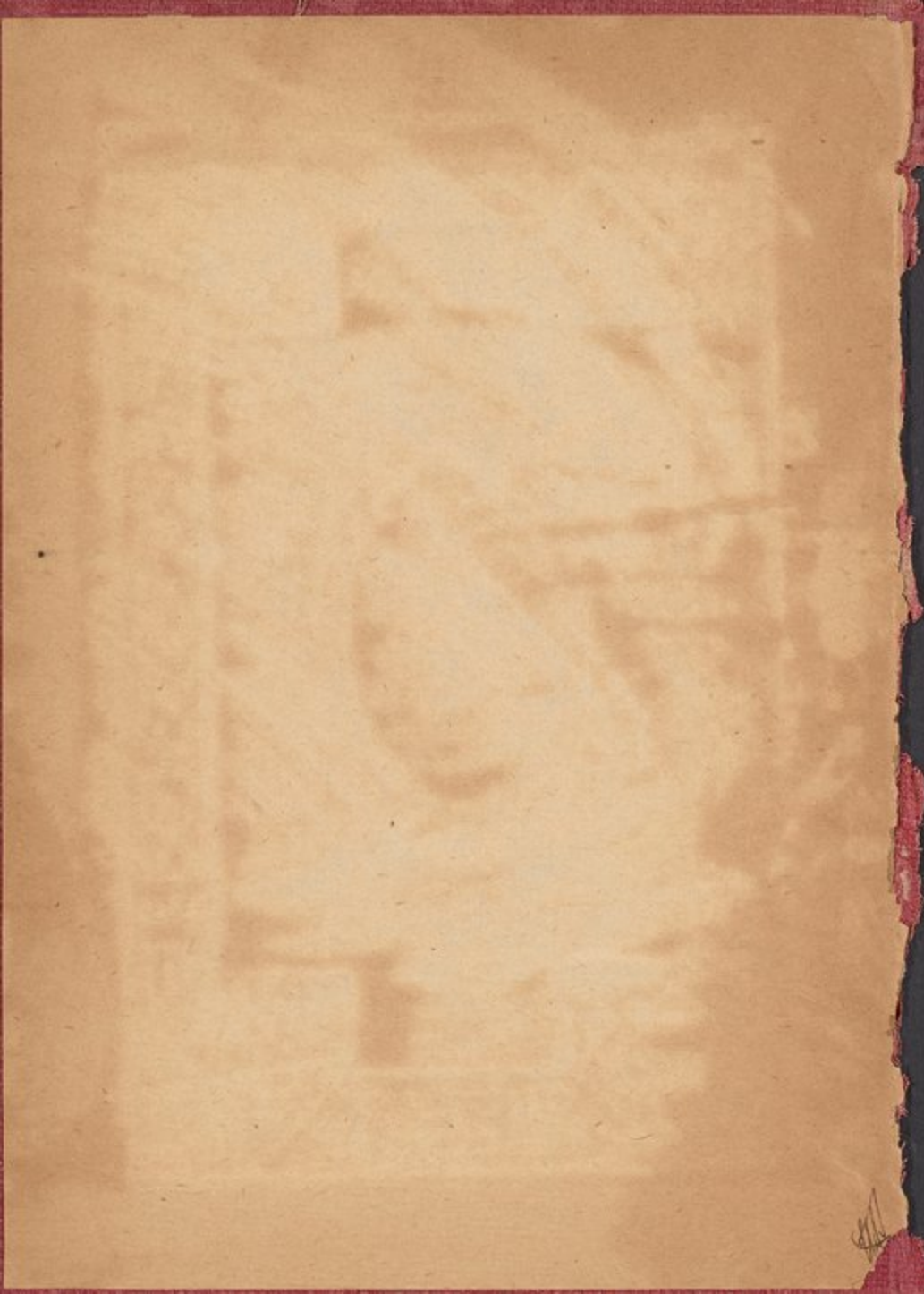
صاحبها أفضل الصلاة

وأزكى التحية









COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU59573937

**ME06302**

*Kilab Jemharaf ashar*